تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه
"تهذيب التهذيب"
من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين

إعداد

مناف توفيق سليمان مريان

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيـار/٢٠٠٦م

قرار لجنة المناقشة

نوقشـــت هذه الرسالة (تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه "تهذيب التهذيب" من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين) وأجيزت بتاريخ ١٤/ ٥/٢٠٠٦م

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيع**
الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة أستاذ الحديث وعلومه- أصول الدين	مشرفاً	....
الدكتور سلطان سند العكايلة أستاذ الحديث وعلومه المشارك- أصول الدين	عضواً	....
الدكتور عبد الكريم أحمد الوريكات أستاذ الحديث وعلومه المساعد- أصول الدين	عضواً	....
الدكتور محمد عبد الرحمن الطوالبة أستاذ الحديث وعلومه المشارك (جامعة اليرموك)	عضواً	....

الإهـــــــــداء

إلى الذي ما فتئ يشجعني على طلب العلم....................أبي الحبيب

إلى التي كان دعاؤها ينير لي الطريق.........................أمي الغالية

إلى من عشت بينهم أيام عمري..........................إخواني الأعزاء

شكر وتقدير

فإنه لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني في بحثي هذا وأخص بالذكر:

- فضيلة الأستاذ الدكتور شرف القضاة حفظه ا لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدم لي من توجيهاتٍ حتى إكمال الموضوع.
- الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، فضيلة الدكتور سلطان العكايلة -حفظه ا - وفضيلة الدكتور عبد الكريم الوريكات -حفظه ا - وفضيلة الدكتور محمد الطوالبة الطوالبة -حفظه ا - على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة.
- ولا يفوتني أن أسجل بعبارات الثناء العاطر مكارم شيخي الدكتور أحمد عبدا على ما تفضل به علي من عظيم خلقه وحسن معاملته، وما يسره لي في تأمين بعض الكتب أهمها كتاب "معجم الصحابة" للبغوي فجزاه ا خير الجزاء في الدنيا والآخرة سائلاً المولى أن يطيل في عمره وأن يحسن دنياه وآخرته.
- زملاء الدراسة، عبد الرحمن مشاقبة، ومنصور نصار، وجميل أبو سارة.
- زملاء العمل، عامر الطباخي، ويحيى فليفل، وحازم الجعبة.
- صديقي العزيز توفيق الزير.

وختاماً أسأل ا عز وجل أن يتقبل مني هذا العمل، خالصاً لوجهه الكريم وصلى ا وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.	ب
إهداء.	ج
شكر وتقدير.	د
فهرس المحتويات.	هـ
ملخص البحث باللغة العربية.	ز
مقدمة.	١
الفصل التمهيدي: ترجمة الحافظ ابن حجر وتعريف بكتابه التهذيب ومفهوم التعقب والألفاظ التي استخدمها الحافظ في التعقبات:	٦
المبحث الأول: ترجمة الحافظ ابن حجر.	٧
المبحث الثاني: تعريف بكتاب تهذيب التهذيب ومنهج الحافظ فيه.	٩
المبحث الثالث: مفهوم التعقب.	١٢
المبحث الرابع: الألفاظ التي استخدمها الحافظ ابن حجر في التعقبات.	١٥
الفصل الأول: التعقبات المتصلة بالصحبة.	١٦
المبحث الأول: التعقبات في إثبات الصحبة للراوي.	١٧
المبحث الثاني: التعقبات في نفي الصحبة عن الراوي.	٣٠
الفصل الثاني: تعقبات الحافظ المتصلة بشخص الراوي.	٣٧
المبحث الأول: التعقبات المتصلة باسم الراوي وكنيته ولقبه ونسبته.	٣٨
المطلب الأول: التعقبات في اسم الراوي.	٣٩
الفرع الأول: تغيير الاسم.	٣٩
الفرع الثاني: التعقبات في اسم الأب واسم الجد.	٤٢
الفرع الثالث: التعقبات في إبدال ابن بأبي أو بعن.	٤٧
الفرع الرابع: التعقبات المتصلة في قرابة الراوي.	٥٠
الفرع الخامس: التعقبات في المتفق والمفترق.	٥٥
المطلب الثاني: التعقبات في كنية الراوي.	٦٤
المطلب الثالث: التعقبات في لقب الراوي.	٦٧
المطلب الرابع: التعقبات في نسبة الراوي.	٦٩
المطلب الخامس: التعقبات في تعيين الراوي.	٧٣

المطلب السادس: التعقبات في أخبار تتصل بالراوي.	٨١
المبحث الثاني: التعقبات المتصلة بتواريخ الرواة.	٩٠
المطلب الأول: التعقبات في تاريخ الولادة.	٩١
المطلب الثاني: التعقبات في تاريخ الوفاة.	٩٥
المطلب الثالث: التعقبات في عمر الراوي.	١٠٩
الفصل الثالث: التعقبات المتصلة بالجرح والتعديل.	١٢٠
المبحث الأول: التعقبات في استخدام بعض عبارات الجرح والتعديل.	١٢١
المبحث الثاني: التعقب في توثيق من لا يستحق التوثيق.	١٢٧
المبحث الثالث: التعقب في تضعيف من لا يستحق التضعيف.	١٣٠
الفصل الرابع: التعقبات المتصلة بعلوم الرواية.	١٣٨
المبحث الأول: التعقبات المتصلة بالأحاديث.	١٣٩
المبحث الثاني: التعقبات في السماع.	١٤٩
المطلب الأول: نفي السماع بين الرواة.	١٥٠
المطلب الثاني: نفي الإدراك بين الرواة.	١٦٢
المبحث الثالث: التعقبات المتصلة بذكر شيوخ الراوي وتلاميذه وعدد أحاديثه.	١٦٥
المطلب الأول: نفي أن يكون الراوي روى إلا عن واحد.	١٦٦
المطلب الثاني: نفي رواية الراوي عن بعض الرواة.	١٧٠
المطلب الثالث: التعقبات في عدد أحاديث الراوي.	١٧٦
المبحث الرابع: النقل من الكتب والعزو إليها.	١٧٩
المطلب الأول: التعقبات في النقل من الكتب.	١٨٠
المطلب الثاني: التعقبات في أن بعض الرواة لم يخرج لهم صاحب كتاب.	١٩٦
المطلب الثالث: التعقبات في أن بعض الرواة قد أخرج لهم صاحب كتاب.	١٩٩
الخاتمة وفيها أهم نتائج البحث.	٢٠٥
فهرس الأحاديث الشريفة	٢١٢
فهرس الأعلام.	٢١٦
فهرس المصادر والمراجع.	٢٢١
ملخص البحث باللغة الإنجليزية.	٢٣٥

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه "تهذيب التهذيب"

من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين

إعداد

مناف توفيق سليمان مريان

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف القضاة

ملخص

تناولت في هذه الدراسة تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه "تهذيب التهذيب"، وكانت الدراسة قائمة على منهج الاستقراء، والتحليل، والنقد، ولـذا قمـت باسـتقراء جميع التعقبات التي تعقب فيها الحافظ غيره من العلماء، من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين من قسم الرجال.

وكانت تعقبات الحافظ في كتابه كثيرة منها في الصحبة، ومنها في الجرح والتعديل، وفي العلوم المتصلة بشخص الراوي، وفي الحكم على بعض الأحاديث، وفي النقل من الكتب، وغير ذلـك، قمت بدراستها دراسة علمية نقدية، محاولا الترجيح بين الأقـوال، مـستدلاً بـأقوال العلمـاء، وبالمصادر الأصيلة في كل باب للوصول إلى خلاصة في كثير من التعقبات –ما أمكن ذلـك- ومحاولة معرفة وجه الصواب فيها.

ومن خلال هذه الدراسة يمكن التعرف على شخصية الحافظ ابن حجر النقدية، ومـدى إصـابة الحافظ، ودقته في هذه التعقبات، ومدى اعتماده على غيره من العلماء، والتي كانت في مقدمـة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة.

المقدمة

بسم ا الرحمن الرحيم

إن الحمد نحمده تعالى ونستهديه ونستغفره، ونعوذ با من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده ا فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فلقد كان علم الرجال بحق خاصية امتازت بها أمة محمد ﷺ، وهي ميزة خاصة لأهـل الحديث في هذة الأمة، فقد إهتم العلماءُ منذُ القدمِ ببيان حال رجـال الأحاديـثِ، وكـان أكثـرُ إهتمامِهم برجال الكتبِ الستةِ، فخصوها بالعنايةِ تدقيقاً وروايةً، وكانت نتيجةُ ذلك أن ألفوا الكتب المختصةَ بأحوال رجال هذه الكتبِ، فأظهروا حالَ كل راوٍ على حدة وبينوا ما له وما عليه.

وكان ممن ألفَ في هذا العلمِ الحافظُ ابنُ حجرٍ العسقلاني وهو بلا شكٍ إمام من أئمةِ هذا الشأن، وعالم محقق في هذا الفن، فقد عرف بالاستقراء سعة علمه، ويعد كتابه "تهذيب التهذيب" الذي هذب فيه كتاب "تهذيب الكمال" للمزي من أهم الكتب في علم الرجال ومعرفة أحوالهم.

فإذا كان الإنسان لا بد وأن يخطئ إذا ما عمل عملاً وجدنا كثيراً من العلماء، قد تتبعـوا غيرهم في كتبهم، وبينوا ما حصل لهم من الأخطاء والزلل، وليس ذلك لبيان عيوبهم، بل نصح للدين وللمسلمين.

والحافظ قد تعقب في كتابه كثيراً من العلماء في أمور كثيرة سـواء فـي الـصحبة، أو الجرح والتعديل، أو في العلوم المتصلة بشخص الراوي، أو تعقباته في الحكـم علـى بعـض الأحاديث وغير ذلك، ونظرا لكثرة تعقباته رأى أساتذتنا-حفظهم ا - تقسيمها إلى ثلاث رسائل علمية يعد بحثي الثاني منها، من جمع تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابـه "تهـذيب التهـذيب" ودراستها دراسة علمية نقدية محاولا الترجيح بين الأقوال، مستدلاً بأقوال العلماء لأتبـين وجـه الصواب فيها ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

أهمية الموضوع:

١- الوصول إلى خلاصة في كثير من التعقبات –ما أمكن ذلك- ومحاولـة معرفـة وجـه الصواب فيها.

٢- معرفة مدى إصابة الحافظ ودقته في هذه التعقبات.

٣- التعرف على منهج العلماء في إيراد أخطاء غيرهم وأسلوبهم في التعقب والنقد.

فيمكننا القول أن هذه الرسالة ستحاول الإجابة عن عدة أسئلة:

س. ما هي أوصاف شخصية الحافظ ابن حجر النقدية ؟

س. ما هي أنواع تعقبات الحافظ ؟

س. ما مدى اعتماد الحافظ على غيره من العلماء في تعقباته ؟

منهج البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة السير على المناهج التالية:

المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، والمنهج النقدي، ولذا:

١. قمت باستقراء جميع التعقبات التي تعقب فيها الحافظ غيره من العلماء من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين من قسم الرجال.

٢. دراسة هذه التعقبات وتحليلها.

٣. نقدها نقداً علمياً محاولاً الترجيح مستعينا في ذلك بأقوال العلماء وبالمصادر الأصيلة في كل باب.

٤. قمت بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة تخريجا علميا ما أمكنني ذلك أما إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما.

٥. عزو أقوال العلماء إلى مصادرها الأصيلة والتي نقل منها الحافظ أما إذا لم أقف عليها نظرت إذا كان أحد العلماء نقل لنا ذلك فإن لم أجد اكتفيت بتوثيقها من كتاب الحافظ نفسه والعهدة عليه.

٦. رتبت التراجم على حروف المعجم داخل المبحث الواحد.

٧. قمت بعمل فهارس:-

أ- فهرس الأحاديث والآثار.

ب- فهرس الأعلام المترجم لهم.

ج- فهرس المصادر والمراجع.

٨. ضبطت الأسماء المشكلة.

٩. إذا أطلقت لفظ الحافظ فالمراد به ابن حجر العسقلاني.

الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات متصلة بالحافظ ابن حجر، ومنهجه في كتبه، منها:

١- تعقبات الحافظ ابن حجر العسقلاني على غيره من العلماء من خـلال كتابـه "تهـذيب التهذيب" من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي، للباحث الزميل منصور سلمان نصار، وهي الجزء الأول من هذا العمل، وجاءت في تمهيد وخمـسة فـصول، درس الباحث في الفصل التمهيدي التعقب، وأورد نماذج لمؤلفات العلماء في التعقب، والصيغ التي يطلقها العلماء للتعبير عن التعقب، وأشار إلى أهمية دراسة التعقبات، وقد استفدت من هذا الفصل كثيراً، كما استفدت من المنهج الذي سار عليه في دراسة التعقبات، ومن بعض تقسيماته لبعض الفصول والمباحث.

٢- دراسة الدكتور بشار عواد محقق كتاب تهذيب الكمال، وهو الكتـاب الأصـل لكتـاب الحافظ تهذيب التهذيب، حيث درس بعض تعقبات الحافظ على المزي فقط لكنـه كـان يكتفي بالترجيح ببعض الأدلة دون أن يستقرأ أقوال العلماء وترجيحاتهم، أما دراسـتي فكانت على سبيل التتبع لأقوال العلماء مما أدى بي إلى تعقبه في بعض ترجيحاته.

٣- "تحرير تقريب التهذيب" دراسة الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنـاؤوط لكتـاب الحافظ "تقريب التهذيب" حيث تعقبا الحافظ ابن حجر في بعض أحكامه علـى الـرواة، وخالفوه في شيء من ذلك، فقمت بتتبع هذه المواضع في فصل الجرح والتعديل حيـث

إن أغلب تعقباتهم له إنما كانت في أحكامه المتصلة بالرواة فقـط ودراسـتها محـاولاً الترجيح.

<u>خطة البحث:</u>

وجاءت خطة البحث كما يلي:

قسمت مادة البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة:

أما المقدمة فقد بينت فيها موضوع البحث، وأهميته، ومنهجي فيه، والدراسات السابقة.

<u>الفصل التمهيدي: ترجمة الحافظ ابن حجر وتعريف بكتابه التهذيب ومفهوم التعقب والألفاظ التي استخدمها الحافظ في التعقبات:</u>

<u>المبحث الأول:</u> ترجمة الحافظ ابن حجر.

<u>المبحث الثاني:</u> تعريف بكتاب تهذيب التهذيب ومنهج الحافظ فيه.

<u>المبحث الثالث:</u> مفهوم التعقب.

<u>المبحث الرابع:</u> الألفاظ التي استخدمها الحافظ ابن حجر في التعقبات.

<u>الفصل الأول: التعقبات المتصلة بالصحبة:</u>

<u>المبحث الأول:</u> التعقبات في إثبات الصحبة للراوي.

<u>المبحث الثاني:</u> التعقبات في نفي الصحبة عن الراوي.

<u>الفصل الثاني: تعقبات الحافظ المتصلة بشخص الراوي:</u>

<u>المبحث الأول:</u> التعقبات المتصلة باسم الراوي وكنيته ولقبه ونسبته:

المطلب الأول: التعقبات في اسم الراوي.

الفرع الأول: تغيير الاسم.

الفرع الثاني: التعقبات في اسم الأب واسم الجد.

الفرع الثالث: التعقبات في قرابة الراوي.

الفرع الرابع: التعقبات في إبدال ابن بأبي أو بعن.

الفرع الخامس: التعقبات في المتفق والمفترق.

المطلب الثاني: التعقبات في كنية الراوي.

المطلب الثالث: التعقبات في لقب الراوي.

المطلب الرابع: التعقبات في نسبة الراوي.

المطلب الخامس: التعقبات في تعيين الراوي.

المطلب السادس: التعقبات في أخبار تتعلق بالراوي.

المبحث الثاني: التعقبات المتصلة بتواريخ الرواة:

المطلب الأول: التعقبات في تاريخ الولادة.

المطلب الثاني: التعقبات في تاريخ الوفاة.

المطلب الثالث: التعقبات في عمر الراوي.

الفصل الثالث: التعقبات المتصلة بالجرح والتعديل:

المبحث الأول: التعقبات في استخدام بعض عبارات الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: التعقب في توثيق من لا يستحق التوثيق.

المبحث الثالث: التعقب في تضعيف من لا يستحق التضعيف.

الفصل الرابع: التعقبات المتصلة بعلوم الرواية:

المبحث الأول: التعقبات المتصلة بالأحاديث.

المبحث الثاني: التعقبات في السماع:

المطلب الأول: نفي السماع بين الرواة.

المطلب الثاني: نفي الإدراك بين الرواة.

المبحث الثالث: التعقبات المتصلة بذكر شيوخ الراوي، وتلاميذه، وعدد أحاديثه:

المطلب الأول: نفي أن يكون الراوي روى إلا عن واحد.

المطلب الثاني: نفي رواية الراوي عن بعض الرواة.

المطلب الثالث: التعقبات في عدد أحاديث الراوي.

المبحث الرابع: النقل من الكتب والعزو إليها:

المطلب الأول : التعقبات في النقل من الكتب.

المطلب الثاني : التعقبات في أن بعض الرواة لم يخرج لهم صاحب كتاب.

المطلب الثالث : التعقبات في أن بعض الرواة قد أخرج لهم صاحب كتاب.

الفصل التمهيدي: ترجمة الحافظ ابن حجر وتعريف بكتابه التهذيب ومفهوم التعقب والألفاظ التي استخدمها الحافظ في التعقبات:

المبحث الأول: ترجمة الحافظ ابن حجر.

المبحث الثاني: تعريف بكتاب تهذيب التهذيب ومنهج الحافظ فيه.

المبحث الثالث: مفهوم التعقب.

المبحث الرابع: الألفاظ التي استخدمها الحافظ ابن حجر في التعقبات.

المبحث الأول: ترجمة الحافظ ابن حجر(٧٧٣-٨٥٢)هـ[1]

وهي ترجمة مقتضبة لم أطل فيها وآثرت الاختصار لشهرته وكثرة مترجميه.

- اسمه ونسبه:

هو شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكِناني القبيلة، العسقَلانِي الأصل، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي، قاضي القضاة، أمير المؤمنين في الحديث.

- مولده:

ولد الحافظ ابن حجر في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطئ النيل بمصر.

- شهرته:

ابن حجر، وهو لقب لبعض آبائه، هذا ما رجحه السخاوي، وجزم به الشوكاني، وقيل نسبة إلى آل حجر وهو قول يعوزه الدليل[2].

- نشأته:

نشأ الحافظ يتيما، حيث مات أبوه وهو في الرابعة من العمر، فأصبح في وصاية زكي الدين الخروبي، وقد اعتنى به غاية العناية، فأدخله المكتب بعد أن اكتمل عمره خمس سنين، فأكمل حفظ القرآن وعمره تسع سنين، واشتغل مدة في التجارة بعد موت الخروبي سنة (٧٨٧)هـ، ولما بلغ التاسعة عشرة نظر في فنون الأدب، ثم حبب ا إليه طلب الحديث فأقبل عليه، وسمع الكثير بمصر وغيرها.

- شيوخه:

اجتمع لابن حجر عدد كبير من الشيوخ مجموعهم عند السخاوي (٣٦٠) شيخاً من أبرزهم: ابن الملقن(٨٠٤)، والبُلقيني(٨٠٥)، والعراقي(٨٠٦)، والهيثمي(٨٠٧)، والعز بن جماعة(٨١٩).

---

[1] - انظر السخاوي، **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، تحقيق إبراهيم باجس، دار ابن حزم، أفرده مصنفه للترجمة للحافظ وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات، وله أيضاً **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، دار الحياة ج:١ ص:٣٦-٤٠ والسيوطي، **طبقات الحفاظ**، مكتبة وهبة، ص: ٥٤٧ والعكري، **شذرات الذهب**، تحقيق الأرناؤوط، دار ابن كثير ج:٩ ص:٣٩٥ والشوكاني، **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، تحقيق العمري، دار الفكر ج:١ ص:٢١٠ والسيوطي، **حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة** ، ط١ ، وضع حواشيه خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م . ج:١ ص:٣١٠ وما بعدها.

[2] - انظر عبدالستار الشيخ، **الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث**، ط١، دار القلم، دمشق، ص٢٨-٢٩، بتصرف.

- **تلاميذه:**

من أبرز تلاميذه: البرهان البقاعي(٨٨٥)، السخاوي(٩٠٢)، وزكريا الانصاري(٩٢٦).

- **مصنفاته:**

ذكرها السخاوي في كتابه "الجواهر والدرر" وهي ما يقارب (٢٧٠) مـصنفاً، وعـدها شـاكر محمود عبد المنعم في كتابه " ابن حجر العسقلاني، ودراسة مصنّفاته، ومنهجه ومـوارده فـي كتابه الإصابة" (٢٨٢) مصنفاً وعدها عبد الستار الشيخ (٢٨٩) مصنفاً في كتابه الحـافظ ابـن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث.

ومن أهمها:

١- فتح الباري شرح صحيح البخاري، توسع الحافظ فيه، وأطال النفس في شـرحه، وقـد مكث في تأليفه قرابة تسع وعشرين سنة.
٢- الإصابة في تمييز الصحابة، ترجم فيه الحافظ للصحابة، وميز فيه من له صـحبة مـن غيره، وقد مكث ابن حجر في تصنيفه لهذا الكتاب قرابة أربعين عاماً.
٣- تهذيب التهذيب، هذب فيه ابن حجر كتاب المـزي (تهـذيب الكمـال)، وزاد عليـه واستدرك وتعقب كثيراً من أقوال العلماء، والتي هي موضوع هذه الرسالة.

وهذه الكتب مطبوعة بحمد ا .

- **وفاته:**

توفي- رحمه ا - ليلة السبت، الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة (٨٥٢)هـ ودفـن تُجـاه قرية الديلمي بالقرافة بالقاهرة بين مقام الشافقي ومسلم السلمي، وكانت جنازته حافلة مشهورة.

المبحث الثاني: تعريف موجز بالتهذيب ومنهج الحافظ فيه.

أولاً: سبب تأليفه.

قال رحمه الله في مقدمته: "أما بعد:- فإن كتاب الكمال في أسماء الرجال الذي ألفه الحافظ الكبير أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي، وهذبه الحافظ الشهير أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي، من أجل المصنفات في معرفة حملة الآثار وضعاً، وأعظم المؤلفات في بصائر ذوي الألباب وقعاً، ولا سيما التهذيب، فهو الذي وفق بين اسم الكتاب ومسماه، وألف بين لفظه ومعناه، بيد أنه أطال وأطاب، ووجد مكان القول ذا سعة فقال وأصاب، ولكن قصرت الهمم عن تحصيله لطوله، فاقتصر بعض الناس على الكشف عن الكاشف، الذي اختصره منه الحافظ أبو عبد الله الذهبي، ولما نظرت في هذه الكتب وجدت تراجم الكاشف إنما هي كالعنوان تتشوق النفوس إلى الإطلاع على ما وراءه، ثم رأيت للذهبي كتابا سماه تذهيب التهذيب، أطال فيه العبارة ولم يعد ما في التهذيب غالبا، وإن زاد ففي بعض الأحايين وفيات بالظن والتخمين أو مناقب لبعض المترجمين، مع إهمال كثير من التوثيق والتجريح الذين عليهما مدار التضعيف والتصحيح، هذا وفي التهذيب عدد من الأسماء لم يُعرف الشيخ بشيء من أحوالهم، بل لا يزيد على قوله: روى عن فلان، روى عنه فلان، أخرج له فلان، وهذا لا يروي الغُلة، ولا يشفي العِلة فاستخرت الله تعالى في اختصار التهذيب، على طريقة أرجو الله أن تكون مستقيمة"[١].

ثانياً: منهج الحافظ فيه.

١- منهجه في الاختصار.

قال- رحمه الله - "وهو أنني اقتصر على ما يفيد الجرح والتعديل خاصة، وأحذف منه ما أطال به الكتاب من الأحاديث التي يخرجها من مروياته العالية من الموافقات والأبدال، وغير ذلك من أنواع العلو، فإن ذلك بالمعاجم والمشيخات أشبه منه بموضوع الكتاب، وإن كان لا

[١]- من مقدمة الحافظ لكتابه **تهذيب التهذيب**، ط١، دار المعارف الهندية، ١٣٢٥هـ، ج:١ ص:٢-٣.

يلحق المؤلف من ذلك عاب، حاشا وكلا، بل هو وا العديم النظير، المطلع النحرير، لكن العمر يسير، والزمان قصير، فحذفت هذا جملة وهو نحو ثلث الكتاب[١] "[٢].

٢- منهجه في ذكر الشيوخ.

وتابع الحافظ قائلاً: "ثم إن الشيخ-رحمه ا - قصد استيعاب شيوخ صـاحب الترجمـة، واستيعاب الرواة عنه، ورتب ذلك على حروف المعجم في كل ترجمة، وحصل من ذلك علـى الأكثر، لكنه شيء لا سبيل إلى استيعابه، ولا حصره، وسببه انتشار الروايات وكثرتها وتشعبها وسعتها، فوجد المتعنت بذلك سبيلا إلى الاستدراك على الشيخ، بما لا فائدة فيه جليلة ولا طائلة، فإن أجل فائدة في ذلك هو في شيء واحد، وهو إذا اشتهر أن الرجل لم يرو عنه إلا واحد فـإذا ظفر المفيد له براو آخر أفاد رفع جهالة عين ذلك الرجل برواية راويين عنه ، فتتبع مثل ذلـك، والتنقيب عليه مهم، وأما إذا جئنا إلى مثل سفيان الثوري، وأبي داود الطيالسي، ومحمـد بـن إسماعيل...وغير هؤلاء ممن زاد عدد شيوخهم على الألف فأردنا استيعاب ذلك تعذر علينا غاية التعذر، فإن اقتصرنا على الأكثر والأشهر بطل ادعاء الاستيعاب.....فاقتـصرت مـن شـيوخ الرجل ومن الرواة عنه إذا كان مكثرا على الأشهر، والأحفظ والمعروف، فإن كانـت الترجمـة قصيرة لم أحذف منها شيئا في الغالب، وإن كانت متوسطة اقتصرت على ذكر الشيوخ والـرواة الذين عليهم رقم في الغالب، وإن كانت طويلة اقتصرت على من عليه رقم الشيخين، مع ذكـر جماعة غيرهم، ولا أعدل عن ذلك إلا لمصلحة مثل: أن يكون الرجل قد عرف من حاله أنـه لا يروي إلا عن ثقة، فإنني أذكر جميع شيوخه أو أكثرهم، كشعبة ومالك وغيرهما، ولم ألتزم سياق الشيخ للرواة في الترجمة الواحدة على حروف المعجم؛ لأنه لَزِم من ذلك تقديم الـصغير علـى الكبير، فأحرص على أن أذكر في أول الترجمة أكثر شيوخ الرجل، وأسنَدهم وأحفظهم إن تيسر معرفة ذلك، إلا أن يكون للرجل ابن أو قريب فإنني أقدمه في الذكر غالباً وأحرص على أن أختم الرواة عنه بمن وصف بأنه آخر من روى عن صاحب الترجمة"[٣].

[١]- هذا الثلث بالنسبة للأسانيد والأحاديث وإلا فالمحذوف من جملة الكتاب كثير حتى أصبح تهذيب التهذيب يساوي ثلث الأصل فقط انظر **مقدمة د. بشار عواد في تحقيقه لتهذيب الكمال** ج:١ ص:٦٧ ط١، مؤسسة الرسالة ٣٥ مجلد، ١٩٨٠م.

[٢]- ابن حجر، **مقدمة التهذيب** ج:١ ص:٣.

[٣]- المصدر نفسه ج:١ ص:٣-٤.

٣- منهجه في الجرح والتعديل.

قال في ذلك: "وأحذف كثيراً من أثناء الترجمة إذا كان الكلام المحذوف لا يدل على توثيق ولا تجريح، ومهما ظفرت به بعد ذلك من تجريح وتوثيق ألحقته، وفائدة إيراد كل ما قيل في الرجل من جرح وتوثيق يظهر عند المعارضة، وربما أوردت بعض كلام الأصل بالمعنى مع استيفاء المقاصد، وربما زدت ألفاظا يسيرة في أثناء كلامه لمصلحة في ذلك"[1] .

٤- منهجه في ذكر التراجم.

قال رحمه الله: "ولا أحذف من رجال التهذيب أحداً، بل ربما زدت فيهم من هو على شرطه، فما كان من ترجمة زائدة مستقلة فإنني أكتب اسم صاحبها واسم أبيه بأحمر، وما زدته في أثناء التراجم قلت في أوله: (قلت) فجميع ما بعد قلت فهو من زيادتي إلى آخر الترجمة"[2].

٥- موارده في الزيادات.

قال رحمه الله: "وقد ألحقت في هذا المختصر ما التقطته من "تذهيب التهذيب" للحافظ الذهبي، فإنه زاد قليلاً فرأيت أن أضم زياداته لتكمل الفائدة.....وقد انتفعت في هذا الكتاب المختصر بالكتاب الذي جمعه الإمام العلامة علاء الدين مُغُلْطاي على تهذيب الكمال مع عدم تقليدي له في شيء مما ينقله، وإنما استعنت به في العاجل، وكشفت الأصول التي عزا النقل إليها في الآجل، فما وافق أثبته، وما باين أهملته، فلو لم يكن في هذا المختصر إلا الجمع بين هذين الكتابين الكبيرين في حجم لطيف لكان معنى مقصوداً، هذا مع الزيادات التي لم تقع لهما، والعلم مواهب، والله الموفق"[3].

---

[1]- ابن حجر، **مقدمة التهذيب** ج:١ ص:٥.
[2]- المصدر نفسه
[3]- المصدر نفسه ج:١ ص:٨-٩.

<u>المبحث الثالث:</u> مفهوم التعقب.

أولا: التعقب في اللغة.

قال ابن فارس: "العينُ والقافُ والياءُ أصلان صحيحان، أحدهما يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيره. ومنه سُمي النبي ﷺ عاقب؛ لأنّه عقب من كان قبله من الأنبياء عليهم السلام.... **وتعقّبتُ** ما صنع فلان أي تتبعت أثره... والأصل الآخر: العقبة طريق في الجبل وجمعها عقاب، ثم رد إلى كل شيء فيه علو أو شده"[١].

وقال ابن منظور: تعقّبتُ الخبر إذا سألت غير من كنت سألته أول مرة ... **وتعقب** الخبر تتبعه، ويقال: تعقبت الأمر إذا تدبرته، **والتعقّبُ** التدبر والنظر ثانية[٢].

وقال المناوي: التعقيبُ أن يُؤتى بشيء بعد آخر[٣].

ثانياً: التعقب في الاصطلاح.

لم يضع أحد من العلماء تعريفاً للتعقب- فيما أعلم- وإن كان هذا المصطلح مستخدما عندهم، ومستقراً في أذهانهم، وقد اتفق بعض الأساتذة الكرام أعضاء لجنة مناقشة الباحث منصور نصار الذي أعد القسم الأول من الرسالة على التعريف الآتي فقالوا: "**هو نظر العالم استقلالاً في كلام غيره أو كلامه المتقدم تخطئة أو استدراكاً**"[٤].

---

[١] - ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، اعتنى به محمد عوض، دار إحياء التراث، ط١، ص ٦٥٠ ـ ٦٥٣.
[٢] - ابن منظور، **لسان العرب**، تحقيق أمين محمد . دار إحياء التراث، بيروت ، ط٢، ص ٣٠٣ ـ ٣٠٥.
[٣] - المناوي، **التعاريف**، دار الفكر المعاصر، بيروت ، ط١، ص ١٨٨ .
[٤] - كانت لجنة المناقشة مكونة من الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي مشرفا، والأعضاء: الأستاذ الدكتور باسم الجوابرة، والدكتور عبد الكريم الوريكات، والدكتور فايز أبو عمير.

شرح التعريف

المقصود بقولنا "**استقلالا**": أن لا يكون العالم قد أخذه من غيره، فيكون أول مـن أشـار إلـى التعقب.

فيخرج بقولنا "استقلالا" ما ينقله العالم عمن سبقه، وقد وقع ذلك من الحافظ، ومن الأمثلة عليه ما وقع في ترجمة **علي بن الحسن الكوفي اللاني.**[١]

قال المزي: "ولان: من فَزارة وبلد من بلاد العجم".

قال الحافظ: "وقول المصنف ولان بطن من فزارة وهم، تبع فيه ابن السمعاني، وقد تعقبه ابـن الأثير فأجاد.

أما إذا لم يصرح العالم بأنه أخذ التعقب من غيره، ونسب الكلام لنفسه، ثم وجدنا أن غيره سبقه لذلك، فإن هذا يسمى تعقباً وليس في هذا تهمة للعالِم؛ لاحتمال عدم اطلاعه عليه أو غفلته عـن ذكر صاحب القول.

ومعنى قولنا "**كلامه المتقدم**" أن العالم قد يستدرك على نفسه، فقد يذكر قولاً ثم يتبين له بعد ذلك أن الصواب خلاف ما قال، فينبه على خطئه فيه.

والمقصود بقولنا "**تخطئة**" بأن يكون العالم جازما في تعقبه، فيخالف من سبقه مخالفة واضـحة، فيخرج بهذا ما يُذكر على سبيل الظن والتخمين، وما يذكر على سبيل التوضح والبيان، وما كان على سبيل الترجيح بين أقوال العلماء.

ومن ذلك ما وقع في ترجمة، **سعيد بن عُلاقة الهاشمي.**[٢]

قال الحافظ: "وأرخه ابن قانع- يريد تاريخ وفاته- سنة عشرين ومائة وأظنه خطأ".

وما وقع في ترجمة، **عرفجة بن عبد الواحد الأسدي الكوفي**[٣]

قال الحافظ: "فرق البخاري في التاريخ بين الذي يروي عن أبيه ويروي عنه ابن الأثير وبين الذي يروي عن عاصم ويروي عنه سهيل وجمعهما ابن حبـان فـي الثقـات والأول هو الصواب".

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٧ ص:٣٠١

[٢]- المصدر نفسه ج:٤ ص:٧١

[٣]- المصدر نفسه ج:٧ ص:١٧٧.

ومعنى قولنا "**<u>استدراكا</u>**" هو أن يشترط العالم شرطاً في كتابه، ويخل في الإتيان ببعض ما يدخل تحت هذا الشرط، فيستدرك المتأخر عليه ما فاته من شرطه.

ومن ذلك ما استدركه الحافظ على المزي في ذكر شيوخ الراوي فقال في ترجمة **عبـدا بـن باباه:** "أغفل المزي ذكر عبدا بن مسعود في شيوخ عبدا بن باباه"[١].

ومنها أيضا ما استدركه الحافظ على المزي في تخريج الروايات فقال في ترجمة **عبـد ا بـن معْقِل بن مُقرن المُزني:** "اقتصر المؤلف على رقم أبي داود في المراسيل حسب، وقد أخرج لـه في السنن أيضا في كتاب الطهارة"[٢].

ويخرج من التعريف ما يورده العلماء على سبيل الافتراض أو الرد على ما لم يقع أو ما يتوقـع حدوثه، كقول العالم: إذا قيل كذا فجوابنا كذا.

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٥٣.
[٢]- المصدر نفسه ج:٦ص:٤١.

المبحث الرابع: الألفاظ التي استخدمها الحافظ في التعقبات.

تنوعت ألفاظ الحافظ في تعقباته وقد قسمتها على النحو التالي:

أولاً: الألفاظ التي تدل على الغفلة والوهم:

غفل، وهِم، وهو وهم، وهم بين، التبس، ظَنه، ما درى، تناقض.

ثانياً: الألفاظ التي تدل على الشذوذ والتفرد:

أغرب، شَذ، نَقْلٌ غريب، لم أَر له سلفا، لم أره لغيره، لم نجد من سماه غيره.

ثالثاً: العبارات التي تدل على فحش القول والإفراط فيه:

غَلطٌ فاحش، وهم فاحش، مُجازفةٌ قبيحةٌ، قَولٌ عجيب، هذا إفراط، هذا قُصور شديد ممن قالـه، هذا باطلٌ.

رابعاً: العبارات التي ينفي بها بعض الأقوال:

الحكاية لا تدل على كذا، قوله ليس على إطلاقه، قوله بعيد عن الصحة، ليس كما قال، لا يـسلم له، ليس بمتفق عليه.

خامساً: ألفاظ التخطئة:

أخطأ، خطأ لا شك فيه، صحف، حرف، ما أصاب، ليس بصحيح، قوله مردود، ما ذهـب إليـه غير مستقيم، الصواب خلاف ذلك، قوله لا يصح، في قوله نظر، لا عبرة بقوله، وهو متعقب بما تقدم، بل الصواب كذا، ما ادعاه ليس بشيء.

سادساً: ألفاظ ليس فيها تخطئة وهي على سبيل الاستدراك:

لم يُنَبه إلى كذا، اقْتَصر على كذا، ينبغي أن يكون كذا، لم يذكر كذا.

الفصل الأول: التعقبات المتصلة بالصحبة:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعقبات في إثبات الصحبة للراوي.

المبحث الثاني: التعقبات في نفي الصحبة عن الراوي.

المبحث الأول: التعقبات المتصلة بإثبات الصحبة:

١- سِراج بن مُجاعة بن مرارة بن سُلمى الحنفي اليمامي. د

قال المزي: "روى عن أبيه، وله صحبة، ذكره ابن حبان في الثقات"[١].

قال الحافظ: (وذكر سراجا في الصحابة: الباوردي، وأبو نعيم[٢]، وابن منده، وابن قانع[٣]، وغيرهم وأخرجوا له حديثا من الوجه الذي أخرجه أبو داود، بلفظ: "**أن النبي ﷺ أقطع مجاعة أرضا باليمامة**"[٤]، وهذا لا يدل على صحبة سراج**)**[٥].

قلت: وذكره ابن حبان[٦] وأبو القاسم البغوي[٧]، وابن فتحون[٨]، وابن السكن[٩]، وابن الأثير[١٠]، والذهبي[١١] في الصحابة، وذكره الحافظ في القسم الأول من الإصابة فقال: **(** لأبيه صحبة، وأما هو-يعني سراجاً- فقال ابن حبان: له صحبة، ثم ذكره في التابعين**)**[١٢]، ثم أورد الحديث ولم يعلق بشيء.

وذكره البخاري[١٣]، وأبو حاتم[١٤]، وابن حبان أيضا[١٥] في التابعين، وذكره مغلطاي في المختلف في صحبتهم[١٦].

أما الحديث فليس فيه دليل على صحبته كما قال الحافظ وإنما يدل على صحبة أبيه.

١- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:١٠٩ ط١، تحقيق بشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م، ٨ مجلدات.

٢- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٢ ص:٥٤٢، ط١، تحقيق حسن محمد، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م

٣- ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:١ ص:٣٢٤-٣٢٥، ط١، تحقيق صلاح الدين المصراتي، مكتبة الغرباء.

٤- الطبراني، **المعجم الأوسط** ج:٧ ص:١٣٩ رقم(٧١٠٠)، تحقيق طارق عوض ا ، دار الحرمين، القاهرة والحديث الذي أخرجه أبو داود آخر وفيه أن مجاعه أتى النبيﷺ يطلب دية أخيه.... ج:٣ ص:١٥١ رقم٢٩٩٠.

٥- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٣ ص:٤٥٥.

٦- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:١٨٢ ط١، تحقيق السيد شرف الدين، دار الفكر، ١٣٩٥هـ -١٩٧٥م

٧- البغوي، **معجم الصحابة** ج:٣ ص:٢٧٨، ط١، تحقيق محمد الأمين الجكني، دار البيان.

٨- انظر مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٢١٤، ط١، تحقيق عادل مُحمد، دار الفاروق، ٢٠٠١م.

٩- انظر ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:٣٧،ط١، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل،١٤١٢هـ -١٩٩٢م.

١٠- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٢ ص:٢٠٩،ط١، تحقيق محمد عبد المنعم البري وعبد الفتاح أبوسنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.

١١- الذهبي، **تجريد أسماء الصحابة** ج:١ ص:٢٠٩، تحقيق صالحة عبد الرحيم، الهند، ١٣٨٩هـ - ١٩٩٦م **وميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:١٧٠، ط١، (تحقيق علي معوض)، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:٣٧

١٣- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٢٠٥، تحقيق المعلمي اليماني، دار الفكر.

١٤- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٣١٦،ط١، دار إحياء التراث.

١٥- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٤٦ ولكنه قال في هذا الموضع: "وله صحبة"

١٦- مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:١ ص:٢٤٤، ط١، تحقيق محمد المنقوش.

٢- سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي. بخ م مد س فق

قال الحافظ: (قال أبو أحمد العسكري: "له صحبة"[١]، وفي هذا الجزم بها نظر، نعم له رؤية)[٢].

قلت: قول الحافظ عجيب مع تعريفه للصحابي[٣] فإن من له رؤية يعد صحابيا.

وقد ذكر سعيدا هذا في الصحابة: أبو حاتم[٤]، وابن قانع[٥]، وأبو القاسم البغوي[٦]، وابن منده[٧]، وابن منجويه[٨]، وأبو نعيم[٩]، وابن عبد البر[١٠]، وابن عساكر[١١]، وابن الأثير[١٢]، وذكره الحافظ في الإصابة في القسم الأول وقال: "كان له يوم مات النبي ﷺ تسع سنين"[١٣].

وذكره ابن سعد[١٤]، وابن حبان[١٥] في التابعين، والأرجح أنه صحابي لثبوت رؤيته للنبيﷺ.

٣- عامر بن عبدة البجلي أبو إياس الكوفي. ص قد

قال الحافظ: (قال ابن عبد البر في كتاب الاستغناء في الكنى: "أبو إياس عامر بن عبدة، تابعي ثقة"[١٦]**،** ثم غفل فذكره في الصحابة، وقال: روى عن النبي ﷺ فذكر حـديثا[١٧]، هو في مقدمة صحيح مسلم من طريق عامر بن عبدة عن عبدا بن مسعود**)**[١٨]**.**

١- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٣١٥.

٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٥٠.

٣- حيث عرفه بأنه: من لقي النبيﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام، فيدخل فيدخل فيه من لقيه طالت مجالسته له أو قصرت، ومن روى عنه أو من لم يرو، ومن غزا معه أو لم يغز، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمى انظر ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:١ ص:٧

٤- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٤٨.

٥- ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:١ ص:٢٦١.

٦- البغوي، **معجم الصحابة** ج:٣ ص:٦٨.

٧- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٢١ ص:١١٣، تحقيق محب الدين غرامة، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م قال: له ذكر في فتح خيبر.

٨- ابن منجويه، **رجال مسلم** ج:١ ص:٢٣٩، ط١، تحقيق عبد ا الليثي، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٧.هـ.

٩- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٢ ص:٤٣١.

١٠- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٦٢١ – ٦٢٤، ط١، تحقيق علي البجاوي، دار الجيل، بيروت

١١- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٢١ ص:١٠٧ وقال: أدرك النبي ﷺ وله عنه رواية**.**

١٢- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٢ ص:٤٨١.

١٣- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:١٠٧.

١٤- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٣٠ دار صادر .بيروت.

١٥- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٢٧٦.

١٦- ابن عبد البر، **الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى** ج:١ ص:٤٢٥،ط١، تحقيق عبدا السوالمة، دار ابن تيمية، الرياض، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٧- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٧٩٥ والحديث هو إن الشيطان يأتي القوم في صورة الرجل يعرفـون وجهه ولا يعرفون نسبه فيحدثهم**...**

١٨- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٧٨.

قلت: لم يصرح ابن عبد البر بأنه تابعي ولكنه قال: سمع ابن مسعود ثم نقل كلام ابن معين في توثيقه، وهذا ظاهر في أنه تابعي، وفيما سبق تعقبان:

الأول: تناقض ابن عبد البر، حيث ذكره مرة صحابيا ومرة تابعيا، والصحيح أنه تابعي معروف، يروي عن ابن مسعود[١]، وقد سبق مغلطاي الحافظ ابن حجر في التنبيه على هذا[٢].

الثاني: أنه جعل الحديث مرفوعا حين قال: روى عن النبي ﷺ، وهو موقوف على ابن مسعود كما أخرجه مسلم[٣]، وقد نبه الحافظ على ذلك في الإصابة حيث ذكره في القسم الرابع[٤] وقد سبقه ابن الأثير ومغلطاي أيضا[٥].

٤- عبدا بن عبدا بن عمر بن الخطاب العدوي. خ م د ت س

قال الحافظ: (ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة[٦] من أجل حديث أرسله[٧]، وقال يزيد بن هارون: كان أكبر ولد عبدا بن عمر، وقال الزبير بن بكار: "كان من أشراف قريش ووجوهها"[٨]، قلت[٩]: وصفية كانت في عهد النبي ﷺ صغيرة[١٠]، فيكون مولده بعد وفاة النبي ﷺ)[١١].

قلت: ذكره ابن الأثير تبعا لابن أبي عاصم[١٢]، وقال الحافظ في القسم الرابع من الإصابة بعد أن أعاد ما سبق: "فليست له صحبة ولا رؤية، وحديثه عن أبيه في الصحيحين، ولم أجد له

---

[١]- انظر ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:١٩٥ والبخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٤٥٢ وأبن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٣٢٧ وابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٨٩ والدارقطني، **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم** ج:٢ ص:١٨٥، ط١، تحقيق الحوت، والذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٤ ص:١٩.

[٢]- مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:١ ص:٣١٨

[٣]- مسلم، **الصحيح** المقدمة ج:١ ص:١٢ تحقيق فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت.

[٤]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:١٧٤.

[٥]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٣٠٠ ومغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:١ ص:٣١٨

[٦]- ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** ج:٢ ص:٦٢، ط١، تحقيق الدكتور باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض.

[٧]- عن عبدا بن عبدا بن عمر رضي ا عنه أن رسول ا ﷺ لما دفع عشية عرفة سمع وراءه زجرا شديدا وضربا في الأعراب فالتفت إليهم فقال السكينة أيها الناس فإن البر ليس بالايضاع.

[٨]- كتاب الزبير بن بكار مطبوع منه الجزء الثاني وما نقله الحافظ ليس موجودا فيه.

[٩]- القائل ابن حجر، وأينما وردت كلمة "قلت" في سياق قولي: "قال الحافظ" فهي له.

[١٠]- أمه وهي صفية بنت أبي عبيد انظر ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:١٩٥.

[١١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢٨٦.

[١٢]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:١ ص:٦٣٤.

رواية عن أحد من كبار الصحابة كجده عمر فمن بعده، وإنما له رواية عن أبي هريـرة ومن دونه"[١].

وذكره غير واحد في التابعين منهم:أبو حاتم[٢]، والعجلي[٣]، وابن حبان[٤]، والدارقطني[٥].

أما الحديث الذي ذكره ابن أبي عاصم، فقد روي موقوفا على عمر[٦].

٥- عبدا بن المسيب بن أبي السائب بن صيفي بن عابد. م د

قال الحافظ: "ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، حكاه أبو موسى المديني في الـذيل[٧]، والحديث الذي أخرجه له، سقط منه الصحابي، فتم عليه الوهم بذكر هذا"[٨].

قلت: له في كتب الصحابة حديثان:

الأول: نقله الحافظ ابن حجر عن البغوي من طريق يحيى بن سعيد الأموي عـن ابـن جـريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن عبدا بن المسيب المخزومي قـال: **"ركعـت ركعة وأنا أقوم للناس في رمضان، إذ سمعت تكبير عمر قدم معتمرا، فـصلى ورائـي ركعة، وقد صلى رسول ا ﷺ خلف عبد الرحمن بن عوف"**. ثم قال: "رواه حجاج عـن ابن جريج عن محمد بن عباد عن عبدا بن السائب وهو الصواب عندي"[٩]، وقد أخـرج هذا الحديث ابن أبي شيبة من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن محمد بن عبـاد عن عبدا بن السائب[١٠].

الثاني: روى ابن الأثير في أسد الغابة من طريق ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عـن أبي سلمة بن سفيان، وعبدا بن المسيب، وعبدا بن عمرو قالوا: **"صلى بنا رسـول ا ﷺ الصبح بمكة، فاستفتح سورة المؤمنون، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون، وجـاء**

١- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:١٩٥.
٢- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٩٠.
٣- العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:٤٣،ط١، تحقيق عبد العلـيم البـستوي، مكتبـة الـدار، المدينـةالمنورة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٤- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:٦.
٥- الدارقطني، **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم** ج:٢ ص:١٣٦.
٦- يعقوب بن إبراهيم، **الآثار** ص:٩٣، تحقيق أبو الوفا، دار الكتب العلمية.
٧- وحكاه ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٣٨٨ وذكره الذهبي، **تجريد أسماء الصحابة** ج:١ ص:٣١٥.
٨- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٣٣.
٩- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٢٣٧ وهو ساقط من المطبوع من المعجم.
١٠- ابن أبي شيبة، **المـصنف**، كتـاب الـصلوات، مـن كـان يـصلي خلـف الإمـام فـي رمـضان ج:٢ ص:١٦٦رقم(٧٧٢٠)،ط١، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض.

ذكر عيسى صلى الله عليهم، أخذت النبي ﷺ سعلة فسجد". ثم قال: وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبدالله بن السائب عن النبي ﷺ"[١]، قلت: كذلك علقه البخاري[٢]، وأخرجه مسلم من هذا الوجه[٣] وقد نبه لذلك الحافظ[٤].

وصفوة القول: أن عبدالله بن المسيب تابعي، ووهم من ذكره في الصحابة.

٦- عبد خير بن يزيد. ٤

قال الحافظ: "ذكره ابن عبد البر[٥] وغيره[٦] في الصحابة لإدراكه، وذكره ابن حبان في الثقات في التابعين[٧]، وجزم بصحبته عبد الصمد بن سعيد الحمصي في كتاب الصحابة الذين نزلوها[٨]، لكنه التبس عليه بآخر يسمى باسمه"[٩].

قلت: من عادة من كتب في الصحابة أن يذكروا أمثال هذا حتى لا يلتبس بالصحابة، وهو يعد في المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية، وحياة رسول الله ﷺ، وليست لهم صحبة[١٠]، وذكره الحافظ في المخضرمين في القسم الثالث من الإصابة[١١]، والذي التبس على عبد الصمد الحمصي هو عبد خير الحميري[١٢].

---

[١]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٢٨٨.
[٢]- البخاري، **الصحيح**، كتاب صفة الصلاة، باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم ج:١ ص:٢٦٨،ط٣، تحقيق مصطفى البغا، دار ابن كثير ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.
[٣]- مسلم، **الصحيح**، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح ج:١ ص:٣٣٦ رقم(٤٥٥).
[٤]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٠١.
[٥]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١٠٠٥ وقال: أدرك زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه وهو معدود في أصحاب علي- رضي الله عنه-.
[٦]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٤١٨.
[٧]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٢٧.
[٨]- أبو القاسم الكندي قاضي حمص، صنف تاريخا لذكر الصحابة الذين نزلوا حمص مات سنة ٣٢٤ انظر ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٣٦ ص:٢٢٩- ٢٣١ .
[٩]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:١٢٥.
[١٠]- انظر ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:٢٢١ والحاكم، **معرفة علوم الحديث** ص:٤،ط٢، تحقيق معظم حسين، دار الكتب العلمية، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد** ج:١١ ص: ١٢٤، دار الكتب العلمية، بيروت، وعبد الكريم بن محمد، **التدوين في أخبار قزوين** ج:١ ص:١١٣، تحقيق عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، وابن الصلاح، **المقدمة** ص:١٧٩، ط١، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت والذهبي، **المقتنى في سرد الكنى** ص:٤١٧، ط١، تحقيق محمد صالح، الجامعة الإسلامية.
[١١]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:١٠٢.
[١٢]- المصدر نفسه ج:٤ ص:٢٨١

٧- عبد الرحمن بن معْقِل بن مُقَرن المزني. د

قال الحافظ: (ذكره ابن الأمين الطليطلي في الصحابة[١]، ووهم في ذلك، ومستنده مـا أخرجـه الطبري من طريق البختري بن المختار عن عبد الرحمن بن معقل المزني قـال: "كنا عشرة ولد مقرن فنزلت فينا: { **ومن الأعراب من يؤمن با واليوم الآخر**}[٢] الآية"[٣] قلت: وإنما عين بقوله "كنا": أباه وأعمامه، وأما هو فيصغر عـن ذلـك، ذكره ابن سعد في الصحابة[٤])[٥].

قلت: كل من ترجم له ذكره في التابعين[٦] وقال ابن سعد: "قد تكلموا في روايته عن أبيه وقالوا: كان صغيرا- رحمه ا -"[٧].

٨- عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة ويقال ابن أخي حذيفة. د

قال الحافظ: "صحح أبو نعيم أنه ابن أخي حذيفة، ووهم ابن منده بذكره إياه في الصحابة، وقوله إنه أخو حذيفة، وذكره في الصحابة أيضا أبو إسحاق بن الأمين[٨]، وغيره وذلك مصير منهم إلى أنه أخو حذيفة، فيكون له إدراك أو رؤية لأن أبا حذيفة قتل يوم أحد مع النبي ﷺ "[٩].

قلت: هناك أمران:

الأول: ذكر غير واحد أنه أخو حذيفة، منهم: البخاري[١٠]، والعجلي[١١]، وأبو حاتم[١٢]، وابن قانع[١٣]، وابن حبان[١٤]، وابن الأثير[١٥]، ومغلطاي[١٦].

١- له ذيل على **الاستيعاب** وهو غير مطبوع.
٢- سورة التوبة، الآية:٩٩
٣- الطبري، **التفسير** ج:٦ ص:٤٥٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٤- أظنه سبق قلم من الحافظ فقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد أصحاب رسول ا ﷺ .
٥- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢٧٣.
٦- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٣٤٩ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٢٨٤ وابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١١١.
٧- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:١٩.
٨- انظر مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:٢ ص:٣٤.
٩- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٣٦٥.
١٠- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:١٠.
١١-العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:٩٨.
١٢- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٣٩٩.
١٣- ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:٢ ص:١٨٨.
١٤-ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٢٤.
١٥-ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٥٠١.
١٦-مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:٢ ص:٣٤.

الثاني: ذكره في الصحابة الباوردي[١]، وابن فتحون[٢]، وابن قانع[٣]، وابن منده[٤]، وابن الأثير[٥]، ونفى الصحبة عنه أبو نعيم[٦]، والحافظ في القسم الرابع من الإصابة[٧] وذكره البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان في التابعين[٨].

أما روايته عن النبي ﷺ الظاهر أنها مرسلة، فقد أخرج ابن منده بإسناده إلى عكرمة ابن عمار عن محمد بن عبدا بن أبي قدامة عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة قال: "**كان إذا حزبه ﷺ أمر بادر إلى الصلاة**"[٩].

وقد رواه ابن قانع، وأبو نعيم، من طريق عكرمة به ثم أعقباه من الطريق نفسه عن حذيفة ابن اليمان عن النبي ﷺ، وكذا أخرجه أحمد[١٠]، وأبو داود[١١]، وصرح غير واحد أن عبدالعزيز هذا روى عن حذيفة[١٢].

٩- عبيد ا بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي. خ م د س

قال الحافظ: "أخرج له أبو يعلى في مسنده حديثا أرسله، لذلك ذكره الذهبي في تجريد الصحابة، وهو وهم"[١٣].

قلت: لم أقف على حديث رفعه إلى النبي ﷺ، ولعله في رواية الأصبهانيين المطولة من المسند، وكل من ترجم له ذكره في التابعين[١٤]، وقد أعاد الحافظ في القسم الرابع من الإصابة تعقبه هذا بقوله "جاء عنه حديث مرسل، فذكره أبو يعلى من أجله في الصحابة، واستدركه الذهبي وهو وهم"[١٥].

---

[١]- انظر ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٤٩.
[٢]- انظر مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:٢ ص:٣٤.
[٣]- انظر ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:٢ ص:١٨٨-١٨٩.
[٤]- مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:٢ ص:٣٤.
[٥]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٥٠١-٥٠٢.
[٦]- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٣١١.
[٧]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٣٤ وقال: "هو تابعي".
[٨]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:١٠ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٣٩٩ وابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٢٤.
[٩]- انظر ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٥٠١-٥٠٢ ومغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:٢ ص:٣٤.
[١٠]- أحمد بن حنبل، **المسند** ج:٥ ص:٣٨٨ رقم(٢٣٣٤٧).
[١١]- أبو داود، **السنن**، كتاب الصلاة، باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل ج:٢ ص:٣٥ رقم (١٣١٩).
[١٢]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:١٠ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٣٩٩.
[١٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٤٥ وانظر الذهبي، **تجريد أسماء الصحابة** ج:١ ص:٣٦٣.
[١٤]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٣٩٧ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٣٣١ وابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:٧٣ والدارقطني، **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم** ج:٢ ص:١٥٩.
[١٥]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٥٣ .

١٠- عطية بن سفيان بن عبدا بن ربيعة الثقفي الطائفي. ق

قال الحافظ: (ذكره الطبراني في الصحابة، لأن في روايته عن عطية بن سفيان قال: قدم وفد ثقيف[١]، هكذا وقع عنده مرسلا، لم يقل عن وفد ثقيف، فظنه الطبراني صحابيا، فذكره في المعجم، وتبعه أبو نعيم[٢]، وذكره أبو عبدا بن منده في المعرفة، وقال: "فيه نظر")[٣].

قلت: وقد ذكره في الصحابة ابن حبان[٤]، وابن الأثير[٥]، والذهبي[٦]، والظاهر أنه وهم، فروايته مرسلة-عن وفد ثقيف- كذا قال البخاري[٧]، وأبو حاتم[٨]، وكذا أخرجه ابن ماجه[٩]، وأعاد الحافظ تعقبه في الإصابة في القسم الرابع وقال: " تابعي معروف"[١٠].

١١- عُمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني. سي

قال المزي: (روى عن أبيه أبي حسن المازني، وله صحبة، وقال أبو عمر بن عبد البر: "عمارة ابن أبي حسن: له صحبة، وأبوه أبو حسن كان عقبيا بدريا"[١١])[١٢].

قال الحافظ: (وذكره ابن منده في معرفة الصحابة، وروى عن أبي أحمد أنه قال: له صحبة عقبي بدري[١٣]، قلت: وذلك أنه جعل اسم أبي حسن عمارة، وكذا فعله أبو القاسم البغوي[١٤]، وأبو حاتم بن حبان[١٥]، وهو وهم، إنما هو عمارة بن أبي الحسن، فأبو الحسن هو الذي شهد العقبة وغيرها، وابنه عمارة يحتمل أن يكون له رؤية، وقال

---

[١]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٧ ص:١٦٩، ط٢، تحقيق حمدي السفي، دار العلوم والحكم، الموصل، ١٩٨٣م

[٢]- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٤ ص:٥٢.

[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٢٢٧.

[٤]- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٣٠٧.

[٥]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٤ ص:٤٢.

[٦]- الذهبي، **تجريد أسماء الصحابة** ج:١ ص:٣٨٢.

[٧]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٧ ص:١٠.

[٨]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٣٨٢ .

[٩]- ابن ماجه، **السنن**، كتاب الصيام، باب فيمن أسلم في شهر رمضان ج:١ ص:٥٥٩ رقم(١٧٦٠)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

[١٠]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٧٥.

[١١]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١١٤١.

[١٢]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٣٢٤ ونفى المحقق صحبته مستدلا بقول ابن حجر.

[١٣]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٤ ص:١٣٠.

[١٤]- ساقط من المطبوع ونقل عنه مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص١٢.

[١٥]- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٢٩٤ ولا يوجد شيء يدل أنه خلط بين اسمه واسم أبيه.

أبو نعيم الأصبهاني في الصحابة: "في صحبته نظر"[١]، وكل من ذكره في الصحابة أورد له حديثا من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن جده، فالضمير في جده يعود على يحيى، فيكون الحديث من رواية يحيى بن عمارة عن جده أبي حسن، ويكون من مسند أبي حسن لا من مسند عمارة، وكذلك أعاده ابن منده في ترجمة أبي حسن على الصواب وا أعلم)[٢].

قلت: الذي يظهر لي أنه صحابي، وما قاله الحافظ – من أن الضمير في جده يعود على يحيى- إنما وقع له من خلط البغوي[٣]، وذلك حين قال: عمارة أبو حسن المازني، فجعل اسم أبي حسن عمارة، فلما ذكر حديثه من طريق حسين بن عبدا الهاشمي عن عمرو بن يحيى ابن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن جده -قال أبو حسن- وكان عقبيا بدريا، فذكر حديث: **كيف بروعة المسلم)**[٤]، فمراد البغوي (عن جده أبي حسن) عمارة صاحب الترجمة بناءا على خلطه بين الاسمين.

وقد أخرج الحديث ابن قانع من الطريق نفسه قال: حدثنا محمد بن عبدا مطين نا عبدا بن الحكم نا زيد بن الحباب عن حسين بن عبدا الهاشمي قال: حدثني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن جده، وكان عقبيا بدريا الحديث[٥] - فلم يصرح أن المراد بجده أبو حسن- فيكون جد عمرو وهو عمارة صاحب الترجمة.

كما أن ابن عبد البر فرق بينه وبين والده وأثبت له الصحبة، وقد تعقبه الحافظ في الإصابة[٦].

وقد عده الطبراني في الصحابة فأخرج له حديثين:

الأول: حديث **"كيف بروعة المؤمن"**[٧]، وكناه أبو حسن كما وقع للبغوي لكنه روى له حديثا آخرا سماه باسمه فقال: عن عمارة بن أبي الحسن قال: **"أخذنا بالأسواق فرخي دُبْسِي إذ دخل أبو الحسن صاحب رسول ا ﷺ فأخذ له مِتّيخة وضربه بها"**[٨]

---

[١] - أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٤٦٠- ٤٦١.
[٢] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٤١٤.
[٣] - حيث استدل بقوله في **الإصابة** ج:٤ ص:٥٨٠.
[٤] - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص:١٢.
[٥] - ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:٢ ص:٢٤٨، أن رجلا كان جالسا مع رجل فنسي نعليه، فأخذها رجل فوضعها تحته، فجاء الرجل فقال: أنا أخذتها ألعب معه فقال النبي ﷺ: "كيف بروعة المسلم".
[٦] - ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٥٨٠ في القسم الأول.
[٧] - الطبراني، **المعجم الكبير** ج:٢٢ ص:٣٩٤ رقم(٩٨٠).
[٨] - المصدر نفسه ج:٢٢ ص:٣٩٥ رقم(٩٨١)، والدبسي: طائر صغير، والمتيخة: اسم للعصا انظر ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث** ج:١ ص:٥٣٣ وج:٢ ص:٦٣٠

١٢- عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري. س

قال الحافظ: "أغرب ابن فتحون، فذكره في الصحابة معتمدا على ما نقله عن الفتوح أن أباه أمره على جيش في فتوح العراق"[١].

قلت: أعاد الحافظ ذلك في الإصابة وحقق القول فيه وفيما يلي نص كلامه:

أولا: (ذكره ابن فتحون في الذيل مستأنسا بما ذكره أبو عروبة من طريق سعيد بن بزيع عن ابن إسحاق قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص: إن الله قد فتح الشام والعراق، فابعث من قبلك جندا إلى الجزيرة، فبعث جيشا مع عياض بن غنم، وبعث معه عمر بن سعد وهو غلام حديث السن، وكذا رواه يعقوب بن سفيان والطبري[٢] من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال: "وكان ذلك سنة تسع عشرة"، قال ابن فتحون: "من كان في هذه السنة يبعث في الجيوش فقد كان لا محالة مولودا في عهد النبي ﷺ"، قال ابن عساكر: "هذا يدل على انه ولد في عهد النبي ﷺ، قاله ابن فتحون.

ثانيا: وقد عارض هذا ما هو أقوى منه، ففي الصحيحين من طريق بن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال: **"مرضت بمكة، فعادني رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله إني ذو مال لا يرثني إلا ابنة"**... الحديث[٣].

ثالثا: جزم إمام المحدثين يحيى بن معين بأن عمر بن سعد ولد في السنة التي مات فيها عمر بن الخطاب، ذكر ذلك ابن أبي خيثمة في تاريخه عن يحيى[٤].

رابعا: وذكر سيف في الردة: أن سعدا كانت عنده يسرى بنت قيس بن أبي الكيسم، من كندة في زمان الردة، فولدت له عمر بن سعد)[٥].

قلت: استدلال الحافظ بالحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم فيه نظر فلعل سعداً لم يكن لـه إلا ابنة في الفترة المكية، ثم ولد أبناؤه بعد ذلك بدليل أن عامر بن سعد هو الـذي يـروي الحديث، لكن الذي ينفي صحبته هو تاريخ ولادته والذي هو يوم وفاة عمر بن الخطاب كما قال يحيى بن معين، والله أعلم.

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٤٥١

[٢]- الطبري، **التاريخ** ج:٢ ص:٤٨٤، دار الكتب العلمية، بيروت.

[٣]- البخاري، **الصحيح**، كتاب الوصايا، باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس ج:٣ ص:١٠٠٦ رقم (**٢٥٩١) ومسلم،** الصحيح، كتاب الوصية، باب الوصية بالثلث ج:٣ ص:١٢٥٠ رقم (**١٦٢٨)**

[٤]- لم أجده في المطبوع من التاريخ ونقل ذلك ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤٥ ص:٤٣

[٥]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٨٦ في القسم الرابع

١٣- عمرو بن أوس بن أبي أوس واسمه حذيفة الثقفي الطائفي. ع

قال الحافظ: (ذكره ابن منده وغيره في معرفة الصحابة[١]، وأوردوا من حديثه حديثا وقع في إسناده وهن أوجب أن يكون لعمرو بن أوس صحبة، وهو من رواية الوليد بن مسلم عن عبدا بن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن عمرو بن أوس عن أبيه قال: "**قدمت على رسول ا ﷺ في وفد ثقيف**"، كذا رواه الوليد، ورواه جماعة من الثقات عن الطائفي عن عثمان وهو ابن عبدا بن أوس عن أبيه به[٢]، ورواه وكيع[٣] وغير واحد عن الطائفي عن عثمان بن عبدا بن أوس عن جده أوس بن أبي أوس به، وهو الصواب)[٤].

قلت: ما صوبه الحافظ صحيح، فقد رواه عبد الرحمن بن مهدي، وأبو أحمد الزبيري[٥]، وسليمان ابن حيان[٦]، وأبو خالد الأحمر[٧]، وقُران بن تمام[٨]، وأبو عامر العقدي[٩]، كلهم عن عبدا ابن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن عبدا بن أوس الثقفي عن جده أوس بن حذيفة.

وقال الحافظ في القسم الرابع من الإصابة: "تابعي مشهور حديثه في الكتب الستة وذكره الجمهور في التابعين وذكره الطبراني وابن منده وطائفة في الصحابة"[١٠] ثم ذكر الحديث.

وقد وجدت له عند الطبراني حديثاً آخر قال: حدثنا عبدان بن أحمد ثنا الجراح بن مخلد ثنا الحسن بن عنبسة ثنا علي بن هاشم عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار وسليمان الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمرو بن أوس الثقفي قال: سمعت

---

[١]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٤ ص:١٨٣ وأبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٤١٥.
[٢]- رواه ابن منده وأبو نعيم .
[٣]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١ ص:٢٢٠.
[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:٧.
[٥]- أحمد، **المسند** ج:٤ ص:٩ و ج:٤ ص:٣٤٣.
[٦]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٢ ص:١٥ .
[٧]- ابن ماجه، **السنن**، كتاب الصلاة باب كم يستحب يختم القرآن ج:١ ص:٤٢٧ رقم(١٣٤٥) وابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني ج:٣ ص:٢١٨.
[٨]- أبو داود، **السنن**، كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن ج:٢ ص:٥٥ رقم(١٣٩٣).
[٩]- الطبري، **تهذيب الآثار** ج:٢ ص:٧٧١، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المديني، القاهرة.
[١٠]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٨٩

رسول ا ﷺ يقول: "**من قطع السدر إلا من الزرع بنى ا له بيتا في النار**"[١]، وفيه إبراهيم بن يزيد، وهو أبو إسماعيل المكي مولى بني أمية، "متروك الحديث"[٢]

١٤- عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص المعروف بالأشْدق. م مد ت س ق

قال المزي: "يقال له رؤية"[٣].

قال الحافظ: "أخطأ من زعم أن له رؤية، فإن أباه لا تصح له صحبة، بل يقال إن له رؤية[٤]، وأن النبي ﷺ لما مات كان له نحو ثماني سنين"[٥].

قلت: وأعاد في الإصابة وبين أمره فقال في القسم الرابع: (تابعي، وأبوه من صغار الصحابة، جاءت عنه رواية مرسلة من طريق حفيده أيوب بن موسى عن أبيه عن جده أخرجه الترمذي[٦]، وجد أيوب الأدنى عمرو هذا، وجده الأعلى سعيد، والضمير على الصحيح يعود على موسى لا على أيوب، فالحديث من مسند سعيد،... وقال ابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق: "يقال إنه رأى النبي ﷺ" وتبعه عبد الغني والمزي[٧]، وهو من المحال المقطوع ببطلانه، فإن أباه سعيدا كان له عند موت النبي ﷺ ثماني سنين أو نحوها، فكيف يولد له قبل عمرو سنة سبعين من الهجرة)[٨].

وكلامه صحيح، وقد ذكرت في ترجمة أبيه أنه أدرك النبيﷺ وهو غلام، حتى إن ابن سعد وابن حبان ذكروه في التابعين[٩]، فكيف يكون ابنه صحابيا، وقد حكم على الحديث

---

[١]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٧ ص:٤١ رقم (٨٦).

[٢]- انظر ابن أبي حاتم، **الجرح والتعـديل** ج:٢ ص:١٤٦ والعقيلـي، **الـضعفاء** ج:١ ص:٧٠ وابـن حبـان، **المجروحين** ج:١ ص:١٠٠ وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:١ ص:٢٢٥ والذهبي، **الكاشـف** ج:١ ص:٢٢٧ وابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٩٥.

[٣]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤١٦.

[٤]- انظر ص:١٩ من هذه الرسالة حيث تناقض الحافظ فأثبت أنه رأى النبي ﷺ ثم نفى الصحبة عنه، إضافة إلى ما قاله في الإصابة في ترجمة ابنه قال: وأبوه من صغار الصحابة ثم نفى في التهذيب فقال في تعقبه هـذا: **فإن أباه لا تصح له صحبة.**

[٥]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:٣٨.

[٦]- الترمذي، **الجامع**، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في أدب الولد ج:٤ ص:٣٣٨ رقم(١٩٥٢)، أن رسـول ا صلى ا عليه وسلم قال: "ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن"، ط٢، مراجعـة صـالح آل الشيخ، دار السلام، الرياض .١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

[٧]- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤٦ ص:٢٩ والمزي: **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤١٦.

[٨]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٩٤.

[٩]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٣٠ وابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٢٧٦.

بالإرسال البخاري[١]، الترمذي[٢]، والعلائي[٣]، والعراقي[٤]، وقال أبو حاتم: "ليست له صحبة"[٥].

١٥- **عمرو بن سليم المزني البصري**. ق

قال الحافظ: "وقع في كتاب ابن قانع عمرو بن سليمان[٦]، وجعل الصحبة له، فغلط غلطا بينا"[٧].

قلت: وذلك لأنه أسقط الصحابي من الحديث الذي أخرجه له بسنده إلى المشمعل بن إياس قال: سمعت عمرو بن سليمان المزني قال: سمعت رسول ا ﷺ يقول: **"العجوة من الجنة"** وقد أخرجه أحمد[٨]، وابن ماجه[٩]، والطبراني[١٠]، والحاكم[١١]، عن عمرو بن سليم عن رافع بن عمرو المزني**.** وقال الحافظ في القسم الرابع من الإصابة**:** "وهم ابن قانع فيه من وجهين: فإنه صحف اسم أبيه، وحذف شيخه، والصواب ما أخرجه ابن ماجه وغيره "[١٢].

---

[١]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:١ ص:٤٢٢ وقال: "ولم يصح سماع جده من النبيﷺ ".
[٢]- الترمذي، **السنن** ج:٤ ص:٣٣٨.
[٣]- العلائي، **جامع التحصيل** ج:١ ص:٢٤٤، ط ٢، تحقيق حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٦م.
[٤]- العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل** ج:١ ص:٢٤٢، تحقيق عبـد ا نـوارة، مكتبـة الرشـد الرياض،١٩٩٩م.
[٥]- ابن أبي حاتم، **المراسيل** ص:١٤٣، ط١، تحقيق شكر ا قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت
[٦]- ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:٢ ص:٢١٤-٢١٥.
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:٤٥ وأعاد ذلك في الإصابة ج:٥ ص:٢٩٧.
[٨]- أحمد، **المـسند** ج:٣ ص:٤٢٦ رقـم (**١٥٥٤٧**) وج:٥ ص:٣١ رقـم (**٢٠٣٥٦**) وج:٥ ص:٦٥ رقـم (**٢٠٦٦٩**).
[٩]- ابن ماجه، **السنن** كتاب الطب، باب الكمأة والعجوة ج:٢ ص:١١٤٣ رقم (**٣٤٥٦**).
[١٠]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:٥ ص:١٨ رقم(**٤٤٥٧**).
[١١]- الحاكم، **المستدرك على الصحيحين** ج:٣ ص:٦٧٨ رقم (**٦٤٨٧**) وج:٤ ص:١٣٣ رقـم (**٧١٣٣**) **وج**:٤ ص:٤٥٠ رقم (**٨٢٤٢**) **،** ط١، تحقيق مصطفى عبد القادر دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٤١هـ-١٩٩٠م.
[١٢]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٩٧.

المبحث الثاني: التعقبات المتصلة بنفي الصحبة:

١- عامر بن أبي أمية واسمه حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة القرشي. س

قال أبو نعيم: "زعم بعض المتأخرين أنه أدرك النبي ﷺ "[١].

قال الحافظ: "أما الإدراك فشيء لا شك فيه؛ لأن أباه توفي قبل الهجرة قطعا، فمقتضى ذلك أن يكون عمره عند موت النبي ﷺ بضع عشرة سنة، ثم إنه قرشي معروف، ولم يبق في الفتح أحد من قريش غير مسلم"[٢].

قلت: ذكره في الصحابة ابن منده[٣]، وابن عبد البر[٤]، وابن الأثير[٥]، والمزي[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨] وقالوا: (أسلم عام الفتح).

وذكره الهيثم بن عدي[٩]، والبخاري[١٠]، ومسلم[١١]، وابن حبان[١٢]، في التابعين وقالوا: يروى عن أم سلمة زوج النبيﷺ.

وذكره مغلطاي في المختلف في صحبتهم[١٣].

قلت: روايته عن أم سلمه لا تمنع أن يكون صحابيا، وبما أنه أسلم عام الفتح فهو صحابي، كما أنه لم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم وشهد حجة الوداع كما قال الحافظ.

١- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٤٤٦

٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٦٢

٣- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٤٤٦

٤- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٧٨٨

٥- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:١١٥

٦- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٢٤

٧- الذهبي، **تجريد أسماء الصحابة** ج:١ ص:٢٨٣

٨- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:٥٧٧ في القسم الأول

٩- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:١٢٥

١٠- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٤٥٠

١١- مسلم، **المنفردات والوحدان** ج:١ ص:٩٤ حيث قال: تسمية من تفرد عنه سعيد بن المسيب بالرواية ممن دون الصحابة منهم فذكره، ، ط١، عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت

١٢- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٨٧

١٣- مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:١ ص:٣١٢

٢- عبدا   بن بُديل بن ورْقاء الخزاعي. تمييز

قال المزي: "روى عن جماعة من أصحاب رسول ا ﷺ ..... ذكره ابن حبـان فـي ثقـات التابعين[١]، وأبوه صحابي مشهور"[٢].

قال الحافظ: "وعبدا   بن بديل أيضا صحابي، قال ابن عبد البر في الاستيعاب: (أسلم مع أبيـه قبل الفتح، وكان سيد خزاعة وكان له قدر وجلالة.......)[٣] وقال هشام بن الكلبـي: (كان عبدا   وعبد الرحمن ابنا بديل بن ورقاء رسولي رسـول ا ﷺ إلـى أهـل اليمن)[٤] وقال أبو جعفر الطبري: (شهد عبدا   فتح مكة وحنينا وتبوك)[٥]..... وذكره في الصحابة أيضا ابن منده، وأبو نعيم[٦]، والذهبي[٧] ".

قلت: عبدا   بن بديل هذا صحابي، وقد نقل الحافظ أغلب الأقوال في صحبته[٨]، وقد تـرجم لـه مغلطاي بترجمة طويلة رد فيها على المزي، وذكر أقول العلماء في صحبته[٩].

ومما قيل فيه أيضا: قال هشام بن الكلبي: **(**كان بدريا)[١٠] وقال الحاكم وابن الأثير: **(**شهد مع النبيﷺ فتح مكة وحنينا وتبوك**)**[١١].

٣- عبد الرحمن بن عائش الحضرمي. ت

قال أبو حاتم: "هو تابعي، وأخطأ من قال له صـحبة"**، وقـال أبـو زرعـة الـرازي:** "لـيس بمعروف"[١٢]

وقال الترمذي: "لم يسمع من النبيﷺ "[١٣].

١- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٢ وكذا البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٥٦ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:١٤.
٢- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٩٣.
٣- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:٨٧٢ .
٤- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٢٥٣.
٥- المصدر نفسه وعزاه إلى كتاب الصحابة.
٦- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:١١٠.
٧- الذهبي، **تجريد أسماء الصحابة** ج:١ ص:٢٩٩.
٨- وانظر ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٢١ القسم الأول.
٩- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٢٥٢-٢٥٥.
١٠- مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:١ ص:٣٢٦.
١١- الحاكم، **المستدرك على الصحيحين** ج:٣ ص:٤٤٦ وابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:١٨٤.
١٢- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٢٦٢.
١٣- الترمذي، **السنن** ج:٥ ص:٣٦٩.

قال الحافظ: (صحح صحبته ابن حبان[١] تبعا للبخاري[٢]، ووقع عند أبي القاسم البغوي في إسناد حديثه التصريح بسماعه من النبي ﷺ[٣]، وا أعلم، ولكن قال ابن خزيمة: قول الوليد بن مسلم في هذا الإسناد عن عبد الرحمن بن عائش سمعت النبي ﷺ وهم؛ لأن عبد الرحمن لم يسمع من النبي ﷺ[٤]، قلت: قد صرح غيره بذلك كما بينته في ترجمته من الإصابة)[٥].

قلت: ذكره في الصحابة ابن سعد[٦]، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو الحسن بن سميع، وأبو القاسم البغوي، وابن قانع[٧]، وابن حبان، وأبو زرعة الحراني[٨].

ونفى الصحبة عنه البخاري، وأبو حاتم، وأبو زرعة[٩]، والترمذي[١٠]، وابن خزيمة، وابن عبد البر[١١]، وابن الأثير[١٢] ومغلطاي[١٣]، لإضطراب حديثه.

وقال ابن السكن يقال له صحبة[١٤]، وذكره الصاغاني فيمن في صحبتهم نظر[١٥]، وقال أبو نعيم والذهبي: "مختلف في صحبته"[١٦].

قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة؛ لأن حديثه مضطرب- ثم بين الاضطراب- فقال:

- رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش قال: سمعت رسول ا ﷺ، ولم يقل فيه سمعت النبي ﷺ غير الوليد بن مسلم.
- ورواه الأوزاعي وصدقه بن خالد عن ابن جابر عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ، ولم يقول سمعت النبي ﷺ، وقد رواه ابن جابر أيضا عن أبي سلام هذا عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ .

١- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٢٥٥

٢- الذي وجدته عن البخاري انه قال: عبد الرحمن بن عائش لم يدرك النبيﷺ الترمذي، **العلل** ص:٣٥٦

٣- البغوي، **معجم الصحابة** ج:٤ ص:٤٦٣ وهو قوله: سمعت رسول ا ﷺ يقول: "رأيت ربي في أحسن صورة فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد؟....الحديث.

٤- ابن خزيمة، **التوحيد** ج:٢ ص:٥٣٧، تحقيق د.عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد – الرياض.

٥- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢٠٥.

٦- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٧ ص:٤٣٨.

٧- ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:٢ ص:١٠١ وص:١٧٥.

٨- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٣٢٠.

٩- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٢٦٢ قال أبو حاتم: أخطأ من قال له صحبة هو عندي تابعي، وقال أبو زرعة: ليس بمعروف.

١٠- الترمذي، **السنن** ج:٥ ص:٣٦٩.

١١- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٨٣٨.

١٢- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٤٦٠.

١٣- مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:٢ ص:٢٣.

١٤- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٣٢٠.

١٥- الصاغاني، **نفعة الصديان** ص:٩٣ دار الكتب العلمية.

١٦- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٢٩٨ والذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٦٣٢.

- ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام ممطور الحبشي عن عبد الرحمن بن عـائش عـن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل وهذا هو الصحيح عندهم قاله البخاري وغيره.

وقال الترمذي : هكذا قال الوليد في روايته "سمعت" ورواه بشر بن بكر عن ابن جابر فقال في روايته: "عن النبي ﷺ" وهذا أصح[١].

وقال ابن الجوزي عقب هذا الحديث: "أصل هذا الحديث وطرقه مضطربة"[٢]، وقال الدارقطني: "كل أسانيده مضطربة ليس فيها صحيح"[٣].

وقد أثبت الحافظ سماعه من النبيﷺ في القسم الأول من الإصابة، متعقبـا الترمـذي، وابـن خزيمة، وابن عبد البر في نفيهم سماعه منه ﷺ، وقولهم: (لم يقل في حديثه سمعت النبي ﷺ إلا الوليد بن مسلم)، وحقق ذلك تحقيقا نفيسا، وفيما يلي نص كلامه:

قال: لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي، والوليد بـن يزيد البيروتي، وعمارة بن بشر، وغيرهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

- فأما الوليد بن يزيد، فأخرجه الحاكم[٤]، وابن منده، والبيهقي من طريق العباس بن الوليد عـن أبيه حدثنا ابن جابر والأوزاعي قالا: حدثنا خالد بن اللجلاج، سمعت عبد الرحمن بن عـائش يقول: صلى بنا رسول ا ﷺ فذكر الحديث، وهذه متابعة قوية للوليد بن مسلم، لكن المحفوظ عن الأوزاعي ما رواه عيسى بن يونس، والمعافى بن عمران كلاهما عن الأوزاعي عن ابن جابر، أخرجه ابن السكن من رواية عيسى بن يونس وقال في سياقه: سمعت خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول ا ﷺ .

- وأما حماد بن مالك، فأخرجه البغوي[٥]، وابن خزيمة، من طريقه قال: حدثنا ابن جابر قال: بينا نحن عند مكحول إذ مر به خالد بن اللجلاج فقال: له مكحول يا أبا عائش حدثنا بحديث عبد الرحمن بن عائش فقال: نعم سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: سمعت رسول ا ﷺ فذكر الحديث، وفي آخره قال مكحول: ما رأيت أحدا أعلم بهذا الحديث من هذا الرجل.

---

[١]- الترمذي، **الجامع**، أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة ص ج:٥ ص:٣٦٩ رقم(٣٢٣٥).
[٢]- ابن الجوزي، **العلل المتناهية** ص:٣٤، ط١، تحقيق الميس، دار الكتب العلمية، بيروت.
[٣]- الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** ج:٦ ص:٥٦، ط١، محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة.
[٤]- الحاكم، **المستدرك** ج:١ ص:٧٠٢ رقم(١٩١٢)
[٥]- البغوي، **معجم الصحابة** ج:٤ ص:٤٦٣

- وأما رواية عمارة بن بشر، فأخرجها الدارقطني في كتاب الرؤية[١] من طريقه حدثنا عبدالرحمن بن جابر فذكر نحو رواية حماد بن مالك، وفيه كلام مكحول وزاد: وذكر ابن جابر عن أبي سلام أنه سمع عبد الرحمن بن عائش يقول في هذا الحديث إنه سمع رسول ا ﷺ، فذكر بعضه.
- وأما رواية شريك التي أشار إليها الترمذي، فأخرجها الهيثم بن كليب في مسنده، وابن خزيمة والدارقطني، من طريقه عن ابن جابر عن خالد سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: قال رسول ا ﷺ.
- وروى هذا الحديث يزيد بن يزيد بن جابر، أخو عبد الرحمن عن خالد، فخالف أخاه، أخرجه أحمد[٢] من طريق زهير بن محمد عنه عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش عن رجل من الصحابة فزاد فيه رجلا، ولكن رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة كما قال البخاري وغيره، وهذا منها.
- وقال أبو قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس أخرجه الترمذي[٣]، وأبو يعلى[٤]، من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي قلابة، وقد ذكر أحمد بن حنبل أن قتادة أخطأ فيه، وقال أبو زرعة الدمشقي قلت لأحمد بن جابر: أيحدث عن خالد؟ فذكره، ويحدث به قتادة عن أبي قلابة؟ فذكره، فقال: القول ما قال ابن جابر[٥].
- ورواه أيوب عن أبي قلابة مرسلا، لم يذكر قوله أحدا، أخرجه الترمذي[٦]، وأحمد[٧]، وكذا أرسله بكر بن عبدا المزني عن أبي قلابة أخرجه الدارقطني[٨]، ورواه سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة فخالف الجميع، قال: عن أبي أسماء عن ثوبان، وهي رواية أخطأ فيها سعيد بن بشير.
- وأشد منها خطأ، رواية أخرجها أبو بكر النيسأبوري في الزيادات من طريق يوسف بن عطية عن قتادة عن أنس، وأخرجها الدارقطني[٩]، ويوسف متروك، ويستفاد من مجموع ما ذكرت قوة رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بإتقانها، ولأنه لم يختلف عليه فيها.

---

[١]- الدارقطني، **رؤية ا** ص: ١٧٠ رقم(٢٥٩)، تحقيق مبروك إسماعيل مبروك، مكتبة القرآن، القاهرة.
[٢]- أحمد بن حنبل، **المسند** ج:٤ ص:٦٦ رقم(١٦٦٧٢).
[٣]- الترمذي، **الجامع**، أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة ص ج:٥ ص:٣٦٧ رقم(٣٢٣٤)
[٤]- أبو يعلى، **المسند** ج:٤ ص:٤٧٥ رقم(٢٦٠٨) ، ط١، تحقيق حسين أسد، دار المأمون، دمشق ١٩٨٤م.
[٥]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٤٢٣.
[٦]- الترمذي، **الجامع**، أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة ص ج:٥ ص:٣٦٦ رقم(٣٢٣٣).
[٧]- أحمد بن حنبل، **المسند** ج:١ ص:٣٦٨ رقم(٣٤٨٤).
[٨]- الدارقطني، **رؤية ا** ص:١٧٥ رقم(٢٦٧).
[٩]- المصدر نفسه ص:١٧٨.

- وأما رواية أبي سلام، فاختلف عليه، وروى حماد بن مالك كما تقدم كرواية عبد الرحمن بن يزيد، وخالفه زيد بن سلام، فرواه عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن عامر عن معاذ، وقد ذكره مطولا وفيه قصة، هكذا رواه جهضم بن عبدا اليماني عن يحيى بن أبي كثير عن زيد، أخرجه أحمد[١]، وابن خزيمة[٢]، والروياني، والترمذي[٣]، والدارقطني[٤]، وابن عدي[٥]، وغيرهم، وخالفهم موسى بن خلف فقال: عن يحيى عن زيد عن جده عن أبي عبد الرحمن السكسكي عن مالك بن عامر عن معاذ، أخرجه الدارقطني، وابن عدي، ونقل عن أحمد أنه قال هذه الطريق أصحها[٦].
- قلت: -والقائل ابن حجر- فإن كان الأمر كذلك، فإنما روي هذا الحديث عن مالك بن عامر أبو عبد الرحمن السكسكي لا عبد الرحمن بن عائش، ويكون للحديث سندان: ابن جابر عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش، ويحيى عن زيد عن أبي سلام عن أبي عبد الرحمن عن مالك عن معاذ، ويقوي ذلك اختلاف السياق بين الروايتين.

٤- علْقمة بن وقاص بن مِحْصن بن كَلَدة بن عبد ياليل بن طَريف بن عُتْوارة. ع

قال أبو نعيم: "ذكره بعض المتأخرين- يعني ابن منده- في الصحابة وذكره الحاكم أبـو أحمـد والناس في التابعين"[٧].

قال الحافظ: "سياق ابن منده من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال: "**شهدت الخندق وكنت في الوفد الذين وفدوا على رسـول ا** ﷺ"، وهذا إسناد حسن، وظاهره يقتضي صحبة علقمة، فليحرر ذلك"[٨].

قلت: تناقض الحافظ في التقريب حيث قال: **(**أخطأ من زعم أن له صحبة)[٩]،وفي الإصابة حـين علق على رواية ابن منده قال: (لو ثبت هذا لكان صحابيا، لكن أطبق الأئمة على ذكره في التابعين**)**[١٠].

---

[١]- أحمد، **المسند** ج:٥ ص:٢٤٣ رقم (٢٢١٦٢).
[٢]- ابن خزيمة، **التوحيد** ج:٢ ص:٥٤٠ رقم(٣٢٠).
[٣]- الترمذي، **السنن**، أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة ص ج:٥ ص:٣٦٨ رقم(٣٢٥٣).
[٤]- الدارقطني، **رؤية ا** ص:١٦٨-١٦٩.
[٥]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٦ ص:٣٤٥ .
[٦]- المصدر نفسه.
[٧]- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٤ ص:٢٩.
[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٢٨١.
[٩]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٩٧.
[١٠]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٦٦ في القسم الثاني.

ولما ذكره ابن عبد البر قال: "ولد على عهد رسول ا ﷺ فيما ذكر الواقدي"[١].

وقد ذكره في التابعين كل من: ابن سعد[٢]، وخليفة بن خياط[٣]، والبخاري[٤]، والعجلي[٥]، وابـن حبان[٦]، والدارقطني[٧]، والعلائي[٨]، والعراقي[٩]، والذهبي[١٠]، وهو الراجح.

أما سياق ابن مندة الذي حسنه ابن حجر ففي تحسينه نظر لأن فيه عمرو بـن علقمـة بـن وقاص، وهو مجهول، تفرد بالرواية عنه ابنه محمد بن عمرو[١١].

---

[١] - ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:١ ص:٣٣٥

[٢] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٦٠

[٣] - خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٢٣٦

[٤] - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٧ ص:٤٠

[٥] - العجلي، معرفة **الثقات** ج:٢ ص:١٤٩ قال: مدني تابعي ثقة

[٦] - ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:٢٠٩

[٧] - الدارقطني، **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم** ج:٢ ص:١٩٢

[٨] - العلائي، **جامع التحصيل** ج:١ ص:٢٤٠ وقال: ولد على عهد النبي ﷺ وحديثه عنه مرسل

[٩] - العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل** ج:١ ص:٢٣٣

[١٠] - الذهبي، **المعين في طبقات المحدثين** ج:١ ص:٣٤

[١١] - الذهبي، **ميزان الاعتدال** ج:٥ ص:٣٣٦

الفصل الثاني: تعقبات الحافظ المتصلة بشخص الراوي:

المبحث الأول: التعقبات المتصلة باسم الراوي وكنيته ولقبه ونسبته:

المطلب الأول: التعقبات في اسم الراوي.

الفرع الأول: تغيير الاسم.

الفرع الثاني: التعقبات في اسم الأب واسم الجد.

الفرع الثالث: التعقبات في قرابة الراوي.

الفرع الرابع: التعقبات في إبدال ابن بأبي أو بعن.

الفرع الخامس: التعقبات في المتفق والمفترق.

المطلب الثاني: التعقبات في كنية الراوي.

المطلب الثالث: التعقبات في لقب الراوي.

المطلب الرابع: التعقبات في نسبة الراوي.

المطلب الخامس: التعقبات في تعيين الراوي.

المطلب السادس: التعقبات في أخبار تتصل بالراوي.

المبحث الثاني: التعقبات المتصلة بتواريخ الرواة:

المطلب الأول: التعقبات في تاريخ الولادة.

المطلب الثاني: التعقبات في تاريخ الوفاة.

المطلب الثالث: التعقبات في عمر الراوي.

المبحث الأول: التعقبات المتصلة باسم الراوي وكنيته ولقبه ونسبته:

المطلب الأول: التعقبات في اسم الراوي.

الفرع الأول: تغيير الاسم.

الفرع الثاني: التعقبات في اسم الأب واسم الجد.

الفرع الثالث: التعقبات في قرابة الراوي.

الفرع الرابع: التعقبات في إبدال ابن بأبي أو بعن.

الفرع الخامس: التعقبات في المتفق والمفترق.

المطلب الثاني: التعقبات في الكنية.

المطلب الثالث: التعقبات في لقب الراوي.

المطلب الرابع: التعقبات في نسبة الراوي.

المطلب الخامس: التعقبات في تعيين الراوي.

المطلب السادس: التعقبات في أخبار تتعلق بالراوي.

المطلب الأول: التعقبات في اسم الراوي:

الفرع الأول: تغيير الاسم:

١- **سُرق بن أسد الجُهني ويقال الديلمي ويقال الأنصاري**. ق[١]

قال الحافظ: "زعم العسكري[٢] أنه سرق بتخفيف الراء مثل غدر، قال: وأصحاب الحديث يشددون الراء، والصواب تخفيفها"[٣].

قلت: ضبط الحافظ اسمه بتشديد الراء[٤]، وهو تبع لابن ماكولا حيث قال في "باب سرق وشرف وسرو": "أما سرق بضم السين المهملة وتشديد الراء وبالقاف فهو سُرق، له صحبة"[٥]، وعلق مغلطاي على قول العسكري بقوله: "وفيه رد لما ضبطه المهندس[٦] عن الشيخ"[٧]، ولم أجد سلفا للعسكري في تخفيفها.

٢- **سعْد مولى أبي بكر الصديق رضي ا عنهما. ق**

قال المزي: "ويقال سعيد، والأول أكثر وأشهر"[٨].

قال الحافظ: "لم يقع سعيد بالياء إلا في بعض نسخ الاستيعاب، وهو خطأ لا شك فيه؛ لإطباق أئمة أهل النقل على أنه سعد بإسكان العين"[٩].

قلت: لم يذكر أحد من أئمة هذا الشأن خلافا في اسمه، فكل من ترجم له ذكره في باب سعد كما قال الحافظ[١٠].

---

[١]- هذا التعقب في ضبط الاسم وألحقته في تغيير الاسم لعدم وجود غيره.
[٢]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٢١٧.
[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٣ ص: ٤٥٦ - ٤٥٧ .
[٤]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص: ٢٢٩ حيث قال: سرق بضم أوله وتشديد الراء **والإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:٤٤ **ونزهة الألباب في الألقاب** ج:١ ص:٣٦٤، ط١، تحقيق السديري، دار الرشد، الرياض.
[٥]- ابن ماكولا، **الإكمال** ج:٤ ص:٢٩٥، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.
[٦]- شمس الدين أبو عبدا محمد بن إبراهيم بن غنام المعروف بابن المهندس الصالحي الحنفي الشروطي له نسخة عن كتاب **تهذيب الكمال** تعد من أحسن النسخ التي نسخت عن نسخة المؤلف وقوبلت عليه انظر **بشار عواد، مقدمة تهذيب الكمال** ج:١ ص:١٧.
[٧]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٢١٧.
[٨]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص: ١٣١.
[٩]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٣ ص: ٤٨٥.
[١٠]- انظر البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٤٧ والعجلي، **معرفة الثقات** ج:١ ص:٣٩٣ و ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٩٧ و ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:١ ص:٢٥٦ و ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:١٥٤ وابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤ ص:٣٢١

والذي في الاستيعاب: "سعد مولى أبي بكر الصديق -رضي ا عنه- ويقـال فـي هـذا: سعيد، وسعد أكثر وهو الصحيح، وا أعلم"[١] وتبعه الذهبي[٢] والصفدي[٣]، ولم أجد سلفا لابن عبد البر في ذكر الخلاف في اسمه، وقد أشار إلى ذلك مغلطاي[٤].

٣- سواء بن خالد. بخ ق

قال الحافظ: "صحفه وكيع فقال: سوار بزيادة راء في آخره"[٥].

قلت: وذكر ذلك الحافظ في الإصابة أيضا فقال: "وسماه وكيع عن الأعمش سـوارا بزيـادة راء في آخره مع التشديد، والأول هو المعتمد"[٦] وقد نبه إلى هذا ابن عبد البر حيـث قال في ترجمته: "وكان وكيع يقول سوار بالراء"[٧] وجزم الحافظ بأن وكيعا صحفه إنما هو بسبب اتفاق الأئمة على تسميته سواء منهم: البخاري[٨]، وأبو حاتم[٩]، وابن قانع[١٠]، وابن حبان[١١]، وأبو بكر البغدادي[١٢]، والذهبي[١٣].

٤- عبْد ربه بن بارق الحنَفي أبو عبدا الكوفي. ت

قال الحافظ: "أخرج ابن عدي[١٤] من طريق أحمد بن عبدا العنبري: ثنـا عبـدا بـن بـارق الحنفي، عن جده سماك بن الوليد حدثنا عن ابن عباس، ثم أخرجه مـن طريـق روح بن قرة عن عبد ربه بن بارق عن جده، ولم يسمه به سواه"[١٥].

---

[١]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٦١٢ طبعة البجاوي وص:٩٨٦ طبعة عادل مرشد.
[٢]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٣٠.
[٣]- الصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:١٥ ص:١٠٠، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التـراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
[٤]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٢٥٤
[٥]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص: ٢٦٥
[٦]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:٢١٦
[٧]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٦٨٩
[٨]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٢٠٢
[٩]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٣٢١
[١٠]- ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:١ ص:٣٢٣
[١١]- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:١٨١
[١٢]- ابن نقطة، **تكملة الإكمال** ج:٣ ص:١٥٥،ط١، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة.
[١٣]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٧١
[١٤]- ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** ج:٤ ص:١٧٤.
[١٥]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ص: ١٢٥.

قلت: يريد أنه لم يسمه عبدا غير ابن عدي؛ لأن الحافظ ترجم له بعبد ربه، والأكثر سماه كذلك وقول الحافظ فيه نظر لأمرين:

الأول: الذي في الكامل من طريق أحمد بن عبدا العنبري، قـال: "ثنـا عبـد ربـه ابـن بارق"[1] وليس عبدا بن بارق، لكن ابن عدي ذكر ترجمته في باب عبـدا فقـال: "عبدا بن بارق ويقال عبد ربه بن بارق الحنفي"[2] فلا أدري ما هو مستند ابن عدي في تقديم عبدا ثم يورد أسانيده ويسميه بعبد ربه، فالأولى أن يقـدم عبـد ربـه، والسند الذي نقله الحافظ عن ابن عدي وفيه عبدا لعله في نسخة عند ابن حجر.

الثاني: قوله ولم يسمه به سواه، بل سماه غيره بذلك منهم العقيلي[3]، وابن الجوزي[4]، وأكثر الأئمة سموه عبد ربه بن بارق منهم البخاري[5]، وأبو حاتم[6]، وابن حبان[7]، والذهبي[8]، وهو المعتمد.

---

[1] - طبعة دار الفكر وهي محققة على أربعة نسخ خطية وطبعة دار الكتب العلمية.
[2] - ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** ج:٤ ص:١٧٤.
[3] - العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:٢٣٧.
[4] - ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٢ ص:١١٥.
[5] - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٧٨.
[6] - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٤٣.
[7] - ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:١٥٣ **ومشاهير علماء الأمصار** ص:١٩٢.
[8] - الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٥ ص:٢٥٠ .

ثانياً: التعقبات في اسم الأب واسم الجد:

١- سيار الأموي الدمشقي. ت

قال ابن حبان: "سيار بن عبدا ، شامي، قدم البصرة فحدثهم بها"[١].

قال الحافظ: "لم نجد من سمى أباه عبدا غير ابن حبان، فينظر"[٢].

قلت: كلام الحافظ فيه نظر؛ لأن ابن حبان لم يسم أباه، وسيار بن عبدا هذا غير صاحب الترجمة، فقد فرق بينهما ابن حبان فقال في الطبقة الأولى: "سيار الشامي مولى خالد بن يزيد بن معاوية القرشي، يروى عن أبي أمامة وأبي الدرداء، روى عنه سليمان التيمي"[٣]، وهذا صاحب الترجمة بعينه.

أما سيار بن عبدا فهو آخر، ذكره ابن حبان في الطبقة التي تلي هذه فقال: "سيار بن عبدا شامي يروى عن أبى إدريس الخولاني قدم البصرة فحدثهم بها روى عنه سليمان التيمى"[٤].

وقد تعقب مغلطاي الحافظَ المزي لنقله كلام ابن حبان في ترجمة هذا فقال: "وفيه نظر من حيث أن سيارا هذا لم يسم أحد أباه حتى ابن حبان"[٥].

٢- عبدا بن سليط. س

قال الحافظ: "أخرج له الإمام أحمد حديثا[٦] فقال في رواية له: عبدا بن سليل، وكذا ذكر البخاري الاختلاف في أبيه[٧]، والراجح السليط"[٨].

١- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤٢٢.
٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٤ ص: ٢٩٣.
٣ - ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٣٥ .
٤ - المصدر نفسه ج:٦ ص:٤٢٢.
٥ - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج: ٦ ص: ١٨٩.
٦ - عن ميمونة رضي ا عنها أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: "ما من مسلم يصلي عليه أمة الا شفعوا فيه" الإمام احمد ، **المسند** ج:٦ ص:٣٣١ رقم(٢٦٨٥٥).
٧ - لم أقف على ذلك.
٨ - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص: ٢٤٤.

قلت: وقد أخرج الحديث ابن أبي شيبة[١]، والنسائي[٢]، والطبراني[٣]، فقالوا: عبدا بن سليط، وكل من ترجم له[٤] قال: ابن سليط، إلا ما قاله ابو بكر البغدادي[5] بأنـه: ابـن الـسليل، ونقـل الخطيب[٦] عن ابن معين قوله: "ليس بابن سليل، إنما هو عبدا بن سليط"، وهو الراجح وا أعلم.

٣- عبدا بن عُثمان بن إسحاق بن سعْد بن أبي وقّاص الزهري المدني. ق

قال الحافظ: "ذكره الأزدي في الضعفاء، فزاد في نسبه إسحاق بينه وبين عثمـان فقـال: "عبدا بن إسحاق بن عثمان بن إسحاق بن سعد منكر الحديث" كذا حكاه عنه البناني، ونقله الذهبي في الميزان[٧]، وزاد "لا أعرفه" وزيادة إسحاق وهم"[٨] واستدل لذلك فقال:

١- فقد أخرج الشافعي في الغيلانيات[٩] الحديث الذي أخرجه له ابن ماجه[١٠] وهو في فضل العباس وبنيه ونسبه مثل ابن ماجه.

٢- وكذا ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء[١١]".

---

[١] - ابن أبي شيبة، **المصنف** ج:٣ ص: ١٣ رقم(١١٦٢٤).

[٢] - النسائي، **السنن،** كتاب الجنائز، باب فضل من صلى عليه مائة ج:٤ ص:٧٦ رقم (١٩٩٣).

[٣] - الطبراني، **المعجم الكبير** ج:٢٣ ص: ٤٣٧ رقم(١٠٦٠) .

[٤] - انظر البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:١١٣و ابن أبي حاتم، **الجـرح والتعـديل** ج:٥ ص:٧٦والـذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥٥٩ .

[٥] - ابن نقطة، **تكملة الإكمال** ج:٣ ص:١٩٥.

[٦] - الخطيب، **الفصل للوصل المدرج** ج:١ص:٣٦٥، ط١، تحقيق محمد مطر الزهراني، دار الهجرة، الرياض.

[٧] - الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٤ ص:١٤٥ ولكن قوله لا أعرفه نقلا عن ابن معين.

[٨] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٥ ص: ٣١٣.

[٩] - الشافعي، محمد بن عبد ا ، **الغيلانيات** ج:١ ص:٣٠٨ رقم(٣١٣) ط١، تحقيق حلمي كامل عبـد الهـادي، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.

[١٠] - قال: حدثنا أبو إسحاق الهروي إبراهيم بن عبدا بن أبي حاتم ثنا عبدا بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص حدثني جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه عن جده أبي أسيد الساعدي قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب ودخل عليهم فقال: "السلام عليكم" قـالوا: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته قال: "كيف أصبحتم" قالوا: بخير نحمد ا فكيف أصبحت بأبينا وأمنا يا رسول ا قال: "أصبحت بخير أحمد ا " ابن ماجه، **السنن،** كتاب الأدب باب الرجـل يقـال لـه كيـف أصبحت ج:٢ ص:١٢٢٢ رقم (٣٧١١) **.**

[١١] - ابن يونس، **تاريخ مصر والغرباء** ج:٢ ص:٢٨٤ ترجمة رقم: ٢٨٤.

قلت: لم أجد من زاد إسحاق في نسبه، وأخرج حديثه المذكور النسائي[١]، والطبراني[٢]، على الصواب في اسمه، وكل من ترجم له قال: عبدا بن عثمان منهم ابن عدي[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، والذهبي[٥]، فالظاهر أن الأزدي وهم في زيادة إسحاق كما قال الحافظ.

٤- عُمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث. س

قال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات[٦] وقال: أمه هند بنت عبدا بن معاوية بن الأسود ابن المطلب بن أسد"[٧].

قال الحافظ: "الصواب زمعة بدل معاوية وكذا ذكر ابن سعد[٨]، والزبير بن بكار[٩] "[١٠].

قلت: هناك أمران:

الأول: قول المزي عن ابن حبان: "وقال أمه هند بنت عبدا "- فيه نظر- فالذي عند ابن حبان[١١] قال:"أمه قريبة بنت عبدا بن معاوية" وليست هند، وقد تعقب مغلطاي[١٢] المزي في ذلك والظاهر أن الحافظ لم يحقق هذا الأمر.

الثاني: الصواب زمعة كما قال الحافظ، لقول ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: أبو بكر بن عبد الرحمن وأمه فاختة فذكر نسبهما كما سبق ثم ذكر أولاده إلى أن وصل إلى عمر وأم عمرو فقال:" وأمهم قريبة بنت عبدا بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد"[١٣]، وكذا نقل ابن عساكر عنه[١٤]، ولم أجد من قال معاوية إلا ابن حبان وا أعلم.

---

[١] - النسائي، **عمل اليوم والليلة** ص: ١٥٣رقم(١٨٥) ، ط٢، تحقيق فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

[٢] - الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٩ ص:٢٦٣رقم(٥٨٤)

[٣] - ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٤ ص:٢٤٩.

[٤] - ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:١١٢.

[٥] - الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥٧٢ .

[٦] - ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:١٦٧ .

[٧] - المزي، **تهذيب الكمال** ج: ٥ ص: ٣٣٣.

[٨]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم) ص:٢٠٧.

[٩] - غير موجود في المطبوع علما بأنه غير مكتمل.

[١٠] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٧ ص: ٤٢٩.

[١١] - ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:١٦٧.

[١٢] - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص: ٣١.

[١٣] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٢٠٧.

[١٤] - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٦٦ ص:٣٢.

٥- عمرو بن جراد التميمي السعدي، جد الربيع بن بدر. ق

قال الحافظ: "رأيت بخط الدمياطي الحافظ قال: " الربيع قيل في تسمية جده: عمرو ابن جراد وقيل: هو الربيع بن بدر بن الأسلع بن الأسقع الأعرابي قال: والأشبه أن اسم جده الأسلع بن شريك صاحب راحلة النبي، وكان مُآخياً لأبي موسى الأشعري"، كذا قال فوهم، وإنما اسم جده عمرو بن جراد، كذا وقع في رواية ابن ماجه[١] مسمى، وعمرو بن جراد جد الربيع"[٢].

قلت: ويظهر ذلك من سياق نسبه عند كل من ابن عدي[٣]، والخطيب البغدادي[٤]، وابن الجوزي[٥]، فجميعهم سموه: بالربيع بن بدر بن عمرو بن جراد، أما الذهبي ومغلطاي فقالوا: "عمرو بن جراد جد لعليلة"[٦]، وهو لقب للربيع بن بدر[٧].

٦- عُمْير بن حبيب. ق

قال المزي: "روى ابن ماجه عن هشام بن عمار عن رفدة بن قضاعة عن الأوزاعي عن عبدا بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده عمير بن حبيب[٨] قال: **"كان رسول ا ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة"**[٩] هكذا وقع في هذه الرواية، والصواب عمير بن قتادة"[١٠].

---

[١]- قال حدثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عمرو بن جراد عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول ا ﷺ **:**"اثنان فما فوقهما جماعة" ابن ماجه، **السنن** كتاب الصلاة باب الإثنان جماعة ج:١ ص:٣١٢ رقم (٩٧٢).

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص : ١٢.

[٣]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٣ ص:١٢٧.

[٤]- الخطيب، **تاريخ بغداد** ج:٨ ص:٤١٥ .

[٥]- ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:١ ص:٢٧٩.

[٦]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٥ ص:٣٠٤ ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص: ١٤

[٧]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٣ ص:١٢٧ والخطيب، **تاريخ بغداد** ج:٨ ص:٤١٥ وابن حجر، **نزهة الألباب في الألقاب** ج:٢ ص:٣٧ .

[٨]- علق محقق كتاب المزي بقوله: "ضبب عليها المؤلف لما سيأتي من التصويب".

[٩]- ابن ماجه، **السنن** كتاب الصلاة باب رفع اليدين إذا ركع ج:١ ص:٢٨٠ رقم(٨٦١).

[١٠]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ص: ٤٩٣.

قال الحافظ: "أخرج ابن ماجه حديثه عن هشام بن عمار عن رفدة بـن قـضاعة عـن الأوزاعي هكذا والوهم فيه فيما ظهر لي منه"[١].

واستدل لذلك فقال:

أ- فإن أبا علي بن السكن أورد هذا الحديث بعينه في ترجمة عمير بن قتـادة الليثـي فقال: حدثنا محمد بن خريم ثنا هشام بن عمار فذكره، وقال في سياقه عن عبدا بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده عن النبيﷺ، ولم يقل عمير بن حبيب، فلعل ابن ماجه أراد الإفادة بتسميته فوهم في اسم أبيه.

ب- وأخرجه العقيلي أيضا عن عبدوس عن هشام بن عمار[٢] مثل سياق ابن السكن وهو الصواب**.**

ج- وكذا رواه أبو نعيم في الصحابة، من طريق جعفر الفريابي وأحمد بن علي الأبار، وكذا أخرجه ابن شاهين عن الباغندي ثلاثتهم عن هشام[٣]- ثم قال- ولابن شـاهين فيه وهم فإنه أورده في ترجمة قتادة والد عمير وزعم أنه صحابي هذا الحديث فلـم يصب.

قلت: وقد أخرج الحديث أيضا الطبراني[٤] عن أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام، وابن قانع[٥] عن أحمد بن علي بن مسلم والمعمري عن هشام بالسياق نفسه، ولم يقولـوا عمير بن حبيب. وقد أجمع أهل الشأن على أن عمير بن حبيب هو جد أبي جعفر الخطمي[٦] وليس جد عبدا بن عبيد.

---

١ - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٨ ص : ١٤٤.

٢ - العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:٦٥.

٣ - أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٤٦٦-٤٦٧ في ترجمة عمير بن قتادة الليثي ولم يقل عمير بن حبيب.

٤ - الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٧ ص:٤٨ رقم(١٠٤).

٥ - ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:٢ ص:٢٢٨.

٦ - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٤ ص:٣٨١ والبخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٥٣١ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٣٧٥ وابن حبان ، **الثقات** ج:٣ ص:٢٩٩ وابن عبد البر، **الاسـتيعاب** ج:٣ ص:١٢١٣ والمزي، **تهذيب الكمال** ج: ٥ ص:٤٩٣ وابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٧١٤ .

ثالثاً: إبدال ابن بأبي أو العكس:

١- سليمان بن داود ويقال سليمان بن محمد بن سليمان أبو داود المباركي. م س

قال الحافظ: "وقع في كلام بعضهم، ثنا سليمان أبو داود المباركي، فصحفها آخر سليمان بن داود[١] وإنما هو سليمان بن محمد"[٢].

واستدل الحافظ لذلك فقال: جزم بذلك الحاكم أبو عبدا ، ورجحه أبو إسحاق الحبال وغيره.

قلت: قوله: جزم بذلك الحاكم أبو عبدا ، لم أجد له مقولة تدل على ذلك، ولكنه اقتصر على سليمان بن داود[٣] والذي كناه وسماه لنا على الصواب هو الحاكم أبو أحمد نقل ذلك الذهبي فقال: "قال الحاكم في الكنى أبو داود المبارك سليمان بن محمد"[٤].

وقوله: ورجحه أبو إسحاق الحبال وغيره، ذكر ذلك مغلطاي عند تعقبه للمزي في تقديم داود على محمد فقال: "وفي تقديمه نظر لما ذكره أبو إسحاق الحبال – ومن خطه نقلت- سليمان بن محمد مقدما"[٥].

وكذا ذكره أبوحاتم[٦]، وابن حبان[٧]، والسمعاني[٨]، وياقوت الحموي[٩]، وابن الأثير[١٠]، والذهبي[١١]، أما الخطيب[١٢] فقال: سليمان بن داود، وتبعه ابن ماكولا[١٣] على الوهم في اسمه.

١- لم أهتدي إلى من صحف الاسم بعد البحث الشديد.
٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:١٩٢.
٣- الحاكم، **المستدرك** ج:١ ص:١٠٣ حديث رقم (١٢٩) و ج:٤ ص:١٦٠ حديث رقم (٧٢٢٧) .
٤- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٢٢ ص:٣٤٨.
٥- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٦٠.
٦- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:١٤٠.
٧- ابن حبان، **الثقات** ج:٨ ص:٢٧٨.
٨- السمعاني، **الأنساب** ج:٥ ص:١٨٧، ط١، تحقيق محمد البارودي، دار الفكر، ١٤٠٨هـ، ١٩٩٨ م.
٩- ياقوت الحموي، **معجم البلدان** ج:٥ ص:٥٠-٥١، دار الفكر، بيروت.
١٠- ابن الأثير، **اللباب في تهذيب الأنساب** ج:٣ ص:١٥٩، دار صادر، بيروت.
١١- الذهبي، **المقتنى في سرد الكنى** ج:١ ص:٢٢٥.
١٢- الخطيب، **تاريخ بغداد** ج:٩ ص:٣٨ قلت : ولكن ذكره على الصواب في ترجمة حماد بن دليل ج:٨ ص:١٥١ وخلف بن هشام ج:٨ ص:٣٢٢ وعبد ربه بن نافع ج:١١ ص:١٢٨ ويحيى ابن يعقوب ج:١٤ ص:٢٢٦.
١٣- ابن ماكولا، **الإكمال** ج:٧ ص:٢٣٧.

٢- صالح بن عامر. د

قال المزي: "روى عن شيخ من بني تميم قال: خطبنا علي أو قال: قال علي: "**نهى النبي ﷺ عن بيع المضطر وبيع الغرر وبيع الثمر قبل أن يدرك**"[١] قاله أبو داود عن محمد بن عيسى بن الطباع عن هُشَيم عنه وقال: كذا قال محمد، والصواب- إن شاء ا -عن صالح عن عامر، وهو صالح بن صالح بن حي أو صالح بن رستم أبو عامر الخزاز وعامر هو الشعبي، وا أعلم"[٢].

قال الحافظ: "بل الصواب ثنا هشيم ثنا صالح أبو عامر وهو الخزاز ثنا شيخ من بني تميم ويؤيد هذا أن أحمد بن حنبل قال في مسنده: ثنا هشيم ثنا أبو عامر ثنا شيخ من بني تميم، وقال سعيد بن منصور في السنن: ثنا هشيم ثنا صالح بن رستم عن شيخ من بني تميم فليس في الإسناد والحالة هذه إلا إبدال أبو بابن حسب ولا مدخل للشعبي فيه بوجه من الوجوه وا أعلم"[٣].

قلت: تبع الحافظ مغلطاي[٤] في تعقبه هذا حيث قال في إكماله عقب كلام المزي: "وفيه نظر، من حيث إنه لم ينقله وإنما قاله تخرصا، وليس التخرص من موضوع الكتاب، ولو أمعن النظر لوجد أن الذي قاله غير منقول- ثم أعقب كلامه برواية سعيد بن منصور وأحمد بن حنبل.

وروايات الحديث كالتالي:

سعيد بن منصور[٥]: ثنا هشيم ثنا صالح بن رستم عن شيخ من بني تميم.

أبو داود: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع عن هشيم أخبرنا صالح بن عامر ثنا شيخ من بني تميم.

أحمد[٦]: ثنا هشيم أنبأنا أبو عامر المزني ثنا شيخ من بني تميم.

البيهقي[٧]: أخرجه من طريقين.

١- أخرجه أبو داود، **السنن** كتاب البيوع باب في بيع المضطر ج:٣ ص:٢٥٥ رقم(٣٣٨٢) والإمام أحمد ابن حنبل، **المسند** ج:١ ص:١١٦ رقم(٩٣٧) والبيهقي، **السنن الكبرى**، كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع المضطر وبيع المكره ج:٦ ص:١٧ رقم(١٠٨٥٨).

٢- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٣٠.

٣- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٩٥.

٤- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٣٣٧.

٥- لم أقف على ذلك في المطبوع علما بأن النصف الأول من الكتاب مفقود.

٦- الإمام أحمد بن حنبل، **المسند** ج:١ ص: ١١٦ رقم(٩٣٧).

٧- البيهقي، **السنن الكبرى** ج:٦ ص:١٧ رقم(١٠٨٥٨).

الأول: قال أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن عبدا بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا صالح بن رستم ثنا شيخ من بني تميم.

الثاني: وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ حامد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم عن أبي عامر المزني ثنا شيخ من بني تميم.

وعلق مغلطاي عقب إيراده الروايات قائلا: "فتبين من هذه الروايات أن محمد بن عيسى وهم على هشيم، وأن هشيما رواه على الصواب، وأن الشعبي لا مدخل له في هذا الإسناد بوجه من الوجوه، وأن الذي قاله المزي غير جيد".

٣- عُلَي بن رباح بن قَصِير بن القَشِيب. بخ م ٤

قال الحافظ: "غلط ابن منجويه وغيره[١] فقال: "هو علي بن رباح بن معاوية ابن حديج"[٢] فلعله كان في سند علي بن رباح عن فتصحفت ابن"[٣].

قلت: قول الحافظ محتمل، فقد وجدت حديثين، الراوي فيهما عن معاوية بن حديج هو علي بن رباح.

الأول: عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال: سمعت معاوية بن حديج يقول: **"هاجرنا على عهد أبي بكر فبينما نحن عنده طلع على المنبر"**[٤].

الثاني: عن فرج بن فضالة قال: نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن على بن رباح عن معاوية ابن حديج قال: **"مررت بأبي ذر وهو يمرغ فرسا له ثم أخذ يمسح بثوبه فقالت: "وا إنك لتحب فرسك هذا" قال:" نعم وا إني لأرى هذا قد استجيب له" قلت: "وهل يدعو الخيل" قال: "نعم ما من فرس إلا وله دعوة يدعو بها فمنها ما يستجاب له ومنها ما لا يستجاب له يقول اللهم ملكتني ابن آدم وجعلت رزقي بيده فاجعلني أحب إليه من أهله وماله وما أرى فرسي هذا إلا قد استجيب له"**[٥].

---

[١]- منهم ابن أبي حاتم حيث قال في ترجمة ابنه موسى: موسى بن على بن رباح وهو بن رباح بن معاوية بن حديج الإسكندراني اللخمي انظر **الجرح والتعديل** ج:٨ ص:١٥٣

[٢]- ابن منجويه، **رجال مسلم** ج:٢ ص:٢٦٢.

[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٣١٨.

[٤]- أحمد بن حنبل، **المسند** ج:٦ ص: ٤٠١ رقم(٢٧٢٩٨) .

[٥]- سعيد بن منصور، **السنن** كتاب الجهاد، باب إكرام الخيل والقيام عليها ج:٢ ص:٢٠٤ رقم(٢٤٤٣).

رابعاً : التعقبات في قرابة الراوي.

١- سليمان بن قيْس اليشكُري البصْري .ت ق

قال الحافظ: "أغرب الحميدي في الجمع[١]، فزعم في الحديث الرابع من المتفق عليه من مسند جابر أن: سليمان هذا هو **والد** فليح بن سليمان، وهو خطأ كما سيظهر في ترجمة فليح"[٢].

قلت: يظهر ذلك من سياق نسبه، فوالد فليح هو سليمان بن أبى المغيرة بن حنين الخزاعي ويقال الأسلمي، ذكر ذلك: أبو حاتم[٣]، وابن حبان[٤]، والباجي[٥]، والذهبي[٦].

واستدل الحافظ في ترجمة فليح بعدة أدلة[٧] فقال:

١- فليح خزاعي أو أسلمي لا يشكري.

٢- وسليمان مات في حياة جابر، فلو كان فليح ولده لأدرك جابرا، وسن فليح لا يحتمل ذلك.

قلت: جابر توفي سنة (٧٤)[٨]، وفليح توفي سنة (١٨٦)[٩].

٢- صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف وهو صالح بن أبي صالح. د ت ق

قال الحافظ: "أغرب ابن أبي حاتم فقال: "نبهان أبو صالح مولى التوأمة، هو **جد** صالح مولى التوأمة؛ لأنه صالح بن صالح بن أبي صالح"[١٠] ولم أر هذا لغيره، وا أعلم"[١١]

---

[١]- الحميدي، **الجمع بين الصحيحين** ج:١ ص:٣٠٩-٣١٠، تحقيق حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢١٥.

[٣]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٧ ص:٨٤.

[٤]- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٣٢٤.

[٥]- الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٣ ص:١٠٥٤، ط١، تحقيق أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر، الرياض ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.

[٦]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٧ ص:٣٥١.

[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:٣٠٥.

[٨]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:١ ص:٤٣٤.

[٩]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٧ ص:٣٥٤.

[١٠]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٨ ص:٥٠٢.

[١١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤٠٧.

قلت: وكذا سماه أبو زرعة: صالح بن صالح بن نبهان[١]، وهو خلاف قول الجمهور حيث سموه صالح بن أبي صالح[٢] فيكون نبهان والده.

٣- عبدا بن زمْعة بن الأسود بن المُطلب بن أسد القُرشي.ع

قال الحافظ: "وقع في الكاشف[٣] أنه **أخو** سودة أم المؤمنين، وهو وهم، يظهر صوابه من سياق نسبها"[٤].

قلت: وقد تعقب الحافظُ الذهبي في ذلك في كتابه الإصابة أيضا[٥]، وتبع الذهبي في ذلك العيني[٦]، وكأن هذا الوهم قديم، فقد رد ابن حبان على من جعله أخا لسودة حيث قال في ترجمة سودة: "ومن زعم أن هذه أخت عبدا بن زمعة فقد وهم"[٧].

وهذا صحيح فهي سودة بنت زمعة بن قيس ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي العامرية القرشية[٨].

٤- عبْد الرحْمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي. د ت ق

قال المزي: "له في الكتب حديث واحد في الموعظة صححه الترمذي"[٩]

قال الحافظ: "وقع في رواية للطبراني[١٠] من طريق يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد ابن معدان **<u>عن عمه</u>** عن عرباض وهذا يعكر على من قال إنه ابن عمرو ابن عبسة فإن معدان والد خالد هو ابن أبي ذئب إلا أن يكون خالد أطلق عليه عمه مجازا"[١١].

---

[١]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٤١٦ .

[٢]- انظر ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم) ص:١٤٩ والبخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٢٩١ وابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٣٦٥-٣٦٦ والكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:٢ ص:٨٨٣ والباجي، **التعديل والتجريح** ج:٢ ص:٧٨١ وابن ماكولا، **الإكمال** ج:١ ص:٥٦٤ وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٢ ص:٥١ .

[٣]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥٥٣.

[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢١٩.

[٥]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٩٥.

[٦]- العيني، **عمدة القاري** ج:١٥ ص:٥٣، دار إحياء التراث، بيروت.

[٧] - ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:١٨٣.

[٨]- انظر ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٨ ص:٥٢ و خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٣٣٥ وابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:١٨٣ والكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:٢ ص:٨٣٥ وابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٤ ص:١٨٦٧ والنووي، **تهذيب الأسماء** ج:٢ ص:٦١٣.

[٩]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٤٤٧.

[١٠]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٨ ص:٢٤٧.

[١١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢٣٨.

قلت: المقصود في "عمه" في رواية الطبراني: عبد الرحمن بن عمرو صاحب الترجمة، أخرجها غير واحد مصرحا باسمه[١].

ويلزم من جعله عماً له أن يكون جد خالد هو والد عبد الرحمن، وهذا محال؛ لأن جد خالد هو ابن أبي كريب[٢]، وقيل ابن أبي كرب[٣]، أما ما قاله الحافظ من أنه ابن أبي ذئب فغير صحيح، ولعله تصحيف لأنه ذكر اسمه على الصواب في التهذيب[٤].

٥- عُقبة بن أُوْس ويقال يعقوب بن أوس السدوسي البصْري. د س ق

قال الحافظ: "زعم خليفة بن خياط[٥] أن عقبة ويعقوب **أخوان**"[٦].

قلت: قال الدوري: "سمعت يحيى يقول: يعقوب بن أوس وعقبة بن أوس واحد"[٧]، وقال في موضع آخر[٨]: "سمعت يحيى يقول: عقبة بن أوس هو يعقوب بن أوس السدوسي".

وجمع بينهما الخطيب حيث ذكر عقبة بن أوس السدوسي ثم أورد بعض رواياته ثم قال: "وهو يعقوب بن أوس واخرج بسنده عن علي بن الحسين ابن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا- يحيى بن معين- عقبة بن أوس السدوسي ويعقوب بن أوس هو واحد قال بعضهم عقبة، وقال بعضهم يعقوب"[٩].

وكل من ترجم لعقبة قال: ويقال يعقوب، منهم البخاري[١٠]، وأبو حاتم[١١]، والذهبي[١٢]، ولم أجد من قال أنهما أخوان غير خليفة.

---

[١]- أبو داود، **السنن** كتاب السنة باب لزوم السنة ج:٤ ص:٢٠٠ رقم (٤٦٠٧) وابن أبي عاصم، **السنة** ج:١ ص:٢٩ رقم (٥٤) والترمذي، **الجامع** أبواب العلم باب الأخذ بالسنة واجتناب البدعة ج:٥ ص:٤٤ رقم (٢٦٧٦) والطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٨ ص:٢٤٩ رقم (٦٢٤) والحاكم، **المستدرك** ج:١ ص:١٧٦ رقم (٣٣٢).

[٢] - ابن منجويه، **رجال مسلم** ج:١ ص:١٨٧ والسيوطي، طبقات الحفاظ ص:٤٣ .

[٣] - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:١٦ ص:١٨٩ والمزي، **تهذيب الكمال** ج:٢ ص:٣٦٦ .

[٤] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٣ ص:١٢٠ ترجمة خالد بن معدان

[٥]- لم أقف على ذلك.

[٦]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٢٣٧.

[٧]- ابن معين، **التاريخ** رواية الدوري ج:٣ ص:٨٤.

[٨]- المصدر نفسه ج:٤ ص:١١٦.

[٩]- الخطيب، **موضح أوهام الجمع والتفريق** ج:٢ ص:٣٤١، ط١، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

[١٠]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٤٣٤.

[١١]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٣٠٨.

[١٢]- الذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:٢٨.

٦- عمرو بن يحيى بن عُمارة بن أبي حسن.ع

قال المزي: "ابن بنت عبدا بن زيد بن عاصم"[١]

قال الحافظ: "وقول المصنف إنه **ابن بنت** عبدا بن زيد وهم، تبع فيه صاحب الكمال"[٢].

واستدل لذلك بقوله:

١- وسببه ما في رواية مالك[٣] عن عمرو بن يحيى عن أبيه أن رجلا سأل عبدا بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى، فظنوا أن الضمير يعود على عبدا ، وليس كذلك بل إنمـا يعود على الرجل، وهو عمرو بن أبي حسن عم يحيى.

٢- وقيل له جد عمرو بن يحيى تجوزا لأن العم صنو الأب.

قلت: وممن قال إن عبدا بن زيد جد لعمرو يحيى بن يحيى ابن وضاح[٤] وأورد الاحتمال ابـن عبد البر حيث قال: "لم يقل أحد من رواة هذا الحديث في عبدا بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى إلا مالك وحده ولم يتابعه عليه أحد فإن كان جده فعـسى أن يكـون جـده لأمه"[٥].

وبجمع روايات الحديث يتضح أن المقصود عمرو بن أبي حسن، كما قال الحافظ.

١- فقد رواه معن بن عيسى[٦] عن عمرو عن أبيه يحيى أنه سمع أبا حسن وهو جد عمرو ابن يحيى قال لعبدا بن زيد وكان من الصحابة فذكر الحديث.

٢- ومحمد بن الحسن ابن الأثير[٧] عن مالك حدثنا عمرو عن أبيه يحيى أنه سمع جده أبا حسن يسأل عبدا بن زيد وكذا ساقه سحنون في المدونة.

٣- وقد سماه البخاري[٨] في الحديث الذي من طريق وهيب عن عمرو بن يحيى.

---

[١] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٧٦

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:١١٩.

[٣]- الإمام مالك، **الموطأ** ج:١ ص:١٨، طبعة عبد الباقي، دار إحياء التراث .

[٤]- نقل ذلك الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في **شرح الإلمام** قال: وهذا وهم قبيح من يحيى بن يحيـى أو مـن غيره قال وأعجب منه أنه سئل عنه ابن وضاح وكان من الأئمة في الحديث والفقه فقال هو جده لأمه ورحـم ا من انتهى إلى ما سمع ووقف دون ما لم يعلم وكيف جاز هذا على ابن وضاح والصواب في المدونة التي كان يقرؤها ويرويها عن سحنون وهي بين يديه ينظر فيها كل حين قال وصواب الحديث مالك عن عمرو بن يحيى عن أبيه أن رجلا قال لعبدا بن زيد وهذا الرجل هو عمارة بن أبي حسن المازني وهو جد عمرو بن يحيى المازني انظر السيوطي، **تنوير الحوالك** ج:١ ص:٣٢، المكتبة التجارية، مصر.

[٥]- ابن عبد البر، **التمهيد** ج:٢٠ ص:١١٤ ، (تحقيق مصطفى العلوي)، وزارة عموم الأوقاف، ١٣٨٧ هـ.

[٦]- المرجع نفسه

[٧]- المرجع نفسه

[٨]- البخاري، **الصحيح** كتاب الوضوء باب غسل الرجلين إلى الكعبين قال: "حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عـن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبدا بن زيد عن وضوء النبي ﷺ فدعا بتـور مـن مـاء فتوضأ لهم وضوء النبي ﷺ"الحديث ج:١ ص:٨٠ رقم(١٨٤).

٤- وفي المستخرج لأبي نعيم من طريق الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عمه عمرو بن أبي حسن قال كنت كثير الوضوء فقلت لعبدا بن زيد..."[١]

٥- ورواه ابن سنجر قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمي ابن أبي حسن سأل عبدا بن زيد عن وضوء رسول ا ﷺ قال فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم..."[٢]

وقد اختلفت الروايات في هذا الحديث فبعضها جاء فيها "أن رجلاً سأل عبدا بن زيد"[٣] وبعضها ليس فيها أن رجلا سأل عبدا بن زيد[٤].

أما الاختلاف في الروايات فقد جمع بينها الحافظ[٥] والعيني[٦] بما يلي:

"أن يقال اجتمع عند عبدا بن زيد أبو حسن الأنصاري، وابنه عمرو وابن ابنه يحيى بن عمارة ابن أبي حسن، فسألوه عن صفة وضوء النبي ﷺ وتولى السؤال منهم له فحيث نسب إليه السؤال كان على الحقيقة وحيث نسب إلى أبي حسن فعلى المجاز لكونه الأكبر كان حاضرا وحيث نسب ليحيى فعلى المجاز أيضا لكونه ناقل الحديث وقد حضر السؤال ويؤيده رواية سليمان بن بلال عند البخاري في باب الوضوء من التور قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يعني عمرو بن أبي حسن يكثر الوضوء فقال لعبدا بن زيد أخبرني فذكره".

قلت: ويؤيد ذلك ايضاً ما في رواية الإسماعيلي من طريق خالد الواسطي عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال: "قلنا لعبدا "[٧] فإنه يشعر بأنهم اتفقوا على سؤاله وهو جد عمرة بن يحيى.

كما يبعد احتمال أن يكون جده لأمه ما أورد ابن سعد أن أم عمرو هي حميدة بنت محمد بن إياس بن المنكدر[٨] وقال غيره هي أم النعمان بنت أبي حية.

---

[١] - أبو نعيم، **المسند المستخرج على صحيح مسلم** كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي ﷺ ج:١ ص:٢٩٩.

[٢] - ابن عبد البر، **التمهيد** ج:٢٠ ص:.١١٥.

[٣] - البخاري، **الصحيح** كتاب الوضوء باب مسح الرأس كله ج:١ ص:٨٠ رقم (١٨٣) والبيهقي، **السنن** الكبرى ج:١ ص:٥٩ وأبو نعيم، **المسند المستخرج على صحيح مسلم** ج:١ ص:٢٩٩.

[٤] - الإمام أحمد بن حنبل، **المسند** ج:٤ ص:٣٨ وأبو داود، **السنن**، كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي ﷺ ج:١ ص:٢٩ رقم(١١٨) وابن خزيمة، **الصحيح**، كتاب الوضوء، باب إباحة غسل بعض أعضاء الوضوء شفعا وبعضه وترا ج:١ص:٨٨ رقم(١٧٣) والنسائي، **السنن** (المجتبى) كتاب الطهارة باب حد الغسل ج:١ ص:٧١ رقم(٩٧) وابن حبان، **الصحيح** باب سنن الوضوء ذكر وصف مسح الرأس إذا أراد المرء الوضوء ج:٣ ص:٣٦٥ رقم(١٠٨٤) وابن ماجه، **السنن**، كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في مسح الرأس ج:١ ص:١٤٩.

[٥] - ابن حجر، **فتح الباري** ج:١ ص:٢٩٠، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفه، بيروت.

[٦] - العيني، **عمدة القاري** ج:٣ ص:٦٨

[٧] - السيوطي، **تنوير الحوالك** ج:١ ص:٣٢

[٨] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم) ص:٢٩١

خامسا: التعقبات في المتفق والمفترق[١].

١- سعيد بن أبي خيْرة البصري. د س ق

قال الحافظ: "زعم ابن حبان أن "سعيد بن أبي خيرة هو سعيد بن وهب الهمداني"[٢]، ولم يتابع على ذلك"[٣].

قلت: هو كما قال، فلم أجد من قال بذلك غير ابن حبان حيث قال في ترجمة سعيد بن وهب الهمداني الخيوانى: "وهو الذي يقال له سعيد بن أبى خيرة الخيوانى"وقد أفرد البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، والذهبي[٦]، لكل واحد منهم بترجمة.

٢- سعيد بن عبد الرحمن بن عبدا الزبيدي أبو شيبة الكوفي قاضي الري. س

قال الحافظ: "في الثقات لابن حبان لما ذكره وذكر أنه يروي عنه عبد الواحد بن زياد ومروان ابن معاوية قال: "وليس هذا بسعيد بن عبد الرحمن الذي كان بالري ذاك زبيري بالراء روى عنه حكام بن سلم وهذا زبيدي بالدال"[٧] انتهى كلامه وهو مصرح بالتفريق، وقد ذكر الدوري عن ابن معين قال: "سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي قد سمع منه أبو جعفر الرازي وهو ثقة"[٨] وهذا يدل على الجمع، وهو الصواب إن شاء ا تعالى"[٩].

قلت: الصواب أنه واحد كما قال الحافظ، لكن لا أدري ما الذي يدل على الجمع في ما نقله الحافظ عن ابن معين، فابن حبان لما فرق بينها قال في الزبيري: روى عنه حكام بن سلم، والعلماء ذكروه في تلاميذ الزبيدي، منهم ابن معين[١٠]، والبخاري[١١]، وابن أبي

---

[١]- وهو ما اتفق خطه ولفظه وافترقت مسمياته

٢ - ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٢٩١ **ومشاهير علماء الأمصار** ص:١٠٣.

[٣] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٤.

٤ - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٣ ص:٤٦٩ و ج:٣ ص:٥١٧.

٥ - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:١٧ و ج:٤ ص:٦٩.

٦ - الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٣٥ **وسير أعلام النبلاء** ج:٤ ص:١٨٠.

[٧] - ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٣٦٥.

[٨] - ابن معين، **التاريخ** (رواية الدوري) ج:٤ ص:٢٢.

[٩] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٥٧.

[١٠] - ابن معين، **التاريخ** (رواية الدوري) ج:٤ ص:٢٢.

[١١] - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٣ ص:٤٩٢.

حاتم[١]، والمزي[٢]، والذهبي[٣]، فهذا الذي يدل على الجمع، فالأصل أن ابن حجر لما نقل كلام ابن معين ذكر قوله أنه سمع حكام بن سلم، وليس أنه سمع أبا جعفر الرازي، مع العلم أن حكام كنيته أبو عبد الرحمن[٤]، حتى لا يقال لعل حكام بن سلم هو أبو جعفر الرازي.

٣- سليمان بن سُحيم مولى بني كعب من خزاعة ويقال مولى آل حنين مولى العباس بن عبد المطلب. م د س ق

قال الحافظ: "فرق ابن حبان بين مولى خزاعة[5]، وبين مولى آل حنين[٦]، والظاهر أنه وهم في ذلك"[٧].

قلت: تعقب مغلطاي المزي لجمعه بين مولى خزاعة ومولى حنين، واستدل بتفريق ابن حبان لهما[٨]، لكن الذي يظهر لي أنهما واحد، بعضهم يذكر إنه مولى لخزاعة، وبعضهم يذكر إنه مولى لآل حنين لعدة أمور:

أولها: فقد ذكره البخاري وقال: "مولى آل حنين وهو مولى آل عباس الهاشمي المدني سمع إبراهيم بن عبدا بن معبد روى عنه محمد بن إسحاق وابن عيينة والماجشون"[٩]، ولما ذكره ابن أبي حاتم قال: "أبو أيوب مولى لبنى كعب وذكر في شيوخه إبراهيم بن عبدا بن معبد وفي تلاميذه محمد بن إسحاق وابن عيينة"[١٠] فاشترك الشيوخ والتلاميذ في النسبتين.

ثانيها: ذكره ابن سعد، وابن خياط وقالوا: "أبو أيوب مولى لبني كعب من خزاعة توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور"[١١]، ولما ذكره السخاوي قال: "أبو أيوب الهاشمي

---

[١] - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٤١.
[٢] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:١٨٠.
[٣] - الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٤٠.
[٤] - انظر البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٣ ص:١٣٥ وابن حبان، **الثقات** ج:٨ ص:٢١٦.
[5]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣١٠ وقال: يروى عن جماعة من الصحابة روى عنه أهل المدينة مات في أول ولاية أبى جعفر.
[٦]- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٣٨٣ وقال: عداده في أهل الحجاز يروى عن عطاء وطاوس وإبراهيم ابن عبدا بن معبد روى عنه بن عيينة وابن إسحاق والماجشون وليس هذا مولى لخزاعة ذاك تابعي.
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:١٩٤.
[٨]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٦٠-٦١.
[٩]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:١٧.
[١٠]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:١١٩ .
[١١]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم)ص:٣٣١ وخليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٢٦٥.

المدني مولى آل عباس بن عبد المطلب، ويقال مولى آل حنين، ثم نقل قول ابن سـعد في وفاته"[١] مع إن ابن سعد ذكر ذلك في الخزاعي.

ثالثها: ذكر ابن معين واحدا دون نسبة قال: "سليمان بن سحيم قد روى عنه ابن جريج وابن عيينة جميعا"[٢]، فلو كانا اثنين لصرح بذلك وميز بينهما.

٤- سليمان بن أبي سليمان الهاشمي مولى ابن عباس. ت

قال الحافظ: "ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين، وقال: "يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد روى عنه العوام بن حوشب وقتادة"[٣]، وذكر الخطيب في المتفق والمفترق: "أن ابن خراش جمع بين الراوي عن أبي هريرة وبين الراوي عن أبي سعيد"[٤]، يعني كما فعل ابن حبان انتهى وعندي أنهما اثنان، فإن الراوي عن أبي سعيد ليثي بصري بخلاف هذا، وقال البخاري في تاريخه: "سليمان بن أبي سليمان سمع أبا هريرة سمع منه عوام بن حوشب"[٥]، وأخرج ابن خزيمة في صحيحة هذه الترجمة[٦]، وقال البخاري أيضا: "سليمان بن أبي سليمان عن أبي سعيد وعنه قتادة لم يذكر سماعا من أبي سعيد"[٧] وقال الدارقطني في العلل: "مجهول لم يرو عنه غير قتادة"[٨] فهذا يؤيد التعدد "[٩].

قلت: أي أن سليمان بن أبي سليمان إثنان[١٠] الأول: روى عن أبي هريرة روى عنه العـوام بن حوشب والثاني: روى عن أبي سعيد روى عنه قتادة، جمع بينهما ابن حبان وابن خراش.

---

[١]- السخاوي، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ج:١ ص:٤١٩، ط١، دار الكتب العلميـة، بيـروت، ١٤١٤هـ -١٩٩٣م.

[٢]- ابن معين، **التاريخ** رواية الدوري ج:٣ ص:١٠٦

[٣]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣١٥.

[٤] - الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق** ج:٢ ص:١٠٢٩، ط١، تحقيق محمد صادق، دار القادري، ١٩٩٧م.

[٥]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:١٥ .

[٦]- لم أقف على ذلك في المطبوع ولعله في الجزء المفقود من الصحيح.

[٧]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:١٤.

[٨]- لم أقف على ذلك.

[٩]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:١٩٦.

[١٠]- ذكر الخطيب أن سليمان بن أبي سليمان أحد عشر انظر **المتفق والمفترق** ج:٢ص:١٠٢٦ وقلت هنا اثنان توضيحا للتعقب.

وفرق بينها البخاري، وابن أبي حاتم[١] والخطيب[٢] ولم أجد أحدا جمع بين أبي هريرة وأبي سعيد في شيوخ سليمان بن أبي سليمان، ولا أحدا جمع بين العوام بن حوشـب وقتادة في تلاميذه، ويظهر التفريق أيضا من قول الذهبي في هذا: "تفرد عنه العـوام ابن حوشب"[٣].

٥- صالح بن أبي صالح الأسدي. س

قال المزي: **(**وعنه زكريا بن أبي زائدة**،** وقيل عن زكريا عنه عن الشعبي، وقال ابن أبي حاتم: "صالح بن صالح الأسدي روى عن عبد خير روى عنه عطاء بن مسلم الخفاف"[٤]**)**[٥]

قال الحافظ: "أراد المزي أن الذي ذكره ابن أبي حاتم يحتمل أن يكون هو الذي روى عنه زكريا، والظاهر أنه غيره، فقد فرق بينهما ابن حبان في الثقات[٦] وا أعلم"[٧].

قلت: وفرق بينهما العراقي[٨]، والسخاوي[٩]، ويؤيد التفريق بينهما قول الذهبي في هذا "تفرد عنه زكريا بن أبي زائدة"[١٠].

أما الخطيب فقد جمع بينهما فقال: "صالح بن صالح الأسدي الكوفي يروي عن عامر الشعبي وعن عبد خير بن يزيد حدث عنه زكريا بن أبي زائدة وعطاء بن مسلم"[١١].

٦- عبدا بن أُنَيس الأنصاري. دت

قال المزي: "والد عيسى بن عبدا بن أنيس، وليس بالجهني، فرق بينهما علي بن المديني وخليفة بن خياط وغيرهما"[١٢]**.**

---

[١]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:١٢٢.
[٢]- الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق** ج:٢ ص:١٠٢٦-١٠٢٧.
[٣]- الذهبي، المغني في **الضعفاء** ج:١ ص:٢٨٠ و**ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٢٩٩.
[٤] - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٤٠٦.
[٥]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٢٩.
[٦]- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤٦١ وص:٤٦٣.
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٩٤.
[٨]- العراقي، **التقييد والإيضاح** ص:٤٠٩.
[٩]- السخاوي، **فتح المغيث** ج:٣ ص:٢٧٩**،** مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
[١٠]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٤٠٦ .
[١١]- الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق** ج:٢ ص: ١١٩٥-١١٩٦ **والموضح لأوهام الجمـع والتفريـق** ج:١ ص:١٢٥-١٢٦ .
[١٢] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٩٠.

قال الحافظ: "وجعلهما واحدا أبو علي بن السكن وغير واحد، وهو المعتمد فإن كونه أنصاريا لا ينافي كونه جهنيا لما تقدم في الجهني أنه حليف الأنصار"[١].

قلت: وهو الذي يظهر لي ففي كتاب العسكري قال: "عبدا بن أنيس بن سكن بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث يقال له الجهني والأنصاري والعذري ... روى عنه جابر وبنوه عيسى وعمرو ويزيد"[٢] ويؤيده ما في كتاب أبي نعيم قال بعد ذكره تفريق ابن المديني بينهما وقوله إن الأنصاري هو الذي روى عنه جابر في القصاص والجهني الذي روى عنه أولاده في ليلة القدر قال: "فرق بعض المتأخرين بينهما فجعلهما ترجمتين وقد جمعنا بينهما وخرجنا عنهما ما خرج"[٣].

٧- عبدا بن مالك اليحْصبي المقري. ٤

قال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات، وفرق أبو حاتم بينه وبين أبي تميم الجيشاني[٤]، وقال ابن يونس: "هو هو"، وقول ابن يونس هو الصواب"[٥].

قال الحافظ: (إنما ذكر ابن يونس بترجمة أبي تميم حسب، ولم ينبه على أنهما واحد، وقد فرق بينهما أيضا ابن حبان تبعا للبخاري[٦]، وقال ابن خلفون في الثقات: "وهم فيه بعضهم فزعم أنه أبو تميم الجيشاني" والعجب أن المزي قال في الأطراف في ترجمة عبدا ابن مالك عن عقبة لما ذكر ابن عساكر أنه أبو تميم ما ملخصه: "فرق ابن أبي حاتم وغير واحد بينهما فذكروا أن عبدا بن مالك اليحصبي هو الذي يروي عن عقبة ابن عامر وأن أبا تميم عبدا بن مالك روى عن عقبة بن عامر قال وهو أولى بالصواب")[٧].

قلت: فيما سبق ثلاثة أمور:

الأول: ما قاله ابن حجر عن ابن يونس صحيح[٨]، وقد نبه إلى ذلك مغلطاي حيث تعقب المزي في ذلك، وذكر أنه لم ينبه على أنهما واحد[٩].

---

١ - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٥١.
٢ - انظر مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٢٤٤.
٣ - أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٩٩-١٠٠.
٤- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:١٧١ وص١٧٢.
٥- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٢٥٧.
٦- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٢٠٣ وص٢٠٤.
٧- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٣٨٢.
٨- انظر ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:١ ص:٢٨٣ ترجمة رقم: ٧٦٧
٩- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص: ١٥٣.

الثاني: قول الحافظ إن ابن حبان فرق بينهما صحيح، حيث إن المزي ذكر أن ابن حبان ذكر اليحصبي هذا في ثقاته ولم يشر إلى إنه فرق بينهما، فقد ترجم ابن حبان لأبي تميم الجيشاني[١]، ثم ذكر بعد عدة تراجم عبدا بن مالك اليحصبي[٢]، وقد نبه إلى ذلك مغلطاي أيضا[٣].

الثالث: خالف المزي قوله في تحفة الأشراف[٤] كما قال الحافظ ولعله عدل عن رأيه.

٨- عتّاب بن عبد العزيز الحِماني البصري. د

قال المزي: "روى عن جدته صفية بنت عطية ورجال القريعي"[٥].

قال الحافظ: "فرق ابن حبان في الثقات بين الراوي عن جدته، وبين الراوي عـن الرجـال، فقال في الراوي عن الرجال: "يروي عن الرجال المقاطيع"[٦]، والصواب أنهمـا واحد"[٧].

قلت: لم أجد أحدا فرق بينهما غير ابن حبان، وجمع بينهما البخاري[٨]، ومغلطاي[٩]، أما ابـن أبي حاتم قال: "عتاب بن عبد العزيز سمع رجال القريعى روى عنه يزيد بن هارون وعلى بن نصر"[١٠] ولم يذكر أنه روى عن جدته لكنه لم يذكر آخر.

٩- عثمان بن عمرو بن ساج القرشي أبو ساج الجزري. س

قال المزي: "وقد ينسب إلى جده"[١١].

قال الحافظ: "قول المصنف: "وقد ينسب إلى جده" يوهم الجزم بأنه عثمان بن ساج الراوي عن خصيف ومقسم وغيرهما، وقد تردد فيه بعد ذلك[١٢]، وقد أكثر التخريج الفاكهي في

١- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:٤٩ .
٢- المصدر نفسه ج:٥ ص:٥١.
٣- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:١٥٢-١٥٣.
٤- المزي، **تحفة الأشراف** ج:٧ ص:٣٠٩-٣١١٠، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، دار الكتب العلمية.
٥- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٩٢.
٦- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٢٩٥.
٧- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٩٢.
٨- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٧ ص:٥٥ .
٩- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٩ ص:١٢١.
١٠- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٧ ص:١٢ .
١١ - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٣٢.
١٢ - وذلك حين قال: روى بحر بن كنيز السقاء عن عثمان بن ساج عن سعيد بن جبير فلا أدري هو هذا أو عم له فإن كان هذا فإن روايته عن سعيد بن جبير مرسلة وا أعلم.

كتاب مكة عن عثمان بن ساج من غير ذكر عمرو بينهما، وأما النسائي والعقيلي وغيرهما فما زادوا في نسب عثمان بن عمرو شيئا إلا أنهم قالوا إنه حراني ولا يسمى أحد منهم جده، فيدل مجموع ذلك على المغايرة بينهما"[١].

قلت: الذي يظهر لي أنه نفسه لما يلي:

أولا: معظم الروايات التي أخرجها الفاكهي رواها عنه سعيد بن سالم القداح الذي قال عنه المزي: "راويته" ولو تتبعنا شيوخه وتلاميذه في الروايات لوجدنا أنهم نفس شيوخه وتلاميذه الذين ذكرهم المزي وهي كثيرة جدا.

ثانيا: قول ابن حجر إن العقيلي لم يسم اسم جده وهم، فقد ذكره في الضعفاء قائلا: "عثمان بن ساج عن خصيف ولا يتابع عليه"[٢]، وخصيف ذكره المزي في شيوخ عثمان بن عمرو.

ثالثا: عده الذهبي واحدا حيث قال في الميزان: "عثمان بن ساج عن خصيف لا يتابع هو ابن عمرو"[٣]، وكذا قال ابن حجر في اللسان[٤] وقال في التقريب: عثمان بن عمرو بن ساج بمهملة وآخره جيم الجزري مولى بني أمية وقد ينسب إلى جده[٥]، فالظاهر أنه تراجع عن التفريق.

١٠- عِصْمة بن الفضل. تمييز

قال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات مفردا عن الأول[٦]، وقال: "مستقيم الحديث" هكذا ذكره في كتابه مفردا عن الأول، ويحتمل أن يكونا واحدا، والله أعلم"[٧].

قال الحافظ: وهو احتمال بعيد لأنه ليس عنده بين الترجمتين تخالل"[٨].

قلت: قول الحافظ صحيح فقد قال ابن حبان في ترجمة الأول: عصمة بن الفضل، أبو الفضل النيسابوري، يروي عن يحيى بن آدم وأبي نعيم، حدثنا عنه محمد بن إسحاق الثقفي، وقال في الثاني: عصمة بن الفضل، شيخ يروى عن يعلى بن عبيد، روى عنه إبراهيم بن إسحاق

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:١٤٥.
[٢]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٣ ص:٢٠٤.
[٣]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٥ ص:٤٦.
[٤]- ابن حجر، **لسان الميزان** ج:٤ ص:١٤٢ .
[٥]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٨٦ .
[٦]- وهو عصمة بن الفضل النميري بضم النون أبو الفضل النيسابوري.
[٧]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٦٦.
[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:١٩٧ .

الأنصاري، مستقيم الحديث[١]. لكن الحافظ وقع في هذا الاحتمال في التقريب حيث قال: "عصمة بن الفضل عن يعلى بن عبيد أفرده ابن حبان عن الذي قبله ويحتمل أن يكونا واحدا"[٢].

١١- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف أبو سِرْوعة. خ د ت س

قال الحافظ: "قال العسكري: "من قال إن أبا سِروعة هو عقبة هذا فقد أخطأ"، كذا قال، وقد أطبق أهل الحديث على أنه هو، وقولهم أولى إن شاء الله تعالى"[٣].

قلت: هناك خلاف بين أهل الحديث وأهل النسب في ذلك، فأهل الحديث يقولون: إن عقبة هذا كنيته أبو سروعة وأهل النسب يقولون: إن عقبة أخٌ لأبي سروعة وأنهما أسلما جميعا يوم الفتح، وقد نقل الخلاف غير واحد منهم ابن عبد البر[٤]، وابن الأثير[٥]، والنووي[٦].

١٢- عمر بن أبي خليفة العبدي أبو حفص البصري. س

قال الحافظ: "زعم ابن حبان أنه عمر بن حفص العبدي أبو حفص[٧]، فوهم في ذلك، وقد فرق بينهما غير واحد وهو الصواب"[٨].

قلت: وتبعه ابن الجوزي[٩]، والذي يظهر لي أنهما اثنان، فقد أفرد البخاري[١٠]، ومسلم[١١]، وابن أبي حاتم[١٢]، والعقيلي[١٣]، وابن عدي[١٤]، والذهبي[١٥]، لكل واحد منهم بترجمة، ومما يدل

---

[١]- ابن حبان، **الثقات** ج:٨ ص:٥٢٠ .

[٢]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٩١.

[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٢٣٩.

[٤]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١٠٧٢ .

[٥]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج٤١ ص:٤٨.

[٦]- النووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٣٠٨.

[٧]- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:٨٤ .

[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٤٤٣.

[٩]- ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٢ ص:٢٠٦ .

[١٠]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:١٥٠ و ص:١٥٢.

[١١]- مسلم، **الكنى والأسماء** ج:١ ص:٢٠٤ وص:٢٠٩،ط١، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ.

[١٢]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:١٠٣ وص:١٠٦.

[١٣]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٣ ص:١٥٥وص:١٥٦.

[١٤]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٥ ص:١٨ وص:٤٩.

[١٥]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٥ ص:٢٢٦ وص:٢٣١.

على أنهما اثنان أن ابن عدي قال في ابن أبي خليفة: "لم أر للمتقدمين فيه كلاما"، فلو كان هو ابن حفص لوجد فيه كلاما كثيرا، فقد قال فيه أحمد: "تركنا حديثه وحرقناه"، وقال البخاري: "ليس بالقوي"، وقال مسلم: "ضعيف الحديث"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث ليس بقوي"، وقال النسائي: "متروك".

١٣- عمر بن عطاء بن وراز. د ق

قال الحافظ: "قال ابن حبان في الثقات: "عمر بن عطاء بن وراز بن أبي الخُوار"[١]، كذا جمع بينهما، والصواب التفرقة"[٢].

قلت: أي جمع بين هذا والذي قبله، وهو عمر بن عطاء بن أبي الخُوار المكي، ولم أجد من جمع بينهما غيره، والصواب أنهما اثنان، فعمر بن عطاء بن أبي الخوار ثقة، وثقه ابن معين[٣]، والعجلي[٤]، وأبو زرعة[٥]، ويعقوب بن سفيان[٦]، وابن شاهين[٧].

وعمر بن عطاء بن وراز ضعيف، ضعفه يحيى بن معين[٨]، وأحمد[٩]، وأبو زرعة[١٠]، والنسائي[١١]، والعقيلي[١٢]، وابن عدي[١٣]، وابن الجوزي[١٤].

---

[١]- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:١٨٠.
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٤٨٤ .
[٣]- ابن معين، **التاريخ** رواية الدوري ج:٣ ص:١٠١.
[٤]- العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:١٧٠.
[٥]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:١٢٥.
[٦]- الفسوي، **المعرفة والتاريخ** ج:٣ ص:١٥٠، تحقيق خليل منصور، دار الكتب العلمية.، بيروت ١٤١٩هـ ـ، ١٩٩٩م
[٧]- ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات** ص:١٣٧.
[٨]- ابن معين، **التاريخ** رواية الدوري ج:٣ ص:١٠١.
[٩]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:١٢٦ قال: ليس بقوي الحديث.
[١٠]- المصدر نفسه وقال: مكي لين.
[١١]- النسائي، **الضعفاء والمتروكين** ص:٨١.
[١٢]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٣ ص:١٨٠.
[١٣]- ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** ج:٥ ص:٢٣.
[١٤]- ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٢ ص:٢١٣.

المطلب الثاني: التعقبات في كنية الراوي:

١- سعيد بن زرْبي الخزاعي البصري العباداني. ت

قال الحافظ: قال ابن عدي: ("من قال أبو معاوية فقد أخطأ"، ثم قال: حدثنا البغوي ثنا ابن الجعد أنا أبو معاوية العباداني. قال البغوي: "وهو عندي سعيد بن زربي- فذكر عنه أحاديث- وقال: هي أحاديث سعيد بن زربي". قال ابن عدي: "أخطأ البغوي في هذا، وكيف يحكم بأنه هو، وعلي بن الجعد يقول: العباداني، وسعيد بن زربي بصري)[١]، ثم أخرج عدة أحاديث لسعيد بن زربي كناه فيها أبا عبيدة وليس ما جزم به من خَطأ البغوي في ذلك بلازم، وا أعلم"[٢].

قلت : لا يسلم لابن عدي جزمه هذا، فإن أكثر المحدثين كنوه بأبي معاوية منهم، البخاري[٣]، ومسلم بن الحجاج[٤]، وأبو حاتم الرازي[٥]، والهروي[٦]، والخطيب البغدادي[٧].

وكناه أبا عبيدة، العقيلي[٨]، والمزي[٩]، والذهبي[١٠]، وقال ابن حبان: كنيته أبو معاوية، وقد قيل كنيته أبو عبيدة"[١١]، فتخطئة ما رضيه جماعة العلماء غير صواب، والذي يظهر أن له كنيتين، وقد تعقب مغلطاي المزي بترجيحه أبو عبيدة قائلا: "وفيه غرابة كونه عزى النقل لقائله فسلم"[١٢].

---

[١]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٣ ص:٣٦٥ وخطأ البخاري في ذلك.
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٩.
[٣]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٣ ص:٤٧٣ **والتاريخ** الأوسط ج:٢ ص:١٨٥.
[٤]- مسلم، **الكنى والأسماء** ج:١ ص: ٧٥٨.
[٥]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٢٣.
[٦]-الهروي، **مشتبه أسامي المحدثين** ص:١٥٢، ط١، تحقيق نظر الفاريابي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١١هـ.
[٧]- الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق** ج:٢ ص:١٣٣.
[٨]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:١٠٦.
[٩]-المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص: ١٥٨حيث قال ويقال أبو عبيدة وهو الصحيح والأول –أي أبو معاوية-خطأ فيما قاله ابن عدي.
[١٠]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:١٩٩.
[١١]- ابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٣١٨.
[١٢]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٥ ص: ٢٩٠-٢٩١.

٢- سويد بن قيس أبو صفوان وقيل أبو مرْحب. ٤

قال الحافظ: ما جزم به- أي المزي- من أن كنيته أبو صفوان فيه نظر، والذي يكنى أبا صفوان اسمه مالك"[١]

قلت: ذهب بعض العلماء إلى أن أبا صفوان واحد اختلف في اسمه سويد ومالك ومنهم من فرق بينهما.

والسبب في ذلك اختلاف الروايات في حديث السراويل، فعن سفيان قال: حدثني سـماك ابن حرب عن سويد بن قيس رضي ا عنه قال: **جلبت أنا ومخرمة العبـدي بـزا مـن هجر[٢]، فجاءنا رسول ا ﷺ فساومنا بسراويل وعندنا وزان يزن بالأجر فقال لـه يـا وزان "زن وأرْجح"**[٣].

وعن شعبة عن سماك بن حرب قال**:** سمعت أبا صفوان مالك بن عمير- رضي ا عنه- يقول: "**بعت من رسول ا ﷺ رجل سراويل قبل الهجرة فأرجح لي**"[٤].

فورد في بعض روايات شعبة أبو صفوان دون تسميته بمالك، فوقع الخلط فـي أن هـذه الكنية لسويد من طريق سفيان، والروايات التي فيها مالك بن عميرة ترد على من قال أن أبا صفوان هو سويد، بل هي كنية لمالك كما قال كل من ابن أبي عاصم[٥]، وابن حبـان[٦] والأزدي[٧].

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٧٩.

[٢]- البز بتشديد الزاي: الثياب، انظر المباركفوري، **تحفة الأحوذي** ج:٤ ص:٤٤٣ وهجر: البحرين انظر ياقوت الحموي، **معجم البلدان** ج:٥ ص:٣٩٣

[٣]- أحمد، **المسند** ج:٤ ص:٣٥٢ رقم(١٩١٢١) وابن ماجه، **السنن** كتاب التجارات باب الرجحان فـي الـوزن ج:٢ ص:٧٤٨ رقم(٢٢٢٠) وأبو داود، **السنن** في كتاب البيوع باب الرجحان في الوزن والزن بالأجر ج:٣ ص:٢٤٥ رقم(٣٣٣٦) والترمذي، **الجامع** كتاب البيوع باب ما جاء في الرجحان في الوزن ج:٣ ص: ٥٩٨ رقم(١٣٠٥) والحاكم، **المستدرك** كتاب البيوع ج:٢ ص:٣٥ رقم(٢٢٣٠) كلهم من طريق سفيان به نحوه.

[٤]- أحمد، **المسند** ج:٤ ص:٣٥٢ وابن ماجه، **السنن** كتاب التجارات ج:٢ ص:٧٤٨ رقم(٢٢٢١) وأبـو داود، **السنن** في كتاب البيوع ج:٣ ص:٢٤٥رقـم(٣٣٣٧) والحـاكم، **المـستدرك** ج:٢ ص:٣٦ كتـاب البيـوع رقم(٢٢٣١) كلهم من طريق شعبة به نحوه .

[٥]- ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** ج:٣ ص: ٢٩٠.

[٦]- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٣٧٥

[٧]- الأزدي، **أسماء من يعرف بكنيته** ص:٥٠، ط١، تحقيق أبي عبد الرحمن إقبـال، الـدار الـسلفية الهنـد، ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.

وقد ذهب الحاكم[١]، والخطيب البغدادي[٢]، وابن عبد البر[٣]، إلى أنهما واحد وفرق بينهما ابن أبي عاصم[٤]، وابن الأثير[٥]، وابن حجر[٦] وهو المعتمد إن شاء ا .

٣-سلامة بن روح بن خالد بن عقيل أبو خَريق وقيل أبو روح الأيلي. خت س ق

قال النسائي: "أبو خُريق: بضم الخاء، وفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة".

قال ابن حجر: "كنيته المذكورة بفتح الخاء المعجمة، وإسكان الراء وفتح الموحدة ثم قاف"[٧].

قلت: سبق إلى ذلك ابن يونس حيث نقل كلام النسائي ثم قال: "وبالفتح أثبت"[٨]، وكذا ضبط كنيته ابن ماكولا قال: "وأما خربق بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء، وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو سلامة بن روح"[٩] وكذا قال مغلطاي[١٠] .

[١]- الحاكم، **المستدرك على الصحيحين** ج: ٢ ص: ٣٦ حيث قال بعد إيراده روايات حديث السراويل هما واحد من صحابيي الأنصار.

[٢]- الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق** ج:٢ ص:١٥٢حيث ذكر سويد بن قيس وأورد حديثه في السراويل ثم قال وهو أبو صفوان مالك بن عمير وقيل ابن عميرة .

[٣]- وابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٤ ص:١٦٩٣ حيث قال: أبو صفوان مالك بن عميرة ويقال سويد بن قيس وذكر له حديث السراويل وهذا يدل على أنها عنده رجل واحد كنيته أبو صفوان واختلف في اسمه.

[٤]- ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** ج: ٣ ص: ٢٢٨.

[٥]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٢ ص:٥٩٩.

[٦]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص: ٢٢٨.

[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص: ٢٩٠.

[٨]- ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:٢ ص:٩٨ ترجمة ٢٤٥

[٩]- ابن ماكولا، **الإكمال** ج:٣ ص:١٣٧.

[١٠]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص: ١٨٣.

المطلب الثالث : التعقبات في لقب الراوي:

١- عرْعرة بن البِرنْد بن النعمان بن علْجة السامي الناجِي أبو عمرو البصْري. س

قال المزي: "لقبه كُزمان"[١].

قال الحافظ: "وفي الإكمال لابن ماكولا ما يدل على أن كزمان اسم أحد أجداده لا أنه لقب عرعرة، فينظر فيه"[٢].

قلت: الذي في الإكمال لابن ماكولا قال: "وأما البرند بكسر الباء والراء وقبل الدال نون فهو عرعرة بن البرند بن النعمان بن عبدا بن علجة بن الأقفع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة قاله شبل بالضم ابن الحارث بن أسامة بن لؤي"[٣].

ونسبه قبله ابن سعد فقال : "عرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة بن الأقفع بن كزمان ابن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك"[٤].

فيظهر من سياق نسبه أن كزمان اسم جد له ورجح ذلك مغلطاي وقال: "لم أر من نص على أنه لقب لعرعرة من المعتمدين"[٥].

إلا أن ابن ماكولا قال في موضع آخر: "وأما كزمان بضم الكاف وبالزاي وآخره نون فهو عرعرة بن البرند بن النعمان"[٦]، ولم يقل جد عرعرة، وتبعه ابن حجر فقال: "كزمان هو عرعرة بن البرند"[٧]، فمن الممكن أن يكون لقبه واسم جده أيضا وا أعلم.

٣- عيسى بن حماد بن مُسلم التجِيبي أبو موسى المِصْري زُغْبة. م د س ق

قال الحافظ: "قال أبو عمرو الكندي في الموالي: "زغبة لقب أبيه حماد"، وزعم الشيرازي[٨] أنه لقب عيسى، والصواب الأول"[٩].

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ص:١٥١.
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ص:١٧٦.
[٣]- ابن ماكولا، **الإكمال** ج:١ ص:٢٥٢.
[٤]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٧ ص:٢٩٢.
[٥]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٩ص:٢١٦.
[٦]- ابن ماكولا، **الإكمال** ج:٧ ص:١٣٤.
[٧]- ابن حجر، **نزهة الألباب في الألقاب** ج:٢ص:١١٩ **ولسان الميزان** ج ٧:ص:٣٠٤ **والتقريب** ص:٣٨٩
[٨]- له الألقاب والكنى انظر السيوطي، تذكرة الحفاظ ج: ٣، ١٠٦٦ الكتاني،**الرسالة المستطرفة** ص: ١٢٠
[٩]- ابن حجر،**تهذيب التهذيب** ج:٨:ص:٢٠٩-٢١٠.

قلت: الأكثر على أن زغبة لقب لعيسى، وممن ذهب إلى ذلك ابن أبي حاتم[١]، وابن حبـان[٢] والدارقطني[٣]، وابن ماكولا[٤]، والمزي[٥]، والذهبي[٦]، والسيوطي[٧]، وممن ذهب إلـى أن زغبة لقب لأبيه حماد: الذهبي[٨]، وابن حجر[٩].

وقال الحافظ في التقريب: "عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسـى الأنـصاري لقبه زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة وهو لقب أبيه"[١٠] فيظهر أنه تبع الذهبي في ذلك فلا تعقب على من قال أن عيسى يلقب بزغبة، ولعل زغبة لقـب لـه ولقب لأبيه، وا أعلم.

---

[١] - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٢٧٤.
[٢] - وابن حبان، الثقات ج:٨ ص:٤٩٤.
[٣] - الدارقطني، **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم** ج:٢ص:١٨٨.
[٤] -ابن ماكولا، **الإكمال** ج:٤ ص:٨١.
[٥] - المزي، **تهذيب الكمال** ج5:ص:٥٤٣.
[٦] - الذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:١٠٩.
[٧] - السيوطي، **طبقات الحفاظ** ص:١٠٢.
[٨] - الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:١٣ ص:٥٣٣ حيث قال في ترجمة أخيه أحمد بن حماد أن زغبة لقب لأبيهـا ولهما.
[٩] - ابن حجر، **نزهة الألباب في الألقاب** ١ج:ص:٣٤٣ وتعقب ابن الجوزي فقال زعم أن عيسى يعرف بزغبة.
[١٠] - ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٤٣٨.

المطلب الرابع : التعقبات في نسبة الراوي.

١- سعيد بن خُثَيْم بن رُشْد الهلالي أبو معمر الكوفي. ت س

قال المزي: "وقيل أنه من بني سليط"[١].

قال الحافظ: "قول المؤلف في الهلالي: وقيل إنه من بني سليط، فيه نظر"[٢].

قلت : يريد الجمع بين النسبتين، وجعل الراوي واحدا؛ لأن عددا من العلماء فرق بين هذا وبين الذي من بني السليط، منهم البخاري[٣]، وأبو حاتم الرازي[٤]، والهروي[٥]، أما الحافظ المزي فقد جمع بينهما، ولم أجد من جمع بينهما غيره، والله أعلم.

٢- سُلَيم بن عامر الكلاعي الخبائري أبو يحيى الحمصي. بخ م ٤

قال الحافظ: "الكلاعي والخبائري لا يجتمعان، فلأجل ذا قال البخاري في ترجمة الكلاعي: ويقال: الخبائري، وتبعه غير واحد"[٦].

قلت: تبع الحافظ في ذلك مغلطاي، حيث فرق بين النسبتين، وقال: "الذي ذكره المزي لا أعرف وجهه"[٧]، لكن أغلب المحدثين جمعوا بين النسبتين، منهم ابن أبي حاتم[٨]، والفسوي[٩]، وابن حبان[١٠]، والخطيب[١١]، وابن ماكولا[١٢]، والنووي[١٣]، والذهبي[١٤].

١- المزي، **تهذيب الكمال** ج: ٣ ص: ١٥٤.
٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٤ ص: ٢٣.
٣- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٣ ص:٤٧٠ حيث قال بعد ترجمة الهلالي " سعيد بن خثيم , رجل من بني السليط.
٤- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج: ٤ ص: ١٧.
٥- الهروي، **مشتبه أسامي المحدثين** ص: ١٤٨ حيث قال: سعيد بن خثيم إثنان، وفرق بينهما .
٦- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٤ ص:١٦٧.
٧- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص: ٣٤.
٨- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٢١١.
٩- الفسوي، **المعرفة والتاريخ** ج:٢ ص:٢٤٧ .
١٠- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٢٨ **ومشاهير علماء الأمصار** ص:١١٦.
١١- الخطيب، **موضح أوهام الجمع والتفريق** ج:٢ ص:١٥٣ .
١٢- ابن ماكولا، **الإكمال** ج:٣ ص:٢٩١ حيث قال : والخبائر بطن من الكلاع.
١٣- النووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٢٣.
١٤- الذهبي، **المقتنى في سرد الكنى** ج:٢ ص:١٤٣ **وسير أعلام النبلاء** ج:٥ ص:١٨٥.

وقال السمعاني: "الخبائري بفتح الخاء المعجمة والباء المنقوطة بواحدة وفـي آخرهـا الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى الخبائر، وهو بطـن مـن الكـلاع، وخبائر ابن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل"[١]، كما نـسبه المـزي فالنـسبتين تجتمعان خلاف ما قال الحافظ وا أعلم.

٣- عبدا بن هانئ الكندي الأزدي أبو الزعراء الكبير الكوفي. ت س

قال الحافظ: "في قول المؤلف-أي المزي-: الكندي الأزدي نظر، فإن النـسبتين لا تتفقـان، ولو قال: الكندي وقيل: الأزدي كان أشبه، والذي في الطبقات لابن سعد: أبـو الزعراء الحضرمي وقيل الكندي"[٢].

قلت: تبع المزي في ذلك أبا حاتم الرازي حيث قال**:** "عبدا بن هانئ الأزدي أبو الزعـراء الكوفى الكندي"[٣] ولم ينسبه أحد غيرهما بالأزدي، والذي قاله ابن سعد: "أبو الزعـراء واسمه عبدا بن هانئ الحضرمي وعداده في كندة"[٤].

وقال ابن حبان: "أبو الزعراء الأعدل الكبير، اسمه عبدا بن هانئ الهمداني، من أهـل الكوفة"[٥]

والأشبه أنه كندي كما قال مسلم[٦]، والعقيلي[٧]، والذهبي[٨]، وكما نسبه ابن الأثيـر[٩]، وا أعلم

٤- عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عون بن عبيـد بـن عويج بن عدي بن كعب العدوي المدني. خ م

قال ابن حبان: "عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسـد بـن عبـد العـزى القرشي"[١٠].

---

[١]- السمعاني، **الأنساب** ج:٢ ص:٣١٧.
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٦ ص:٦١.
[٣]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:١٩٥ **.**
[٤]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:١٧١ .
[٥]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص: ١٤
[٦]- مسلم، **الكنى والأسماء** ج:١ ص:٣٤٦
[٧]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:٣١٤
[٨]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٦٠٤
[٩]- ابن الأثير، **اللباب في تهذيب الأنساب** ج:١ ص:١٢٩
[١٠]- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٢٥٢

قال الحافظ: "وكذا نسب أخاه عبدا بن مطيع، ووهم في ذلك، والصواب ما تقدم"[١].

قلت: وقد تعقب الحافظ ابن حبان في ذلك في كتابه الإصابة فقال في سياق ترجمة أخيه عبدا : "عبدا بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عـويج ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي المدني، هذا هو الـصواب فـي نسبه، ونسبه ابن حبان إلى الأسود، ولكن قال: الأسود بن المطلب بن أسـد بـن عبـد العزى فوهم"[٢]، وتبعه السيوطي فقال: "وهم ابن حبان في سياق نسبه"[٣].

وهو كما قال، فقد نسبه ابن سعد[٤]، وخليفة بن خياط[٥]، في ترجمة عبدا فقال: وأخـوه عبد الرحمن بن مطيع. ونسب أخاه بذلك ابن قانع على الصواب[٦].

٥- عبد الملك بن عُمْير بن سُوْيد بن حارثة القرشي ويقال اللخَمي أبو عمرو ويقال أبو عمر الكوفي المعروف بالقِبطي. ع

قال الحافظ: "اختلف في ضبط القرشي، فقيل بالقاف المعجمة نسبة إلى قريش، ويدل عليـه قول ابن سعد: "أنه حليف بني عدي بن كعب"[٧]، وعليه مشى المؤلـف بقولـه: القرشي ويقال اللخمي، وأما أبو حاتم ويعقوب بن سفيان وغير واحد فـضبطوه بالفاء والمهملة لنسبته إلى فرسه، حتى خطأ ابن الأثير[٨] من قال غيـر ذلـك، والصواب أنه يجوز في نسبته الأمران"[٩].

قلت : تبع ابن الأثير ابن خلكان حيث قال: "القبطي وهو فرس سابق كان لـه فنـسب إليـه الفرسي بالفاء والراء المفتوحتين والسين المهملة نسبة إلى هذا الفرس أيـضا وأكثـر الناس يصحفونه بالقرشي"[١٠].

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٦ ص:٢٧١
[٢]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:٢٥ .
[٣]- السيوطي، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ج:٢ ص:١٥٤ .
[٤]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:١٤٩ .
[٥]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٢٣٤ .
[٦]- ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:٢ ص:٧٧ .
[٧]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:٣١٥ .
[٨]- في منال الطالب, ذكر ذلك مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج: ٨ ص: ٣٣٢ .
[٩]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٦ ص:٤١٣.
[١٠]- ابن خلكان، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ج:٣ ص:١٦٥، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.

وقول الحافظ إن الصواب في نسبته الأمران صحيح، فالقرشي: لأنه حليف لبني عدي ابن كعب من قريش، كما قال ابن سعد[١]، والكلاباذي،[٢] وقد نسبه بذلك البخاري[٣] وابن حبان[٤]، والنووي[٥]، والذهبي[٦].

والفرسي: نسبة إلى فرس سابق له، وقد نسبه بذلك ابن منجويه[٧]، والسمعاني[٨]، وابن الأثير[٩]، وابن الأثير[١٠]، وابن خلكان[١١].

وقد نسبه البعض بالقبطي، وهو اسم فرسه، قال ابن عيينة: قال رجل لعبـد الملـك: أيـن عبدالملك بن عمير القبطي؟ قال أما عبد الملك فأنا وأما القبطي فكان فرس لنا سابق"[١٢]، وقد نسبه بذلك البخاري[١٣]، والكلاباذي[١٤]، والخطيب[١٥]، والسمعاني[١٦]، والذهبي،[١٧] وغيرهم.

٦- عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي. م س

قال الحافظ: "الجمع في نسب واحد بين العامري والتميمي يحتاج إلى ارتكاب مجاز"[١٨].

قلت: جمع بين النسبتين غير واحد، كالبخاري[١٩]، وابن منجويه[٢٠] ونسبه بالعامري كل مـن ابن أبي حاتم[٢١]، ابن حبان[٢٢]، والذهبي[٢٣].

---

[١]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:٣١٥
[٢]- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:٢ ص:٤٧٧، ط١، تحقيق عبد ا الليثي، دار المعرفة، بيروت.
[٣]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٤٢٦ .
[٤]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١١٦ **ومشاهير علماء الأمصار** ص:١١٠ .
[٥]- النووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٨٧ .
[٦]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٥ ص:٤٣٨ .
[٧]- ابن منجويه، **رجال مسلم** ج:١ ص:٤٣٩ .
[٨]- السمعاني، **الأنساب** ج:٤ ص:٤٤٤ .
[٩]- ابن الأثير، **اللباب في تهذيب الأنساب** ج:٢ ص:٤٢٢ .
[١٠]- ابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٥ ص:١٠١، ط٢، تحقيق عبد ا القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت.
[١١]- ابن خلكان، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ج:٣ ص:١٦٥.
[١٢]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٤٢٦ .
[١٣]- المرجع السابق .
[١٤]- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:٢ ص:٤٧٧.
[١٥]-الخطيب البغدادي، **المؤتلف والمختلف** ص:١١٣.
[١٦]- السمعاني، **الأنساب** ج:٤ ص:٤٤٤ .
[١٧]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٥ ص:٤٣٨ .
[١٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٨ ص:١٩٩.
[١٩]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٧ ص:٤٨ .
[٢٠]- ابن منجويه، **رجال مسلم** ج:٢ ص:١٢١.
[٢١]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٧ ص:٦ .
[٢٢]- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٢٩٣ .
[٢٣]- الذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:١٠٧ .

المطلب الخامس : التعقبات في تعيين الراوي:

١- سعيد بن عامر. ق

قال الحافظ: "زعم ابن خلفون[١] أنه سعيد بن عامر بن حذيم، ولا ينبغي أن يلتفت إلى ما قال؛ لأن ذاك صحابي مات في عهد عمر رضي الله عنه"[٢].

قلت: الفرق بينهما واضح، فسعيد هذا مجهول، روى عن ابن عمر وما روى عنه سوى ليث ابن أبي سُلَيم[٣]، أما سعيد بن عامر بن حذيم صحابي، أدرك النبي ﷺ وكان إسلامه قبل خيبر وشهدها وما بعدها من المشاهد، وكان عامل عمر رضي الله عنه على بعض الشام[٤].

٢- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي. خت م ٤

قال المزي: (قال عبد الرزاق عن الثوري: "ما سقط لسماك حديث")[٥].

قال الحافظ: "الذي حكاه المؤلف عن عبد الرزاق عن الثوري إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني، وسماك بن حرب فالمعروف عن الثوري أنه ضعفه"[٦].

قلت : قول الحافظ صحيح، فقد نقل قول الثوري "ما سقط لسماك حديث" غير واحد في ترجمة سماك بن الفضل،[٧] كما أن الثوري ضعف سماك بن حرب[٨]، وكأنه سبق قلم من المزي

١- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٣١٧ وعزا قوله إلى كتاب **الثقات** ولم يعلق بشيء.

٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٥١.

٣- انظر البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٣ ص:٥٠١ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٤٨ وابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٢٨٩ والذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٣٩ و**ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٢١٤.

٤- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٤ ص:٢٦٩ والبخاري، **التاريخ الكبير** ج:٣ ص:٤٥٣ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٤٨ وابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:١٥٥ وابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٦٢٤ وابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:١١٠.

٥- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣١٠ وكذا نقلها الذهبي ولم يعلق بشيء انظر **تذهيب تهذيب الكمال** ج:٤ ص:١٨٥.

٦- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٣٤.

٧- انظر ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٢٨٠ والذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٥ ص:٢٤٩.

٨- العجلي، **معرفة الثقات** ج:١ ص:٤٣٦ وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٣ ص:٤٦٠ وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٢ ص:٢٦.

فقد أعاد ذلك في ترجمة سماك بن الفضل[١]، وعلق محقق الكتاب فقال: "إن المؤلف نقلـه من تاريخ الخطيب[٢]، وقد نص فيه على أن المعني هو سماك بن حرب ".

٣- سوار بن عبدا بن قدامة بن عنَزة بن نقب. تمييز

قال الحافظ: "قد غلط ابن الجوزي هنا غلطا فاحشا فذكر كلام سفيان الثوري في هذا، في ترجمة حفيده المتقدم[٣]، وذلك وهم، فإن الثوري مات قبل أن يولد سوار الأصغر"[٤].

قلت: وسبقه لذلك ابن عدي[٥]، والقول قول الحافظ، فقد توفي الثوري سنة (١٦١)[٦]، وولد سـوار الأصغر سنة (١٨٢)[٧].

٤- صالح بن حيان القرشي. فق

قال الحافظ: "روى البخاري في كتاب العلم حديثا من طريق المحاربي، عن صالح بن حيان عن الشعبي[٨]، فذكر الدارقطني وغيره أنه هذا، وعاب غير واحد على البخاري إخراج حديثه فما أصابوا، وإنما هو صالح بن صالح بن حيان المذكور بعد هذا نسبه إلـى جد أبيه، فإنه صالح بن صالح بن مسلم بن حيان وهو معـروف بالروايـة عـن الشعبي دون هذا"[٩].

قلت: أعاد الحافظ تعقبه في الفتح[١٠]، وقد نبه غير واحد أن الذي أخرج له البخاري غير هـذا[١١]، وهو ظاهر من أمرين:

١- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣١١-٣١٢.

٢- الخطيب البغداي، **تاريخ بغداد** ج:٩ ص:٢١٤ حيث نقل عن الثوري ما سقط لسماك بن حرب حديث كذا قال

٣- ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٢ ص:٣١ قال: سوار بن عبد ا بن قدامة أبـو عبـد ا العنبـري القاضي وما يميز أنه أراد الأصغر أنه ذكر كنيته أبا عبدا .

٤- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٦٩.

٥- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٣ ص:٤٥١.

٦- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٩٢ .

٧- ابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:٢٠٥.

٨- البخاري، **الصحيح** كتاب العلم باب تعليم الرجل أمته وأهله ج:١ ص:٤٨ رقم (٩٧) عن أبي بردة عن أبيـه قال قال رسول ا ﷺ ثلاثة لهم أجران ....الحديث.

٩- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٨٦-٣٨٧.

١٠- ابن حجر، **مقدمة فتح الباري** ص:٤١٠ و ج:١ ص:١٩٠.

١١- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:١ ص:٣٦١ وأبو الوليد الباجي، **التعـديل والتجـريح** ج:٢ ص:٧٨٦ والعيني، **عمدة القاري** ج:٢ ص:١١٨.

الأول: أن الذي أخرج له البخاري معروف بروايته عن الشعبي دون القرشي كما قال الحافظ.

الثاني: الحديث المذكور قد أخرجه البخاري في عدة مواضع أخرى من رواية صالح بن حي عن الشعبي به.

- حديث رقم **(٢٨٤٩)** قال: حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي[١].
- حديث رقم **(٣٢٦٢)** قال: أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي[٢].
- حديث رقم **(٤٧٩٥)** قال: حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي[٣].
- وفي الأدب المفرد قال: حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا المحاربي قال: حدثنا صالح بن حي قال: قال رجل لعامر الشعبي[٤]، وهذا الإسناد هو نفسه الذي أخرجه البخاري في كتاب العلم وقال فيه: صالح بن حيان، وقد أشار إليه الحافظ في الفتح رادا على من زعم أن البخاري أخرج لصالح بن حيان القرشي.

٥- صالح بن صالح بن حي وقيل صالح بن صالح بن مسلم بن حي. ع

قال المزي: (قال العجلي: "كان ثقة روى عن الشعبي أحاديث يسيرة، وما نعرف عنه في المذهب إلا خيرا"، وقال في موضع آخر: "جائز الحديث، يكتب حديثه، وليس بالقوي")[٥].

قال الحافظ: "قول العجلي في الموضع الآخر إنما قاله في صالح بن حيان القرشي، وقد حكيته عنه هناك على الصواب"[٦].

قلت: الذي عند العجلي ترجمتان:

الأولى: صالح بن حيان، جائز الحديث، يكتب حديثه، وليس بالقوي، في عداد الشيوخ.

---

[١]- البخاري، **الصحيح** كتاب الجهاد والسير باب فضل من أسلم من أهل الكتأبين ج:٣ ص:١٠٩٦ رقم(٢٨٩٤).

[٢]- المصدر نفسه كتاب الأنبياء باب قوله تعإلى: (يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم) ج:٣ ص:١٢٧١ رقم(٣٢٦٢).

[٣]- المصدر نفسه كتاب النكاح باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها ج:٥ ص:١٩٥٥ رقم(٤٧٩٥)

[٤]- البخاري، **الأدب المفرد** ص:٨٠، ط٣، تحقيق عبد الباقي، دار البشائر، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

[٥]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٩٢ وكذا وقع للذهبي حيث نقل القولين في ترجمة هذا انظر **تذهيب تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٣٢١.

[٦]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٩٣.

والثانية: صالح بن صالح بن حي الثوري، من ثور همدان، ثقة، روى عن الشعبي أحاديث يسيرة، وما يعرف عنه في المذهب إلا خيرا[١].

فمن تفريقه يظهر أنهما اثنان عنده، وإن كان لا يظهر في الترجمة الأولى أنه القرشي، وقد وقع هذا التخليط من الذهبي حين نقل في ترجمة صالح بن صالح بن حي قول العجلي: ليس بقوي[٢]، وكذا وقع لمغلطاي، حيث قال في ترجمة صالح بن صالح بن حي: قال: أبو الحسن الكوفي: هو في عداد الشيوخ. وتعقبه المحقق[٣].

٦- صالح بن نبهان مولى التوأمة. د ت ق

قال الحافظ: (ذكره أبو الوليد الباجي في رجال البخاري، وقال أخرج له في الصيد مقرونا بنافع مولى أبي قتادة[٤] انتهى، وأما الكلاباذي فذكر أن المقرون بنافع هو نبهان مولى التوأمة لا ابنه صالح[٥]، وتابع الكلاباذي غير واحد[٦]، وهو الصواب، أخطأ فيه الباجي خطأ فاحشا وذهل ذهولا شديدا، والذي في كتاب الصيد من الصحيح من طريق أبي النضر: "عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة عن أبي قتادة "[٧])[٨].

قلت: وقال الحافظ في التقريب: "أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له"[٩]، وهذا صحيح فخطأ الباجي ظاهر في هذا، ولعله سبق قلم منه، لأنه ذكر في ترجمة نبهان أبي صالح "أن البخاري أخرج له في الصيد عن سالم أبي النضر عنه عن أبي قتادة"[١٠].

---

[١]- العجلي، **الثقات** ج:١ ص:٤٦٣ و٤٦٤.

[٢]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٤٠٥ **والمغني في الضعفاء** ج:١ ص:٣٠٤ .

[٣]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٣٣٢-٣٣٣.

[٤]- الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٢ ص:٧٨٥.

[٥]- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:٢ ص:٨٨٤.

[٦]- منهم الحاكم، **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم** ص:٢٤٧، ط١، تحقيق كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ.

[٧]- البخاري، **الصحيح**، كتاب الذبائح والصيد، باب التصيد على الجبال ج:٥ ص:٢٠٩١ رقم(**٥١٧٣**).

[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤٠٦-٤٠٧.

[٩]- ابن حجر **تقريب التهذيب** ص: ٢٧٤.

[١٠]- الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٢ ص:٧٨١.

٧- صخْر بن عبدا بن حرملة المُدْلجي. ت

قال الحافظ: (ذكر ابن الجوزي أن ابن عدي وابن حبان اتهماه بالوضع[١]، ووهم في ذلك عليهما، وإنما ذكرا ذلك في صخر بن عبدا الحاجبي، وقد أوضحته فـي لـسان الميـزان بشواهده[٢] **)**[٣].

قلت: كلام الحافظ صحيح، فابن حبان ذكر صخرا المدلجي في الثقات[٤]، أما الحاجبي فذكره فـي المجروحين ولكن سماه صخر بن محمد الحاجبي[٥]، وهو صخر بن عبدا الحاجبي[٦]، أمـا ابن عدي فقال: "صخر بن عبدا الكوفي، سكن مرو، وكان على المظالم بجرجان، يعرف بالحاجبي يضع الحديث"[٧].

وقد نبه الذهبي إلى أن ابن الجوزي خلط بين الأثنين حيث قال: (وقد خبط ابن الجوزي في ترجمة صخر بن عبدا بن حرملة، فقال: وقيل ابن محمد المدلجي الكـوفي سـكن مـرو قال: -أي ابن الجوزي- وقال ابن عدي: "كنوه فقالوا أبو حاجب الضرير**...**" وهـو غيـر مستقيم، فإن صخر بن عبدا بن حرملة حجازي، كان في حدود الثلاثين ومائة، يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعامر بن عبدا وعمر بن عبد العزيز، روى عنه بكـر بـن مضر، وهو المدني الذي قال فيه النسائي: "صالح" وذكره ابن حبان في الثقات، والآخـر: فصخر بن عبدا ، ويقال صخر بن محمد المدلجي، كوفي نزل مرو، وروى عـن الليـث ومالك، بقي إلى حدود الثلاثين ومائتين)[٨].

وتعقبه أيضا مغلطاي في إكماله لنقله عن ابن عدي وابن حبان في صـخر بـن عبـدا صاحب الترجمة[٩].

١- ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٢ ص:٥٣.
٢- ابن حجر، **لسان الميزان** ج:٣ ص:١٨٢-١٨٣ وقد اعتمد على كلام الذهبي وسأنقله بعد قليل.
٣- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤١٣.
٤- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤٧٣.
٥- ابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٣٧٨.
٦- انظر الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٤٢٣.
٧- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٤ ص:٩٢.
٨- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٤٢٤.
٩- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٣٥٨.

٨- عباد بن راشد التميمي. خ د س ق

قال ابن حبان: "كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد فبطل الاحتجاج به، وهو الذي روى عن الحسن، قال: حدثني سبعة من الصحابة منهم عبدا بن عمر وعبدا بن عمرو وأبو هريرة وغيرهم في الحجامة، وقد روى عن الحسن بهذا الإسناد حديثا طويلا أكثره موضوع"[١].

قال الحافظ: "يشير إلى حديث المناهي، وليس هو من رواية عباد بن راشد، إنما هو من رواية عباد بن كثير، فهذا عندي من أوهام ابن حبان، وا أعلم"[٢].

قلت: كلام الحافظ صحيح، قال الجوزجاني في عباد بن كثير: "لا ينبغي لحكيم أن يذكره في العلم حسبك عنه بحديث النهي"[٣]، وقال ابن عدي: "حدث من المناهي مقدار ثلاثمائة حديث" وذكر شيئا منها بالسند الذي فيه سبعة من الصحابة[٤]، وقد ذكر الذهبي في ترجمته بعض أحاديثه بالسند المذكور[٥].

٩- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صُفْرة الأزدي أبو معاوية البصري. ع

قال الحافظ: "أورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث أنس: "**إذا بلغ العبد أربعين سنة**"[٦] من طريق عباد هذا فنسبه إلى الوضع[٧]، وأفحش القول فيه فوهم وهما شنيعا، فإنه التبس عليه براو آخر، وقد تعقبت كلامه في الخصال المكفرة"[٨]

قلت: ومما يدل أنه التبس عليه بغيره، أنه نقل كلام ابن حبان في عباد بن عباد أبو عتبة الخواص فقال: (وأما الطريق الثاني- وذلك أثناء نقده للحديث- ففيه عباد بن عباد، قال ابن حبان: "كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والإتقان، فكان يأتي بالشيء على حسب التوهم، حتى كثر المناكير في روايته على قلتها، فاستحق

---

[١] - ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:١٦٣ وقد نقل مغلطاي كلامه في ترجمة عباد بن راشد ولم يعلق بشيء **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:١٦٦-١٦٧.

[٢] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٩٣.

[٣] - الجوزجاني، **أحوال الرجال** ج:١ ص:١٠٦.

[٤] - ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٤ ص:٣٣٣-٣٣٥.

[٥] - الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٤ ص:٣٨ .

[٦] - أحمد بن حنبل، **المسند** ج:٣ ص:٣١٨ رقم(١٣٣٠٣) وابن الجوزي، **الموضوعات** كتاب المبتدأ باب صرف أنواع البلاء عن المعمرين ج:٢ ص:٢٢٢ رقم(١٤٣و١٤٤و١٤٥)

[٧] - ابن الجوزي، **الموضوعات** ج:٢ ص:٢٢٤-٢٢٥، ط٣، تحقيق د. محمود القيسية، ٢٠٠٣م.

[٨] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٩٦.

الترك"[١]) [٢] وابن حبان ذكر صاحب الترجمة في الثقات[٣] وهو ثقة قد احتج به البخـاري، وقد خالف في ذلك أبو حاتم فقال: "صدوق، لا بأس به، لا يحتج بحديثه"[٤] وابن سعد فقال: "لم يكن بالقوي في الحديث"[٥] وتعقبهم الذهبي فقال: "تعنت أبو حاتم- ونقل كلامـه- وقـد احتج أرباب الصحاح به"[٦] وقد ذكر الحافظ أقوال العلماء فيه.

١٠- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي. ع

قال الحافظ: "وقع في شرح البخاري لابن التين تبعا للداودي أن عبد الرحمن بن الأسود الذي أخرج البخاري حديثه "لا يستنجى بروث" عن أبيه عن عبدا وهو ابن مسعود في الاستجمار، هو عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، وهو وهم، فإن هذا روى عن أبيه وهو الأسود بن يزيد، التابعي الشهير الراوي عن ابن مسعود، وأما الأسود بن عبد يغوث فمات كافرا بمكة أما قبل الهجرة وأما بعدها"[٧].

قلت: قول الحافظ صحيح، فالأسود بن عبد يغوث لم يسلم حتى يروي عن ابن مسعود، بل كان أحد المستهزئين الذين يؤذون رسول ا ﷺ ومات على كفره[٨]، وقد نبه العيني إلى ذلك وأعاده الحافظ في الفتح[٩].

١١- عبد الرحمن بن عبدا بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر. بخ س

قال الحافظ: "قال الأزدي: "كان صاحب نوادر وسمر ليس مـن أهـل الحـديث"، كـذا قـال، والموصوف بالنوادر والده عبدا بن أبي عتيق"[١٠].

قلت: قول الحافظ صحيح، فوالده هو الذي غلبت عليه الدعابة، ذكر ذلك غير واحد[١١].

---

[١]- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:١٧٠.
[٢]- ابن الجوزي، **الموضوعات** ج: ص:٢٢٤-٢٢٥.
[٣]- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:١٦١ .
[٤]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٨٢.
[٥]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٧ ص:٢٩٠.
[٦]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٨ ص:٢٩٥.
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:١٤١.
[٨]- انظر ابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:١ ص:٥٩٢ وابن كثير، **البدايـة والنهايـة** ج:٣ ص:١٠٦، مكتبـة المعارف، بيروت
[٩]- العيني، **عمدة القاري** ج:٢ ص:٣٠٢ وابن حجر، **فتح الباري** ج:١ ص:٢٥٧.
[١٠]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢١٣.
[١١]- انظر ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:١ ص:٥٤٩ وابن عساكر، **تاريخ مدينة دمـشق** ج:٣٢ ص:٢٣٦-٢٥١ والصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:٣ ص:١٨٤ .

١٢- عُويْمر بن أشقر الأنصاري. ق

قال الحافظ: "وقع في الموطأ رواية القعنبي في حديث اللعان عن سهل بن سعد، أن عويمر بـن أشقر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي فذكر الحديث[١]، وفيه نظر، فـإن عـويمر ابن أشقر آخر مازني لا عجلاني"[٢].

قلت: المعروف أن الذي جاء إلى عاصم بن عدي هو عويمر العجلاني، لكن اسم أبيه أبـيض[٣] وليس أشقر، فالظاهر أن الراوي أطلق عليه أشقر، وقد أخرج الحديث البخـاري ومـسلم وقالا: "أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي "[٤] دون ذكر أبيه.

---

[١]- مالك بن أنس، **الموطأ** ج:٢ ص:٥٦٦.

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:١٧٥ وانظر **فتح الباري**، ج:٩ ص:٤٤٧.

[٣]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١٢٢٦ .

[٤]- البخاري، **الصحيح** كتاب الطلاق باب اللعان ومن طلق بعد اللعان ج:٥ ص:٢٠٣٣ رقم (٥٠٠٢) ومـسلم، **الصحيح** كتاب اللعان ج:٢ ص:١١٢٩ رقم (١٤٩٢).

المطلب الخامس : التعقبات في أخبار تتعلق بالراوي:

١- سُليمان بن مِهْران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش. ع

قال المزي: "قال أبو الحسين بن المنادي[١]: قد رأى أبا بكرة الثقفي، وأخذ له بركابه فقال: له يا بني إنما أكرمت ربك عز وجل"[٢].

قال الحافظ: "قول ابن المنادي الذي سلف إن الأعمش أخذ بركاب أبي بكرة الثقفي، غلط فاحش؛ لأن الأعمش ولد إما سنة ٦١ أو سنة ٥٩ على الخلاف في ذلك، وأبو بكرة مات سنة ٥١ أو٥٢ ، فكيف يتهيأ أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها، وكأنه كان وا أعلم أخذ بركاب ابن أبي بكرة فسقطت "بن" وثبت الباقي، وإني لأتعجب من المؤلف-أي المزي- مع حفظه ونقده كيف خفي عليه هذا"[٣].

قلت: أورد كلام ابن المنادي كل من: الخطيب[٤]، والذهبي[٥]، والعلائي[٦]، وأبو زرعة العراقي[٧].

وقد تعقب مغلطاي المزي فقال: "ذكر المزي قول ابن المنادي ولم يتعقبه عليه وفيه ذهول كثير"[٨].

ونقل الذهبي قول ابن المنادي هذا ورده فقال: "هذا لا يصح فإن أبا بكرة مات قبل أن يولد الأعمش"[٩]

وعلق د بشار عواد محقق الكتاب على ذلك فقال: " في حاشية نسخة ابن المهندس تعليق لأحدهم نصه "هكذا قال, وهو وهم, فإن أبا بكرة توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسين قبل مولد الأعمش بسنين. وفي حاشية نسخة التبريزي عبارة نقلها الناسخ من نسخة المؤلف نصها: " أبو بكرة مات قبل أن يولد الأعمش "، قلت – والقائل المحقق- هذا يدل على أن

---

[١]- هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد ا بن يزيد سمع جده وعباسا الدوري ومحمد بن إسحاق الصاغاني وكان ثقة أمينا حجة صادقا صنف كثيرا وجمع علوما جمة ولم يسمع الناس منها إلا اليسير وذلك لشراسة أخلاقه توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة انظر ابن كثير ، **البداية والنهاية** ج:١١ ص:٢١٩.

[٢]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٠٠.

[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٢٥-٢٢٦.

[٤]- الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد** ج:٩ ص:٤ ولم يعلق بشيء.

[٥]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٦ ص:٢٤٦ وقال: لم يصح هذا.

[٦]- العلائي، **جامع التحصيل** ص:١٨٨ وقال: وهذا غير صحيح فإن أبا بكرة مات قبل أن يولد الأعمش.

[٧]- أبو زرعة العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل** ص:١٣٥ .

[٨]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٩٦.

[٩] - الذهبي، تذهيب **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:١٧٣

المؤلف استدرك هذا الأمر بآخره, فنقله ناسخ نسخة التبريزي التي لعلهـا آخـر نـسخة نسخت في عهد المؤلف[١].

قلت : فإذا ثبت هذا فلا تعقب على المزي ويكون التعقب على الخطيب الذي نقل قـول ابـن المنادي وسلّم به.

٢- سهْل بن سعْد بن مالك بن خالد بن ثعْلبة الأنْصاري الساعِدي. ع

قال الحافظ: "زعم قتادة أنه مات بمصر[٢]، وزعم أبو بكر بن أبي داود[٣]، أنه مات بالإسـكندرية وهذا عندي أنه ولده عباس بن سهل انتقل الذهن إليه وأما سهل فموته بالمدينة"[٤].

قلت: وقد تعقب الحافظ قتادة وابن أبي داود في كتابه الأصابة أيضا[٥]، وصوب أن ذلـك ابنـه العباس أما في التهذيب فقد نقل قول المزي عن الهيثم بن عدي في ترجمة العباس بـن سهل أنه مات بالمدينة ولم يعلق بشيء[٦].

وكلام الحافظ فيه نظر، من حيث أنه جعل موت العباس بن سهل في مصر، بل مـات بالمدينة، زمن الوليد بن عبد الملك فيما قاله الهيثم بن عدي[٧]، وابن سعد عـن شـيخه الواقدي[٨]، وخليفة بن خياط[٩]، والذهبي[١٠] والسخاوي[١١].

أما سهل بن سعد فقد مات في المدينة كما قال الحافظ، بل إنه آخر من مات بالمدينة من الصحابة[١٢]، وا أعلم.

١- بشار معروف، هامش **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٠٠.

٢- انظر البغوي، **معجم الصحابة** ج:٣ ص:٩١ وقال: هكذا قال وهو وهم ونقلها عنه مغلطاي، **إكمـال تهـذيب الكمال** ج:٦ ص:١٣٨ .

٣- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:١٣٨ نقلا عن ابن منده.

٤- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٥٣.

٥- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:٢٠٠ .

٦- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١١٨.

٧- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:٢ ص:٥٧٠ و ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٢٦ ص:٢٦٢.

٨- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٢٧١.

٩- خليفة بن خياط، **التاريخ** ص:٣٠٨ .

١٠- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٥ ص:٢٦٢ .

١١- السخاوي، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ج:٢ ص:١٣

١٢- انظر ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٢٧١ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ :١٩٨ وابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:١٦٨ **ومشاهير علماء الأمصار** ص:٢٥ وابن زبر الربعي ، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:٢١٩ وابن منجويه، **رجال مسلم** ج:١ ص:٢٥٥ وابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٦٦٥ والنـووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٢٨ والذهبي، **العبر في خبر من غبـر** ج:١ ص:١٠٦ وابـن كثيـر، **البدايـة والنهاية** ج:٩ ص:٨٣ .

٣- عامر بن واثلة بن عبدا بن عمْرو بن جحْش. ع

قال يعقوب بن سـفيان: ("حدثنا عقبة بن مكرم ثنا يعقوب بن إسحاق ثنا مهدي بن عمـران الحنفي قال : سمعت أبا الطفيل يقول : "**كنت يوم بدر غلامـا قـد شددت علي الإزار وانقل اللحم من السهل إلى الجبل**" [1])[2].

قال الحافظ: لي فيه وهم في لفظة واحدة وهي قوله: يوم بدر، والصواب يـوم حنـين، وا أعلم، فقد رويناه هكذا من طريق أخرى عن أبي الطفيل"[3].

قلت: الثابت أن عامر بن واثلة ولد عام أحد، فكيف ينقل اللحم قبل أن يولد، فقد أخرج الإمام أحمد بن حنبل قال: ثنا ثابت بن الوليد بن عبدا بن جميع حدثني أبي قال قال لي أبو الطفيل "**أدركت ثماني سنين من حياة رسول ا ﷺ وولدت عام أحد** "[4].

وأخرج ابن عساكر رواية يعقوب بن سفيان وقال: "وهذا وهم، والصحيح ما أخبرنـا أبو بكر وجيه بن طاهر – فذكر بسنده إلى أبي الطفيل- قال: "**أدركت من حياة رسول ا ﷺ ثماني سنين وولدت عام أحد**"[5].

أما قول الحافظ: والصواب يوم حنين، فلم أقف علـى هـذه الروايـة، وا أعلـم.

٤- العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي عم رسول ا ﷺ. ع

قال الواقدي: "عن ابن أبي سبرة عن حسين بن عبدا عن عكرمة عن ابن عبـاس: أسـلم العباس بمكة قبل بدر"[6].

---

[1] - أخرجه البزار، **المسند** ج:٧ ص:٢١٢ رقم (٢٧٨٧)من طريق خالد بن أبي يحيـى والطبرانـي، المعجـم الأوسط ج:٦ ص:١٤٨ رقم(٦٠٨٤) من طريق خالد بن أبي عثمان القرشي كلاهما بنص " بعـث النبـي ﷺ وأنا غلام أنقل اللحم من السهل إلى الجبل " ليس فيه يوم بدر.

[2] - الفسوي، **المعرفة والتاريخ** ج:١ ص:٩١.

[3] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٨٣.

[4] - احمد بن حنبل، **المسند** ج:٥ ص:٤٥٤ رقم(٢٣٨٥٠) وقال الهيثمي : وفيه ثابت بن الوليد بن عبـدا بـن جميع ذكره ابن عدي في الكامل ولم يتكلم فيه بكلمة وذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: ربما أخطأ وقـد روى عنه أحمد وشيوخه ثقات . مجمع الزوائد ج:١ ص:١٩٩.

[5] - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٢٦ ص:١٢٥.

[6] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٤ ص:٣١.

قال الحافظ: "ما وقع في رواية الواقدي أنه أسلم قبل بدر ليس بصحيح؛ لأنه شهد بدرا مع المشركين وأسر فيمن أسر ثم فودي، ففي الصحيح أنه قال بعد ذلك للنبي ﷺ: "إني فاديت نفسي وعقيلا"[١]، فلو كان مسلما لما أسر ولا فودي فلعل الرواية بعد بدر"[٢].

قلت: اختلاف العلماء في ذلك، فذهب ابن سعد إلى أنه أسلم قبل الهجرة واستدل لذلك بقوله:

١- أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: **"قد كان من كان منا بمكة من بني هاشم قد أسلموا، فكانوا يكتمون إسلامهم ويخافون يظهرون ذلك، فرقا من أن يثب عليهم أبو لهب وقريش، فيوثقوا كما أوثقت بنو مخزوم: سلمة بن هشام، وعباس بن أبي ربيعة وغيرهما، فلذلك قال النبي ﷺ لأصحابه يوم بدر: من لقي منكم العباس وطالبا وعقيلا ونوفلا وأبا سفيان فلا تقتلوهم فإنهم أخرجوا مكرهين"**[٣].

وهذا الخبر ضعيف جداً، فيه هشام بن محمد الكلبي قال ابن حبان: "يروي عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها"، وقال الدارقطني: "متروك"[٤].

٢- وروى بسنده إلى حسين بن عبدا بن عبيد ا بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة قال: قال أبو رافع مولى رسول ا ﷺ: **"كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت، فأسلم العباس، وأسلمت أم الفضل، وأسلمت، فكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم فكان يكتم إسلامه، وكان ذا مال متفرق في قومه فخرج معهم إلى بدر وهو على ذلك"**[٥].

وهذا الخبر ضعيف جداً فحسين بن عبدا متروك[٦].

---

[١] - البخاري، **الصحيح**، كتاب الجهاد والسير باب فداء المشركين ج:٣ ص:١١١٠ حديث رقم (٢٨٨٢).

[٢] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٢٣ وقال في الإصابة ج:٣ ص:٦٣١ وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم وشهد بدرا مع المشركين مكرها فأسر فافتدى نفسه وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبي طالب ورجع إلى مكة فيقال إنه أسلم وكتم قومه ذلك.

[٣] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٤ ص:١٠فقال في الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرا ولهم إسلام قديم منهم العباس بن عبد المطلب.

[٤] - انظر العقيلي، **الضعفاء** ج:٤ ص:٣٣٩ وابن حبان، **المجروحين** ج:٣ ص:٩١ وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٣ ص:١٧٦.

[٥] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٤ ص:١٠

[٦] - انظر العقيلي، **الضعفاء** ج:١ ص:٢٤٥ وابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٢٤٢ وابن عدي، **الكامل في الضعفاء** ج:٢ ص:٣٤٩ وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:١ ص:٣٣.

وذهب الذهبي[١]، إلى أنه أسلم بعد بدر بالإضافة إلى ابن حجر وهو الراجح للأسباب التالية:

أولا: خبر الواقدي موضوع فابن أبي سبرة وضاع[٢] وحسين ضعيف.

ثانيا: لو كان مسلما لما طلب رسول ا من العباس فداء يوم بدر.

ثالثا: الرسول ﷺ لم يعترف للعباس بإسلامه فعن عائشة قالت لما جاء أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول ا ﷺ في فداء أبي العاص ..... وقال العباس: **يا رسول ا إني كنت مسلما فقال رسول ا ﷺ ا أعلم بإسلامك فإن يكن كما تقول فا يجزيك فافد نفسك وابني أخويك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر...الحديث**"[٣]. والحديث حسن فيه أحمد بن عبد الجبار ويونس بن بكير وكلاهما صدوق، وباقي رجاله ثقات.

٥- عَبْد الرحْمن بن عوف بن عبدِ عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة. ع

قال الحافظ: "ذكر المرزباني[٤] "أنه ممن حرم الخمر في الجاهلية" قلت: وفي الصحيح ما يرد ذلك"[٥]

قلت: لم أقف على شيء يرد ذلك، بل إن الحافظ ذكر في ترجمته في الإصابة عن حفص ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال: "كان عبد الرحمن حرم الخمر في الجاهلية"[٦] وقد ذكره غير واحد فيمن حرم الخمر في الجاهلية، منهم ابن عبد البر، وابن عساكر، وابن الاثير، والمزي[٧].

١- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٢ ص:٩٩ حيث علق على قول الواقدي فقال **:** إسناده ضعيف ولو جرى هذا لما طلب من العباس فداء يوم بدر والظاهر أن إسلامه كان بعد بدر.

٢- انظر ابن حبان، **المجروحين** ج:٣ ص:١٤٧ وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٣ ص:٢٢٨.

٣- أخرجه الحاكم ، **المستدرك على الصحيحين** ج:٣ ص:٣٦٦ رقم(٥٤٠٩) وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

٤- له معجم الشعراء ولم أقف على قوله.

٥- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٣٤٩ .

٦- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢٤٦.

٧- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:١ ص:٢٤٧ وابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٣٥ ص:٢٩٥ وابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٤٧٥-٤٧٦والمزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٤٥٢.

٦- عَبْد بن حُميد بن نصر الكَسِّي. خت م ت

قال المزي: "قال صاحب الشيوخ النبل: "مات بدمشق" ولم يذكره مع ذلك في تاريخ دمشق"[١]

قال الحافظ: "لعل قوله بدمشق وقع في بعض النسخ السقيمة، فإن أكثر النسخ ليس فيها بدمشق، وقال ابن قانع[٢]: مات بكش، فلعلها كانت في النبل كذلك وتصحفت، وقرأت بخط الذهبي: "لم يدخل عبد بن حميد دمشق قط"[٣] "[٤].

قلت: وضح ذلك مغلطاي وذلك حين قال: "زعم المزي أن ابن عساكر قال في النبل: مات بدمشق قال: ولم يذكره في تاريخه، وقد نظرنا في عدة نسخ من كتاب النبل، منها بخط ابن سيد الناس، ومنها بخط الرشيد المصري، فلم أر فيها هذا، ولا ما يقرب منه، إنما ذكر وفاته في سنة تسع وأربعين لم يزد شيئا"[٥]، وهو كما قال[٦]، ولعل النسخة التي قرأ فيها المزي غير محررة، والله أعلم.

٧- عَبْدة بن أبي لُبابة الأسدي الغاضِري. خ م ل ت س ق

قال المزي: "قال علي بن المديني عن ابن عيينة: جالست عبدة بن أبي لبابة سنة ثلاث وعشرين ومائة"[٧].

قال الحافظ: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "جالسه ابن عيينة ثلاثا وعشرين سنة "[٨]، كذا قال، والصواب ما في الأصل[٩].

قلت: ما صوبه الحافظ صحيح فقد ذكر ذلك على الصواب البخاري[١٠]، والباجي[١١]، وابن عساكر[١٢]، ولم أجد من خالف ذلك إلا ابن حبان.

١- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٢٢.
٢- لم أقف على ذلك.
٣- الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال** ج:٦ ص:١٩٥ قال: ما أعتقد أنه دخل دمشق أبداً **وسير أعلام النبلاء** ج:١٢ ص: ٢٣٦ قال: فأما قول من قال إنه توفي بدمشق فإنه خطأ فاحش فإن الرجل ما رأى دمشق.
٤- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٤٥٦.
٥- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:٣٨٣.
٦- انظر ابن عساكر، **المعجم المشتمل على ذكر أسماء الأئمة النبل** ص:١٧٩ تحقيق سكينة الشهابي.
٧- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٢٦.
٨- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٤٥.
٩- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٤٦٢.
١٠- البخاري، **التاريخ الأوسط** ج:١ ص:٣١٦ **والكبير** ج:٦ ص:١١٤.
١١- أبو الوليد الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٢ ص:٩٣١ .
١٢- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٣٧ ص:٣٨٣ .

٨- عُبيد ا بن عدِي بن الخِيار. خ م د س

قال ابن ماكولا: "قتل أبوه يوم بدر كافرا"[١].

قال الحافظ: "أما كون أبيه قتل ببدر فليس بمتفق عليه، فقد ذكر ابن سعد أباه في مسلمة الفتح"[٢].

قلت: كلام الحافظ فيه نظر، فإن ابن سعد لم يذكر عدي بن الخيار في مسلمة الفتح، بـل ذكـره ضمن قتلى المشركين في غزوة بدر[٣].

أما قوله: ليس بمتفق على قتله يوم بدر كافرا فصحيح، فقد جعله العجلي من الـصحابة[٤] مخالفا ابن سعد[٥]، وابن ماكولا[٦]، وابن عساكر[٧]، والسيوطي[٨].

٩- عِراك بن مالك الغِفاري الكناني المدني. ع

قال الحافظ:(قال المزي: "قال ابن سعد وغيره: مات بالمدينة في خلافة يزيـد بـن عبـد الملك"[٩]، ولم أر من صرح بأنه مات بالمدينة غير ابن سعد وكلهم قالوا مات في زمن يزيد بن عبد الملك)[١٠].

قلت: كلام الحافظ فيه نظر، فالذي قاله المزي ليس كذلك، بل قال: قال محمـد بـن سـعد والمفضل بن غسان الغلابي وغير واحد: مات في خلافة يزيد بن عبد الملك، زاد محمد ابن سعد: بالمدينة" كذا قال.

---

[١]- ابن ماكولا، **الإكمال** ج:٢ ص:٤٣ .
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٣٦-٣٧.
[٣]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٢ ص:١٨.
[٤]- العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:١١٢ .
[٥]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٢ ص:١٨.
[٦]- ابن ماكولا، **الإكمال** ج:٢ ص:٤٣.
[٧]- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٣٨ ص:٥١ .
[٨]- السيوطي، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ج:٢ ص:٢٣١ .
[٩]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٥٠.
[١٠]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:١٧٣.

١٠- عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري أبو مسعود البدري. ع

قال المزي: (قال ابن سعد: "شهد أحدا وما بعدها، ولم يشهد بدرا، ليس بين أصحابنا في ذلك اختلاف"[1])[2].

قال الحافظ: "ما ذكره المؤلف عن ابن سعد لم يقله من عند نفسه، إنما نقله عن شيخه الواقدي، ولو قبلنا قوله في المغازي مع ضعفه، فلا يرد به الأحاديث الصحيحة"[3].

قلت: يريد الحافظ ما أخرجه البخاري قال: "حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن، شهد بدرا، فقال: **لقد علمت نزل جبريل فصلى، فصلى رسول ا ﷺ خمس صلوات ثم قال: "هكذا أمرت"** كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه"[4].

وقد اختلف في شهوده بدرا فقال الأكثر[5]: نزلها فنسب إليها وهو قول جمهور أهل العلم بالسير، وخالفهم البخاري، وهو اختيار أبي عبيد القاسم بن سلام، وبذلك جزم ابن الكلبي ومسلم[6].

قال الحافظ في الفتح: "والقاعدة أن المثبت مقدم على النافي وإنما رجح من نفي شهوده بدرا باعتقاده أن عمدة من أثبت ذلك وصفه بالبدري وأن تلك نسبة إلى نزول بدر لا إلى شهودها لكن يضعف ذلك تصريح من صرح منهم بأنه شهدها"[7].

---

[1] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:١٦.
[2] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٩٩.
[3] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٢٤٩.
[4] - البخاري، **الصحيح**، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرا ج:٤ ص:١٤٧٢ رقم(٣٧٨٥).
[5] - خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٩٦ وابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٢٧٩ وابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١٠٧٤ والخطيب، **تاريخ بغداد** ج:١ ص:١٥٨ وابن الجوزي، **المنتظم** ج:٥ ص:١٦١ والصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:٢٠ ص:٦١ وابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٧ ص:٣٢٢ .
[6] - ابن حجر، **فتح الباري** ج:٧ ص:٣١٩ .
[7] - المصدر نفسة.

١١- عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي. س ق

قال ابن سعد: "خرج عقيل مهاجرا في أول سنة (٨) فشهد مؤتة، ثم رجـع فعـرض لـه مرض، فلم يسمع له بخبر لا في فتح مكة ولا حنين ولا الطائف"[١].

قال الحافظ: "فيما قال نظر، فقد روى الزبير بن بكار من طريق الحسين بن علي قال كـان ممن ثبت مع النبي ﷺ يوم حنين: العباس وعلي وعقيل وسمى جماعة"[٢].

قلت: لم أجد أحدا حقق ذلك إلا الحافظ، فكل من ترجم له نقل قول ابن سعد[٣]، لكنني لم أعثر على سند الزبير في كتابه نسب قريش، فا أعلم.

١٢- عياش بن أبي ربيعة. ق

قال الحافظ: "حكى العسكري عن ابن إسحاق أنه شهد بدرا وهو خطأ"[٤].

قلت: الثابت أن عياش بن أبي ربيعة هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة مع سلمة ابـن هشام، ولحق به أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام، فرجعا به إلى مكة فحبساه بها حتى مضت بدر وأحد والخندق[٥]، وكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت ولجماعة من المستضعفين يسميهم بأسمائهم، كما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة قال: "**لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة من صلاة الفجر قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة....الحديث** "[٦]

---

[١]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٤ ص:٤٣ .

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٢٤٥.

[٣]- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤١ ص:٩ والنووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٣٠٩ والـذهبي، **سـير أعلام النبلاء** ج:٣ ص:٩٩ .

[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:١٩٧.

[٥]- انظر ابن سعد، **الطبقات** ج:٤ ص:١٢٩-١٣٠ وابن هشام، **السيرة النبوية** ج:١ ص:٣٨٠ وابن عـساكر ، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤٧ ص:٢٤٦ والنووي، **تهذيب الأسماء** ج:٢ ص:٣٥٥ .

[٦]- البخاري، **الصحيح**، كتاب صفة الصلاة، باب يهوي بالتكبير حين يسجد رقم(٧٧١) ج:١ ص:٢٧٧ ومسلم، **الصحيح** كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلـة ج:١ ص:٤٦٦ رقم(٦٧٥)

المبحث الثاني: التعقبات المتصلة بتواريخ الرواة:

المطلب الأول: التعقبات في تاريخ الولادة.

المطلب الثاني: التعقبات في تاريخ الوفاة.

المطلب الثالث: التعقبات في عمر الراوي.

المطلب الأول: التعقبات في تاريخ الولادة.

١- عبد ا بن الزبير بن العوام بن خُويلد بن أسد الأسدي. ع

قال المزي: "هاجرت به أمه إلى المدينة وهي حامل، فولدت بعد الهجرة بعشرين شهراً، وقيل في السنة الأولى، وكان أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة من قريش"[١].

قال الحافظ: "لا يتجه ما تقدم في صدر الترجمة، أن أمه هاجرت به وهي حامل، وأنها ولدته بعد مضي عشرين شهرا من الهجرة، إلا بتقدير أن يكون أقام في بطنها نحو سنتين، ولم أر من صرح بذلك، والظاهر أن قول من قال: ولد في السنة الأولى أقرب إلى الصحة، وإن كان الأكثر على خلافه"[٢].

واستدل لذلك فقال:

أ- ويدل على ذلك قول الواقدي: "أن عائشة أقامت مع النبي ﷺ تسع سنين وخمسة أشهر لأنه بنى بها في شوال من السنة الأولى، وقد ثبت أن عائشة وأسماء هاجرتا معا مع بنات النبي ﷺ ومع آل بكر فنزلوا جميعا"[٣].

ب- وثبت في الصحيح عن أسماء أنها قالت: "**نزلت قباء وأنا مُتِم[٤] فوضعت بقباء**"[٥] فصح أنه ولد في أول سنة.

ج- ويؤيده ما أخرجه الأبُري[٦] في مناقب الشافعي: "حدثني محمد بن يونس أخبرني الربيع قال: قيل للشافعي: هل سمع عبد ا بن الزبير من النبي ﷺ ؟ قال: نعم، وحفظ عنه، ومات النبي ﷺ وهو ابن تسع سنين".

قلت: هذا تحقيق نفيس للحافظ- رحمه ا - لم يسبق إليه، وقد ترجم له ابن عبد البر[٧]، وابن الأثير[٨]، والنووي[٩]، ونقلوا القولين دون ترجيح.

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص: ١٣٢.

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢١٣-٢١٤.

[٣]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٨ ص:١٦٥.

[٤]- أي أتمت مدة الحمل.

[٥]- البخاري، **الصحيح**، كتاب فضائل الصحابة، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ج:٣ ص:١٤٢٢ رقم(٣٦٩٧) وكتاب العقيقة، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه رقم(٥١٥٢) ج:٥ ص:٢٠٨١.

[٦]-الحافظ الإمام أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني ت ٣٦٣هـ. انظر السيوطي، **طبقات الحفاظ** ص:٣٨٣

[٧]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:٩٠٥ .

[٨]- ابن الاثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٢٤٢.

[٩]- النووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٥١.

وهذا القول- أنه ولد بعد الهجرة بعشرين شهراً- منسوب إلى الواقدي، وتبعه أكثر العلماء، منهم: الكلاباذي[١]، وابن منجويه[٢] وابن عساكر[٣]، والصفدي[٤]، والسخاوي[٥]، والسيوطي[٦] وغيرهم، وخالفهم الزبير بن بكار[٧]، والبخاري[٨]، وابن زبر الربعي[٩]، وابن كثير[١٠].

وهو قول بعيد عن الصواب؛ لأن الثابت أن أسماء حملت به بمكة كما في الصحيح، والثابت أيضا أنها وضعته في المدينة، وطريق الهجرة ومدة الحمل لا يحتملان هذه المدة.

وقد أعاد الحافظ ذلك- أنه ولد في السنة الأولى- في الفتح[١١]، والإصابة[١٢].

٢- عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري. ق

قال المزي: "قال محمد بن عبد الله بن عمر بن يزيد: ولد عمي عبد الرحمن سنة (١٨٨) "[١٣]

قال الحافظ: "في صحة ما ذكر من مولده نظر، فان أبا نعيم في تاريخ أصبهان[١٤] وصفه بأنه كان راوية يحيى القطان وابن مهدي، وتقدم كلام أبي الشيخ[١٥] في عدة ما كان عنده عن ابن مهدي، وابن مهدي مات سنة (٩٨)- أي ومئة-، ويبعد من ابن عشر سنين أن يوصف بذلك، ويحيى القطان مات أيضا في أوائل سنة (٩٨)- أي ومئة "[١٦].

---

[١]- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:١ ص:٣٨٨.

[٢]- ابن منجويه، **رجال مسلم** ج:١ ص:٣٤٢.

[٣]- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٢٨ ص:١٤٦.

[٤]- الصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:١٧ ص:٩١.

[٥]- السخاوي، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ج:٢ ص:٣٦.

[٦]- السيوطي، **إسعاف المبطأ** ص:١٦، المكتبة التجارية، مصر، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

[٧]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٩٠.

[٨]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٦.

[٩]- ابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:٦٩، ط١، تحقيق عبد الله الحمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ.

[١٠]- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٣٣٢.

[١١]- ابن حجر، **فتح الباري** ج:٧ ص:٢٤٨-٢٤٩.

[١٢]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٩٠-٩٢.

[١٣]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٤٤٥.

[١٤]- أبو نعيم، **تاريخ أصبهان** ج:٢ ص:٧٢، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

[١٥]- هو الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري حافظ أصبهان ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وتوفي في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة ترجمته **تذكرة الحفاظ** ج:٣ ص:٩٤٥-٩٤٧

[١٦]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص٢٣٥.

قلت: كلام الحافظ مُتَجِه، فعدة ما رواه عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث كما قال أبو الشيخ، ويبعد عمن عمره عشر سنوات أن يروي هذا العدد، ولم أجد من ذكر تاريخ ولادته إلا ما ذكره ابن أخيه، وفي التقريب: "توفي في سنة مئتين وخمسين وله اثنتان وسبعون سنة"[١] فيكون ولد سنة (١٧٨)، فإذا ثبت هذا يكون عمره عندما توفي ابن مهدي ويحيى القطان عشرين سنة، وهذا أدعى لأن يوصف براوية يحيى القطان وابن مهدي، فإن ذلك يحتاج إلى طول ملازمة وهو ما قاله أحمد بن حنبل، قال: "ما ذهبت يوما إلى ابن مهدي إلا وجدت الأخوين الأزرقين عنده يعني عبدالرحمن وعبدا "[٢].

٣- عُروة بن الزبير بن العوام بن خُويلد بن أسد الأسدي. ع

قال المزي: "قال مصعب الزبيري: ولد عروة لست خلون من خلافة عثمان، وكان بينه وبين أخيه عبد ا عشرون سنة"[٣].

قال الحافظ: "ما حكاه عن مصعب من أنه ولد لست خلت من خلافة عثمان، وكان بينه وبين عبد ا عشرون سنة، لا يستقيم، لأن عبد ا ولد سنة إحدى من الهجرة، وعثمان ولي الخلافة سنة ثلاث وعشرين، فيكون بين المولدين على هذا تسع وعشرون سنة، فتأمله فلعله لست سنين خلت من خلافة عمر، فيكون بينه وبين أخيه مدة الهجرة عشر سنين، وخلافة أبي بكر سنتين ونصف، وستا من خلافة عمر، الجملة ثماني عشرة سنة ونصف فتجوز في لفظ العشرين"[٤].

قلت: أي أن سنة ولادته عند الحافظ سنة (١٩)، فخلافة عمر سنة (١٣)، وقوله محتمل على بعد لما يلي:

أولا: قال البخاري: "حدثني أحمد بن سليمان، حدثنا أبو أسامة، عن هشام عن أبيه قال:"رددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن من الطريق يوم الجمل واستُصغرنا"[٥] وقال ابن معين: "إنه كان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة بحيث استصغر ورد"[٦].

---

[١]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٤٨٥.
[٢]- أبو نعيم، **طبقات المحدثين بأصبهان** ج:٢ ص:٣٨٥ والذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:١٢ ص:٢٤٣.
[٣]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٥٤ والذي وجدته في كتاب نسب قريش أنه ولد سنة (٢٦) من الهجرة انظر ص:٢٣٩ .
[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص١٨٤.
[٥]- البخاري، **التاريخ الأوسط** ج:١ ص:٢٢٦ .
[٦]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٤ ص: ٤٢٢ والسخاوي، **التحفة اللطيفة** ج:٢ ص:٢٥٨.

فعلى قول الحافظ يكون عمره يوم الجمل (١٧) سنة، حيث إن موقعة الجمل كانت في سنة (٣٦)، وفي مثل هذا السن لا يمكن أن يردوه لصغره.

ثانيا: قال عروة بن الزبير: "وقفت وأنا غلام انظر إلى الذين حصروا عثمان بن عفان، وقد مشى أحدهم على الخشبتين اللتين غرزتا ليدخل منهما إلى عثمان، فلقيه عليهما أخي عبدا بن الزبير، فضربه ابن الزبير ضربة طاح قتيلا على البلاط، فقالت الصبيان معي قتله أخي، فوثب علي الذين حصروا عثمان، فكشفوني فلم يجدوني أنبت فخلوني"[١].

فتكون سنة ولادته في أوائل خلافة عثمان، سنة (٢٣)، ويكون بينه وبين أخيه عبد ا ما يقارب (٢٢) سنة، خلاف الذي قاله مصعب الزبيري، وا اعلم.

٤- عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. س

قال ابن حبان: "قيل إنه مات يوم مات عمر بن الخطاب رضي ا عنه"[٢].

قال الحافظ: "الصواب ولد يوم مات عمر، وعاش إلى أن كبر وحدث، وقد ذكر البلاذري: "أن ابن الزبير استعمل عمر بن عبد الرحمن هذا على الكوفة، فخدعه المختار فانصرف عنه، ثم صار مع الحجاج ومات بالعراق"[٣] فهذا يدل على أنه تأخر إلى حدود السبعين، وا أعلم"[٤].

قلت: ما ذكره البلاذري مبسوط في كتب التاريخ، ذكره غير واحد في سنة (٦٦)، منهم: الطبري[٥]، وابن الجوزي[٦]، وابن الأثير[٧]، وابن كثير[٨] وغيرهم.

وقد ذكر ابن زبر الربعي عن المدائني[٩] جماعة ولدوا عام قتل عمر بن الخطاب سنة أربع وعشرين، منهم عمر بن عبد الرحمن هذا، وقد تعقب مغلطاي المزي في نقله قول ابن حبان، دون أن يتتبعه ويبين فساده[١٠].

---

[١]- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤٠ ص:٢٤٦ والذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٤ ص:٤٢٣.
[٢]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٤٧.
[٣]- نقل ذلك مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص:٨٧ قال: وفي أنساب البلاذري والمطين وغيرهما وذكر القصة.
[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص٤٧٣.
[٥]- الطبري، **التاريخ** ج:٣ ص:٤٧٠.
[٦]- ابن الجوزي، **المنتظم** ج:٦ ص:٥٩، ط١ ، دار صادر، بيروت، ١٣٥٨هـ.
[٧]- ابن الأثير ، **الكامل في التاريخ** ج:٤ ص:٥٠.
[٨]- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٢٧٦.
[٩]- ابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:١١١.
[١٠]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص:٨٧.

المطلب الثاني: التعقبات في تاريخ الوفاة.

١- سُلَيم بن أَسْود بن حنْظلة أبو الشعثاء المحاربي. ع

قال المزي: "قال الهيثم بن عدي، وخليفة بن خياط: مات بعد الجماجم، زاد خليفة: سنة اثنتين وثمانين"[١].

قال الحافظ: "وقعة الجماجم[٢] كانت سنة ثلاث وثمانين بالاتفاق، فلعل خليفة قال: مات بعد الجماجم، وأرخه ابن قانع سنة خمسة وثمانين فهو أشبه"[٣].

قلت: فيما سبق أمران:

الأول: تعقب مغلطاي الحافظ المزي في نقله عن خليفة حيث قال:"خليفة لم يذكر وفاته في الطبقات والتاريخ إلا بعد الجماجم، لم يعين سنة"[٤]، وتابعه محقق تهذيب الكمال معلقا بقوله: "ولم أجده في كتب خليفة"[٥]، مع أن خليفة ذكر ذلك في تاريخه فقال: "سنة اثنتين وثمانين مات سويد بن غفلة، وزر بن حبيش، ويقال مات زر قبل الجماجم، وأبو وائل وزاذن وربعي بن حراش وزيد بن وهب وهزيل بن شرحبيل <u>**وأبو الشعثاء**</u> كلهم بعد الجماجم"[٦].

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٢٦٠.

[٢]- كانت وقعة دير الجماجم بين الحجاج وابن الأشعث، وذلك أن ابن الأشعث لما جاء إلى الكوفة خرجوا للقيه، فلما دخل مال إليه أهل الكوفة كلهم، وسبقت همدان إليه فحفوا به عند دار عمرو بن حريث، وبايعه الناس وتقوضت إليه المسالح والثغور، فأقبل الحجاج من البصرة، فسار في البر حتى مر بين القادسية والعذيب، وبعث إليه ابن الأشعث عبدالرحمن بن العباس في خيل عظيمة من خيل البصريين، فمنعوه نزول القادسية ثم سايره حتى نزل دير قرة، ونزل عبدالرحمن بن العباس دير الجماجم، وجاء ابن الأشعث فنزل دير الجماجم، وخندق كل من الطائفتين على نفسه، وحول جيشه خندقا يمتنع به من الوصول إليهم، غير أن الناس كان يبرز بعضهم لبعض في كل يوم فيقتتلون قتالا شديد انظر الطبري، **التاريخ** ج:٣ ص:٦٢٩-٦٣٢ وابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٩ ص:٣٩ -٤٢.

[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص١٦٥.

[٤]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٣٣.

[٥]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٢٦٠.

[٦]- خليفة بن خياط، **التاريخ** ص:٢٨٨.

الثاني: هناك خلاف في تاريخ وقعة الجماجم- لا كما قال الحافظ أنها سنة (٨٣) بالاتفاق فقد ذهب الطبري[١]، وابن الجوزي[٢]، وابن الأثير[٣]، وابن كثير[٤]، إلى أنها سنة اثنتين وثمانين، مع أن الأكثر أنها سنة ثلاث وثمانين[٥]، مع ملاحظة أن الفرق بعض سنة.

٢- **سُويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجْدعة الأوسي.** خ س ق

قال الحافظ: "زعم العسكري[٦] أنه استشهد يوم القادسية وفيه نظر"[٧].

قلت: وأعاد الحافظ ذلك في الإصابة وزاد: "لأن بشير بن يسار سمع منه وهو لم يلحق ذلك الزمان"[٨] ولم أجد أحدا ممن ترجم له ذكر شيئا يتعلق بوفاته، لكن لا يلزم من أن بشير ابن يسار (التلميذ) لم يلحق زمن القادسية أن لا يدركها سويد بن النعمان (الشيخ)، والله أعلم.

٣- شِبل بن عباد المكي القاري. خ د س فق

قال المزي: "ذكر بعض المتأخرين[٩] أنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة"[١٠].

قال الحافظ: "قرأت بخط الذهبي[١١]: أبو حذيفة إنما طلب العلم بعد الخمسين- يعني وهو من أصحابه- فيكون وفاة شبل بعد ذلك"[١٢].

---

[١]- الطبري، **التاريخ** ج:٣ ص:٦٢٩.
[٢]- ابن الجوزي، **المنتظم** ج:٦ ص:٢٣١.
[٣]- ابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٤ ص:٢٠٣.
[٤]- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٩ ص:٤٠.
[٥]- منهم ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٧ ص:٢٢٤ والبخاري، **التاريخ الأوسط** ج:١ ص:١٨٠و**التاريخ الكبير** ج:٢ص:١٦وج٥ ص:٣٦٨ وابن قتيبة، **المعارف** ص:٣٥٧ والفسوي، المعرفة والتاريخ ج:٣ ص:٣٣٨ وابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:٢٠٦ والذهبي، **العبر في خبر من غبر** ج:١ ص:٩٦واليافعي، **مرآة الجنان** ج:١ ص:١٧٠ والسيوطي، **طبقات الحفاظ** ص:٢٦ وغيرهم.
[٦]- نقل ذلك مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:١٧٤.
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص٢٨١.
[٨]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:٢٢٩.
[٩]- لم أجد من سبق المزي في ذكر وفاته.
[١٠]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٦١.
[١١]- الذهبي، **معرفة القرآء الكبار** ج:١ ص:١٢٩-١٣٠ حيث قال: وقد أرخ بعضهم وفاته في سنة ثمان وأربعين ومئة وأظنه وهما فان أبا حذيفة انما سمع سنة نيف وخمسين فيحرر هذا والله أعلم. ط١، تحقيق د. بشار عواد وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ.
[١٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص٣٠٦

قلت: نقل كلام الذهبي هذا مغلطاي حين تعقب المزي في ذكر وفاته فقال: "زعم المـزي أن وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائة، ورد عليه تلميذه الذهبي فقال: الصواب في وفاته أنها بعد الخمسين.."[1] لكن كل من ذكر تاريخ وفاته قالوا: أنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة أولهم الذهبي[2] الذي نفى ذلك، وتبعه في ذلك الصفدي[3] واليافعي[4] وابن العماد[5].

أما ما قاله الذهبي عن سماع تلميذه أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي منه لم أجـد أحدا ممن ترجم له ذكر عن سماعه شيئاً[6]، فالظاهر أن الذي قاله المزي في تـاريخ وفاته هو الصواب، وا اعلم.

٤- صالح بن نبْهان مولى التوأمة بنت أُمية بن خلف المديني. د ت ق

قال الحافظ: قال ابن أبي عاصم: "مات سنة خمس وعشرين ومائة"، والظـاهر أنـه مـات بعدها، فقد تقدم عن ابن عيينة أنه قال: لقيته سنة خمس أو ست"[7].

قلت: لم أجد خلافا بين أهل الشان في ذكر وفاته، فكل من ترجم له[8] ذكر أنه تـوفي في سنة (١٢٥)، وقد تعقب مغلطاي[9] المزي في ذكر وفاته، لعدم ذكر خلاف ذلك مع تقدم قوله عن ابن عيينه وقال: "ويؤكده قول ابن حبان: اختلط سـنة خمـس وعشرين"[10].

---

[1] - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٢٠٩.
[2] - الذهبي، **العبر في خبر من غبر** ج:١ ص:٢١٠، ط٢، د.صلاح الدين المنجد، مطبعـة حكومـة الكويـت، ١٩٨٤م.
[3] - الصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:١٦ ص:٥٧.
[4] - اليافعي، **مرآة الجنان** ج:١ ص:٣٠٦، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
[5] - ابن العماد، **شذرات الذهب** ج:١ ص:٢٢٣، ط١، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.
[6] - انظر ترجمته البخاري،**التاريخ الكبير** ج:٧ ص:٢٩٥ ابن سعد، **الطبقات** ج:٧ ص:٣٠٤ وابن أبي حـاتم، الجرح والتعديل ج:٨ ص:١٦٣ وابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص٤٥٨-٤٥٩.
[7] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤٠٦ ولكن الذي في **التاريخ الكبير** عن ابن عيينة لقيته سنة خمـس أو سبع وعشرين ومائة أو نحوها ج:٤ ص:٢٩١.
[8] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** القسم المتمم ص:١٤٩ وخليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٣٦٢ وابن ماكولا، **الإكمال** ج:١ ص:٥٦٥ وابن الجوزي، **المنتظم** ج:٧ ص:٢٤٤ والذهبي، **الكاشـف** ج:١ ص:٤٩٩ **والعبـر** ج:١ ص:١٦١.
[9] - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٣٤٧.
[10] - ابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٣٦٦.

مع أن قول ابن عيينة على الاحتمال، فمن الممكن أنه لقيه في سنة خمس وعشرين ومائة ومات في السنة نفسها وما أكده مغلطاي كذلك، فمن الممكن أنه إختلط ثم توفي في نفس السنة فلا يوجد ما يؤكد أنه أتم سنة (١٢٥)، والله اعلم.

٥- صفْوان بن مُحْرز بن زياد المازني. خ م ت س ق

قال المزي: "قال الواقدي[١]: توفي في ولاية بشر بن مروان، وقال ابن حبان في الثقات[٢]: مات سنة ٧٤ في ولاية عبد الملك"[٣].

قال الذهبي: "قتادة ومحمد بن واسع وعلي بن زيد بن جدعان إنما طلبوا العلم قبل التسعين وبعدها، فهذا يدل على أن الواقدي وهم في تاريخ موته وتبعه ابن حبان"[٤].

قال الحافظ: "ما وهم الواقدي، فقد قال خليفة في الطبقات:"مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير بقليل"[٥] ومن هنا أخذ ابن حبان قوله[٦]:"مات سنة أربع" لأن قتل ابن الزبير كان آخر سنة ثلاث، وما ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي من أن الذين سماهم لم يطلبوا العلم إلا بعد ذلك لا يمنع سماعهم من صفوان، فكم ممن سمع حديثا أو أحاديث قديما، ثم اشتغل بعد مدة وطلب، والله أعلم"[٧].

قلت: كلام الحافظ مُتَجِه، فطلب محمد بن واسع وعلي بن زيد بن جدعان –وهم قد رووا عن صفوان- للعلم في حدود سنة تسعين لا يلزم سماعهم له في تلك الفترة، وقد تقاربت أقوال العلماء في ذكر وفاته، فمنهم من قال: أنها في ولاية بشر بن مروان[٨]، ومنهم

---

[١]- تعقب مغلطاي المزي في نقله عن الواقدي وفاته في ولاية بشر وقال: ابن سعد قال: "قالوا" ولم يعين القائل ولو رواه أو رآه عن شيخه لصرح به ولم يكن.
[٢]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٨٠.
[٣]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٦٣.
[٤]- وثق محقق الكمال هذا القول فقال: جاء في حاشية النسخة تعليق بخط الذهبي نصه....
[٥]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:١٩٣.
[٦]- قلت: لكن سبقه ابن قتيبة، **المعارف** ص:٤٥٨ ، تحقيق د. ثروت عكاشة، دار المعارف، مصر.
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤٣١.
[٨]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٧ ص:١٤٧ والكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:١ ص:٣٦٣ وابن الجوزي، **صفة الصفوة** ج:٣ ص:٢٢٩، ط٢، تحقيق محمود فاخوري، دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م

من قال في ولاية عبد الملك بن مروان[١]، ومنهم من قال بعد انقضاء أمر ابن الزبير[٢]، ومنهم من أرخه بسنة أربع وسبعين[٣]، منهم الذهبي[٤] الذي وهم الواقدي وابن حبان.

٦- عامر بن عبد ا بن الزبير بن العوام الأسدي. ع

قال الواقدي: "مات قبل هشام أو بعده بقليل، قال: ومات هشام سنة أربع وعشرين ومائة"[٥].

قال الحافظ: "بل سنة خمسة"[٦].

قلت: قول الحافظ صحيح، فالمعروف أن وفاة الخليفة هشام بن عبد الملك كانت سنة (١٢٥)[٧].

أما وفاة عامر بن عبد ا بن الزبير، فقد اختلف العلماء في ذلك على أقوال: فقيل سنة (١٢١)[٨] وهم الأكثر، وقيل في آخر ولاية هشام[٩]، وقيل في حدود (١٣٠)[١٠].

٧- عبد ا بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف القرشي الزهري. ٤

قال الحافظ: "ما وقع في كتاب الثقات لابن حبان: "وعبد ا بن أرقم توفي بمكة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية في شهر ربيع الأول سنة (٦٤)، وصلى عليه ابن الزبير،

---

[١]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٨٠ و**مشاهير علماء الأمصار** ص:٩٠.
[٢]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:١٩٣.
[٣]- ابن قتيبة، **المعارف** ص:٤٥٨ و ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٨٠ والسيوطي، **طبقات الحفاظ** ص:٢٨.
[٤]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥٠٤.
[٥]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم) ص:١١٠ .
[٦]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٧٤.
[٧]- انظر خليفة بن خياط، **التاريخ** ص:٣٥٦ وابن قتيبة، **المعارف** ص:٣٦٥ والطبري، **التاريخ** ج:٤ ص:٢١٧ وابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:٢٩١ وابن طاهر المقدسي، **البدء والتاريخ** ج:٦ ص:٥١ وابن الأثير، الكامل في **التاريخ** ج:٤ ص:٤٦٥ والصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:٢٦ ص:٧٢ واليافعي، **مرآة الجنان** ج:١ ص:٢٦١ وابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٩ ص:٣٥١ والسيوطي، **تاريخ الخلفاء** ج:١ ص:٢٤٨.
[٨]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٨٧ وابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٤ ص: ٤٥١ وقال: "وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل سنة أربع وعشرين" وابن حجر، **تقريب التهذيب** ج:١ ص:٢٨٨ والسيوطي، **التحفة اللطيفة** ج:٢ ص:٨.
[٩]- خليفة بن خياط، **التاريخ** ص:٣٥٦ .
[١٠]- الصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:١٦ ص:٣٣٧ .

وله يوم مات اثنتان وستون"[١] وهم فاحش وخطأ ظاهر إما في تقدير مولده وإما في وفاته، وإنما نبهت عليه لئلا يغتر به وكأنه انتقل ذهنه إلى المسور بن مخرمة الزهري"[٢].

قلت: قول ابن حبان بعيد عن الصواب، لأنه إذا توفي في سنة(٦٤) وعمره (٦٢) يكون مولده في سنة اثنتين للهجرة، والصحيح أنه أسلم عام الفتح، أي وعمره ٧ سنوات تقريبا، والثابت عنه أنه كان كاتبا للنبيﷺ، وكان ينفذ ما يفعله ويشكره ويستجيده، وكان يجيب عنه الملوك، وبلغ من أمانته أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب ويختم على ما يقرأه لأمانته عنده[٣] ويبعد عمن كان عمره ما بين ٧-١٠ سنوات أن يتصف بذلك، ويعتمد عليه النبيﷺ هذا الاعتماد، وكبار الصحابة حاضرون.

وقد ذكر الحافظ أن وفاته كانت في خلافة عثمان نقلا عن ابن السكن[٤] وقال: وهو مقتضى صنيع البخاري في تاريخه الصغير[٥]، وتبعه السخاوي نقلا عن السبكي[٦].

٨- عبد ا بن رباح الأنصاري. م ٤

قال خليفة: "قتل في ولاية ابن زياد"[٧].

قال الحافظ: "قال أبو عمران الجوني:" وقفت مع عبد ا بن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المهلب"[٨] فهذا يدل على أنه تأخر بعد ولاية ابن زياد بمدة، وقرأت بخط الذهبي أنه توفي في حدود سنة (٩٠)[٩]، فهذا أشبه"[١٠].

---

[١]- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٢١٨ وممن وهم في تاريخ وفاته الصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:١٧ ص:٣٧ حيث قال: توفي في حدود الستين للهجرة.

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٤٧.

[٣]- انظر ترجمته ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:٨٦٥-٨٦٦ وابن الجوزي، **المنتظم** ج:٥ ص:١٤٢ والذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٢ ص:٤٨٢-٤٨٣ وابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٥ ص:٣٤٩-٣٥٠ وابن حجر، **الإصابة** ج:٤ ص:٤ والسخاوي، **التحفة اللطيفة** ج:٢ ص:١٨ .

[٤]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٨٢ **والإصابة** ج:٤ ص:٤.

[٥]- البخاري، **التاريخ الصغير** ج:١ ص:٦٩ حيث ذكره بين جماعة توفوا في خلافة عثمان

[٦]- السخاوي، **التحفة اللطيفة** ج:٢ ص:١٨.

[٧]- نقل ذلك ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٢٨ ص:٧٥ وكانت ولاية ابن زياد سنة (55) انظر ابن الأثير، الكامل في **التاريخ** ج:٣ ص:٣٤٧.

[٨]- المصدر نفسه وزاد فبكى فقلت: ما يبكيك قال قد كان في قتال أهل الشرك غني عن قتال أهل القبلة.

[٩]- الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٤١ لكنه قال: "يقتضي أنه بقي إلى قريب المائة"

[١٠]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢٠٧.

قلت: أستبعد أن يكون قد تأخر إلى سنة (٩٠)، فوقعة الأزارقة كانت سنة (٦٨) تقريبا[١]، وقد تراجع الحافظ عن ترجيحه قول الذهبي لأنه قال في التقريب " قتلته الأزارقة"، وقـد نبه مغلطاي على أن وفاته كانت في هذه الفترة فقال" ذكر بعض المتاخرين: أنه توفي سنة خمس وتسعين بعد ذكره أنه قتل في حرب أبي بلال بن أُدية أديةَ وبني يزيد بـن معاوية وإمرة ابن زياد فينظر"[٢].

٩- عبد ا بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عائذ. خ م ٤

قال المزي: "توفي بمكة قبل عبد ا بن الزبير بيسير"[٣].

قال الحافظ: "قال ابن جريج عن ابن أبي مليكة: رأيت ابن عباس لما فرغوا من دفن عبد ا ابن السائب قام ابن عباس فوقف على قبره فدعا له"[٤]، فعلى هذا مات قبل ابن الزبير بمدة لا يعبر عنها بيسير لأن ابن عباس مات قبل ابن الزبير بخمـس سنين"[٥].

قلت: تبع المزي في قوله هذا ابن عبد البر، حيث عبر بكلمة (يسير)[٦]، وأرخها ابـن كثيـر بسنة (٧٢)[٧]، والثابت أن عبد ا بن الزبير قتل سنة (٧٣) [٨]، والأرجح في وفاة ابـن عباس أنها سنة (٦٨)[٩]، وخالف البعض في ذلك فقيل: سـنة (٦٩)[١]، وقيـل: سـنة

---

[١]- وذلك أن مصعبا كان قد عزل عن ناحية فارس المهاب بن ابى صفرة، وكان قاهرا لهـم، وولاه الجزيـرة، وكان المهلب قاهرا للأزارقة، وولى على فارس عمر بن عبيد ا بن معمر، فثاروا عليه، فقاتلهم عمر بـن عبيد ا فقهرهم وكسرهم وكانوا مع أميرهم الزبير بن جور ففروا بين يديه إلى اصطخر، فاتبعهم فقتل منهم مقتلة عظيمة، وقتلوا ابنه ثم ظفر بهم مرة أخرى، ثم هربوا إلى بلاد أصبهان ونواحيها فتقووا هنالك وكثـر عددهم، ثم أقبلوا يريدون البصرة فكتب مصعب بن الزبير إلى المهلب بن أبى صفرة وهو على الموصـل أن يسير إلى قتال الخوارج وكان أبصر الناس بقتالهم، وبعث مكأنه إلى الموصل إبراهيم بن الأشتر فانـصرف المهلب إلى الأهواز فقاتل فيها الخوارج ثمانية أشهر قتالا لم يسمع بمثلـه. انظـر الطبـري، **التـاريخ** ج:٣ ص:٤٩٨-٤٩٩ وابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٢٩٣-٢٩٤.

[٢]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٣٤١.

[٣]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:١٤١.

[٤]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٨.

[٥]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢٢٩.

[٦]- ابن عبد البر ، **الاستيعاب** ج:٣ ص:٩١٥.

[٧]- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٣٢٨.

[٨]- الفاكهي، **أخبار مكة** ج:٢ ص:٣٦٨، ط٢، د. عبد الملك دهيش، دار خضر، بيروت، وابن طاهر المقدسـي، **البدء والتاريخ** ج:٦ ص:٢٦ وابن الجوزي، **المنتظم** ج:٦ ص:١٢٤ وابن كثيـر، **البدايـة والنهايـة** ج:٨ ص:٣٢٩ والسخاوي، **التحفة اللطيفة** ج:٢ ص:٢١٣ و السيوطي، **تاريخ الخلفاء** ج:١ ص:٢١٢

[٩]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٢٨٤ والبخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٣ نقلا عن أبـي نعـيم والنـووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٥٩ ونسب القول إلى الواقدي وابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وابن نميـر، وابـن

(٧٠)[٢]، وقيل: سنة (٧٣)[٣]، فإذا عُلم هذا فتكون وفاة عبد ا بن السائب قبل عام (٦٨)؛ لأن ابن عباس الذي توفي في هذا العام قد حضر وفاته ووقف على قبره، أي قبل ابن الزبير بخمس سنوات كما قال الحافظ، ولذلك قال في التقريب "مات سنة بضع وستين"[٤].

١٠- عبيدة بن عمرو ويقال بن قيس بن عمرو السلماني المرادي. ع

قال المزي: "قال ابن نمير وغير واحد: "مات سنة اثنتين وسبعين"، وقال قعنب: مات سنة (٢ أو ٣)، وقال الترمذي: سنة (٣)، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: سنة (٧٤)"[٥].

قال الحافظ: "وكذا أرخه ابن حبان في الثقات وصححه[٦]، وقد قال البخاري في تاريخه: "حدثنا بن بشار ثنا بن مهدي ثنا شعبة عن بن حصين قال: "أوصى عبيدة أن يصلي عليه الأسود خشية أن يصلي عليه المختار فبادر فصلى عليه"[٧]، وهذا إسناد صحيح رواه ابن سعد أيضا[٨] عن أبي داود عن شعبة، ومقتضاه أن عبيدة مات قبل سنة سبعين بمدة لأن المختار قتل سنة (٦٧) بلا خلاف"[٩].

قلت: هذا تحقيق نفيس للحافظ لم يسبق إليه، فكل الذين ترجموا لعبيدة وذكروا تاريخ وفاته، أرخوه بسنة (٧٢)، منهم: ابن زبر الربعي[١٠]، وابن منجويه[١١]، وابن طاهر القيسراني[١٢]، والذهبي[١٣]، مرجحين وفاته في هذه السنة، وتردد غيرهم في سنة وفاته بين سنة (٧٢) و(٧٣) و(٧٤) منهم الكلاباذي[١٤]، وأبو الوليد الباجي[١]، والسمعاني[٢]، والنووي[٣]، وابن كثير[٤]، والسيوطي[٥].

كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٢٩٥.

١- كل الذين ترجموا لابن عباس وذكروا هذا القول لم ينسبوه لأحد وعبروا بكلمة (قيل).

٢- ذكر هذا القول البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٣ قال: قال الحسن عن ضمرة مات سنة سبعين.

٣- حكاه ابن الأثير وضعفه انظر النووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٥٩.

٤- ابن حجر، **التقريب** ص:٣٠٩.

٥- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٨٦.

٦- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٣٩.

٧- البخاري، **التاريخ الأوسط** ج:١ ص:١٤٦.

٨- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:٩٥.

٩- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٨٥.

١٠- ابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:١٩١.

١١- ابن منجويه، **رجال مسلم** ج:٢ ص:٢٨.

١٢- ابن طاهر القيسراني، **تذكرة الحفاظ** ج:١ ص:٥٠.

١٣- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٤ ص:٤٤ .

١٤- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:٢ ص:٥٠٥.

وبما أنه قد ثبت أن الأسود صلى عليه في زمن المختار، فتكون وفاته قبل سنة (٦٧) أو في نفس السنة؛ لأن المختار قتل في آخر السنة في رمضان[٦]، والله أعلم.

١١- عتاب بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي. ٤

قال المزي: قال الواقدي:" كانت وفاته يوم مات أبو بكر الصديق"[٧]... وقال أيوب بن عبد الله بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب سمعت عتاب بن أسيد فذكر حديثا[٨]"[٩]

قال الحافظ: "ومقتضاه أن عتابا تأخرت وفاته عما قال الواقدي؛ لأن أيوب ثقة، وعمرو ابن أبي عقرب ذكره البخاري في التابعين وقال: "سمع عتابا"[١٠] والله أعلم، وقد ذكر أبو جعفر الطبري عتابا فيمن لا يعرف تاريخ وفاته، وقال في تاريخه إنه كان والي مكة لعمر سنة عشرين، وذكره قبل ذلك في سني عمر[١١]، ثم ذكره في سنة (٢١)، ثم في سنة (٢٢)، ثم قال في مقتل عمر سنة (٢٣): "قتل وعامله على مكة نافع ابن عبد الحارث"[١٢] انتهى، فهذا يشعر بأن موت عتاب كان في أواخر سنة (٢٢) أو أوائل سنة(٢٣)، فعلى هذا فيصح سماع سعيد بن المسيب منه"[١٣].

قلت: اعتمد الحافظ على قول الطبري مع أن الراجح خلاف ما قال للأدلة التالية:

---

[١]- أبو وليد الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٢ ص:٩٣٤.
[٢]- السمعاني، **الأنساب** ج:٣ ص:٢٧٧.
[٣]- النووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٩٣ .
[٤]- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٣٢٨.
[٥]- السيوطي، **طبقات الحفاظ** ص:٢٢.
[٦]- خليفة بن خياط، **التاريخ** ص:٢٦٤ والطبري، **التاريخ** ج:٣ ص:٤٩٦ وابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:١٨٤ وابن الجوزي، **المنتظم** ج:٦ ص:٦٨ والذهبي ، السير ج:٣ ص:٥٤٣ **والعبر في ذكر من غبر** ج:١ ص:٧٤ وابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٢٨٧.
[٧]- ابن عبد البر, **الاستيعاب** ج:٣ ص١٠٢٤ والنووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٩٤.
[٨]- عن عمرو بن أبي عقرب قال سمعت عتاب بن أسيد وهو مسند ظهره إلى بيت الله يقول والله ما أصبت في عملي هذا مما ولاني رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين كسوتهما مولاي كيسان.
[٩]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٩٠.
[١٠]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٣٥٦.
[١١]- الطبري، **التاريخ** سنة (١٣) ج:٢ ص:٣٨٠ وسنة (١٤) ج:٢ ص:٤٤٢ وسنة (١٥) ج:٢ ص:٤٥٧ وسنة (١٦) ج:٢ ص:٤٧٦ ثم أصبح يشير إلى ان الولاة كما هم دون ان يذكرهم ثم ذكره سنة (٢٢) ج:٢ ص:٥٤٣ .
[١٢]- الطبري، **التاريخ** ج:٢ ص:٥٨٧.
[١٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٩٠.

أولا: أجمع أهل العلم بالسير على أنه توفي يوم مات أبو بكر منهم: خليفة بن خياط[١] والفاكهي[٢] وابن قتيبة[٣] وابن حبان[٤] وابن عبد البر[٥] وابن طاهر المقدسي[٦] وابن الجوزي[٧] وابن الأثير[٨] والنووي[٩] والذهبي[١٠] وابن كثير[١١].

ثانيا: ذكره الطبري فيمن لا يعرف له تاريخ وفاته، مع أن من سبقوه أرخو تاريخ وفاته مثل ابن خياط، والفاكهي، وابن قتيبة.

ثالثا: اضطراب الطبري حيث قال هو أيضا إن وفاته كانت يوم وفاة أبي بكر قال: "ومات عتاب بن أسيد بمكة في اليوم الذي مات فيه أبو بكر وكانا سُما جميعا"[١٢]، ثم أصبح يذكره واليا على مكة في عهد عمر، والعجيب ممن جاء بعده أخذ يكرر ما قاله الطبري أنه كان واليا لعمر أمثال أبي الحسن ابن الأثير ولكنه قال: (فيما قاله بعضهم)[١٣]، وابن كثير ولكن ينسب القول للطبري بقوله: (قال ابن جرير)[١٤]، مع أنهم ذكروا أنه توفي يوم وفاة أبي بكر.

رابعا: كل من ذكر عمال عمر على مكة ممن سبقوا الطبري لم يذكروا عتابا[١٥].

خامسا: تناقض الحافظ حيث أخبر أن عتاب مات بعد النبيﷺ بسنتين فقال في ترجمة عمرو ابن أبي عقرب: " تابعي كبير، سمع من عتاب بن أسيد وإلى مكة، وعتاب مات بعد النبي ﷺ بسنتين"[١٦].

سادسا: إجماع أهل العلم على أن رواية سعيد بن المسيب عنه مرسلة، معللين ذلك بأن مولد سعيد في خلافة عمر، ومات عتاب يوم مات أبو بكر، وقد جمع الحافظ أقوال أهل

١- خليفة بن خياط, **الطبقات** ص:٢٧٧.
٢- الفاكهي، **أخبار مكة** ج:٣ ص:٦٧.
٣- ابن قتيبة، **المعارف** ص:٢٨٣.
٤- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٣٠٤.
٥- ابن عبد البر, **الاستيعاب** ج:٣ ص١٠٢٤ نقلا عن الواقدي وقال: وكذلك يقول ولد عتاب .
٦- ابن طاهر المقدسي، **البدء والتاريخ** ج:٥ ص:١٠٧.
٧- ابن الجوزي، **المنتظم** ج:٤ ص:١٥٧.
٨- ابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٢ ص:٢٩٦ وقال: وقيل مات بعده.
٩- النووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٩٤ حيث قال: قال الواقدي وآخرون منهم أولاد عتاب أنه توفي في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر الصديق وهم أعلم بوفاة والدهم .
١٠- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٦٩٥ **والعبر** ج:١ ص:١٦.
١١- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٧ ص:٣٤.
١٢- الطبري، **التاريخ** ج:٢ ص:٣٤٨ .
١٣- ابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٢ ص:٢٩٥.
١٤- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٧ ص:٦١.
١٥- خليفة بن خياط, **التاريخ** ١ ص:١٥٣ و الفاكهي، **أخبار مكة** ج:٣ ص:١٦٦.
١٦- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٥ ص:١٤٩.

العلم في الحديث الذي رواه سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد في خرص العنب قال: "ومداره على سعيد بن المسيب عن عتاب وقد قال أبو داود: لم يسمع منه، وقال ابن قانع: "لم يدركه"، وقال المنذري: "انقطاعه ظاهر لأن مولد سعيد في خلافة عمر ومات عتاب يوم مات أبو بكر"، وسبقه إلى ذلك ابن عبد البر.. وقال أبو حاتم: الصحيح عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ أمر عتابا مرسل "[١].

سابعا: لم أجد لعمرو بن أبي عقرب تاريخ ولادة ولا وفاة، ولا أدري ما الذي جعل الحافظ يعتبر سماعه من عتاب دليلا على خطأ قول الواقدي.

١٢- عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي الجهني. ع

قال المزي: "قال خليفة: قتل في سنة (٣٨) في النهروان[٢] من أصحاب علي أبو عامر عقبة بن عامر الجهني"[٣].

قال الحافظ: "كذا ذكر في تاريخه، وهو نقل غريب جداً، إن صح فهو رجل آخر غير عقبة بن عامر الصحابي؛ لاتفاقهم على أن الصحابي ولي أمرة مصر لمعاوية وذلك بعد سنة (٤٠) قطعا، وا أعلم"[٤].

قلت: فيما سبق أمران:

الأول: النقل صحيح، فقد ذكره خليفه بن خياط في تاريخه في سياق ذكره وقعة النهروان وقال: "وقتل من أصحاب علي يزيد بن نويرة الأنصاري، وأبو عامر عقبة بن عامر الجهني"[٥] وأعاد ذكره في الطبقات على الصواب: "عقبة بن عامر الجهني من ساكني مصر مات سنة ثمان وخمسين"[٦] وقد أشار ابن عبد البر إلى خطأ خليفة في ذلك[١].

---

[١]- ابن حجر، **التلخيص الحبير** ج:٢ ص:١٧١، ط١، تحقيق السيد المدني، المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

[٢]- لما رجع علي رضي ا عنه من الشام بعد وقعة صفين ذهب إلى الكوفة، فلما دخلها انعزل عنه طائفة من جيشه، قيل ستة عشر ألفا، وقيل اثنا عشر ألفا، وقيل أقل من ذلك، فباينوه وخرجوا عليه، فبعث إليهم عبد ا ابن عباس فناظرهم فيها ورد عليهم ما توهموه من شبهة، ولم يكن له حقيقة في نفس الأمر فرجع بعضهم، واستمر بعضهم على ضلالهم، ويقال إن عليا رضي ا عنه ذهب إليهم فناظرهم فيما نقموا عليه حتى استرجعهم عما كانوا عليه ودخلوا معه الكوفة ثم أنهم عاهدوا فنكثوا ما عاهدوا عليه، وتعاهدوا فيما بينهم على القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام على الناس في ذلك ثم تحيزوا إلى موضع يقال له النهروان وهناك قاتلهم انظر ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٧ ص:٢٨٠-٢٨٢.

[٣]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٩٧.

[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٢٤٤.

[٥]- خليفة بن خياط، **التاريخ** ص:١٩٧ .

[٦]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:١٢٠.

الثاني: أجمع أهل العلم إلى أن وفاته كانت سنة (٥٨) منهم: ابن سعد[٢]، وابن البرقي[٣]، وابن يونس[٤]، وابن حبان[٥]، وابن مندة[٦]، وابن عبد البر[٧]، وابن الأثير[٨]، وابن الأثير[٩]، والذهبي[١٠]، وغيرهم.

١٣- عمر بن محمد بن زيد بن عبد ا بن عمر بن الخطاب. خ م د س ق

قال الواقدي: "مات بعد أخيه أبي بكر بقليل، ومات أبو بكر بعد خروج محمد بن عبد ا بن حسن[١١]، وخرج محمد سنة (١٤٥)، وقتل سنة (١٥٠)"[١٢].

قال الحافظ: "بل قتل في السنة التي خرج فيها أجمع على ذلك أهل التاريخ"[١٣].

قلت: أجمع أهل السير والتاريخ أن خروج محمد بن عبد ا بن حسن ومقتله كان سنة خمس وأربعين ومائة ليس بينهم في ذلك اختلاف[١٤]، كما قال الحافظ، وقد سبقه مغلطاي[١] حيث تعقب المزي لذكره ذلك.

---

[١]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١٠٧٣ .

[٢]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٧ ص:٤٩٨ .

[٣]- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤٠ ص:٥٠٢ .

[٤]- ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:١ ص:٣٤٧ ترجمة رقم ٩٤٩

[٥]- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٢٨٠ .

[٦]- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤٠ ص:٥٠٢ .

[٧]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١٠٧٣.

[٨]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٤ ص:٥١.

[٩]- ابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٣ ص:٣٦١ .

[١٠]-الذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:٢٩ .

[١١]- خرج محمد بن عبد ا بن حسن بالمدينة وأقام بها حتى قدم عليه عيسي بن موسى في جيش بعثه أبو جعفر من الكوفة، ولما نزل عيسى بن موسى الأعوص واقترب من المدينة صعد محمد بن عبدا المنبر، فخطب الناس وحثهم على الجهاد، وكانوا قريبا من مائة ألف فقال لهم: إني جعلتكم في حل من بيعتي فمن أحب منكم أن يقيم عليها فعل ومن أحب أن يتركها فعل فتسلل كثير منهم أو أكثرهم عنه ولم يبق إلا شرذمة قليلة معه، واقتتل الفريقان قتالا شديدا جدا حتى بقي وحده وليس معه أحد وفي يده سيف صلت يضرب به من تقدم إليه، ثم تكاثر عليه الناس فتقدم إليه رجل فضربه بسيفه تحت شحمة أذنه اليمنى فسقط لركبته وجعل يحمي نفسه ويقول ويحكم ابن نبيكم مجرم مظلوم وجعل حميد بن قحطبه يقول ويحكم دعوه لا تقتلوه فأحجم عنه الناس وتقدم إليه حميد بن قحطبة فحز رأسه وذهب به إلى عيسى بن موسى وقال عيسى بن موسى لأصحابه حين وضع رأسه بين يديه ما تقولون فيه فنال منه أقوام وتكلموا فيه فقال رجل: كذبتم وا ، لقد كان صواما قواما ولكنه خالف أمير المؤمنين وشق عصا المسلمين، فقتلناه على ذلك فسكنوا حينئذ. انظر ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:١٠ ص:٨٨-٩٠.

[١٢]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٣٨٤.

[١٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٤٩٦.

[١٤]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم) ص:٣٧٩ وخليفة بن خياط، **التاريخ** ص:٤٢٢ وابن قتيبة، **المعارف** ص:٣٧٨ والفسوي، **المعرفة والتاريخ** ج:١ ص:١١ والطبري، **التاريخ** ج:٤ ص:٤٢٢ وابن

١٤- عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم. ع

قال البخاري: "عن الحسن بن واقع عن ضمرة بن ربيعة: مات سنة إحدى أو ثلاث وستين في ولاية يزيد"[٢].

قال الحافظ: "القول المحكي أخيرا في وفاته عن ضمرة قد جزم به ابن حبان في الصحابة[٣]، والظاهر أنه وهم، بل هو بين الغلط، وكأن ذلك إنما هو في ابنه عبد الله بن عمرو والله أعلم"[٤].

قلت: فيما سبق أمران:

أولا: اختلاف العلماء في تاريخ وفاة عمرو بن العاص على أربعة أقوال:

القول الأول: توفي سنة (٤٢)، وهو قول ابن نمير، وهارون بن عبد الله، وعمرو بن علي، ومحمد بن المثنى[٥].

القول الثاني: توفي سنة (٤٣) وهو قول الليث بن سعد[٦] ومحمد بن سعد[٧] ويحيى بن بكير ويحيى بن معين[٨] وأبو القاسم القرشي[٩] والعجلي[١٠] وابن البرقي[١١] والطبري[١٢] وابن يونس[١٣] وابن حبان[١٤] والعسكري[١٥] والحاكم[١٦] وأبي نعيم[١٧] وابن عبد البر[١٨] وابن

عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٣٢ ص:٢٦٧ وابن الجوزي، **المنتظم** ج:٨ ص:٦٣ وابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٥ ص:١٦٣ والذهبي ، **الكاشف** ج:٢ ص:١٨٥ وابن كثير، **البداية والنهاية** ج:١٠ ص:٨٩.

١- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص:١١٥-١١٦.

٢- البخاري، **التاريخ الأوسط** ج:١ ص:١٢٤.

٣- ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** ص:٥٥ في ذكر مشاهير الصحابة بمصر مع أنه ذكره في **الثقات** وقال: مات بمصر وكان واليا عليها ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين.

٤- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:٥٧.

٥- نقل أقوالهم المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٢٦.

٦- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٢٦ ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص:١٩٢.

٧- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٧ ص:٤٩٣.

٨- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٢٦.

٩- أبو القاسم القرشي، فتوح مصر وأخبارها ص:٤٢٦، ط١، تحقيق محمد الحجيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

١٠- العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:١٧٨.

١١- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٢٦.

١٢- الطبري، **التاريخ** ج:٣ ص:١٧٨.

١٣- ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:١ ص:٣٧٤ ترجمة رقم ١٠٢٦

١٤- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٢٦٥.

١٥- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص:١٩٥.

١٦- الحاكم، **المستدرك على الصحيحين** ج:٣ ص:٥١٣ .

١٧- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٣٨٩.

١٨- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١١٨٨.

الجوزي[١] وابن الأثير[٢] وأبي الحسن ابن الأثير[٣] وابن كثير[٤] وابن حجـر[٥]، وهـو الراجح كون كثيراً منهم مصريون.

القول الثالث: توفي سنة (٥٨) حكاه طلحة الكوفي عن أشياخه[٦].

القول الرابع: توفي سنة (٦١ أو ٦٢) حكاه البخاري[٧] عن الحسن بن واقع عن ضمره ابـن ربيعة وتبعه ابن منجويه[٨] وابن حبان[٩].

ثانيا: قول الحافظ: وكان ذلك إنما هو في ابنه عبد ا بن عمرو، فلم أجد أحدا ذكر وفاتـه في هذه السنة وأقل ما قيل في وفاته سنة (٦٣) [١٠].

المطلب الثالث: التعقبات في عمر الراوي.

١- سالم بن أبي الجعد. ع

[١] - ابن الجوزي، **المنتظم** ج:٥ ص:١٩٦.
[٢] - ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٤ ص:٢٣٤.
[٣] - ابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٣ ص:٢٨٧.
[٤] - ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٢٦٣.
[٥] - ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٦٥٣.
[٦] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٢٧.
[٧] - البخاري، **التاريخ الأوسط** ج:١ ص:١٢٤.
[٨] - ابن منجويه، **رجال مسلم** ج:٢ ص:٦٥.
[٩] - ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** ص:٥٥.
[١٠] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٤ ص:٢٦٨ وخليفة بن خياط، **التـاريخ** ص:٢٦ وابـن قتيبـة، **المعـارف** ص:٢٨٦ وابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص: ٢١١ وابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:٩٥٩ والنووي، **تهـذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٦٤ وابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٢٦٣ وابن حجر، **الإصابة** ج:٤ ص:١٩٣.

قال الحافظ: "قال ابن زبر: " مات سنة تسع وتسعين، وله مائة وخمس عشرة سنة"[١]، كذا قـال، ولا يصح"[٢].

قلت: الذي قاله ابن زبر هو: قال يحيى بن معين: مات سالم بن أبي الجعد سنة تـسع وتـسعين وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة"، فالقول منسوب ليحيى بن معين وكذا نسبه إليه الباجي أيضا[٣].

وإذا ثبت هذا يكون مولده قبل بعثة النبي ﷺ بثلاث سنوات، والمعروف عن سالم أنه كثير الإرسال عن كبار الصحابة، كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم رضي ا عنهم، قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم:"لم يسمع من ثوبان"[٤]، وقال علي بن المديني: "لم يلق ابـن مسعود ولم يلق عائشة"، وقال أبو زرعة: "حديثه عن عمر وعثمان وعلي مرسل"[٥]، فكيف يكون من هذا حاله مدركا لهم ؟

وقد ذكره الحافظ في الإصابة، وأنكر على من ذكره في المخضرمين لقول ابـن زبـر فقال: "فيكون أدرك من الحياة النبوية ستا وعشرين سنة وهذا باطل"[٦] ثم ذكر قـول أبـي حاتم، وقال في التقريب: "لم يثبت أنه جاوز المائة"[٧].

٢- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ القرشي المخزومي. ع

قال الواقدي: "مات سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد، وهو ابن خمس وسبعين سنة"[٨].

قال الحافظ: "على تقدير ما ذكروا عنه أن مولده لسنتين مضتا من خلافة عمر والإسناد إليـه صحيح يكون مبلغ عمره ثمانين سنة إلا سنة، لا كما قال الواقدي، ومما يؤيـده ما ذكره ابن أبي شيبة عنه أنه قال "بلغت ثمانين سنة وأنا أخوف ما أخاف علي النساء"[٩] "[١٠].

---

[١]- ابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:٢٣٦ .
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٣ ص:٤٣٢.
[٣]- ابو الوليد الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٣ ص:١١٢٢ .
[٤]- ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:١٨١ .
[٥]-ابن أبي حاتم، **المراسيل** ص:٧٩ .
[٦]-ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٣ ص:٢٧٤ .
[٧]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٢٢٦.
[٨]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:١٤٣ .
[٩]- ابن أبي شيبة، **المصنف** ج:٧ ص:١٧ .
[١٠]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٨٦.

قلت: اختلاف العلماء في تاريخ ولادته على ثلاثة أقوال: فقيل إنه سنة(١٥)[١]، وقيل سنة(١٧)[٢]، وقيل سنة(٢١)[٣]، والصواب ما رجحه الحافظ لما روى علي بن المديني: حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد قال: سمعت ابن المسيب يقول ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر فيكون مولده سنة(١٥).

أما بالنسبة لوفاته ففيها أقوال أيضا فقيل سنة(٩١ و٩٢)[٤] و(٩٣)[٥] و(٩٤)[٦] و(٩٥)[٧] و(١٠٥)[٨] والأكثر على أنها سنة (٩٤)، والتي سميت بسنة الفقهاء؛ لأنه مات فيها عامة فقهاء المدينة وبذلك يكون عمره(٧٩) سنة كما قال الحافظ.

٣- سلمة بن عمرو بن الأكوع واسمه سنان بن عبد ا بن بشير الأسلمي. ع

قال الحافظ: ذكر الكلاباذي عن الهيثم بن عدي: "أنه مات في آخر خلافة معاوية"[٩]، وهو غلط، فان له قصة مع الحجاج بن يوسف الثقفي في إنكاره عليه اختيار البدو واعتذار سلمة بان النبي ﷺ أذن في البدو، والقصة مشهورة ذكرها البخاري وغيره[١٠]، ولم يكن الحجاج في زمن معاوية، ولا ابنه يزيد صاحب أمر ولا ولاية، وهذا يرجح قول من قال مات سنة (٧٤)، لكن في تقدير سنه على هذا نظر، فإنه غلط محض إذ يلزم منه أنه شهد بيعة الرضوان وعمره اثنتا عشرة

١- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:١١٩ نقلا عن الواقدي، وابن قتيبة، **المعارف** ص:٤٣٨ وابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٢٧٣ والكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:١ ص:٢٩٢ نقلا عن خليفة والبخاري وابن الجوزي، **المنتظم** ج:٦ ص:٣١٩ وابن خلكان، **وفيات الأعيان** ج:٢ ص:٣٧٨ وغيرهم .

٢- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:١١٩ نقلا عن الواقدي، والصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:١٥ ص:١٦٣ والسيوطي، **إسعاف المبطأ** ص:١٢.

٣- السيوطي، **إسعاف المبطأ** ص:١٢.

٤- أبو إسحاق الشيرازي، **طبقات الفقهاء** ص:٣٩ والسخاوي، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ج:١ ص:٤٠٦.

٥- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٢٤٤ وقال: ويقال أربع وتسعين والبخاري، **التاريخ الكبير** ج:٣ ص:٥١٠ نقلا عن أبي نعيم وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** ص:٦٣.

٦- وابن قتيبة، **المعارف** ص:٤٣٨ والطبري، **التاريخ** ج:٤ ص:٢٥ الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:١ ص:٢٩٢ وقال: وقال يحيى بن بكير مات سنة ٤ أو ٩٥ قاله الذهلي عنه وقال عمرو والواقدي وابن نمير سنة ٩٤ وأبو اسحاق الشيرازي، **طبقات الفقهاء** ص:٣٩ نقلا عن الواقدي والصفدي، ج:١٥ ص:١٦٣ والذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٤ ص:٢٤٥ نقلا عن الهيثم بن عدي و سعيد بن عفير وابن نمير والواقدي.

٧- أبو إسحاق الشيرازي، **طبقات الفقهاء** ص:٣٩ نقلا عن المدائني ويحيى بن معين.

٨- أبو الوليد الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٣ ص:١٠٨٣ نقلا عن ابن المديني.

٩- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:١ ص:٣٢٠.

١٠- البخاري، **الصحيح**، كتاب الفتن، باب التعرب في الفتنة ج:٦ ص: ٢٥٩٧ رقم(٦٦٧٦)، ومسلم، **الصحيح** كتاب الإمارة، باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه ج:٣ ص:١٤٨٦ رقم(١٨٦٢).

سنة، وقد قال هو فيما صح عنه بايعت النبي ﷺ يومئذ على الموت، ومن كـان بهذا السن لا يتهيأ منه هذا فيحرر هذا.

ثم رأيت مدار مقدار سنه على الواقدي، وهو من تخليطه، والمصنف تبـع فيـه صاحب الكمال، وكذا النووي في تهذيبه[١] تبع صاحب الكمال وصاحب الكمال تبع ابن طاهر، والصواب خلاف هذا، وا أعلم"[٢].

قلت: ذكر الحافظ في الإصابة كلاما يشعر بأنه يرجح قول من قال أنه مـات فـي آخـر خلافة معاوية حيث قال: "زعم الواقدي ومن تبعه أنه عاش ثمانين سنة، وهو علـى القول الأول باطل إذ يلزم منه أن يكون له في الحديبية نحو من عشر سنين ومـن يكون في تلك السن لا يبايع على الموت ثم رأيت عند ابن سعد أنه مات في آخـر خلافة معاوية وكذا ذكر البلاذري"[٣] وهذا يناقض قصته مع الحجاج المذكورة

أما بالنسبة لمقدار سنه ففي ذلك احتمالان:

الأول: ما نقل عن الواقدي، وقد اعترض الحافظ عليه لكونه يتعارض مع مبايعته للنبيﷺ يوم الحديبية على الموت لأن عمره في ذلك اليوم (١٢) سنة، لكن عرف عنه أنه كان من فرسان الصحابة، وكان من الشجعان بطلا راميا، ويسبق الفرس عـدوا وفي سن (١٢) سنة هي بداية الشباب والفتوة، فمن الممكن أن يكون بايع النبيﷺ في هذا السن والنبيﷺ وجد منه رجلا، لكنه احتمال بعيد

الثاني: أن يكون عمره أكبر من ذلك، وهذا ما وجدته عند الذهبي حيث قال: "كـان مـن أبناء التسعين"[٤] فإذا ثبت هذا يكون عمره يوم الحديبية ما يقارب (٢٢)، ولعل هذا هو الصواب، وكأن الحافظ لم يطلع على ذلك فرجح تاريخ وفاته وتـرك مقـدار سنه، وا اعلم.

٤- صالح بن كيسان المدني. ع

---

[١]- النووي، **تهذيب الأسماء** ج:١ ص:٢٢١ .
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:١٥١.
[٣]- ابن حجر، **الإصابة** ج:٣ ص:١٥١.
[٤]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٣ ص:٣٣١.

قال الحاكم: "مات صالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيف وستين سنة، وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم بعد ذلك تلمذ للزهري وتلقن عنه العلم وهو ابن سبعين سنة، ابتدأ بالتعليم وهو ابن سبعين سنة"[١].

قال الحافظ: "هذه مجازفة قبيحة، مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثه النبي ﷺ، وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم، ولو كان طلب العلم كما حدده الحاكم لكان قد أخذ عن سعد بن أبي وقاص وعائشة، وقد قال علي بن المديني من العلل: "صالح ابن كيسان لم يلق عقبة بن عامر كان يروي عن رجل عنه"، وقرأت بخط الذهبي الذي يظهر لي أنه ما أكمل التسعين[٢]"[٣].

قلت: أعاد الحافظ قوله هذا في الإصابة[٤] وقد سبقه الذهبي في ذلك حيث وهم الحاكم لما ذهب إليه وقال: "الجواب أن صالحا عاش نيفا وثمانين سنة ما بلغ التسعين، ولو عاش كما زعم أبو عبد الله لعد في شباب الصحابة فإنه مدني، ولكان ابن نيف وثلاثين سنة وقت وفاة النبي ﷺ، ولو طلب العلم كما قال الحاكم وهو ابن سبعين سنة لكان قد عاش بعدها نيفا وتسعين سنة، ولسمع من سعد بن أبي وقاص وعائشة، فتلاشى ما زعمه"[٥].

ولم أجد أحداً ذكر تاريخ ولادته، لكن كونه تابعيا، ومن أهل المدينة، ولم يصح سماعه من أحد من الصحابة[٦]، كل هذا يبعد احتمال ما ذكره الحاكم، والله أعلم.

٥- صُدي بن عجلان بن وهب ويقال بن عمرو أبو أمامة الباهلي. ع

قال المزي: "قال إسماعيل بن عياش، وأبو اليمان، وأحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ حمص: "مات سنة إحدى وثمانين بحمص" وقال عمرو بن علي وخليفة وأبو عبيد وغير واحد: مات سنة (٨٦)[٧]، زاد بعضهم[٨]، وهو ابن (٩١) سنة"[٩].

قال الحافظ: "لا يستقيم هذا القدر من سِنة مع قوله أنه كان يوم حجة الوداع ابن ثلاثين[١]، بل مقتضاه أن يكون جاوز المائة بست سنين أو أكثر"[٢].

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٣٥
[٢]- الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٣٢٧.
[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤٠٠.
[٤]- ابن حجر، **الإصابة** ج:٣ ص:٤٥٧.
[٥]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٥ ص:٤٥٦.
[٦]- ترجمته ابن سعد، **الطبقات** (القسم المتمم) ص:٣٢٩ وابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤٥٥ وابن طاهر القيسراني، **تذكرة الحفاظ** ج:١ ص:١٤٩ والذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٥ ص:٤٥٦.
[٧]- نقل أقوالهم ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٢٤ ص:٥٠-٧٦.
[٨]- منهم يحيى بن بكير وعمرو بن علي وابن مندة (المصدر نفسه).
[٩]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٥١.

قلت: الراجح أن وفاته كانت سنة (٨٦) لما أخرجه البخاري بسنده عن حميد بن ربيعة "رأيـت أبا أمامة خارجا من عند الوليد في ولايته"[٣]، وهذا يتعارض مع قول من قال أنه مات سنة (٨١) لأن الوليد أصبح واليا سنة (٨٦).

أما بالنسبة لمقدار سنة فقد سبق الذهبي في ذلك فقال: "أبو أمامة الباهلي صدى بن عجلان نزيل حمص وقد قال: كنت يوم حجة الوداع ابن ثلاثين سنة فيكون عمـره مئـة وسـت سنين"[٤]، وتبعه ابن العماد[٥].

٦- عبد ا بن عمرو بن العاص. ع

قال الحافظ: "ذكر العسكري[٦] أنه عاش قريبا من مائة سنة، وهو بعيد من الصحة"[٧]

قلت: في ما سبق ثلاثة أمور:

أولا: لم ينقل لنا-في حدود علمي- أحد من أهل السير والتاريخ خبر يتعلق بيوم مولده.

ثانيا: واختلفوا في تاريخ وفاته على ستة أقوال:

القول الأول: توفي سنة (٥٥) حكاه ابن الأثير[٨].

القول الثاني: توفي سنة (٦٣) ليالي الحرة، وممن قال بهذا: أحمد بن حنبل[٩]، والبخاري[١٠] وابن كثير[١١].

---

[١]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٣٢٦.
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤٢٠.
[٣]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٣٢٦.
[٤]- الذهبي، **العبر في خبر من غبر** ج:١ ص:١٠١.
[٥]- ابن العماد، **شذرات الذهب** ج:١ ص:٩٦.
[٦]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:٩٠.
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٣٣٨.
[٨]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٣٤٨.
[٩]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٢٢٣.
[١٠]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٥ عن محمد بن محمد بن مقاتل عن أحمد بن محمد
[١١]- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٢٦٣؟

القول الثالث: توفي سنة (٦٥)، وممن قال بهذا: الواقدي[١]، وأبو عبيد القاسم بـن سـلام[٢] ويحيى بن بكير[٣]، وخليفة بن خياط[٤]، وأحمد بن حنبل في قول[٥]، وابن نميـر وعمرو بن علي[٦]، وابن يونس[٧]، وابن الأثير[٨].

القول الرابع: توفي سنة(٦٨)، وممن قال بهذا: الليث بن سعد، ويحيى بن بكير في قول[٩].

القول الخامس: وفي سنة (٦٩) حكاه البخاري[١٠].

القول السادس: توفي سنة (٧٣)، وقيل سنة (٧٧)، حكاهما الليث بن سعد[١١].

والأكثر على أن وفاته سنة (٦٥)، ولعله الراجح لأنه قول أكثر المصريين ولكن لن تفيـد هذه الاقوال في معرفة سنه وليس لنا إلا النقل.

ثالثا: الذين ذكروا مقدار سنه لم يختلفوا فيه وهو (٧٢) سنة منهم الواقدي ويحيى بن بكير وابن نمير و وعمرو بن علي والبخاري[١٢]، وهو بعيد عما قاله العسكري.

٧- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام الأنصاري. ق

قال خليفة: "مات سنة أربع ومائة"[١٣].

قال ابن عساكر: "مات وهو ابن ثمان وأربعين سنة وقد تقدم قول خليفة أنه مـات سـنة أربـع ومائة ولا أراه محفوظا"[١٤].

قال الحافظ: "بقدر سنه جزم ابن حبان[١٥] ولكن فيه نظر، لأنه كان في زمن أبيه رجـلا، وأبـوه القائل: فَمن لِلْقَوافي بعد حسان وابنهِ ومن للمثاني بعد زيدِ بن ثابِتِ؟[١] فـلا يـستقيم

---

[١]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٤ ص:٢٦٨.
[٢]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٣ ص:٧٩.
[٣]- المصدر نفسه.
[٤]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٢٦.
[٥]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٢٢٤.
[٦]- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:١ ص:٣٨٦.
[٧]- ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:١ ص:٢٧٧ ترجمة رقم ٧٥٦
[٨]- ابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٤ ص:٢٦.
[٩]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٢٢٤.
[١٠]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٥.
[١١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٢٢٤.
[١٢]- أقوالهم في نفس المصادر السابقة.
[١٣]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٢٥١.
[١٤]- ابن عساكر **تاريخ مدينة دمشق** ج:٣٤ ص:٣٠١.
[١٥]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:٨٩ ولكنة لم يجزم وقال: مات سنة أربع ومائة وهو ابن اثنين وسـبعين سـنة وقيل وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

تاريخ وفاته في هذه السنة إلا على تقدير أن يكون عاش أكثر من ثمانية وأربعين، ففي أربع ومائة أرخه ابن جرير الطبري، وابن قانع، وابن حبان، وذكره ابن مندة في الصحابة فقال: "أدرك النبي ﷺ"، وكذا ذكره العسكري في الصحابة في باب من ولد في أيامه ولم يرو عنه شيئا، وكذا ذكره الجعابي في الصحابة، وابن فتحون في ذيل الاستيعاب فإن ثبت ما ذكروه يكون مات وله ثمان وتسعون سنة"[٢]

قلت: وممن قال أنه توفي في سنة(١٠٤)، ابن الأثير[٣]، وقال ابن الجوزي: توفي في سنة (١٠٣)[٤] وقال السيوطي: توفي في سنة (١٠٥)[٥]، وقد وجدت قولين آخرين في تاريخ وفاته الأول: وهو ما نقله الصفدي عن الذهبي "أنه توفي في حدود سنة سبعين"[٦] والثاني: ما قال ابن كثير في سنة ثمان وستين" قال: وممن توفى فيها من الأعيان...عبد الرحمن ابن حسان"[٧] وهذان القولان لا يستقيمان مع كونه ولد في زمن النبي ﷺ، **أما** تقدير الحافظ لسنه (٩٨) لأنه اعتبر الأربعين محرفة من التسعين[٨] ، وا أعلم.

٨- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد ا بن حنظلة الأنصاري الأوسي. خ م د تم ق

قال ابن عدي: "حدثنا بشر بن موسى الغزي قال: حدثنا أبو أمية الطرسوسي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق قال: حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل وقد أتى عليه مائة وستون سنة"[٩].

قال الحافظ: "مقتضاه أن يكون ولد في خلافة أبي بكر وهو باطل، فإن أباه لم يكن ولد بعد فلعله كان مائة وسنة أو سنتين فتصحف"[١٠].

قلت: ذكر د.بشار عواد أنه جاء في حواشي النسخ تعليق للمزي يتعقب فيه ما رواه ابن عدي في مبلغ عمره نصه: "هذا وهم فاحش، ولو صح لاقتضى أن مولده في خلافة الصديق

---

[١]- **ديوان حسان بن ثابت** ص:٤١ ، دار صادر بيروت، والبيت من البحر الطويل.
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:١٦٢.
[٣]- ابن الأثير، **الكامل في التاريخ** ج:٤ ص:٣٦٥.
[٤]- ابن الجوزي، **المنتظم** ج:٧ ص:٨٤.
[٥]- السيوطي، **تاريخ الخلفاء** ج:١ ص:٢٤٧، ط١، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر.
[٦]- الصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:١٨ ص:٧٩.
[٧]- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٨ ص:٢٩٥.
[٨]- ذكر ذلك في **الإصابة** ج:٥ ص:٣١.
[٩]- ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** ج:٤ ص:٢٨٣.
[١٠]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:١٩٠.

ولم يكن في هذا الوقت خلق أبوه بعد"[١]، وتبعه الذهبي في الميزان حيث علق بعد ذكـره رواية ابن عدي بقوله: "هذا خطأ قبيح، ولو كان كذلك لرأى عمر، ولسمع من البـدريين، ولما كان يقال فيه أنه رأى سهلا"[٢].

ولم ينقل لنا أحد ممن ترجم له تاريخ ولادته، أما وفاته فكانت سنة (١٧١) وهو قول كافة من ترجم له[٣]، إلا ما ذكره المزي عن أبي حسان الزيـادي مـن أنـه تـوفي (١٧٢)[٤]، والمعروف عنه أنه رأى من الصحابة أنس ابن مالك، وسهل بن سعد الساعدي، وأقل مـا قيل في تاريخ وفاتهم أنه (٨٨) فيقدر عمره بأنه لا يقل عن (٩٠) سنة، وهو ما ذهب إليه الذهبي[٥]، لكن الحافظ في التقريب قال إن عمره (١٠٦)[٦] وعليه يكون مولـده سـنة(٦٥) وهذا أوضح في إدراكه لأنس وسهل، وقال تلميذه السخاوي: عمره نحـو (١٠٠)[٧]، وا أعلم.

٩- عبيد بن حنين المدني. ع

قال المزي: "قال الواقدي: "مات سنة خمس ومائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة"[٨].

قال الحـافظ: "قال المزي: "وكان في الكمال وهو ابن تسعين سنة يعني بتقديم التاء قـال وهـو خطأ"[٩].

ثم قال "بل هو الصواب، فهو ثابت فيما ذكره ابن سعد عن الواقدي، وكذا في ثقات ابن حبان[١٠]، ومما يؤيده أن الواقدي روى عنه أنه قال: قلت: لزيد بن ثابـت فـي مقتل عثمان اقرأ علي الأعراف فقال: اقرأها علي أنت قال: فقرأتها عليه فما أخـذ

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٤١٣.
[٢]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٤ ص:٢٨٨.
[٣]- انظر البخاري، **التاريخ الأوسط** ج:٢ ص:١٨٩ ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:٥٧ وابن عدي، **الكامـل في الضعفاء** ج:٤ ص:٢٨٣ وابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:١ ص:٣٩٣ والذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٧ ص:٣٢٣-٣٢٤ **والعبر في خبر من غبر** ج:١ ص:٢٦٠ والصفدي، **الـوافي بالوفيـات** ج:١٨ ص:٨٩ والأتابكي، **النجوم الزاهرة** ج:٢ ص:٦٩ و السخاوي، **التحفة اللطيفة** ج:٢ ص:١٣١.
[٤]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٤١٣.
[٥]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٧ ص:٣٢٤.
[٦]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٤٢.
[٧]- السخاوي، **التحفة اللطيفة** ج:٢ ص:١٣١.
[٨]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٧٢.
[٩]- قال د.بشار جاء ذلك في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٧٢.
[١٠]- وقع في النسخة المطبوعة: ابن خمس وسبعون وقال شرف الدين أحمد: وفي ظ و م وتهذيب التهذيب عـن المؤلف تسعين ابن حبان، **الثقات** ج:١ ص:٦٨٩.

علي ألفا ولا واوا انتهى، وكان مقتل عثمان سنة (٣٥) فلو كان كما ذكـر المـزي كان يكون عمره إذ ذاك خمس سنين ويبعد أن مثله يحفظ سورة الأعراف ويتأهـل لأن يقرأها على زيد بن ثابت"[١].

قلت: الذي وجدته في المطبوع عند ابن سعد قال: "قال محمد بن عمر وتوفي عبيد بـن حنـين بالمدينة سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وتسعين سنة"[٢]، ويؤيده أيضا ما قاله مغلطـاي بعد ذكره هذا القول قال: "كذا هو ثابت في نسختين أحدهما بضبط الحافظ ابن فهم"[٣] وكأن المزي أخذ هذا القول من الكلاباذي[٤]، وتبعه تلميذه الذهبي[٥]، وكأن الحافظ قد نسي ما قاله في التهذيب فتناقض في التقريب فقال: "مات سنة خمس ومائة، وله خمس وسبعون سـنة ويقال أكثر من ذلك"[٦].

١٠- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري. خ د

قال ابن سعد: "ولد في أول خلافة بني العباس سنة (١٣٦)، ومات في سنة (٢٣٠)، ولـه يـوم توفي ست وتسعون سنة وستة أشهر"[٧].

قال الحافظ: هذا وهم بين في موضعين الأول: أن أول خلافة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين لا سنة ست. الثاني: أن من يولد سنة (١٣٦)، ويموت سنة (٢٣٠)، لا يوفي عمـره ستا وتسعين بل يكون ٩٤ فقط، فتأمله"[٨].

قلت: قول الحافظ لا يختلف عليه اثنان وهناك قولان في تاريخ ولادته[٩]:

الأول: سنة (١٣٣)، وهو عن حنبل بن إسحاق.

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٦٣.
[٢]- ابن سعد، **الطبقات** ج:٥ ص:٢٨٥.
[٣]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٩ ص:٨٥.
[٤]- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:٢ ص:٤٩٩.
[٥]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٤ ص:٦٠٥.
[٦]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٧٦.
[٧]- ابن سعد، **الطبقات** ج:٧ ص:٣٣٨.
[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٢٩٢.
[٩]- ذكرهما الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد** ج:١١ ص:٣٦٥.

الثاني: سنة (١٣٤)، وهو عن البغوي وتبعه غير واحد منهم: ابن عدي[١]، وابـن طـاهر القيسراني [٢]، والصفدي[٣]، والذهبي[٤]، وهو الراجح.

أما وفاته فكانت سنة (٢٣٠)، وسنه (٩٦) وهو قول من ترجم له (٩٦)[٥].

١١- عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي القرشي أبو حفص أمير المؤمنين. ع

قال المزي: "قتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة، وقيل لثلاث سنة (٢٣) وهـو ابـن ثلاث وستين سنة، وقد قيل في سِنة غير ذلك وهذا هو الأصح"[٦].

قال الحافظ: "ما صححه من سنه فيه نظر، فهو وإن ثبت في الصحيح من حديث جرير عـن معاوية "أن عمر قتل وهو ابن (٦٣) سنة"[٧] فقد عارضه ما هو أظهر منه فرأيـت في أخبار البصرة لعمر بن شبة قال لنا أبو عاصم ثنا حنظلة بـن أبـي سـفيان سمعت سالم بن عبد ا يحدث عن ابن عمر سمعت عمر قبل أن يمـوت بعـام يقول: أنا ابن سبع وخمسين أو ثمان وخمسين وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة قلت: فعلى هذا يكون يوم مات ابن ٥٨ أو ٥٩ وهذا الإسـناد علـى شرط الصحيح وهو يُرجح عن الأول بأنه من عمر نفسه وهو أخبر بنفـسه مـن غيره وبأنه عن آل بيته وآل الرجل أتقن لأمره من غيرهم"[٨].

قلت: أختلف في مقدار سنه يوم مات- رضى ا عنه- على أقوال عدتها عشرة:

القول الأول: عن هشام بن محمد[٩] قال: كان عمره ثلاثا وخمسين سنة، حكاه ابن جرير.

---

[١]- ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** ج:٥ ص:٢١٣ .

[٢]- ابن طاهر القيسراني، **تذكرة الحفاظ** ج:١ ص:٣٩٩.

[٣]- الصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:٢٠ ص:١٧٥.

[٤]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:١٠ ص:٤٥٩.

[٥]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٢٦٦ انظر ابن سعد، **الطبقات** ج:٧ ص:٣٣٨ و ابن عدي، **الكامل فـي الضعفاء** ج:٥ ص:٢١٣ وابن زبر الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم** ج:٢ ص:٥٠٨ وأبـا الوليـد البـاجي، **التعديل والتجريح** ج:٣ ص:٩٥٥ و ابن طاهر القيـسراني، **تـذكرة الحفـاظ** ج:١ ص:٣٩٩-٤٠٠ وابـن الجوزي، **المنتظم** ج:١١ ص:١٦٠-١٦١ والذهبي، **سير أعلام النـبلاء** ج:١٠ ص:٤٥٩ **والكاشـف** ج:٢ ص٣٦ والصفدي، **الوافي بالوفيات** ج:٢٠ ص:١٧٥ واليافعي، **مرآة الجنـان** ج:٢ ص:١٠٠ والـسيوطي، **طبقات الحفاظ** ص:١٧٨ وابن العماد، **شذرات الذهب** ج:٢ ص:٦٨.

[٦]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٣٤١.

[٧]- مسلم، **الصحيح** كتاب فضائل الصحابة باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة ج:٤ ص:١٨٢٦ رقم (٢٣٥٢).

[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٤٤١.

[٩]- الطبري، **التاريخ** ج:٢ ص:٥٦٣ وهشام بن محمد إخباري، ليس بثقة في الحديث انظر **تذكرة الحفـاظ** ج:١ ص:٣٤٣.

القوال الثاني: عن نافع عن ابن عمر قال: قتل عمر بن الخطاب وهو ابن خمس وخمسين سنة[١] وقاله عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري[٢]، ورواه أحمد بن هشيم عن علي بن زيد عن سالم بن عبدا ابن عمر[٣].

القول الثالث: وعن نافع رواية أخرى ست وخمسون سنة[٤].

القول الرابع: وقال المدائني: توفي عمر وهو ابن سبع وخمسين سنة[٥].

القول الخامس: **عمره ثمان وخمسين وهو قول الفلاس[٦]، وهو ما ذهب إليه ابن حجر.**

القول السادس: وعن أسلم مولى عمر أنه قال: توفي وهو ابن ستين سنة[٧]، قال الواقدي: وهذا أثبت الأقاويل عندنا[٨]، ورجحه مغلطاي[٩].

القول السابع:وروي عن قتادة أنه قال: توفى عمر وهو ابن إحدى وستين سنة[١٠].

القول الثامن: وعن معاوية[١١] وعامر الشعبي[١٢]، أنه توفي وله ثلاث وستون سنة ورجحه النووي[١٣] والذهبي[١٤] والسيوطي[١٥].

القول التاسع: وعن ابن عمر والزهري: خمس وستون[١٦] وذهب إليه ابن حبان[١٧].

القول العاشر: وعن ابن عباس: ست وستون[١٨].

والحافظ في تعقبه هذا يعترض على رواية الصحيح ودليله قوي جداً، فآل الرجل أعلم به.

---

[١]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١ ص:٦٩ رقم (٧٠) .

[٢]- عبد الرزاق، **المصنف** ج:٣ ص:٦٠٠ وإسناده منقطع بين ابن شهاب وعمر.

[٣]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١ ص:٦٩ رقم (٦٩) وفيه علي بن زيد قال أبو زرعة وأبو حاتم لـيس بقـوي وقال أحمد ويحيى ضعيف وقال الترمذي صدوق ربما رفع الموقوف انظر **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٣٢٢.

[٤]- ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٧ ص:١٣٨.

[٥]- المصدر نفسه ج:٧ ص:١٣٩.

[٦]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١ ص:٧٠ رقم (٧٥) وقال يقال قتل عمر رضي ا عنه وهو ابن ثلاث وستين والثبت أنه كان ابن ثمان وخمسين.

[٧]- الطبري، **التاريخ** ج:٢ ص:٥٦٣ و ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٧ ص:١٣٨ .

[٨]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٣ ص:٣٦٥ .

[٩]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:١٠ ص:٤٠.

[١٠]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١ ص:٦٩ رقم (٦٧) و الطبري، **التاريخ** ج:٢ ص:٥٦٣.

[١١]- مسلم، **الصحيح** كتاب الفضائل باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة ج:٤ ص:١٨٢٦ رقم (٢٣٥٢).

[١٢]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١ ص:٦٨ رقم (٦٦).

[١٣]- النووي، **تهذيب الأسماء** ج:٢ ص:٣٣٣.

[١٤]- الذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:٥٩ **تذهيب تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٧٦.

[١٥]- السيوطي، **إسعاف المبطأ** ص:٢٢.

[١٦]- الطبري، **التاريخ** ج:٢ ص:٥٦٣ وابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٧ ص:١٣٨.

[١٧]- ابن حبان، **الثقات** ج:٢ ص:٢٤١.

[١٨]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١ ص:٦٨ رقم (٦٤) وفيه ابن جريج، مدلس وقد عنعن.

الفصل الثالث: التعقبات المتصلة بالجرح والتعديل:

المبحث الأول: التعقبات في استخدام بعض عبارات الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: التعقب في توثيق من لا يستحق التوثيق.

المبحث الثالث: التعقب في تضعيف من لا يستحق التضعيف.

المبحث الأول: التعقبات في استخدام بعض عبارات الجرح والتعديل:

١- سالم بن أبي حفصة العجلي. بخ ت

قال الحافظ: (قال الجوزجاني: "زائغ، وبالغ فيه كعادته في أمثاله"[١])[٢].

قلت: فيما سبق أمران:

الأول: حال سالم، فالمعروف عن سالم أنه كان شيعيا، وثقه بعض العلماء منهم: ابن معـين[٣]، وابن نمير[٤]، والعجلي[5]، وباقي العلماء ضعفوه، قال الفلاس: "يفرط في التشيع، ضعيف فـي الحديث"[٦]، وقال أبو حاتم الرازي: "صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به"[٧]، وقـال النـسائي: "ليس بالقوي"[٨]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٩]، وقال ابن حبان: "يقلب الأخبـار، ويهـم فـي الروايات"[١٠]، وقال ابن عدي: "إنما عيب عليه الغلو فيه، فأما أحاديثه فأرجو أنـه لا بـأس بها"[١١]، وقال الذهبي: "شيعي جلد"[١٢]، وقال أيضا: " شيعي لا يحتج بحديثه"[١٣].

وقال ابن حجر: "صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غـالٍ"[١٤]، وتعقبـه صـاحبا التحريـر فضعفاه[15]، وقالا: لم يوثقه سوى ابن معين، مع أن ابن نمير والعجلـي وثقـاه، ونقـلا-أي صاحبي التحرير- عن أبي حاتم أنه قال: "يكتب حديثه ولا يحتج به" دون قوله "صـدوق"،

١- قلت: الذي وجدته في **أحوال الرجال**: سالم بن أبي حفصة كنا عند علي بن عبدا يعني ابن المديني نتـذاكر فذكروا من يغلو في الرفض فذكر علي بن يونس بن خباب وسالم بـن أبـي حفـصة ج:١ ص:٥٣، ط١، تحقيق عبد العليم البستوي، دار الطحاوي، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٣ ص:٤٣٤.

٣- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:١٨٠ وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجـال** ج:٣ ص:٣٤٣،ط٢، تحقيق يحيى غزاوي، دار الفكر، بيروت ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٤- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٨٣ قال: "كوفي ثقة يتشيع".

5- العجلي، **معرفة الثقات** ج:١ ص:٣٨٢ .

٦- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٣ ص:٣٤٣.

٧- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:١٨٠ .

٨- النسائي، **الضعفاء والمتروكين** ص:٤٦، ط١، تحقيق محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، حلب.

٩- العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:١٥٣، ط١، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دارالمكتبة العلمية، بيروت،١٤٠٤هـ.

١٠- ابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٣٤٣، ط١، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦هـ.

١١- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٣ ص:٣٤٣ .

١٢- الذهبي، **المغني في الضعفاء** ج:١ ص:٢٥٠، ط١، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، دار المعـارف حلـب ١٣٩١هـ-١٩٧١م.

١٣- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٢٢.

١٤- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٢٢٦.

١5- د.بشار عواد والشيخ شعيب الأونؤوط، **تحرير تقريب التهـذيب** ج:٢ ص:٥-٦، ط١، مؤسـسة الرسـالة، بيروت .١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

والذي يظهر لي أن قول الحافظ أصح، ويظهر حاله من قول ابن عدي، كما أن توثيق مـن وثقه يؤخذ بالاعتبار، وا أعلم.

الثاني: أما قول الحافظ في الجوزجاني، فيظهر في قوله في اللسان قال: "وممن ينبغي أن يتوقف في قبول قوله في الجرح من كان بينه وبين من جرحه عـداوة سـببها الاخـتلاف فـي الإعتقاد، فإن الحاذق إذا تأمل ثلب أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفـة رأى العجـب، وذلك لشدة انحرافه في النصب، وشهرة أهلها بالتشيع، فتراه لا يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذلقة وعبارة طلقة"[١]، وقال أيضا: "كان ناصبيا منحرفا عن علي، فهـو ضـد الشيعة المنحرف عن عثمان، والصواب موالاتهما جميعا، ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع"[٢].

قلت: الجوزجاني يعد من كبار أئمة الحديث، والكلام عليه بهذا العموم فيـه ظلـم فهـو منصف في أحكامه، قال الدارقطني: كان من الحفاظ الثقات المصنفين "[٣]، وقال الـذهبي: "أحد أئمة الجرح والتعديل"[٤]، وقد دافع عنه المعلمي اليماني[٥].

٢- عبد الرحمن بن عبدا الغافقي أمير الأندلس. د ق

قال ابن معين: "لا أعرفه"[٦].

قال ابن عدي: "إذا لم يعرف ابن معين الرجل فهو مجهول، ولا يعتمد على معرفة غيره"[٧].

قال الحافظ: "هذا الذي ذكر ابن عدي قاله في ترجمة عبد الرحمن بن آدم عقب قول ابن معـين في كل منهما لا أعرفه، وأقره المؤلف عليه، وهو لا يتمشى في كل الأحوال، فرب رجل لم يعرفه ابن معين بالثقة والعدالة وعرفه غيره، فضلا عن معرفة العـين، لا مانع من هذا، وهذا الرجل قد عرفة ابن يونس، واليه المرجع في معرفة أهل مصر والمغرب، وقد ذكره ابن خلفون في الثقات وقال: كان رجلا صالحا جميل الـسيرة،

---

[١]- ابن حجر، **لسان الميزان** ج:١ ص:١٦، ط٣، تحقيق دائرة المعارف الهندية، مؤسسة الأعلمـي، بيـروت، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.

[٢]- ابن حجر، **هدي الساري** ج:١ ص:٣٩٠، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

[٣]- ابن طاهر، **تذكرة الحفاظ** ج:٢ ص:٥٤٩، ط١، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض.

[٤]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:١ ص:٢٠٥ .

[٥]- المعلمي اليماني، **التنكيل** ج:١ ص:٤٥-٤٦، ٥٧-٥٨، تحقيق محمـد ناصـر الـدين الألبـاني، الطبعـة الباكستانية، ١٤٠١هـ.

[٦]- ابن معين، **التاريخ** ص:١٤٢ رواية عثمان الدارمي، تحقيق د.أحمد نور الدين سيف، دار المأمون، دمشق.

[٧]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٤ ص:٢٩٨.

استشهد في قتال الفرنج في شهر رمضان، وقد مضى في ترجمة الجراح بن مليح فما يرد الاعتراض"[١].

قلت: التحقيق في قول ابن معين لا أعرفه: أنه لا يعرف أخباره ومروياته، دل على ذلك قول ابن عدي، قال: "كان يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول لا أعرفه"[٢]، وما ذكره الخطيب عن حاجب بن الوليد قال: قال عبد الخالق بن منصور قال: وسألت يحيى بن معين عن حاجب؟ فقال: لا أعرفه وأما أحاديثه فصحيحة، فقلت ترى أن أكتب عنه؟ فقال: ما أعرفه، وهو صحيح الحديث وأنت أعلم"[٣]، فقول ابن معين لا أعرفه لا تعني أنه مجهول[٤]، وأما قول ابن عدي: "لا يعتمد على معرفة غيره" فغير صحيح، وبما أن ابن يونس عرفه وهو من أهل بلده فالمعتبر قوله[٥]، وقد نقل العلامة التهانوي كلام ابن حجر هذا وأيده وقال: "فكل رجل أعرف بأهل بلده وما قاربه"[٦].

٣- عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي. ت س

قال الحافظ: "قال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عمرو بن ميمون الأودي: عبد الملك ابن مسلم، وعيسى بن حطان، "ليسا ممن يحتج بحديثهما"[٧]، كذا قال، ولم أر له سلفا فيما ذكره عن عبد الملك هذا"[٨].

قلت: قال ابن معين[٩]، وأبو داود[١٠]، وأبو حاتم[١١]، وابن خراش[١٢]: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وكذا ابن شاهين[١٤]، ولم أجد من رد حديثه.

١- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢١٨.
٢- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٢ ص:١٦١ .
٣- الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد** ج:٨ ص:٢٧٠ .
٤- انظر د. محمد الأعظمي، **دراسات في الجرح والتعديل** ص:٢١٤ "قول ابن معين لا أعرفه"، ط١، عالم الكتاب، بيروت، ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.
٥- انظر ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:٢ ص:١٢٣ ترجمة رقم: ٣١٨
٦- التهانوي، **قواعد في علوم الحديث** ص:٣٥٣، ط٦، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار السلام، حلب، ١٩٩٦م.
٧- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١٢٠٦ .
٨- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٤٢٥.
٩- ابن معين، **التاريخ** رواية الدوري ج:٤ ص:٤٠٧، ط١، تحقيق أحمد سيف مركز البحث العلمي، مكة١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٠- الخطيب، **تاريخ بغداد** ج:١٠ ص:٣٩٨.
١١- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٣٦٨ .
١٢- الخطيب، **تاريخ بغداد** ج:١٠ ص:٣٩٨.
١٣- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:١٠٧ .
١٤- ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات** ص:١٥٨، ط١، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

٤- عثمان بن عمر بن موسى بن عبدا بن معمر بن عثمان التيمي. خت د ق

قال ابن معين: "لا أعرفه"[١].

قال ابن عدي: "هو كما قال، إنما حدث عنه من أهل المدينة: إبراهيم بن المنذر، وابن أبي أويس بالشيء اليسير"[٢].

قال الحافظ: "قول عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: "لا أعرفه" وقول ابن عدي: "هو كما قال" عجيب، فقد عرفه غيرهما حق المعرفة"[٣].

قلت: منهم الزبير بن بكار[٤]، والبخاري[٥]، وابن حبان[٦] وقال: من أهل المدينة، يروى عن الزهري، وأبي الغيث، وعامر بن سعد، روى عنه عبد الواحد بن زياد، والدراوردي، وابنه عمر بن عثمان، وقد ترجم له ابن عساكر[٧] ترجمة طويلة مع أنه متأخر عن ابن عدي وإنما ذكرته للفائدة وقد روى عنه جمع[٨].

٥- عِمران بن حِطّان بن ظَبيان بن لُوذان. خ د س

قال أبو داود: "إن الخوارج أصح أهل الأهواء حديثا"[٩].

قال الحافظ: "ليس على إطلاقه، فقد حكى ابن أبي حاتم عن القاضي عبدا بن عقبة المصري وهو ابن لهيعة عن بعض الخوارج ممن تاب أنهم كانوا إذا هووا أمرا صيروه حديثا"[١٠].

قلت: ومما روي في ذلك، ما رواه عبيد ا بن عمرو عن عبد الكريم قال: قال لي رجل من الخوارج: إن هذا الحديث دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم، إنا كنا إذا هوينا أمرا جعلناه في حديث"[١١] والسند فيه مجهول.

---

[١]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:١٥٩ ولم أجده في تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي

[٢]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٥ ص:٦٨

[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:١٤٤

[٤]- انظر ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤٠ ص:١٢

[٥]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٢٣٩

[٦]- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٢٠٠

[٧]- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٤٠ ص:٩-١٣

[٨]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٣١

[٩]- انظر الخطيب البغدادي، **الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع** ص ١٨، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.

[١٠]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:١٢٨

[١١]- الرامهرمزي، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي** ص:٨٣ ، ط٣، تحقيق محمد عجاج، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ

لكن المعروف عن الخوارج أنهم أصدق من نقل الحديث، وذلك لاعتقـادهم أن مرتكـب الكبيرة كافر، والكذب من الكبائر[١]، يقول ابن تيميه: "الخوارج مع مروقهم من الدين فهـم من أصدق الناس حتى قيل إن حديثهم من أصح الحديث"[٢]، ويقول د. السباعي: " لم أعثر على حديث وضعه خارجي، وبحثت كثيراً في كتب الموضوعات فلم أعثر على خـارجي عُد من الكذابين والوضاعين"[٣]، ورد على ما قيل في حقهم أنه قول عن مجهول.

٦- عمران بن داود أبو العوام القطان. خت ٤

قال المزي: "قال أبو المنهال عن يزيد بن زريع: كان حروريا، كان يرى الـسيف علـى أهـل القبلة"[٤].

قال الحافظ: "في قوله: "حروريا" نظر، ولعله شبه بهم، وقد ذكر أبو يعلى في مسنده القصة عن أبي المنهال في ترجمة قتادة عن أنس ولفظه قال يزيد: كان إبـراهيم يعنـى ابـن عبدا بن حسن لما خرج يطلب الخلافة استفتاه عن شيء، فأفتاه بفتيـا قُتـل بهـا رجالاً مع إبراهيم انتهى، وكان إبراهيم ومحمد خرجا على المنـصور فـي طلـب الخلافة، لأن المنصور كان في زمن بني أمية بايع محمدا بالخلافة، فلما زالت دولة بني أمية وولي المنصور الخلافة طلب محمدا ففر فألح في طلبه، فظهـر بالمدينـة وبايعه قوم، وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فملكها وبايعه قوم، فقدر أنهمـا قـتلا وقتل معهما جماعة كثيرة، وليس هؤلاء من الحرورية في شيء"[٥].

قلت: وهذا الذي يظهر لي، ويظهر حاله من قول ابن معين: "كان يرى رأي الخوراج ولم يكـن داعية"[٦]، وقد جمع الحافظ أقوال العلماء فيه.

١- البغدادي، **الفرق بين الفرق** ص:٤٥

٢- ابن تيمية، **المنتقى من منهاج الاعتدال** ص:٤٨٠

٣- السباعي، **السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي** ص:٩٩، ط١، دار الوراق، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.

٤- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٨٣

٥- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:١٣١

٦- العقيلي، **الضعفاء** ج:٣ ص:٣٠٠

المبحث الثاني: التعقبات في توثيق من لا يستحق التوثيق.

١- سعيد بن المرْزُبان العبسي أبو سعد البقال. بخ ت ق

قال العقيلي: "وثقه وكيع"

قال الحافظ: "الحكاية التي حكيت عن وكيعاً، لا تدل على أنه وثقه، وقد ذكرها الساجي عن محمود بن غيلان قال: سئل وكيع عن أبي سعد البقال فقال: أحمد ا كان يروي عن أبي وائل، وأبو وائل ثقة"[١].

قلت: لم أجد حكاية عن العقيلي تفيد أن وكيعاً وثقه، والذي في ضعفاء العقيلي هو ما نقله ابن حجر عنه[٢]، ولم أجد قولا عن أحد من العلماء يفيد توثيقه، بل هو ضعيف مدلس[٣].

٢- شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس. د

قال البخاري: "يتكلم فيه مالك ويحتمل منه"[٤].

قال ابن القطان: "قوله: "ويحتمل منه" يعني من شعبة، وليس هو ممن يترك حديثه، قال: ومالك لم يضعفه وإنما شح عليه بلفظه ثقة"[٥].

قال الحافظ: "هذا التأويل غير شائع بل لفظة ليس بثقة في الاصطلاح يوجب الضعف الشديد"[٦].

قلت: المنقول عن مالك قولان: (الأول: لم يكن يشبه القراء والثاني: ليس بثقة)[٧]، وزاد الذهبي عنه: "ولا تأخذن عنه شيئا"[٨].

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٨٠.

[٢]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:١١٥.

[٣]- انظر ترجمته ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٦٢ وابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٣١٧-٣١٨ وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٣ ص:٣٨٣-٣٨٥ وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:١ ص:٣٢٥-٣٢٦ والعلائي، **جامع التحصيل** ج:١ ص:١١٢والذهبي، **المغني في الضعفاء** ج:١ ص:٢٦٦ وابن العجمي، **التبيين لأسماء المدلسين** ج:١ ص:٩٠-٩١ .

[٤]- لم أجد ذلك لكن الذي في **التاريخ الكبير** "نا بشر بن عمر قال: سألت مالكا عن شعبة الذي روى عنه ابن أبي ذئب قال ليس بثقة" ج:٤ ص:٢٤٣.

[٥]- ابن القطان الفاسي، **بيان الوهم والإيهام** ج:٥ ص:٣٢٥، ط١، (تحقيق حسين آيت سعيد)، دار طيبة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م

[٦]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٤٧

[٧]- انظر العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:١٨٥ و ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٣٦٧ وابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٣٦١ و ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٤ ص:٢٣-٢٤

[٨]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٣٧٧

وقول ابن القطان: إن مالكاً شح عليه بلفظه ثقة أراد قوله: لم يكن يشبه القراء؛ لأنه قـال فـي الصفحة التي تليها " ونهاية ما يوجد لمالك فيه أن مالكاً قال: لم يكن يشبه القراء"[١]، وهو الـذي يظهر لي، فإن ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد[٤]، نقلوا عن مالك هذه المقولة وحدها دون قولـه "ليس بثقة"، فيظهر من ذلك أنه نهاية ما قال مالك فيه، وا أعلم.

٣- عبدا بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي. بخ د ت ق

قال الحافظ: "قال ابن عبد البر: "هو أوثق من كل من تكلم فيه"[٥] انتهى، وهذا إفراط"[٦].

قلت: ضعفه أئمة هذا العلم منهم: سفيان بن عيينـه[٧]، وابـن سـعد[٨]، ويحيـى بـن معـين[٩]، والجوزجاني[١٠]، وابن حبان[١١]، وأبو زرعة، وأبوحاتم[١٢]، وغيرهم، فلا يجوز إطـلاق هـذا اللفظ وقد ضعفه من ضعفه من أئمة هذا العلم، والمنقول عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بـن إبراهيم، والحميدي، أنهم يحتجون بحديثه[١٣]، وقد حسن القول فيه الترمذي فقال: "صـدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه"[١٤].

---

[١]- ابن القطان الفاسي، **بيان الوهم والإيهام** ج:٥ ص:٣٢٦.
[٢]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٢٩٤ .
[٣]- ابن معين، **التاريخ** رواية الدوري ج:٣ ص:٢٣٧.
[٤]- أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** ج:٣ ص:٢١٢، ط١ .(تحقيق وصي ا عباس)، المكتب الإسـلامي، بيروت، الرياض، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.
[٥]- لم أجد مقولته هذه وقد علق في حديث سبب نزول قوله تعالى: " يوصيكم ا في أولادكم للذكر مثـل حـظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك" سورة النساء، الآية (١١) قال روى هذا الحديث جماعة من الأئمة عن عبدا بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي ﷺ وعبدا بن محمد بن عقيل قد قبل جماعة من أهل العلم بالحديث حديثه واحتجوا به وخالفهم في ذلك آخرون ولم يزد على ذلك شيئا **الاسـتذكار** ج:٥ ص:٣٢٤ .
[٦]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:١٥.
[٧]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:٢٩٨ كان يقول أربعة من قريش يمسك عن حديثهم منهم ابن عقيل .
[٨]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم) ص:٢٦٥ قال: كان منكرا الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثيـر العلم.
[٩]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:١٥٣ وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٤ ص:١٢٧ .
[١٠]- الجوزجاني، **أحوال الرجال** ج:١ ص:١٣٨ قال: "عامة ما يروى عنه غريب".
[١١]- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:٣ قال: "كان رديء الحفظ كان يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضده".
[١٢]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:١٥٣.
[١٣]- نقله الترمذي عن البخاري **الجامع**، ج:١ ص:٩.
[١٤]- الترمذي، **الجامع** ج:١ ص:٩.

٤- عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري. ت ق

قال الحافظ: "أخرج الحاكم حديثه في المستدرك فوهم"[١].

قلت: أي أن الرجل عند الحاكم ثقة، لأنه يخرج لرجال الشيخين وأمثالهما، وهذا الراوي ضعيف قال يحيى بن معين: "ضعيف"[٢]، قال البخاري: "صاحب مناكير"[٣]، وقال أبو حـاتم: "منكـر الحديث"[٤]، وقال النسائي: "متروك"[٥]، وقال ابن حبان: "ينفرد عن أبيه بأشياء مناكير لا يتابع عليها من كثرة وهمه، فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به"[٦]، وذكره ابن عدي فـي الكامل[٧]، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"[٨].

وعند الحاكم نفسه في المدخل قال: "عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد روى عن آبائه أحاديث موضوعة"[٩]، ولما خرج حديثه، نبه على حاله فقال: "لم يخرج هذا الحـديث علـى شرطهما فإنهما، لم يخرجا عبد المهيمن"[١٠].

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٤٣٢.
[٢]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٣ ص:١١٤.
[٣]- البخاري، **التاريخ الأوسط** ج:٢ ص:٢٥٤، ط١، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م **والكبير** ج:٦ ص:١٣٧.
[٤]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٦٧.
[٥]- النسائي، **الضعفاء والمتروكين** ص:٧٠.
[٦]- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:١٤٩.
[٧]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٥ ص:٣٤٣ .
[٨]- الدارقطني، **السنن** ج:١ ص:٣٥٥، تحقيق السيد عبد ا ، دار المعرفة، بيروت ١٣٨٦هـ، ١٩٦٦م.
[٩]- الحاكم، **المدخل إلى الصحيح** ص:١٧٤، ط١ تحقيق ربيع بن هادي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٤هـ.
[١٠]- الحاكم، **المستدرك على الصحيحين** ج:١ ص:٤٠٢ .

المبحث الثالث: التعقبات في تضعيف من لا يستحق التضعيف.

١- سعيد بن حيان التيمي. د ت

قال الحافظ:(قال العجلي:"كوفي ثقة"[١]، ولم يقف ابن القطان على توثيق العجلي فزعم أنه مجهول)[٢].

قلت: ونص كلامه: (لا نعرف له حالا، ولا يعرف من روى عنه غير أبيه)[٣]، **ولابن القطان** منهج في تجهيل الرواة يختلف عن منهج المحدثين، وقد بين ذلك الذهبي في ترجمة حفص ابن بُغيل حيث قال فيه ابن القطان: "لا يعرف له حال"، قال: (ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذلك الرجل أو أخذ عمن عاصره ما يدل على عدالته، وفي الصحيحين من هذا النمط كثيرون ما ضعفهم أحد ولا هم مجاهيل)[٤].

وقد تعقب صاحبا التحرير الحافظ حيث قال في التقريب: (وثقه العجلي) وقالا:(بل مقبول، لأن ابنه تفرد بالرواية عنه ولم يوثقه سوى العجلي وابن حبان، وقال الذهبي في الميزان " لا يكاد يعرف")[٥].

قلت: الحافظ لم يذكر كلاماً لنفسه، وإنما قال وثقه العجلي، وقد أصاب، أما قولهم إن ابنه تفرد بالرواية عنه، مردود بقول ابن حبان حيث قال: روى عنه أيضا الحارث بن يزيد[٦]، وقد وثقه الذهبي في الكاشف[٧]، وعليه ففي قول صاحبي التحرير: "مقبول" نظر.

---

[١]- العجلي، **معرفة الثقات** ج:١ ص:٣٩٦.
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:١٩.
[٣]- ابن القطان، **بيان الوهم والإيهام** ج:٤ ص:٤٩٠.
[٤]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٢ ص:٣١٧ وانظر اللكنوي، **الرفع والتكميل** في بيان مدلول قول ابن القطان في الرواي: لا يعرف له حال ص: ٢٥٦،ط٧، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار السلام، مصر،١٤٢٤هـ-٢٠٠٠م.
[٥]- د.بشار عواد والشيخ شعيب الأونؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** ج:٢ ص:٢٥.
[٦]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٢٨٠ .
[٧]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٣٤ .

٢- سُلَيم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي. ع

قال الحافظ: (قال ابن سعد: (كان ثقة وله أحاديث)[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن عبد البر: (أجمعوا على أنه ثقة)[٣] .... وقال ابن حزم في المحلى: (سـليم بـن أسـود مجهول)[٤] فكأنه ما عرف أن أبا الشعثاء هذا اسمه)[٥].

قلت: الظاهر أن ابن حزم ما عرفه لأنه تردد في اسمه فقال: (سليمان أو سليم بن الأسـود) وإلا فهو ثقة متفق على توثيقه، وممن وثقه أيضا يحيى بن معين[٦]، والعجلي[٧]، والنسائي، وابن خراش[٨]، وسئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: (لايسأل عن مثله)[٩].

وابن حزم جهل جماعة من كبار الثقات الأثبات[١٠]،- وستأتي بعض الشواهد- وقد تـرجم الحافظ لابن حزم في لسان الميزان فقال: "كان واسع الحفظ جدا، إلا أنه لثقتـه بحافظتـه كان يهجم على القول في التعديل والتجريح وتبيين أسماء الرواة فيقع له من ذلـك أوهـام شنيعة"[١١].

٣- صالح بن زياد بن عبدا بن الجارود أبو شعيب السوسي. س

قال الحافظ: "ضعفه مسلمه بن قاسم الأندلسي بلا مستند، وقال ابن أبـي عاصـم فـي بعـض تصانيفه: ثنا صالح بن زياد، وكان خيارا، وفي الصيام من شعب الإيمان البيهقي عن مطين قال: صالح بن زياد السوسي بالرقة، وهو أفضل من رأيته "[١٢].

١- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:١٩٥.
٢- ابن حبان، **الثقات** ج:٢ ص:٦٢.
٣- لم أقف على قوله هذا.
٤- ابن حزم، **المحلى** ج:٧ ص:١٠٨، لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٥- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:١٦٥.
٦- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٢١١.
٧- العجلي، **الثقات** ج:١ ص:٤٢٥.
٨- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:١٦٥.
٩- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٢١١.
١٠- منهم الترمذي وأبو القاسم البغوي، وقد ذكر الشيخ عبد الفتاح أبو غدة (٢٦) نموذجا ممن جهلهم ابن حـزم وبعضهم من الصحابة وذكر أن من عادة ابن حزم أن يقول فيمن لا يعرفه: مجهول، والواجب أن يقول فيه لا أعرفه، انظر اللكنوي، **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل** ص:٢٩١-٣٠٥.
١١- ابن حجر، **لسان الميزان** ج:٤ ص:١٩٨ .
١٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٩٢.

قلت: ذكر مغلطاي: أن مسلمه بن قاسم قال عنه: "ضعيف" وعزاه إلى كتاب الصلة ولـم يـزد شيئا[١] وقد قال أبو حاتم فيه (صدوق)[٢]، وذكره ابن حبان في الثقـات[٣]، ووثقـه الـذهبي[٤]، ووصفه: (بالإمام المقرئ المحدث شيخ الرقة)[٥]، ولم يُذكر في سيرته شـيء يجرحـه، وا أعلم.

٤- صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي. س

قال الحافظ: "قال الأزدي: "فيه لين"، وقول الأزدي لا عبرة به إذا انفرد"[٦]

قلت: ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال في المشاهير: (من جلة أهل المدينة ومتقنيهم)[٨]، وذكـره الذهبي في الميزان وقال: (وهو صالح الحديث)[٩]، وفي الكاشف قال: (صـدوق)[١٠]، وقـال الحافظ في التقريب: (مقبول) وتعقبه صاحبا التحرير وقالا: (بل صدوق حسن الحديث)[١١].

٥- عبدا بن ثعلبة بن صُعَيْر. خ د س

قال الحافظ: "زعم ابن حزم في المحلى أنه مجهول"[١٢].

قلت: وذاك في تعليقه على حديث صدقة الفطر قال: (فحاصل هذا الحديث راجـع إلـى رجـل مجهول الحال، مضطرب عنه، مختلف في اسمه، مرة عبدا بن ثعلبة، ومرة ثعلبة ابـن عبدا ، ولا خلاف في أن الزهري لم يلق ثعلبة بن أبي صعير، وليس لعبدا بن ثعلبـة صحبة)[١٣] حيث إن الحديث رواه الزهري عن عبدا بن ثعلبة عن النبي ﷺ [١٤].

١- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٣٣٢.
٢- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٤٠٤.
٣- ابن حبان، **الثقات** ج:٨ ص:٣١٩.
٤- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٩٥.
٥- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:١٢ ص:٣٨٠، ط٩، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٦- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٩٩.
٧- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤٦٢.
٨- ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** ج:١ ص:١٤١، تحقيق م .فلاشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت.
٩- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٤١٠.
١٠- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٩٨ .
١١- د.بشار عواد والشيخ شعيب الأونؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** ج:٢ ص:١٣٢.
١٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٦٦.
١٣- ابن حزم، **المحلى** ج:٦ ص:١٢١.
١٤- أنه أمر في صدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير على كل واحد أو صاع قمح بين اثنين.

وعبدا هذا صحابي: قال أبو حاتم: (قد رأى النبي ﷺ وهو صغير)[١]، وقال البغـوي: (رأى النبي ﷺ وحفظ عنه له صحبة)[٢]، وذكره ابن حبان وابن عبد البر في الـصحابة[٣]، وقال الذهبي: (له صحبة إن شاء ا)[٤]، وذكره ابن الصلاح في التابعين[٥]، وكذا العراقي[٦]، لكونه رآه وهو غير مميز، لكنه يدخل في الصحابة لشرف الرؤية، وحديثه فـي صـدقة الفطر مرسل وقد بين الحافظ أقوال العلماء فيه[٧].

٦- عبدا بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري. خت م ٤

قال الحافظ: (قال ابن حبان: "كان كثير الوهم فاستحق الترك"[٨]، كذا قال، وكأنه أراد غيره فالتبس عليه)[٩].

قلت: لم أجد أحدا ضعفه غيره، وقد تعقبه الذهبي فقال: (وقد أسرف ابن حبان وبالغ- ثم نقل كلامه – وقال: كيف يترك وقد احتج مثل الجماعة به سوى البخاري ووثقه مثل أحمد[١٠])[١١]، وقد ذكر الحافظ أقوال العلماء في توثيقه، وأغرب في التقريب فقال: (ليس به بأس)[١٢]، وتعقبه صاحبا التحرير وقالا: (بل ثقة)[١٣].

٧- عبدا بن عمر بن غانم الرعيني. د

قال الحافظ: (قال ابن حبان في الضعفاء: "روى عن مالك ما لم يحدث به مالك قط، لا يحل ذكر حديثه ولا الرواية عنه في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، وذكر له عن مالك عـن

---

[١]- العلائي، **جامع التحصيل** ص:٢٠٧.
[٢]- البغوي، **معجم الصحابة** ج:٤ ص:٣٦.
[٣]- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٢٤٦ وابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:٨٧٦.
[٤]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥٤٢.
[٥]- ابن الصلاح، **معرفة علوم الحديث** ص:٨٦، ط١، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت.
[٦]- العراقي، **التقييد والإيضاح** ص:٢٩٢، ط٢، صححه محمد الطباخ، دار الحديث.
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٦٦
[٨]- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:١٤.
[٩]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٧٣.
[١٠]- حيث قال فيه " ثقة ثقة" انظر ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٢٧ ص:٣٠٣.
[١١]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٧ ص:٣٢٩.
[١٢]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٢٩٨.
[١٣]- د.بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** ج:٢ ص:١٩٨.

نافع عن ابن عمر: **رفعة الشيخ في قومه كالنبي في أمته**[1]، وهذا موضوع"[2]، ولعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل؛ لأنه جليل القدر، ثقة، لا ريب فيه، ولعل البلاء في الأحاديث التي أنكرها ابن حبان ممن هو دونه)[3].

قلت: وأنكر عليه في التقريب فقال: (أفرط ابن حبان في تضعيفه)[4]، ولم أجد أحدا تكلم فيـه إلا ابن حبان، وأبو حاتم حيث قال: (مجهول)[5]، وقد قال فيه ابن يونس: "كان أحـد الثقـات الأثبات"[6] وترجم له مغلطاي ترجمة تزيد على أربع صفحات، وذكر فيها من وثقه: كـأبي العرب حافظ المغرب،وأبي بكر عبدا بن محمد، صاحب كتاب طبقات علماء القيروان، وابن خلفون وغيرهم، وذكرها ابن حجر مختصرة في التهذيب فلتنظر[7]، وقال الذهبي في الكاشف: (مستقيم الحديث)[8]، أما قوله في الميزان: (مجهول)[9] فهو قول أبي حاتم لا قوله، ويدل على ذلك قول الذهبي في ترجمة أبان بن حاتم : (اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسنده إلى قائل، فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه، وسيأتي من ذلك شـيء كثيـر جـداً فاعلمه)[10].

٨- عبدا بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر الربعي. خ ٤

قال الحافظ: (وقع في المحلى لابن حزم، في الكلام على حديث أبي ثعلبة في آنية أهل الكتاب[11]: عبدا بن العلاء "ليس بالمشهور"[12]، وهو متعقب بما تقدم)[13].

---

[1]- الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب** ج٢ ص:٢٧٢ تحقيق السيد بسيوني زغلول، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦

[2]- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:٣٩ .

[3]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٣٣٢.

[4]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣١٥.

[5]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:١١٠ والمراد بقوله مجهول جهالة الوصف والمحدثون يريدون بـه جهالة العين بألا يروي عنه إلا واحد انظر اللكنوي، **الرفع والتكميل** ص:٢٢٩.

[6]- ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:٢ ص:١١٢ ترجمة رقم ٢٨٦

[7]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:٨٣-٨٧ وابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٣٣١-٣٣٢.

[8]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥٧٧.

[9]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٤ ص:١٥٠.

[10]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:١ ص:١١٩ وانظر اللكنوي، **الرفع والتكميل** ص:٢٢٥.

[11]- عن أبي ثعلبة الخشني أنه سأل رسول ا ﷺ قال إنا نجاور أهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في آنيتهم الخمر فقال رسول ا ﷺ: "إن وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا وإن لم تجدوا غيرها فأرحضوها بالماء وكلوا واشربوا" أخرجه البخاري، **الصحيح** كتاب الذبائح والصيد، باب صيد القوس ج:٥ ص:٢٠٨٧ رقم: (٥١٦١) ومسلم، **الصحيح**، كتاب الصيد والذبائح، باب الـصيد بـالكلاب المعلمـة ج:٣ ص:١٥٣٢ رقم:(١٩٣٠).

[12]- ابن حزم، **المحلى** ج:٧ ص:٤٢٥.

[13]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٣٥١.

قلت: روى عنه جمع كبير[١]، وهو ثقة، قد احتج به البخاري، وقد ذكر الحافظ أقوال العلماء فيـه فلتنظر.

٩- **عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري**. ق

قال البخاري: "عتبة بن عويم لم يصح حديثه"[٢].

قال الحافظ: "ما أراد البخاري بقوله: لم يصح حديثه إلا الاضطراب الواقع في الإسناد، فظن ابن عدي أنه ضعفه فذكره في الكامل وقال: "لا بأس به"[٣]، وما درى أنه صحابي"[٤].

قلت: وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[٥]، لكنهما- العقيلي وابن عدي- نقلا عن البخاري، وهـو صحابي كما قال الحافظ، وذكره أبو نعيم في جملة الصحابة، وذكر أن ابن أبي داود قـال: "شهد بيعة الرضوان وما بعدها"[٦]، وكذا ذكر ابن الأثير عن ابن منده[٧]، وذكره ابن فتحـون[٨] في الصحابة، وقال الذهبي: "الظاهر أن لعتبة ولأبيه صحبة"[٩].

١٠- **عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدا بن عمر العدوي العمري. د ت**

قال الحافظ: (قال الدارقطني: "كوفي، ليس به بأس" وذكره الزبير في أنساب القرشيين وأنشد له شعرا، فلا عبرة بعد هذا بقول ابن حزم أنه مجهول)[١٠].

قلت: روى عنه جمع من الثقات ما يخرجه عن حد الجهالة[١١]، وقد وثقه ابـن معـين[١٢]، وابـن شاهين[١٣]، وقال أحمد :**(**ما أرى به بأس)[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال الآجري

---

[١]- انظر المزي، **تهذيب الكمال** ج: ٤ ص:٢٣٣.
[٢]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٥٢٢ وكذا قال أبو حاتم **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٣٧٢.
[٣]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٥ ص:٣٥٧.
[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:١٠٠.
[٥]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٣ ص:٣٢٩.
[٦]- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٣ ص:٤٩٣.
[٧]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٥٥٨.
[٨]- مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:٢ ص:٥٢.
[٩]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٥ ص:٣٩ .
[١٠]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:١٥٨.
[١١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج: ٥ ص:١٤٠.
[١٢]- ابن معين، **التاريخ** رواية الدوري ج:٣ ص:١٦٤ وفي رواية الدارمي قال: "ليس به بأس" ص:١٧٠.
[١٣]- ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات** ص:١٣٩.
[١٤]- أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** ج:٢ ص:٣٨١.
[١٥]- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:١٩٧.

عن أبي داود: ضعيف، قلت له: إن الدوري يحكي عن ابن معين أنه ثقـة؟ فقـال: هـو ضعيف، حدث بحديث: **"من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل"**[١]، ولا نعلم أحـدا قال هذا غيره[٢].

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق ربما وهم"[٣]، وتعقبه صاحبا التحرير وقالا: "لو لم يذكر ربما وهم لكان أحسن فإنما وهم في حديث واحد"[٤]، وهو تعقب لا يجدي، فقد وهم.

١١- عُجَيْر بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي. د

قال الحافظ: (قال ابن عبد البر: "كان من مشائخ قريش وممن بعثه عمر لتجديد أعلام الحـرم"[٥] وذكره ابن سعد في مسلمة الفتح[٦] وغفل ابن حزم عن هذا كله فقال: "نـافع وأبـوه مجهولان"[٧])[٨].

قلت: وأطعمه رسول ا ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا[٩].

أما نافع ابنه فمختلف في صحبته، ذكره البغوي[١٠]، وابن حبان[١١] –وأعاده في التـابعين[١٢]- وأبو نعيم[١٣]، وابن فتحون[١٤]، في الصحابة.

وفي التابعين، ذكره البخاري، وأبو حاتم[١٥].

---

[١]- ابن خزيمة، **الصحيح**، كتاب الجمعة، باب أمر النساء بالغسل لشهود الجمعة ج:٣ ص:١٢٦ رقـم(١٧٥٢) وابن حبان، **الصحيح**، باب غسل الجمعة، ذكر الاستحباب للنساء أن يغتسلن للجمعة إذا أردن شهودها ج:٤ ص:٢٧ رقم(١٢٢٦) والبيهقي، **السنن الكبرى**، كتاب الجمعة، باب السنة لمن أراد الجمعة أن يغتسل ج:٣ ص:١٨٨ رقم(٥٤٥١).

[٢]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٤٠ ولم أقف عليه في السؤلات.

[٣]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٨٧ .

[٤]- د.بشار عواد والشيخ شعيب الأونؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** ج:٢ ص:٤٤٨.

[٥]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٣ ص:١٢٣٦ .

[٦]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:٤٤ تحقيق علي محمد عمـر ط١ نـشر مكتبـة الخـانجي بالقـاهرة ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

[٧]- ابن حزم، **المحلى** ج:١٠ ص:١٩١.

[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:١٦٣.

[٩]- ابن الأثير، **أسد الغابة** ج:٣ ص:٥٩٤.

[١٠]- مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:٢ ص: ٢١١ ولم أقف على ذلك في المطبـوع من المعجم لوجود سقط .

[١١]- ابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٤١٣ .

[١٢]- المصدر نفسه ج:٥ ص:٤٦٩ .

[١٣]- أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ج:٤ ص:٧٩ قال ذكره البخاري في الصحابة.

[١٤]- مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة** ج:٢ ص:٢١٢.

[١٥]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٨ ص:٨٤ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٨ ص:٤٥٤ .

وأخرج البغوي من طريق محمد بن علي بن شافع عن عبدا بن علي بن السائب عن نافع أن عجير بن عبد يزيد: **أنه طلق امرأته هشيمة البتة، ثم أتى رسول ا ﷺ فقال: وا ما أردت بها إلا واحدة....** الحديث[١].

وهذا إسناد اختلف فيه فقيل: إنما هو عن نافع أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته، كذا رواه أبو داود في سننه عن أبي الطاهر بن السرح وأبي ثور عن الشافعي[٢] وهذا هو الصحيح.

١١- عُمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي. ٤

قال الحافظ: (غفل ابن حزم في المحلى قال: "إنه مجهول لا يدرى من هو"[٣])[٤]

قلت: روى عنه جمع من الثقات ما يخرجه عن حد الجهالة[٥]، وهو ثقة، قال ابن سعد: "كان ثقة قليل الحديث"[٦] وقال العجلي والنسائي ثقة[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

١٢- عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد. بخ م د س فق

قال الحافظ: (وقع في عدة مواضع منسوبا لجده، منها[٩] في أواخر سنن أبي داود[١٠] وفي مستدرك الحاكم[١١] وأخرجه ابن حبان من الوجه الذي أخرجاه منه فوقع عمرو بن حماد[١٢] ولم يطلع المنذري على ذلك فقال: "لم نجد له فيما رأيناه من كتبهم ذكرا فإن كان هو عمرو بن طلحة ووقع فيه تصحيف وهو من هذه الطبقة فلا يحتج بحديثه" قلت:

---

[١]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٦ ص:٤٠٩ وهو ساقط من المطبوع من المعجم.
[٢]- أبو داود، **السنن**، كتاب الطلاق، باب في البته ج:٢ ص:٢٦٣ رقم (٢٢٠٦).
[٣]- ابن حزم، **المحلى** ج:٨ ص:٣٤٨ .
[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٤١٦.
[٥]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٥٢٨.
[٦]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٧١ .
[٧]- العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:١٦٢ والذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:٥٣.
[٨]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:٢٤٠ .
[٩]- ومنها أيضا ابن أبي شيبة، **المصنف** ج:٤ ص:٢٧٥ رقم(٢٠٠٦٥) والبزار، **المسند** ج:٢ ص:٢٤٦ رقم(٦٤٨) والنسائي، **السنن الكبرى** ج:٤ ص:٢٤٠رقم(٧٠٢٣) والطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٠ ص:١٧٦ رقم(١٠٣٧١) والبيهقي، **السنن الكبرى** ج:٩ ص:٢١٢رقم(١٨٥٦١) وغيرهم .
[١٠]- أبو داود، **السنن** ج:٤ ص:١٩٢ رقم(٤٥٧٤) وج:٤ ص:٢٦٣ رقم(٥٢٤٧).
[١١]- الحاكم، **المستدرك** ج:٢ ص:٦٢ رقم(٢٣٢٩)، وص:١٤٦ رقم(٢٦٠٤) وغيرها الكثير.
[١٢]- ابن حبان، **الصحيح** ج:١١ ص:٤٥١رقم(٥٠٦٥) وج:١٢ ص:٣٢٧ رقم(٥٥١٩) وسبقه مسلم، **الصحيح** ج:٤ ص:١٨١٤رقم(٢٣٢٩).

وفي قوله لا يحتج بحديثه نظر وقد تقدمت ترجمته وأن أبا حاتم قال فيه:"محله الصدق"[١])[٢].

قلت: وكذا قال ابن معين[٣]، والذهبي[٤]، وقال ابن سعد: "كان ثقة إن شاء ا "[٥]، وقال مُطَين: "ثقة"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

١٣- العلاء بن عُتْبة اليحْصبي. د

قال الحافظ: "شذ أبو الفتح الأزدي فقال: "فيه لين" وكذا قال ابن القطان الفاسي[٨] "[٩].

قلت: وثقه يحيى بن معين[١٠]، والعجلي[١١]، وقال أبو حاتم: " شيخ صالح الحديث"[١٢]، وذكره ابـن حبان، وابن شاهين في الثقات[١٣]، وقال الحافظ في التقريب: "صدوق"[١٤] وتعقبـه صـاحبا التحرير وقالا: "بل ثقة... لا نعلم فيه جرحا"[١٥]، وهو مـردود مـع قـول الأزدي وابـن القطان.

---

[١]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٢٢٨ .
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٣٣٢.
[٣]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٢٢٨.
[٤]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٥ ص:٣٠٩ .
[٥]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:٤٠٨.
[٦]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٥ ص:٣٠٩.
[٧]- ابن حبان، **الثقات** ج:٨ ص:٤٨٣.
[٨]- لم أقف على ذلك.
[٩]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:١٨٩.
[١٠]- المصدر نفسه.
[١١]- العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:١٥٠.
[١٢]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٣٥٨.
[١٣]- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٢٦٥ وابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات** ج:١ ص:١٧٣.
[١٤]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٤٣٥.
[١٥]- د.بشار عواد والشيخ شعيب الأونؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** ج:٣ ص:١٣٠.

الفصل الرابع: التعقبات المتصلة بعلوم الرواية:

المبحث الأول: التعقبات المتصلة بالأحاديث.

المبحث الثاني: التعقبات في السماع:

المطلب الأول: التعقبات في السماع بين الرواة.

المطلب الثاني: التعقبات في الإدراك بين الرواة.

المبحث الثالث: التعقبات المتصلة بذكر شيوخ الراوي وتلاميذه وعدد أحاديثه:

المطلب الأول: نفي أن يكون الراوي روى إلا عن واحد.

المطلب الثاني: نفي رواية الراوي عن بعض الرواة.

المطلب الثالث: التعقبات في عدد أحاديث الراوي.

المبحث الرابع: النقل من الكتب والعزو إليها:

المطلب الأول : التعقبات في النقل من الكتب.

المطلب الثاني : التعقبات في أن بعض الرواة لم يخرج لهم صاحب كتاب.

المطلب الثالث : التعقبات في أن بعض الرواة قد أخرج لهم صاحب كتاب.

المبحث الأول: التعقبات المتصلة بالأحاديث.

١- عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي. ٤

قال الجوزجاني: "روى عنه أبو إسحاق حديثا في تطوع النبي ﷺ ست عشرة ركعة، فيا لعباد ا أما كان ينبغي لأحد من الصحابة، وأزواج النبي ﷺ يحكي هذه الركعات؟"[١].

قال الحافظ: "تعصب الجوزجاني على أصحاب علي معروف[٢]، ولا إنكار على عاصم فيما روى، هذه عائشة أخص أزواج النبي ﷺ تقول لسائلها عن شيء من أحوال النبي ﷺ: سل عليا، فليس بعجب أن يروي الصحابي شيئا يرويه غيره من الصحابة بخلافه، ولا سيما في التطوع"[٣].

قلت: والحديث حسن، رواه سفيان الثوري، ووكيع بن الجراح، وإسرائيل بن يونس[٤]، ومعمر بن راشد[٥]، وشعبة[٦]، وأبو عوانة[٧]، وعبد الملك بن أبي سليمان[٨]، وشريك، والعلاء بن المسيب، وابن أبي زائدة[٩]، كلهم عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

وأبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد ا بن الهمداني ثقة، وثقه يحيى بن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وابن حبان[١٠].

أما عاصم بن ضمرة صدوق، وثقه محمد بن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، والعجلي، وقال النسائي"ليس به باس"[١١]، وضعفه ابن حبان، وابن عدي، وابن الجوزي[١٢]، وقال الذهبي: "وهو وسط"[١٣].

---

[١]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٤ ص:٧.

[٢]- بينت في مبحث **الجرح والتعديل** موقف الجوزجاني من الشيعة أنظر ص:١٢١-١٢٢ من هذه الرسالة.

[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٤٦.

[٤]- احمد، **المسند** ج:١ ص:٨٥ رقم (٦٥٠) وابن ماجه، **السنن**، كتاب الصلاة، باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار ج:١ ص:٣٦٧ رقم (١١٦١).

[٥]- عبد الرزاق، **المصنف** ج:٣ ص:٦٣ رقم (٤٨٠٦).

[٦]- النسائي، **السنن الكبرى**، كتاب الصلاة الأول ج:١ ص:١٤٧ رقم (**٣٣٩**).

[٧]- أحمد، **المسند** ج:١ ص:١٤٢ رقم (١٢٠٢) الضياء المقدسي، المختارة ج:٢ ص:١٤٢ رقم (٥١٣).

[٨]- النسائي، **السنن الكبرى**، ، كتاب الصلاة،باب الصلاة إذا ارتفع الضحى ج:١ ص:١٧٨ رقم (٤٧١).

[٩]- أحمد، **المسند** ج:١ ص:١١١ رقم (٨٨٤) و ج:١ ص:١٤٦ رقم (١٢٤١).

[١٠]- انظر العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:١٧٩ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٢٤٢ وابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٧٧.

[١١]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:٢٢٢ والعجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:٨ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٣٤٥ والذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٤ ص:٧ .

[١٢]- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:١٢٦ وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٥ ص:٢٢٤ وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٢ ص:٦٩ والذهبي، **المغني في الضعفاء** ج:١ ص:٣٢٠ .

[١٣]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥١٩ .

٢- عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي. د ت ق

قال المزي: "له في الكتب حديث واحد في الموعظة، صححه الترمذي"[١].

قال الحافظ: "وابن حبان، والحاكم في المستدرك، وزعم ابن القطان الفاسي أنه لا يصح لجهالة حاله[٢]"[٣].

قلت: فيه أمران:

أولا: عبد الرحمن بن عمرو ليس مجهولا، فقد ذكره البخاري في التاريخ وقال: "سمع عرباض ابن سارية، سمع منه خالد بن معدان وضمرة بن حبيب الشامي، وروى عنه عبد الأعلى ابن هلال"[٤]، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين[٥]، وابن حبان في الثقات وقال: "يروى عن العرباض بن سارية الفزاري، روى عنه خالد بن معدان وضمرة بن حبيب"[٦]، وقال الذهبي معلقا على تجهيل ابن القطان: "الرجل معروف العين والحال معا"[٧]، وقال في الكاشف: "صدوق"[٨].

ثانيا: الحديث هو عن العرباض بن سارية قال: "**وعظنا رسول ا ﷺ يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب فقال رجل : إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول ا ؟ قال: أوصيكم بتقوى ا ، والسمع والطاعة، وإن عبد حبشي، فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا، وإياكم ومحدثات الأمور، فإنها ضلالة، فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ**".

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٤٤٧.
[٢]- ابن القطان، **بيان الوهم والإيهام** ج:٤ ص:٨٨-٨٩ وقد بينت في مبحث الجرح والتعديل منهجه في التجهيل أنظر ص: ١٢٩ من هذه الرسالة.
[٣]- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢٣٧.
[٤]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٣٢٥ .
[٥]- مسلم، **الطبقات** ج:١ ص:٣٦٧ تحقيق مشهور حسن، دار الهجرة، السعودية ١٩٩١م.
[٦]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١١١.
[٧]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٨ ص:١٤٦.
[٨]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٦٣٨ .

والحديث صحيح

فقد رواه ضمرة بن حبيب[١]،وخالد بن معدان[٢]، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض ابن سارية، وهذا الإسناد حسن فعبد الرحمن بن عمرو صدوق.

وقد تابع عبد الرحمن كل من: حجر بن حجر الكلاعي، ويحيى بن أبي المطاع، والمهاصر بن حبيب، وجبير بن نفير، وعبد الرحمن بن أبي بلال.

١- متابعة حجر بن حجر الكلاعي، أخرجها أبو داود[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والحاكم[٥]، من طريق خالد بن معدان، وهو ثقة من رجال البخاري[٦]، وأخرجها ابن حبان[٧]، من طريق الوليد ابن مسلم، وهو ثقة يدلس[٨]، لكنه صرح بالسماع، وحجر بن حجر هذا ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الحاكم كان من الثقات[١٠].

٢- متابعة يحيى بن أبي المطاع، أخرجها ابن ماجه[١١]، وابن أبي عاصم[١٢]، والطبراني[١٣]، والحاكم[١٤]، من طريق عبد ا بن العلاء بن زبر، وهو ثقة[١٥]، ويحيى بن أبي المطاع وثقه دحيم- ولكنه استبعد لقيه للعرباض- وابن حبان الذهبي[١٦]، وقال الحافظ: صدوق[١٧].

---

[١]- احمد، **المسند** ج:٤ ص:١٢٦ رقم (١٧١٨٢) وابن ماجه، **السنن**، المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين ج:١ ص:١٦ رقم (٤٣) وابن أبي عاصم، **السنة** ج:١ ص:٢٩ رقم (٥٦) والحاكم، **المستدرك**، كتاب العلم ج:١ ص:١٧٥ رقم (٣٣١).

[٢]- الدارمي، **السنن**، المقدمة باب اتباع السنة ج:١ ص:٥٧ رقم (٩٥) وأبو داود، **السنن** كتاب السنة باب في لزوم السنة ج:٤ ص:٢٠٠ رقم (٤٦٠٧) وابن أبي عاصم، **السنة** ج:١ ص:٢٩ رقم (٥٤) والترمذي، **الجامع** كتاب العلم عن رسول ا ﷺ، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع ج:٥ ص:٤٤ رقم (٢٦٧٦) والطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٨ ص:٢٤٩ رقم (٦٢٤) والحاكم، **المستدرك**، كتاب العلم ج:١ ص:١٧٦ رقم (٣٣٢).

[٣]- أبو داود، **السنن** كتاب السنة باب في لزوم السنة ج:٤ ص:٢٠٠ رقم (٤٦٠٧).

[٤]- ابن أبي عاصم، **السنة** ج:١ ص:٣٠ رقم (٥٧).

[٥]- الحاكم، **المستدرك**، كتاب العلم ج:١ ص:١٧٦ رقم (٣٣٢).

[٦]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص: ١٩٠.

[٧]- ابن حبان، **الصحيح**، المقدمة، ذكر وصف الفرقة الناجية من بين الفرق التي تفترق عليها أمة المصطفى ﷺ ج:١ ص:١٧٨ رقم (٥).

[٨]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٧ ص:١٤٢ وابن حجر، تقريب التهذيب ص:٥٨٤ .

[٩]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:١٧٧ .

[١٠]- الحاكم، **المستدرك** على الصحيحين، كتاب العلم ج:١ ص:١٧٥ .

[١١]- ابن ماجه، **السنن** المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين ج:١ ص:١٥ رقم (٤٢).

[١٢]- ابن أبي عاصم، **السنة** ج:٢ ص:٤٩٧ رقم (١٠٣٨).

[١٣]- الطبراني، **المعجم الأوسط** ج:١ ص:٢٨ رقم (٦٦) .

[١٤]- الحاكم، **المستدرك**، كتاب العلم ج:١ ص:١٧٧ رقم (٣٣٣).

[١٥]- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٢٧ والذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥٨٢ وابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣١٧

[١٦]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص: ٥٢٨ والذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:٣٧٦ .

[١٧]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٥٩٧ .

٣- متابعة المهاصر بن حبيب، أخرجها ابن أبي عاصم[١]، والطبراني[٢]، عن أرطأة بن المنـذر، والمهاصر وثقه العجلي وابن حبان[٣].

٤- متابعة جبير بن نفير، أخرجها ابن أبي عاصم[٤] عن أرطاة بن المنذر، والطبراني[٥] عن خالد ابن معدان، وجبير بن نفير ثقة[٦].

٥- متابعة عبد الرحمن بن أبي بلال، أخرجها الطبراني[٧]، عن خالد بن معدان، وابن أبي بـلال وثقه العجلي وابن حبان[٨]، وقال الذهبي: "وثق"[٩]، وقال الحافظ: "مقبول"[١٠].

٣- عثمان بن يحيى. ق

قال المزي: "عن ابن عباس رضي ا عنهما في ذكر الفالوذج، وعنه محمد بـن طلحـة بـن مصرف، روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد عن عبد الوهاب بن الـضحاك عـن إسماعيل بن عياش عن محمد، وعبد الوهاب: منكر الحديث جدا، وقد تابعه المـسيب ابن واضح، وهو قريب منه عن إسماعيل نحوه"[١١].

قال الحافظ: "بل هو فوقه بكثير، يكفيك أن أبا حاتم قال فيه: "صدوق" وقال ابن عـدي: "كـان النسائي حسن الرأي فيه"، ولم ينفرد به عبد الوهاب ولا المسيب، فقد رواه بـن أبـي الدنيا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي اليمان عن إسماعيل، وإسماعيل مدلس وقد عنعنه ولا سيما رواه عن غير الشاميين، لكن تابعه غيره عن محمد بن طلحـة، رواه أبو الفتح الأزدي في ترجمة عثمان في الضعفاء عـن القاسـم بـن إسـماعيل المحاملي ثنا يحيى بن الورد ثنا محمد بن طلحة به، قال الأزدي: عثمان بن يحيى هو

---

[١]- ابن أبي عاصم، **السنة** ج:١ ص:١٨ رقم (٢٩و٣٠).
[٢]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٨ ص:٢٤٧ رقم (٦٢٣).
[٣]- العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:٣٠١ وابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٥٢٥ .
[٤]- ابن ابي عاصم، **السنة** ج:٢ ص:٤٩٧ رقم (١٠٤١).
[٥]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٨ ص:٢٥٧ رقم (٦٤٢).
[٦]- العجلي، **معرفة الثقات** ج:١ ص:٢٦٦ وابـن حبـان، **الثقـات** ج:٤ ص:١١١ والـذهبي، **الكاشـف** ج:١ ص:٢٩٠.
[٧]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٨ ص:٢٤٩ رقم (٦٢٤).
[٨]- العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:٤٣٩ وابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:٤٩.
[٩]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥٤١ ويقولها الذهبي فيمن وثقه ابن حبان.
[١٠]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٢٩٧ .
[١١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٤١.

الحضرمي، لا يكتب حديثه، انتهى وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يـذكر فيـه جرحـا، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم يصب[١]، وا أعلم"[٢].

قلت: فيه تعقبان:

الأول: حال المسيب بن واضح.

قال أبو حاتم: "صدوق كان يخطىء كثيرا فإذا قيل له لم يقبل"[٣]، وذكره ابن حبان فـي الثقـات وقال: كان يخطىء"[٤]، وبين ابن عدي حاله قال: "له حديث كثير عن شيوخه، وعامة ما خـالف فيه الناس لا يتعمده، بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به"[٥]، وضعفه الدارقطني[٦]، وذكـره ابـن الجوزي في الضعفاء وقال: "كثير الوهم"[٧]، فالذي يظهر أنه لا يصل إلى درجة النكـارة كعبـد الوهاب بل هو فوقه صدوق يخطيء.

الثاني: حديث الفالوج.

أخرج ابن ماجه قال: "حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك السلمي أبو الحارث حدثنا إسماعيل ابـن عياش حدثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال: "**أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: إن أمتك تفتح عليهم الأرض، فيفاض علـيهم مـن الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفالوذج، فقال النبي ﷺ: (وما الفالوذج ؟) قال: يخلطـون الـسمن والعسل جميعا، فشهق النبي ﷺ لذلك شهقة**"[٨].

وهذا السند منكر، فعبد الوهاب متروك، قال البخاري والنسائي: "عنده عجائب"[٩]، وقال أبو حاتم: "كان يكذب"[١٠]، وقال ابن حبان: " كان يسرق الحديث، ويرويه ويجيب فيما يسأل، ويحدث بمـا

---

[١]- ابن الجوزي، **الموضوعات**، كتاب الأطعمة، باب ذكر الفالوذج ج:٣ ص:١٦٦.
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج: ٧ ص:١٥٩.
[٣]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٨ ص:٢٩٤ .
[٤]- ابن حبان، **الثقات** ج:٩ ص:٢٠٤ .
[٥]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٦ ص:٣٨٩ .
[٦]- الذهبي، **المغني في الضعفاء** ج:٢ ص:٦٥٩ .
[٧]- ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٣ ص:١٢١ .
[٨]- ابن ماجه، **السنن** كتاب الأطعمة باب الفالوذج ج:٢ ص:١١٠٨ رقم (٣٣٤٠).
[٩]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:١٠٠ والنسائي، **الضعفاء والمتروكين** ص:٦٩.
[١٠]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٧٤ .

يقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به، ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار"[١]، وقال العقيلي "متـروك الحديث"[٢]، وقال أبو داود: "يضع الحديث"[٣].

وقد تابع عبد الوهاب، المسيب بن واضح[٤]، وأبو اليمان[٥] عن إسماعيل بن عياش قال أبو داود: "سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش؟ فقال: ما حدث عن مشايخهم، قلت: الشاميين قـال: نعـم فأما ما حدث عن غيرهم فعنده منا كير"[٦]، وسئل أبو زرعة عن إسماعيل بن عياش كيف هو في الحديث؟ قال" "صدوق، إلا انه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين"[٧]، وهو من أهل الشام وقد رواه عن غير الشاميين، وهو مدلس وقد عنعن.

أما متابعة يحيى بن الورد لإسماعيل، فقد أخرجها ابن الجوزي من طريق الأزدي قال: حـدثنا أبي حدثنا محمد بن طلحة به[٨]، ويحيى هذا مجهول، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا وقال: "روى عن حجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن مصعب القرقساني، كتب عنه أبـى بدمشق"[٩].

فالذي يظهر أن الحديث منكر باطل ومتنه كذب، وقد يصل إلى درجة الوضع بخلاف مـا قـال الحافظ، وا أعلم.

٤- عمير بن سعيد النخعي الصهباني أبو يحيى الكوفي. خ م د عس ق

قال الحافظ: "أفرط أبو محمد بن حزم في الكلام على الملائكة من كتاب الملل والنحل فقال: أنه مجهول، وأنه روى حديثين عن علي ما نعلم له غيرهما، أحدهما: في ذكر شارب الخمر يعني الذي أخرجه البخاري، والآخر: في قصة هاروت وماروت وقال:

---

[١]- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:١٤٨
[٢]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٣ ص:٧٨
[٣]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٦٧٤
[٤]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٤١
[٥]- ابن الجوزي، **الموضوعات** كتاب الأطعمة، باب ذكر الفالوذج ج:٣ ص:١٦٦
[٦]- أبو داود، **السؤلات** ص:٢٤٦
[٧]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٢ ص:١٩١
[٨]- ابن الجوزي، **الموضوعات** ج:٣ ص:١٦٦
[٩]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٩ ص:١٩٤

وكلاهما كذب[١]، كذا قال، ولقد استعظمت هذا القول، ولولا شرطي في كتابي هذا ما عرجت عليه، فإنه من أشنع ما وقع لابن جزم سامحه الله"[٢].

قلت: فيه حديثان:

الأول: عن عمير بن سعيد النخعي قال: سمعت علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قال: "**ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر، فإنه لو مات وديته، وذلك أن رسول الله ﷺ لم يسنه**".

أخرجه البخاري ومسلم[٣] فلا حاجة للكلام فيه.

الثاني: قال ابن حزم: "إن قوما نسبوا إلى الله تعالى ما لم يأت به قط أثر يجب أن يشتغل به، وإنما هو كذب مفترى، من أنه تعالى أنزل إلى الأرض ملكين وهما هاروت وماروت، وأنهما عصيا الله تعالى، وشربا الخمر، وحكما بالزور، وقتلا النفس، وزنيا، وعلما زانية اسم الله الأعظم، فطارت به إلى السماء، فمسخت كوكبا، وهي الزهرة، وأنهما عذبا في غار ببابل، وأنهما يعلمان الناس السحر، وحجتهم على ما في هذا الباب خبر رويناه من طريق عمير بن سعيد، وهو مجهول، مرة يقال له النخعي ومرة يقال له الحنفي، ما نعلم له رواية إلا هذه الكذبة، وليست أيضا عن رسول الله ﷺ، ولكنه أوقفها عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه"[٤].

والحديث المروي عن علي أخرجه الحاكم، ولم أجد فيه التفصيلات التي ذكرها قال: محمد ابن عقبة ابن الأثير بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا يعلى بن عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عمير بن سعيد النخعي قال: "**سمعت عليا- رضي الله عنه- يخبر القوم أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم أناهيد، وكان الملكان يحكمان بين الناس، فأتتهما امرأة فأرادها كل واحد منهما عن غير علم صاحبه فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك قال: أذكره يا أخي لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك فاتفقا على أمر في ذلك فقالت لهما المرأة: ألا تخبراني بما تصعدان إلى السماء و بما تهبطان إلى الأرض ؟ فقالا: باسم الله الأعظم به**

١- ابن حزم، **الفصل في الملل والأهواء والنحل** ج:٤ ص:٢٦

٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:١٤٦

٣- البخاري، **الصحيح**، كتاب الحدود، باب الضرب بالجريد والنعال ج:٦ ص:٢٤٨٨ رقم (٦٣٩٦) ومسلم، **الصحيح**، كتاب الحدود، باب حد الخمر ج:٣ ص:١٣٣٢ رقم (١٧٠٧)

٤- ابن حزم، **الفصل في الملل والأهواء والنحل** ج:٤ ص:٢٦

نهبط و به نصعد فقالت: ما أنا بمؤاتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه فقال أحدهما لصاحبه علمها إياه فقال: كيف لنا بشدة عذاب الله قال الآخر: إنا نرجو سعة رحمة الله فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ففزع ملك في السماء لصعودها فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسخها الله فكانت كوكبا"[1].

وفيه إبراهيم بن إسحاق الزهري، لم أعثر على ترجمته بعد بحث شديد، فلعله في عداد المجهولين، والله أعلم.

وقد روي الحديث عن ابن عمر بالتفصيلات التي ذكرها ابن حزم، أخرجه ابن حبان[2] وأحمد[3] والبيهقي[4] من طرق عن يحيى بن أبي بكير عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "**إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة: أي رب { أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون }[5] قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله لملائكته: هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان قالوا: ربنا هاروت وماروت قال: فاهبطا إلى الأرض قال: فمثلت لهم الزهرة امرأة من أحسن البشر، فجاءاها فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك قالا: والله لا نشرك بالله أبدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا: لا والله لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما من شيء أبيتماه إلا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا**".

---

[1] - الحاكم، **المستدرك**، كتاب التفسير، من سورة البقرة ج:٢ ص:٢٩١ رقم (٣٠٥١).

[2] - ابن حبان، **الصحيح**، كتاب التاريخ ذكر قول الملائكة عند هبوط آدم إلى الأرض أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ج:١٤ ص:٦٤ رقم(٦١٨٦).

[3] - أحمد بن حنبل، **المسند** ج:٢ ص:١٣٤ رقم(٦١٧٨).

[4] - البيهقي، **السنن الكبرى**، جماع أبواب كسب الحجام، باب النهي عن التداوي بالمسكر ج:١٠ ص: ٤ رقم(١٩٤٦١) .

[5] - سورة البقرة الآية ٣٠.

والحديث ضعيف، فيه موسى بن جبير، ذكره ابن حبان في الثقات وقال "يخطيء ويخالف"[١] وقال ابن القطان: "لا يعرف حاله"[٢] وقال الحافظ: "مستور"[٣].

وفيه زهير بن محمد، قال النسائي: "ليس بالقوي"[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطيء ويخالف"[٥]، وذكره العقيلي[٦]، وابن عدي[٧]، وابن الجوزي[٨]، والذهبي[٩] من جملة الضعفاء.

وقد دافع الحافظ عن هذا الحديث وقال: "وله طرق كثيرة، جمعتها في جزء مفرد، يكاد الواقف عليه أن يقطع وقوع هذه القصة؛ لكثرة الطرق الواردة فيها، وقوة مخارج أكثرها، وا أعلم"[١٠].

والصحيح أن الحديث ضعيف ومتنه باطل، ولا تصح نسبته إلى النبيﷺ، وإنما هو من قصص كعب الأحبار، فقد أخرجه عبد الرزاق[١١]، وابن جرير[١٢]، وأبو نعيم[١٣]، والبيهقي[١٤]، وابن أبي شيبة[١٥]، عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب الأحبار، وهذا الإسناد أصح من السند المرفوع.

قال ابن كثير: "وقد روي في قصة هاروت وماروت عن جماعة من التابعين، كمجاهد، والسدي، والحسن البصري، وقتادة، وأبي العالية، والزهري، والربيع بن أنس، ومقاتل بن حيان، وغيرهم، وقصها خلق من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين، وحاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل؛ إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الإسناد إلى الصادق المصدوق

١- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٤٥١.
٢- ابن القطان، **بيان الوهم والإيهام** ج:٣ ص:٢٧٥.
٣- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ج:١ ص:٥٥٠ .
٤- النسائي، **الضعفاء والمتروكين** ص:٤٣ .
٥- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٣٣٧ .
٦- العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:٩٢ .
٧- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٣ ص:٢١٧ .
٨- ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:١ ص:٢٩٧ .
٩- الذهبي، **المغني في الضعفاء** ج:١ ص:٢٤١ .
١٠- ابن حجر، **القول المسدد** ص:٣٨، ط١، مكتبة ابن تيمية، القاهرة ١٤٠١هـ .
١١- الصنعاني، **التفسير** ج:١ ص:٥٤.
١٢- الطبري، **التفسير** ج:١ ص:٤٥٦.
١٣- أبو نعيم، **حلية الأولياء** ج:٨ ص:٢٤٨
١٤- البيهقي، **شعب الإيمان** ج:١ ص:١٧٩رقم(١٦١)
١٥- ابن أبي شيبة، **المصنف**، كتاب ذكر رحمة ا باب ما ذكر في سعة رحمة ا تعالى ج:٧ ص:٦٧ رقم(٣٤٢١٣)

المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى، وظاهر سياق القرآن إجمال القصة من غير بسط ولا إطناب، فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراده ا تعالى، وا أعلم بحقيقة الحال"[١].

وكذا قال البيضاوي، وأبو السعود، والثعالبي: "إنها ضعيفة لم تثبت، ومدارها رواية اليهود مع ما فيه من المخالفة لأدلة العقل والنقل"[٢].

[١]- ابن كثير، **التفسير** ج:١ ص:١٩٣

[٢]- البيضاوي، **التفسير** ص:٣٧١ وأبو السعود، **التفسير** ج:١ ص:١٣٨ والثعالبي، **التفسير** ج:١ ص:٩٣

المبحث الثاني: التعقبات في السماع والإدراك.

المطلب الأول: التعقبات في السماع بين الرواة.

المطلب الثاني: التعقبات في الإدراك بين الرواة.

المطلب الأول: التعقبات المتصلة بالسماع.

١- سالم بن عبدا بن عمر بن الخطاب العدوي. ع

قال المزي: "روى عن ....وعن زيد بن الخطاب"[١].

قال الحافظ: "لما قدم سبي فارس على عمر كان فيه بنات يزدجرد[٢]، فأخذهن علي فأعطى واحدة لابن عمر فولدت له سالما، وأعطى أختها لولده الحسين فولدت له عليا، وأعطى أختها لمحمد بن أبي بكر فولدت له القاسم"[٣]، قلت: فرواية سالم عن عم أبيه زيد بن الخطاب منقطعة قطعا وا أعلم"[٤].

قلت: أي أن سالماً هذا ولد بعد سنة (١٤)؛ لأن سبي فارس كان في معركة القادسية، فكيف يتصور أن يسمع من عمه زيد بن الخطاب المتوفى سنة (١١)[٥] ؟ وقيل سنة (١٢)[٦]، وقد تعقب مغلطاي المزي في ذلك[٧]، لكن المزي لا يجهل ذلك فالرواية غير السماع فلا تعقب عليه.

٢- سعيد بن مرْجانة. خ م خد ت س

قال ابن حبان في التابعين: "سعيد بن مرجانة، مولى قريش، كنيته أبو عثمان، وكان من أفاضل أهل المدينة، يروى عن أبى هريرة، روى عنه محمد بن إبراهيم "[٨].

وقال في أتباع التابعين: "سعيد بن مرجانة، مولى لبنى عامر بن لؤي، من أهل الحجاز، يروى عن على بن الحسين، روى عنه إسماعيل بن أبى حكيم وأهل المدينة، وهو سعيد بن عبدا ، ومرجانة أمه، ولم يسمع من أبى هريرة شيئا"[٩].

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٩٥.
[٢]- ملك فارس.
[٣]- انظر ابن كثير، **البداية والنهاية** ج:٩ ص:١٠٤ نقلا عن الزمخشري.
[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٣ ص:٤٣٦.
[٥]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٢٢.
[٦]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٥٥٠.
[٧]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٨٥.
[٨]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٢٩٣ .
[٩]- المصدر نفسه ج:٦ ص:٣٦٢ .

قال الحافظ: "يكفي من بيان تناقض هذا الكلام حكايته، ولولا أن بعض الناس اغتر بهذا ما حكيته، والذي في الصحيحين عكس ما قال، فإن فيهما من طريق علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة، وفيهما التصريح بسماعه من أبي هريرة، أما في البخاري فبلفظ: "**قال لي أبو هريرة**"[١]، وأما في مسلم فبلفظ: "**سمعت هذا الحديث فانطلقت به إلى علي بن الحسين**"[٢]، وفي المسند ومستخرج أبي نعيم من طريق إسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن مرجانة "**سمعت أبا هريرة**"[٣] "[٤].

قلت: الحديث الذي أشار إليه الحافظ، والذي صرح فيه بسماعه من أبي هريرة هو قوله ﷺ: "**أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ ا بكل عضو منه عضوا منه من النار**" وقد أخرجه أحمد وصرح فيه بسماعه في غير ما موضع[٥]، وله في صحيح مسلم حديث آخر، صرح فيه بسماعه من أبي هريرة وهو قوله ﷺ: "**ينزل ا في السماء الدنيا لشطر الليل أو لثلث الليل الآخر**"[٦].

٣- سعيد بن المُسيب بن حزْن بن أبي وهب. ع

قال الواقدي: "لم أر أهل العلم يصححون سماعه من عمر وإن كانوا قد رووه"[٧].

قال الحافظ: "قد وقع لي حديث بإسناد صحيح لا مطعن فيه، فيه تصريح سعيد بسماعه من عمر، قرأته على خديجة بنت سلطان انبأكم القاسم بن مظفر شفاها، عن عبد العزيز ابن دلف، أن علي بن المبارك بن نغوبا أخبرهم، أنا أبو نعيم محمد بن أبي البركات الجمازي، أنا أحمد بن المظفر بن يزداد، أنا الحافظ أبو محمد عبدا بن محمد بن عثمان السقاء، ثنا ابن خليفة، ثنا مسدد في مسنده عن ابن أبي عدي، ثنا داود وهو ابن أبي هند، عن سعيد بن المسيب قال: "**سمعت عمر بن الخطاب- قال على هذا المنبر- يقول عسى أن يكون بعدي أقوام يكذبون بالرجم يقولون لا نجده في كتاب**

---

[١]- البخاري، **الصحيح**، كتاب العتق باب ما جاء في العتق وفضله ج:٢ ص:٨٩١ رقم (٢٣٨١).
[٢]- مسلم، **الصحيح**، كتاب العتق باب فضل العتق ج:٢ ص:١١٤٧ رقم (١٥٠٩)
[٣]- ليس موجودا في المستخرج علما بأنه غير مكتمل
[٤]- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٧٨
[٥]- أحمد، **المسند** ج:٢ ص:٢٦٥ رقم (٧٥٨٣) وج:٢ ص:٤٢٠ رقم (٩٤٣١) وج:٢ ص:٤٢٩ رقم (٩٥٣٦)
[٦]- مسلم، **الصحيح**، كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه ج:١ ص:٥٢٢ رقم (٧٥٨)
[٧]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:١١٩

ا ، لولا أن أزيد في كتاب ا ما ليس فيه، لكتبت أنه حق قد رجم رسول ا ﷺ ورجم أبو بكر، ورجمت". هذا الإسناد على شرط مسلم[١].

قلت: اختلاف العلماء في سماع ابن المسيب من عمر[٢]، فروي عن الإمام أحمد أنه قال: رآى عمر وسمع منه. قال أبو طالب: قلت لأحمد: سعيد بن المسيب؟ فقال: ومن مثل سعيد ثقة من أهل الخير. فقلت له: سعيد عن عمر حجة؟ قال: هو عندنا حجة، قد رأى عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل؟ [٣].

وذهب يحيى القطان إلى عدم سماعه، قال إسحاق بن منصور: قلت ليحيى بن سعيد: يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر؟ قال: لا[٤]. ويحيى بن معين قال: لم يسمع من عمر شيئا[٥]. ومالك حيث قال: لم يدرك عمر، ولكن لما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره[٦]. وأبو حاتم فيما نقله عنه ابنه قال: سمعت أبي يقول: سعيد بن المسيب عن عمر مرسل يدخل في المسند على المجاز[٧].

وقد وجدت أربعة أحاديث صرح فيها بسماع سعيد من عمر:

الأول: روى ابن سعد ويحيى بن معين والبخاري من طريق سفيان بن عيينة قال: حدثنا إبراهيم ابن طريف سمع حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب قال: سمعت من عمر كلمة ما بقي أحد حي سمعها غيري، كان عمر حين رأى الكعبة قال: "**اللهم أنت السلام ومنك السلام**"[٨].

و الحديث ضعيف لجهالة إبراهيم بن طريف، قال الدوري: "قلت ليحيى: من إبراهيم بن طريف هذا ؟ فقال: يمامي، قلت: فمن حميد بن يعقوب هذا ؟ قال: روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري"[٩]، وقال البخاري: "إبراهيم بن طريف الحنفي هو من ولد قتادة بن مسلمة روى عنه شعبة"[١٠]

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٨٧
[٢]- انظر ابن رجب الحنبلي، **شرح علل الترمذي** ص:٣٢٩ حيث أشار إلى هذا الخلاف.
[٣]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٢٠٠
[٤]- العلائي، **جامع التحصيل** ص:١٤٨ العراقي، **تحفة التحصيل** ص:١٢٨
[٥]- ابن معين، **التاريخ**، رواية الدوري ج:٤ ص:٤٩ وابن أبي حاتم، **المراسيل** ص:٧١
[٦]- العلائي، **جامع التحصيل** ص:٤٧
[٧]- ابن أبي حاتم، المراسيل ص:٧١
[٨]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:١٢٠ والبخاري، **التاريخ الكبير** ج:١ ص:٢٩٤
[٩]- ابن معين، **التاريخ** رواية الدوري ج:٣ ص:٢١١
[١٠]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:١ ص:٢٩٤

الثاني: أخرج ابن سعد أيضا قال: أخبرنا أسباط بن محمد عن أبي إسحاق ابن الأثير عن بكير ابن أخنس عن سعيد بن المسيب قال: **سمعت عمر على المنبر وهو يقول: لا أجد أحدا جامع فلم يغتسل أنزل أو لم ينزل إلا عاقبته**"[١]. ورجاله ثقات إلا بكير بن أخنس فلم أقف على ترجمته.

الثالث: أخرج أبو نعيم قال: حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو شعيب الحراني قال: ثنا جدي أحمد ابن أبي شعيب قال: ثنا حكيم بن نافع قال: ثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب قال: **سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: "من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله**"[٢]. والحديث ضعيف فيه حكيم بن نافع، قال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال مرة: "ثقة"، قال أبو زرعة: "ليس بشيء"، وقال ابن حبان: "كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يحتج به فيما يرويه منفردا"[٣].

الرابع: أخرج الإمام أحمد قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب بمكة، حدثنا عبدالله بن عبدالله الأموي حدثنا الحسين قال: سمعت عتبة بن الأخنس قال: سمعت سعيد ابن المسيب قال: "**سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من اعتز بالعبد أذله الله**"[٤] وإسناده ضعيف فعبدالله بن عبدالله الأموي لين الحديث، قال العقيلي: "لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به"، وقال ابن حبان: "يخالف في حديثه"[٥].

وهذه الأحاديث ضعيفة، لا تثبت سماع سعيد بن المسيب من عمر رضي الله عنه، أما إسناد الحافظ فرجاله ثقات، فالذي يظهر أن سماع سعيد بن المسيب من عمر سماع يسير، والله أعلم.

١- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:١٢٠

٢- أبو نعيم، **حلية الأولياء** ج:٥ ص:٧٤

٣- انظر ابن معين، **التاريخ** رواية الدوري ج:٤ ص:٤٦٤ وابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٢٤٨ وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٢ ص:٢٢١

٤- أحمد بن حنبل، **الزهد** ص:٣٩٠

٥- العقيلي، **الضعفاء** ج:٢ ص:٢٧١ وابن حبان، **الثقات** ج:٨ ص:٣٣٦

٤ - **سليمان بن يسار الهلالي**. ع

قال الحافظ: "قال البزار: "لم يسمع من عائشة"، وهو مردود، فقد ثبت سماعه منها في صـحيح البخاري"[١].

قلت: روى البخاري في صحيحه من طريق سليمان بن يسار قال: "سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت: "**كنت أغسله من ثوب رسول ا ﷺ**"[٢] الحديث وفي صحيح مسلم في هذا الحديث "أخبرتني عائشة رضي ا عنها"[٣] فهذا يؤيد صحة ما قاله ابن حجر وقد أعاد الحافظ تعقبه هذا في الفتح حيث قال في شرحه لهذا الحديث: "فيه رد على البزار حيث زعم أن سليمان بن يسار لم يسمع من عائشة على أن البزار مسبوق بهذه الدعوى فقد حكاه الشافعي في الأم عن غيره.... وقد تبين من تصحيح البخاري له وموافقة مسلم له على تصحيحه صحة سماع سليمان منها".

٥ - **شُرحْبيل بن سعد أبو سعد الخَطمي. بخ د ق**

قال المزي: "روى عن....وعويم بن ساعدة"[٤].

قال الحافظ: "في سماعه من عويم بن ساعدة نظر؛ لأن عويما مات في حياة رسول ا ﷺ، ويقال في خلافة عمر رضي ا عنه"[٥].

قلت: اتفق مترجمو عويم بن ساعدة أنه توفي في خلافة عمر[٦]، وشرحبيل هذا توفي سنة (١٢٣)[٧]، فعلى تقدير أن عويما مات في آخر خلافة عمر يكون بينه وبين عمر (١٠٠) سنة، فالذي يظهر أن سماعه من عويم متعذر كما قال الحافظ، وقد نبه إلى ذلك مغلطاي[٨]

---

[١]- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٣٠

[٢]- البخاري، **الصحيح**، كتاب الوضوء باب غسل المني وفركه ج:١ ص:٩١ رقم(٢٢٨) وباب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره ج:١ ص:٩٢ رقم (٢٣٠)

[٣]- مسلم، **الصحيح**، كتاب الطهارة باب حكم المني ج:١ ص:٢٣٩ رقم (٢٨٩)

[٤]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٧٣

[٥]- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٢٢

[٦]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٣ ص:٤٥٩ وابن حبان، **الثقات** ج:٣ ص:٣١٦ وابن عبد البـر، **الاسـتيعاب** ج:٣ ص:١٢٤٨ والنووي، **تهذيب الأسماء** ج:٢ ص:٣٥٥ والذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:١ ص:٥٠٤

[٧]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٦٥ و**مشاهير علماء الأمصار** ص:٧٧ والذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٤٨٢ وابن حجر، تقريب التهذيب ص:٢٦٥

[٨]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٢٢٨

حين تعقب المزي والحاكم حيث أن الحاكم قد صحح روايته عن عويم[١]، لكن المزي لم يتعرض لسماعه إنما قال: روى عن عويم، فلا تعقب عليه.

٦- شعيب بن محمد بن عبدا بن عمرو بن العاص الحجازي. ٤

قال ابن حبان في التابعين: "يقال إنه سمع من جده عبدا بن عمرو وليس ذلك عندي بصحيح"[٢]، وقال في الطبقة التي تليها يروي عن أبيه، لا يصح سماعه من عبدا بن عمرو"[٣].

قال الحافظ: "وهو قول مردود، إنما ذكرته لأن المؤلف ذكر توثيق ابن حبان له ولم يذكر هذا المقدار، بل ذكر أن البخاري[٤] وغيره[٥] ذكروا أنه سمع من جده فحسب"[٦].

قلت: ويدل على سماعه منه ما رواه الدارقطني[٧] والحاكم[٨] والبيهقي[٩] عنه في إفساد الحجج فقالوا عن عمرو بن شعيب عن أبيه: (**أن رجلا أتى عبدا بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة فأشار إلى عبيدا بن عمر فقال: اذهب إلى ذلك فسله قال: فلم يعرفه الرجل فذهبت معه فسأل ابن عمر فقال: بطل حجك فقال الرجل : فما أصنع؟ قال : اخرج مع الناس واصنع ما يصنعون فإذا أدركت قابلا فحج واهد فرجع إلى عبدا بن عمرو وأنا معه فأخبره فقال : اذهب إلى ابن عباس فسله قال شعيب فذهبت معه إلى ابن عباس فسأله فقال له كما قال ابن عمر فرجع إلى عبدا بن عمرو وأنا معه فأخبره بما قال ابن عباس ثم قال : ما تقول أنت فقال : قولي مثل ما قالا**).

وقد أورد الدكتور أحمد عبدا في رسالته (رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) ثمانية أحاديث أثبت فيها سماعه من جده[١٠].

---

[١]- الحاكم، **المستدرك على الصحيحين** ذكر عويم بن ساعدة رضي ا عنه ج:٦ ص:٢٢٨ رقـم(٦٦٥٦)ج:٣ ص:٧٣٢.

[٢]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٥٧.

[٣]- المصدر نفسه ج:٦ ص:٤٣٧.

[٤]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٢١٨ .

[٥]- منهم أحمد بن حنبل وأبو بكر النيسابوري انظر الدارقطني، **السنن** ج:٣ ص:٥٠.

[٦]- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٥٦.

[٧]- الدارقطني، **السنن** ج:٣ ص:٥٠ رقم (٢٠٩).

[٨]- الحاكم، **المستدرك** ج:٢ ص:٧٤ رقم (٢٣٧٥) وقال: وهو كالآخذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد عن جده عبدا بن عمرو.

[٩]- البيهقي، **السنن الكبرى** ج:٥ ص:١٢٧ رقم(٩٥٦٤) وقال: وفيه دليل على صحة سماع شعيب بن محمد بن عبدا من جده عبدا بن عمرو.

[١٠]- د.أحمد عبدا ، **رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده** ص:١١٢-١٣٢ رسالة ماجستير.

٧- عبدا بن عبدا بن الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمي. خ م د س

قال المزي: "روى عن...... وعبد الرحمن بن عوف"[١].

قال الحافظ: "عندي في صحة سماعه من عبد الرحمن بن عوف نظر، والصواب أن بينهما ابن عباس"[٢].

قلت: ويؤيد ذلك ما أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، من طريق مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدا بن عبدا بن الحارث بن نوفل عن عبدا بن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف قال: سمعت رسول ا ﷺ يقول: "**إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه**"[٣] يعني الطاعون وفيه قصة طويلة، لكن المزي لم يثبت سماعه وإنما ذكر أنه روى عن عبدالرحمن بن عوف، فلا تعقب عليه.

٨- عبدا بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري. ع

قال الحافظ: "ذكر أبو إسحاق الحربي في العلل: "أنه لم يسمع من جده"[٤]، وهو قول مردود أوردته لأنبه عليه، فحديثه عن جده في الصحيح"[٥].

قلت: في البخاري، في أحاديث الأنبياء من طريق أبي قرة مسلم بن سالم الهمذاني قال: حدثني عبدا بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي ﷺ؟ فقلت بلى فأهدها لي فقال: **سألنا رسول ا ﷺ فقلنا يا رسول ا كيف الصلاة عليكم أهل البيت...الحديث**[٦]، وقد أعاد الحافظ تعقبه هذا في مقدمة الفتح[٧].

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:١٨١.

[٢]- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢٨٤.

[٣]- أخرجه البخاري، **الصحيح** كتاب الطب باب ما يذكر في الطاعون ج:٥ ص:٢١٦٣ رقم (٥٣٩٧) ومسلم، **الصحيح** كتاب السلام باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها ج:٤ ص:١٧٤٠ رقم (٢٢١٩) وأبو داود، **السنن** كتاب الجنائز باب الخروج من الطاعون ج:٣ ص:١٨٦ رقم (٣١٠٣) كلهم من طريق مالك به نحوه

[٤]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:١١٠ ولم يعلق بشيء

[٥]- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٣٥٢

[٦]- البخاري، **الصحيح** كتاب الأنبياء باب "يزفون" النسلان في المشي ج:٣ ص:١٢٣٣ رقم (٣١٩٠)

[٧]- ابن حجر، **هدي الساري** ص:٣١٥

٩- عبد الرحمن بن عبدا بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي. خ م د س

قال الحافظ: (وقع في صحيح البخاري في الجهاد تصريحه بالسماع من جده، وقال الذهلي في العلل: "ما أظنه سمع من جده شيئا"، وقال الدارقطني: "روايته عن جده مرسلة"، وقال أبو العباس الطرقي: إنما روى عن جده أحرفا في الحديث ولم يمكنه الحديث بطوله فاستثبته من أبيه)[١].

قلت: الحديث في الموطن الذي ذكره الحافظ في صحيح البخاري، قال عبد الرحمن بن عبدا : سمعت كعب بن مالك رضي ا عنه يقول: **كان رسول ا ﷺ قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك..الحديث**[٢] وقد روى هذا الحديث.

١٠- عبد العزيز بن جُريج المكي. ٤

قال ابن حبان: " يروي عن عائشة، ولم يسمع منها"[٣].

قال الحافظ: "وكذا قال العجلي[٤]، لكن في مسند أحمد وغيره التصريح بسماعه منها من رواية خصيف عنه"[٥].

قلت: فيما سبق عدة أمور:

أولها: تناقض الحافظ في التقريب وقال: "أخطأ خصيف فصرح بسماعه من عائشة"[٦].

ثانيها: الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أحمد[٧]، وابن ماجه[٨]، وأبـو داود[٩]، والترمـذي[١٠]، والبيهقي[١١] من طريق محمد بن سلمة الحراني عن خصيف عن عبد العزيز بن جـريج

١- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢١٥

٢- البخاري، **الصحيح** كتاب الجهاد باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يـوم الخمـيس ج:٣ ص:١٠٧٨ رقم (**٢٧٨٨**)

٣- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:١١٤ **ومشاهير علماء الأمصار** ص:١٤٥

٤- العجلي، **معرفة الثقات** ج:٢ ص:٩٥

٥- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٣٣٣

٦- ابن حجر **تقريب التهذيب** ص:٣٥٦

٧- أحمد بن حنبل، **المسند** ج:٦ ص:٢٢٧ رقم (٢٥٩٤٨)

٨- ابن ماجه، **السنن** كتاب الصلاة ما جاء فيما يقرأ في الوتر ج:١ ص:٣٧١ رقم (١١٧٣)

٩- أبو داود، **السنن** كتاب الصلاة باب ما يقرأ في الوتر ج:٢ ص:٦٣ رقم (١٤٢٤)

١٠- الترمذي، **الجامع** أبواب الصلاة باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر ج:٢ ص:٣٢٦ رقم (٤٦٣)

١١- البيهقي، **السنن الكبرى** ج:٣ ص:٣٨ رقم (**٤٦٢٧**)

قال: "**سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان يـوتر رسـول ا ﷺ....** الحـديث مصرحا بسماعه منها، وخصيف تركه جماعة منهم: يحيى القطان وأحمـد والنـسائي[١] ووثقه آخرون منهم ابن معين وأبو زرعة[٢] وابن سعد[٣].

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: "وكان خصيف شيخنا صالحا فقيها عابدا إلا أنه كان يخطىء كثيرا فيما يروي وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته، إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات، وترك ما لم يتابع عليه، وإن كان له مدخل في الثقات وهو ممن أستخير ا فيه"[٤].

ثالثها: ذهب بعض العلماء إلى أن التصريح بسماع عبد العزيز بن جريج من عائشة خطأ مـن خصيف منهم: المباركفوري حيث أنكر على الترمذي تحسينه للحديث وقال: "فإن عبـد العزيز بن جريج لم يسمع من عائشة كما عرفت، وأيضا فيه خصيف وهو قـد خلـط بآخره ولا يدري أن محمد بن سلمة رواه عنه قبل الاختلاط أو بعده وا تعالى أعلم"[٥].

رابعها: رجح محقق الترمذي الشيخ أحمد شاكر أن عبد العزيز بن جريج سـمع مـن عائـشة مستدلا بقوله: "عبد العزيز بن جريج قديم؛ لأن ابنه عبد الملك مات في أول عـشر ذي الحجة سنة (١٥٠) عن (٧٦) سنة، فكأنه ولد سنة (٧٤)، بل قال بعضهم أنه جاز المئة، فكأنه ولد حول سنة (٥٠)، وعائشة ماتت سنة (٥٨)، فأبوه عبد العزيز أدرك عائـشة يقينا"[٦] وهذا ما أميل إليه.

١١- عمرو بن خارجة بن المُنْتَفِق الأشعري. ت س ق

قال المزي: روى شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عنه، وقيل عن شهر عن عمرو"[٧].

قال الحافظ: "قال العسكري: "لا يصح سماع شهر منه" وفي معجم الطبراني التصريح بسماع شهر منه لحديث آخر"[٨].

---

[١]- انظر ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:١ ص:٢٥٤

[٢]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٣ ص:٤٠٣

[٣]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٧ ص:٤٨٢

[٤]- ابن حبان، **المجروحين** ج:١ ص:٢٨٧

[٥]- المباركفوري، **تحفة الأحوذي** ج:٢ ص:٤٥٩

[٦]- الترمذي، **الجامع** ج:٢ ص:٣٢٦

[٧]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٠٦

[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج٨ ص:٢٥

قلت: أعاد الحافظ تعقبه في الإصابة[١]، وقوله صحيح فقد صرح شهر بسماعه من عمرو ففي الكبير قال: حدثنا عبدا بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثني خارجة بن عمرو- وكان حليفا لأبي سفيان في الجاهلية- عن رسول ا ﷺ إنه قال: "**أيها الناس لا يحل لي ولا لأحد من مغانم المسلمين ما يزن في هذه الوبرة وأخذ وبرة من غارب ناقته بعد الذي فرض ا لي**"[٢].

لكن إسناده ضعيف، فيه عبدا بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال ابن عدي: "حدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل- ثم أورد له عدة أحاديث ثم قال:- إما أن يكون مغفلا لا يدري ما يخرج من رأسه أو يتعمد"[٣]، وذكره ابن الجوزي والذهبي وابن حجر في جملة الضعفاء[٤]، فالظاهر أن عبدا بن محمد هذا أخطأ في صيغة التصريح بالسماع.

١٢- عمران بن حطان بن ظبيان. خ د س

قال العقيلي: "يحدث عن عائشة ولم يتبين سماعه منها"[٥].

قال الحافظ: وكذا جزم ابن عبد البر بأنه لم يسمع منها[٦]، وليس كذلك، فإن الحديث الذي أخرجه له البخاري وقع عنده التصريح بسماعه منها، وقد وقع التصريح بسماعه منها في المعجم الصغير للطبراني بإسناد صحيح، وكذا روى الرياشي عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي عمرو بن العلاء عن صالح بن سرح اليشكري عن عمران بن حطان قال كنت عند عائشة"[٧].

قلت: وقد صرح البخاري وأبو حاتم بسماعه منها[٨]

وصيغ التصريح كالتالي:

الأول: عن عمران بن حطان قال: "**سألت عائشة عن الحرير**...الحديث"[٩].

---

[١]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٦٢٨

[٢]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٧ ص:٣٦

[٣]- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج:٤ ص:٢٥٥

[٤]- ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** ج:٢ ص:١٣٩ والذهبي، **المغني في الضعفاء** ج:١ ص:٣٥٣ وابن حجر، **لسان الميزان** ج:٣ ص:٣٣٧

[٥]- العقيلي، **الضعفاء** ج:٣ ص:٢٩٧

[٦]- لم اقف على ذلك

[٧]- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:١٢٨

[٨]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٢٨٢ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٢٩٦

[٩]- أخرجه البخاري، **الصحيح** كتاب اللباس باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ج:5 ص:٢١٩٤ رقم (٥٤٩٧)

الثاني: عن عمران بن حطان أن عائشة رضي ا عنها حدثته: **أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه**"[١].

الثالث: عن عمران بن حطان قال: قالت لي عائشة أم المؤمنين: "**ما تسمون الذين يدخلون فيكم من أهل القرى ليس لهم فيكم نسب ولا قرابة..**الحديث"[٢]. رواه الطبراني عن أحمد بن موسى الشامي ولم أقف على ترجمته.

١٣- عويمر بن أشقر الأنصاري البدري. ق

قال الحافظ: "ذكر ابن معين: أن عبادا لم يسمع منه، لكن وقع التصريح بسماعه منه في حديث الدراوردي عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم سمعت عويمرا"[٣].

قلت: وكذا قال ابن عبد البر: "بأنه وقع التصريح بسماعه في حديث الدراوردي، وخطأ ابن معين فقال: وهذه الرواية- الدراوردي عن يحيى بن سعيد- تدل على غلط يحيى بن معين وقوله في ذلك ظن لم يصب فيه"[٤].

والحديث أخرجه ابن ماجه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر: "**أنه ذبح قبل الصلاة، فذكره للنبيﷺ: فقال: أعد أضحيتك**"[٥].

قال البوصيري في الزوائد عقب حديث عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر أنه ذبح قبل الصلاة: " رجاله ثقات إلا أنه منقطع لأن عباد بن تميم لم يسمع عويمر بن أشقر"[٦]، وفي الإصابة نقل الحافظ كلام ابن معين ولم يعلق بشيء[٧].

وقال الترمذي: "سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الصحيح عن عباد بن تميم مرسلا أن عويمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدو رسول ا ﷺ، ولا أعرف لعويمر بن أشقر عن النبي ﷺ شيئا، ولا أعرف أنه عاش بعد النبي ﷺ "[٨].

---

[١]- أخرجه البخاري، **الصحيح** كتاب اللباس باب نقض الصور ج:٥ ص: ٢٢٢٠ رقم (٥٦٠٨)
[٢]- الطبراني، **المعجم الصغير** ج:١ ص:٩٩ رقم (١٣٥) والأوسط ج:٢ ص:٢٩٦ رقم (٢٠٢٧)
[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:١٧٥
[٤]- ابن عبد البر، **التمهيد** ج:٢٣ ص:٢٣٠
[٥]- ابن ماجه، **السنن**، كتاب الأضاحي، باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ج:٢ ص:١٠٥٣ رقم(٣١٥٣)
[٦]- البوصيري، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** ج:٣ ص:٥٥ تحقيق موسى محمد علي وعزت علي عطية دار الكتب الإسلامية مصر
[٧]- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٧٤٧
[٨]- الترمذي، **العلل** ص:٢٤٨

وقد أخرجه الإمام أحمد[١]، وضعفه الشيخ شعيب لانقطاعه وفصل فيه فقال: "عبـاد بـن تميم، وهو الأنصاري، لم يسمع من عويمر بن أشقر فيما ذكر البخاري وابن معين، لكـن ابن عبد البر في التمهيد قال: أنه ورد التصريح بسماع عباد مـن عـويمر فـي روايـة الدراوردي ففيها عن عباد بن تميم أن عويمر بن أشقر أخبره، والذي في الآحاد والمثاني[٢] من رواية الداوردي كذلك أن عباد بن تميم أخبره عن عويمر، ففاعـل أخبـره عبـاد لا عويمر، ويؤيد ذلك رواية الترمذي في العلل وفيها عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبـاد ابن تميم عن عويمر[٣] وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يرو له سوى ابن ماجه... "[٤].

---

[١]- أحمد بن حنبل، **المسند** ج:٣ ص:٤٥٤ رقم(١٥٨٠٠)
[٢]- ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** ج:٤ ص:١٩٠ رقم(٢١٧١)
[٣]- الترمذي، **العلل** ص:٢٤٨
[٤]- الشيخ شعيب الأرناؤوط، تحقيق مسند أحمد ج:٢٤ ص:٤١ رقم(١٥٧٦٢)

المطلب الثاني:التعقبات المتصلة بالإدراك.

١- شُريح بن عُبيد بن شُريح بن عبد بن عَريب الحضرمي. د س ق

قال المزي: "روى عن....وسعد بن أبي وقاص-ولم يدركه- ... وكعب الاحبار-ولم يدركه-..وأبي ذر الغفاري-ولم يدركه-"[١].

قال الحافظ: "قال ابن أبي حاتم في المراسيل عن أبيه "لم يدرك أبا أمامة ولا المقدام ولا الحارث ابن الحارث وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل"[٢] انتهى وإذا لم يدرك أبا أمامة الذي تأخرت وفاته فبالأولى أن لا يكون أدرك أبا الدرداء، وإني لكثير التعجب من المؤلف كيف جزم بأنه لم يدرك من سمى هنا ولم يذكر ذلك في المقدام، وقد توفي قبل سعد بن أبي وقاص، وكذا أبو الدرداء، وأبو مالك الأشعري، وغير واحد ممن أطلق روايته عنهم، وا الموفق"[٣].

قلت: لكن المزي حكى بعد ذلك أن محمد بن عوف سئل: "هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء؟ فقال: لا قيل له: فسمع من أحد من أصحاب النبيﷺ؟ قال: ما أظن ذلك، وذلك لأنه لا يقول في شيء من ذلك سمعت وهو ثقة"، وإن كان على المزي أن ينبه على عدم الإدراك في الشيوخ كما فعل في سعد بن أبي وقاص وغيره.

٢- عبدا بن واقد. ق

قال المزي: "عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في النهي عن الاحتباء يوم الجمعة والإمام يخطب، وعنه بقية بن الوليد رواه ابن ماجه هكذا[٤]، وعبدا بن واقد يحتمل أن يكون الهروي أو أبو قتادة الحراني أو غيرهما"[٥].

قال الحافظ: "أما الحراني فيصغر عن إدراك محمد بن عجلان، فبقي الهروي على الاحتمال"[٦].

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٨٠
[٢]- ابن أبي حاتم، **المراسيل** ص:٩٠
[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٢٩
[٤]- ابن ماجه، **السنن** كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة الإحتباء والإمام يخطب ج: ١ ص:٣٥٩ رقم (١١٣٤)
[٥]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٣١٣
[٦]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٦٦

قلت: حيث إن محمد بن عجلان توفي سنة (١٤٨)[١]، والهروي توفي سنة نيف وستين ومائـة[٢]، فإمكانية الإدراك ممكنة، أما الحراني فتوفي سنة (٢٠٧)[٣] فيصغر عن إدراك ابن عجـلان كما قال الحافظ.

٣- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي الأسدي. ع

قال الحافظ: "قال ابن حزم: "في كتاب الحدود من الإيصال أدرك عروة عمـر بـن الخطـاب واعتمر معه"[٤] كذا قال وهو خطأ منه"[٥]

قلت: قد رجحت أنه ولد بعد وفاة عمر رضي ا عنه وبينت في تاريخ الولادة أن عـروة ولـد سنة (٢٣) في أول خلافة عثمان[٦].

٤- عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي أبو حفص المدني. خت م د س ق

قال المزي: "روى عن أسامة بن زيد، وسعد بن أبي وقاص ......وكعب بن مالك"[٧].

قال الحافظ: "قال علي بن المديني: "عمر بن الحكم لم يسمع من أسامة بن زيد ولم يدركه"[٨] قلت: وإذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سعد بن أبي وقاص أيضا ولا كعب بن مالك"[٩].

قلت: وقال عمرو بن علي الفلاس: " ذكرت ليحيى حديث موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكـم قال: سمعت سعدا يحدث عن النبي ﷺ قال: **"صلاة في مسجدي هذا"**[١٠]. فأنكر أن يكـون عمر بن الحكم سمع من سعد، ولم يرض موسى بن عبيدة"[١١].

---

[١]- انظر ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٣٨٧ وابن القيسراني، **تذكرة الحفاظ** ج:١ ص:١٦٦ والذهبي، **السير** ج:٦ ص:٣٢٢.

[٢]- أبو يعلى القزويني، **الإرشاد** ج:٣ ص:٨٧٠ وابن حجر **تقريب التهذيب** ص:٣٢٨.

[٣]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٢١٩ .

[٤]- غير مطبوع.

[٥]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ص:١٨٥.

[٦]- انظر ص: ٩٣ من هذه الرسالة.

[٧]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ص:٣٣٩.

[٨]- لم أقف عليه في العلل.

[٩]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ص:٤٣٦.

[١٠]- أخرجه الإمام أحمد، **المسند** ج:١ ص:١٨٤ رقم (١٦٠٥).

[١١]- ابن أبي حاتم، **مقدمة الجرح والتعديل** ص: ٢٤٥ والعلائي، **جامع التحصيل** ص:٢٤٢.

أما كعب بن مالك فقد مات قبلهم، فأكثر ما قيل فيه أنه مات في خلافة معاوية[1]، ووفاة سعد على أقوال (٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨)، قال ابن حجر (٥٦) أشهر[2] ووفاة أسامة سنة (٥٤)[3]، فإن كان لم يدرك سعدا ولا أسامة، فمن باب أولى أن لا يدرك كعب ابن مالك.

---

[1]- انظر ابن حجر، **الإصابة** ج:٥ ص:٦١١

[2]- المصدر نفسه ج:٣ ص:٧٤

[3]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:١ ص:٢٥ وابن حجر، **الإصابة** ج:١ ص:٤٩

المبحث الثالث: التعقبات المتصلة بذكر شيوخ الراوي وتلاميذه وعدد أحاديثه:

المطلب الأول: نفي أن يكون الراوي روى إلا عن واحد.

المطلب الثاني: نفي رواية الراوي عن بعض الرواة.

المطلب الثالث: التعقبات في عدد أحاديث الراوي.

المطلب الأول: التعقبات في نفي أن يكون الراوي روى إلا عن واحد.

١- سعيد بن أبي خيْرة البصري. د س ق

قال الحافظ: "قال ابن المديني لم يرو عنه غير داود بن أبي هند، وهو متعقب بما سبق"[١].

قلـت: حيث ذكر ثلاثة رواة عنه هم: داود بن أبي هند، وعباد بن راشد، وسعيد بن أبي عروبة، لكني لم أجد رواية لسعيد عنه[٢]، ورواية داود بن أبي هند عنه عند (س ق)[٣]، ورواية عباد بن راشد عنه عند (د)[٤] في أكل الربا.

٢- صالح بن جُبير الصُدائي. عخ

قال الحافظ: "أغرب البزار فزعم أن الأوزاعي تفرد بالرواية عنه"[٥].

قلت: روى عنه سبعة رواه هم: أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، وعبد العزيز بن عبـد الملـك القرشي، ومحمد بن سعيد الشامي، ومرزوق بن نافع، ومعاوية بن صـالح الحـضرمي، وهشام بن سعد، وأبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبد الملك، لكن رواية الأوزاعي عنه بالواسطة بينهما أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، كذا قال المزي[٦]، وكذا وجدته عنـد أبي يعلى الموصلي[٧]، والطبراني[٨]، والحديث مداره على الأوزاعي: عن أسيد بـن عبـد الرحمن عن صالح بن جبير عن أبي جمعة قال: "**تغديت مع النبي ﷺ ومعنا أبو عبيـدة ابن الجراح فقال له أبو عبيدة: يا رسول ا أحد خير منا** ..." الحديث.

---

[١] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص: ٢٤

[٢] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:١٨٥

[٣] - النسائي، **السنن** كتاب البيوع باب اجتناب الشبهات في الكسب ج:٧ ص:٢٤٣ رقم (٤٤٥٥) وابن ماجة، **السنن** أبواب التجارات باب التغليظ في الربا ج:٢ ص:٧٦٥ رقم (٢٢٧٨)

[٤] - أبو داود، **السنن** كتاب البيوع باب في اجتناب الشبهات ج:٣ ص:٢٤٣ رقم (٣٣٣١)

[٥] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص: ٣٨٤

[٦] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٢٢

[٧] - أبو يعلى، **المسند** ج:٣ ص:١٢٨رقم(١٥٥٩)

[٨] - الطبراني، **المعجم الكبير** ج:٤ ص:٢٢ رقم (٣٥٣٧)

٣- عبدا   بن دينار العدوي. ع

قال الحافظ: "في رجال الموطأ لابن الحذاء قيل: لا نعلم له رواية عن أحد إلا عن ابـن عمـر"[١] انتهى، وهذا قصور شديد ممن قاله"[٢].

قلت: لأن الثابت أنه روى عن غيره، روى عن أنس بن مالك، وخالد بن خلاد بن السائب ابـن خلاد، وذكوان أبي صالح السمان، وسليمان بن يسار، وصالح بن محمد بن زائـدة الليثـي، ومولاه عبدا   بن عمر، ومحمد بن أسامة بن زيد، ونافع مولى ابن عمر[٣].

لكنه تفرد بحديث عن ابن عمر أن النبي ﷺ: "**نهى عن بيع الولاء وعن هبته**"، متفق على إخراجه في الصحيحين[٤]، وقد أفرد البخاري[٥] وابن حبان[٦] ابن عمر في شيوخه لكـن لـيس على سبيل الحصر.

٤- عبد الرحمن بن أبي قُراد الأنصاري. س ق

قال الحافظ: "ذكر مسلم[٧]، وأبو الفتح الأزدي، أن عمارة بن خزيمة تفرد بالرواية عنه، وروايـة الحارث بن فضيل عنه ترد عليهما، وقد ذكرها البخاري في تاريخه[٨] وغيره"[٩].

قلت: وأعاد الحافظ قوله في الإصابة[١٠]، والرواية أخرجها النسائي[١١] وابن قانع[١٢]، وزاد ابن عبد البر في الرواة عنه أبو جعفر الخطمي[١٣] وتعقبه الحافظ وقال "وإنما روايته عنهما عنـه- عن عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل عن أبي جعفر- ولفظه: "**خرجت مع النبي ﷺ إلى الخلاء وكان إذا أراد الحاجة أبعد**"[١٤].

---

[١] - ابن الحذاء، **التعريف بمن ذكر في الموطأ من النساء والرجال** ج:٢ ص:٣٨٣، تحقيق محمد الادريسي.
[٢] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص: ٢٠٢
[٣] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:١٢٤
[٤] - البخاري، **الصحيح** كتاب العتق باب بيع الولاء وهبته ج:٢ ص:٨٩٦ رقم (٢٣٩٨) وكتاب الفرائض باب إثم من تبرأ من مواليه ج:٦ ص:٢٤٨٢ رقم (٦٣٧٥) ومسلم، **الصحيح** كتاب العتق باب النهي عن بيع الولاء وهبته ج:٢ ص:١١٤٥ رقم (١٥٠٦)
[٥] - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٨١
[٦] - ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٠
[٧] - مسلم، **المنفردات والوحدان** ص:٥٤
[٨] - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٥ ص:٢٤٤
[٩] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص: ٢٥٥
[١٠] - ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٣٥٣
[١١] - النسائي، **السنن الكبرى** أبواب آداب الخلاء باب الإبعاد عند إرادة الحاجة ج:١ ص:٦٧ رقم (١٤١٦)
[١٢] - ابن قانع، **معجم الصحابة** ج:٢ ص:١٤٦
[١٣] - ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٨٥١
[١٤] - ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٣٥٣

٥- عبد الرحمن بن قُرْط. تمييز

قال الحافظ: "زعم الأزدي[١] أن عروة بن رويم تفرد بالرواية عنه"[٢].

قلت: قرن معه سليم بن عامر كل من: ابن أبي حاتم[٣]، وابـن عبـد البـر[٤]، وابـن عـساكر[٥]، والمزي[٦]، والذهبي[٧]، ولما ذكره ابن حجر في الإصابة ذكر روايات عروة بن رويم عنـه، ولم يشر إلى سليم بن عامر[٨]، وقد نظرت في ترجمة سليم عند كل من ترجم له فلـم أجـد أحدا ذكر عبد الرحمن هذا في شيوخه إلا المزي[٩]، ولم أقف على رواية سـليم عنـه، وا أعلم.

٦- عبد الرحمن بن يَرْبوع المخزومي. م ت ق

قال الحافظ: "قال الذهبي في الميزان: "ما روى عنه سوى ابن المنكدر"[١٠]، وأخطـأ فـي هـذا الحصر، وكأنه تلقاه من هذه الترجمة وقلد في ذلك شيخه المزي[١١]، وقد قال البزار: عبد الرحمن هذا معروف قد روى عنه عطاء بن يسار، وابن المنكدر، وغيرهما[١٢]، وساق رواية عطاء عنه"[١٣].

قلت: وهي: "عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال: **"ما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنـة"** وقد أخرجها أبو بكر المروزي[١٤]، وأبو يعلى الموصلي[١٥]، من الطريق نفسه وقـد أعـاد الحافظ تعقبه في الإصابة، لكن لما ذكر قول البزار قال: "روى عنه عطاء بـن الـسائب

---

١ - الأزدي، **المخزون في علم الحديث** ج:١ ص:١٢١

٢ - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص: ٢٥٦

٣ - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٢٧٦

٤ - ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٨٥١

٥ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٣٥ ص:٣٤١

٦ - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:١٢٤

٧ - الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٦٤٠

٨ - ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٣٥٤

٩ - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٢٦٠

١٠ - الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٤ ص:٣٢٧

١١ - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٤٨٨

١٢ - البزار، **المسند** ج:١ ص:١٤٤

١٣ - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص: ٢٦٥

١٤ - أبو بكر المروزي، **مسند أبي بكر** ج:١ ص:١٨٢ رقم(١١٨)

١٥ - أبو يعلى الموصلي، **المسند** ج:١ ص:١٠٩ رقم(١١٨)

وابن المنكدر وساق رواية عطاء عنه"[١]، والصواب عطاء بن يسار ولم أجـد مـن ذكـر عطاء ابن يسار في تلامذة عبد الرحمن بن يربوع ممن ترجم له فا أعلم.

٧- عُذافِر البصري. مد

قال الحافظ: قرأت بخط الذهبي في الميزان: "إن هشيما تفرد بالرواية عنه"[٢]، وليس كما قال، فقد ذكره البخاري في التاريخ فقال: روى عنه بن أبي عروبة في البـصريين[٣]، وكـذا ذكره بن حبان في الثقات[٤] "[٥]

قلت: قول الحافظ صحيح، وقد أفرد المزي هشيما في تلاميذه[٦]، ولم أقف على رواية سعيد بـن أبي عروبة عنه.

٨- عمر بن زيد الصنعاني. د ت ق

قال الحافظ: "قال الذهبي لم يرو عنه غير عبد الرزاق[٧] وليس كما قال، فقد روى عنه يحيى بـن أبي بكير الكرماني كما ذكره ابن حبان في الضعفاء[٨] "[٩]

قلت: انفرد ابن حبان بذلك، ولم أجد أحداً ذكر في الرواة عنه غير عبد الـرزاق[١٠] حتـى ابـن حجر[١١]، وا أعلم.

---

[١] - ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:٣٦٦

[٢] - الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٥ ص:٧٩

[٣] - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٧ ص:٩٧

[٤] - ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٣٠٦

[٥] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص: ١٧١

[٦] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٤٨

[٧] - الذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:٦١ ولكن قال: "وعنه عبد الرزاق فقط"

[٨] - ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:٨٢ قال: وهذا الذي يروي عن محارب بن دثار عن بن عمر عن النبـي ﷺ قال ليس على مداو ضمان وليس على مسلم جزية أخبرناه الفضل بن الحباب قال حدثنا عيسى بن أبـي حرب الصفار قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا عمر بن زيد

[٩] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص: ٤٤٩

[١٠] - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:١٠٩ والحاكم، **معرفة علوم الحديث** ص١٦١ والمـزي، **تهـذيب الكمال** ج:٥ ص:٣٥٠

[١١] - ابن حجر، **لسان الميزان** ج:٧ ص:٣١٧

المطلب الثاني: التعقبات في رواية الراوي عن بعض الرواة.

١- **شعيب بن عمرو بن سُلَيم الأنصاري**. ق

قال المزي: "روى عن صهيب، وعنه عبد الحميد بن زياد بن صيفي، وقال ابن حبان في الثقات: شعيب بن عمرو بن صهيب بن سنان، يروي عن جده"[1].

قال الحافظ: "وذكر ابن حبان أن: "يوسف بن محمد روى عنه"[2] وفيه نظر، وإنما يروى يوسف ابن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي عن شعيب، فعلى هذا ليس لشعيب راو غير عبد الحميد، ....وأما الذي ذكره ابن حبان فإن كان حفظه فهما اثنان اشتركا في الرواية عن صهيب وفي رواية عبد الحميد عنهما لأن صهيبا لا يتصحف بسليم، وصهيب أيضا نمري أو رومي لم ينسبه أحد في الأنصار، وا أعلم"[3].

قلت: كأن ابن حبان اعتمد على ما في تاريخ البخاري حيث قال: "شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري حدثني إبراهيم بن حمزة عن يوسف بن محمد عن شعيب بن عمرو بن صهيب: أفطرنا يوم غيم عند صهيب ثم طلعت الشمس فقال: اقضوا يوما، وقال لي يوسف الصفار: عن يوسف بن محمد بن صهيب المدني عن شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري أفطرت أنا وأبي عند صهيب"[4].

وعلق محقق التاريخ فقال: (اعتمد ابن حبان هذه الرواية فقال في الثقات-ونقل كلامه ثم قال- وجاء في التهذيب قوله: "أما الذي ذكره ابن حبان فإن كان حفظه فهما اثنان..." وصنيع المؤلف يقتضي أنه واحد وهو الظاهر وكأنه كان في كتاب ابراهيم بن حمزة (....شعيب بن عمرو عن صهيب) ثم بين ذلك بقوله أفطرنا... فتحرفت "عن" فصارت "بن".

ولما ذكره ابن أبي حاتم قال: "روى عنه يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفى بن صهيب"[5] كما قال ابن حبان.

---

[1] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٩٩
[2] - ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٥٦
[3] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص: ٣٥٤-٣٥٥
[4] - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٢١٩
[5] - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٣٥٠

٢- عبدالله بن باباه ويقال بابية ويقال بأبي المكي. م ٤

قال الحافظ: " قال البخاري في كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس، وقال ابن مسعود: "**خالط الناس ودينك لا تكلمنه**"[١]، ووصله الطبراني من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن ابن مسعود بهذا[٢]، وقد أغفل المزي ذكر عبدالله بن مسعود في شيوخ عبدالله بن باباه "[٣]

قلت: استدراك الحافظ في محله، حيث إن المزي لم يذكر في شيوخه إلا جبير بن مطعم، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عمرو بن العاص، ويعلى بن أمية، وأبي هريرة[٤].

٣- عبدالله بن عبدالله بن الأسود الحارثي. ت

قال المزي: "روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمي"[٥]

قال الحافظ: "قول المصنف أنه روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمي ليس بجيد، لأنه لم يرو إلا عن حصين بن عمر الأحمسي"[٦]

قلت: لكن المزي ذكر رواية الترمذي له في آخر الترجمة، ونقل كلام الترمذي وهو: غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر، وقد وضح د بشار ذلك بما لا يزاد عليه فقال: في نسخة ابن المهندس وجستربتي ونصيف الجدي والنسخة التي اطلع عليها ابن حجر (روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمي)، وهو سبق قلم أو وهم من المصنف،- ثم ذكر أنه أشار إلى قول الترمذي- وقال: ولا نشك أن المزي يعرف أن الذي روى عبدالله عنه هو حصين بن عمر وليس هذا؛ بدليل أنه ذكر في ترجمة حصين بن عمر الأحمسي رواية عبدالله بن عبدالله بن الأسود ورقم عليه برقم الترمذي[٧]، ولم يذكر في ترجمة حصين ابن

---

[١]- البخاري، **الصحيح** ج:٥ ص:٢٢٧٠
[٢]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:٩ ص:٣٥٣ رقم: (٩٧٥٧)
[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٥٣
[٤]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٩١
[٥]- المصدر نفسه ج:٤ ص:١٧٩
[٦]- ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢٨٠
[٧]- انظر المزي، **تهذيب الكمال** ج:٢ ص:٢١٣

عبد الرحمن السلمي أن عبدا بن عبدا قد روى عنه[١]، فتبين من كل ذلك أنه سبق قلم من المصنف، والظاهر أنه انتبه إليه بآخرةٍ فكأنه ضرب على اسم أبيه ونسبته فبقي "حـصين" فقط كما يظهر واضحا في نسخة التبريزي، وهي من آخر النسخ التي نسخت عـن نـسخة المصنف".

٤- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري. ع

قال المزي: "روى عنه.... وعبد الرحمن بن أبي الموالي"[٢].

قال الحافظ: "ما ادعاه المؤلف من أن عبد الرحمن بن أبي المولى روى عنه ليس بشيء، وإنمـا روى عن ابن أخيه كما سأذكره بعد.- ثم ترجم لعبد الرحمن بن أبي عمـرة آخـر ورقم له "تمييز" وقال:- قال ابن عبد البر: هو ابن أخي عبد الرحمن بن أبي عمرة، نسبه مالك إلى جده، وهو عبد الرحمن بن عبدا بن عمرة ويروي عن عمه"[٣].

قلت: بل روى عنه، فروايته عن عبد الرحمن بن أبي الموالي أخرجها أحمد[٤]، والبخاري[٥]، وأبو داود[٦]، والحاكم[٧] من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبد الرحمن بن أبي عمـرة عن أبي سعيد الخدري رضي ا عنه عن النبيﷺ قال: "**خير المجالس أوسعها**".

٥- عزْرة بن تَميم. س

قال المزي: "وعنه قتادة وخالد الحذاء"[٨]

قال الحافظ: "لم أر من صرح بأن خالدا روى عن عزرة بن تميم، والحكاية التي عن أحمد ليست صريحة في ذلك، وا أعلم"[٩]

---

[١]- انظر المزي، **تهذيب الكمال** ج:٢ ص:٢١١

[٢] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٤٥٠

[٣] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢٤٣

[٤] - أحمد بن حنبل، **المسند** ج:٣ ص:١٨ رقم (١١١٥٣) وص:٦٩ رقم (١١٦٨١)

[٥] - البخاري، **الأدب المفرد** ص:٣٨٨ رقم(١١٣٦)

[٦] - أبو داود، **السنن** كتاب الأدب باب في سعة المجلس ج:٤ ص:٢٥٧ رقم (٤٨٢٠)

[٧] - الحاكم، **المستدرك** كتاب الادب ج:٤ ص:٣٠٠ رقم (٧٧٠٥)

[٨] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٦٢

[٩] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:١٩١

قلت: الحكاية التي عن أحمد بن حنبل ذكرها المزي قال: عن أبي الحسن الميموني عـن أحمـد قال: "عزرة بن تميم وعزرة الأعور قد روى عنهما قتادة وخالد" صريحة في رواية خالـد عن عرزة، وإن كانت لا تصرح أنه الحذاء، لكن الحذاء هو المشهور في هذه الطبقة قـال الذهبي: "عزرة بن تميم عن أبي هريرة وعنه قتادة وخالد الحذاء"[1].

لكن كل من ترجم لعرزة بن تميم لم يذكر له راويا إلا قتادة، كالبخاري[2]، وأبو حاتم[3]، وابن حبان[4]، وصرح بذلك مسلم في المنفردات والوحدان ممن تفرد عنه قتادة[5]، وانفرد ابن أبـي حاتم فزاد خالدا الحذاء في الرواة عن عرزة [6]، وكذا مانقلته عن أحمد، وسار علـى ذلـك المزي[7]، ومن علم حجة على من لم يعلم وإن كان البخاري ومسلماً، وا أعلم.

٦- عمارة بن أُكَيْمة الليثي. ٤

قال المزي: "روى عنه الزهري"[8].

قال يحيى بن معين: "وقد روى عنه غير الزهري، محمد بن عمرو"[9].

قال الحافظ: "قوله محمد بن عمرو روى عنه فخطأ، وقد وضح من كلام الذهلي كما تقدم ،وقد ذكره مسلم وغير واحد في الوحدان وقالوا: لم يرو عنه غير الزهري "[10].

قلت: قول الحافظ صحيح وقد نقل كلام الذهلي ابن خزيمة قال: "قال لنا محمد بن يحيـى يعنـي الذهلي: ابن أكيمة وهو عمار، ويقال عامر والمحفوظ عندنا عمار، وهو جد عمرو بن مسلم الذي روى عنه مالك ابن أنس، ومحمد بن عمرو بن علقمة، حـديث أم سـلمة: **"إذا دخـل العـشر...**[11] "[12] والمقصود هو: أن مالك بن أنس، ومحمد بن عمرو بن علقمة، رويا عـن عمرو بن مسلم، وليس أن محمد ابن عمرو روى عن عمارة.

---

[1] - الذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:٢٠

[2] - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٧ ص:٦٥

[3] - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٧ ص:٢١

[4] -ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:٢٧٩

[5] - مسلم، **المنفردات والوحدان** ص:١٥٣

[6] - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٧ ص:٢١ عن صالح بن أحمد

[7] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٦٣

٨ - المصدر نفسه ج:٥ ص:٣٢٢

٩ - ابن معين، **التاريخ**، رواية الدوري ج:٣ ص:١٧٦

[10] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:٤١١

[11] - أخرجه من هذا الطريق الطبراني، **المعجم الكبير** ج:٢٣ ص: ٢٦٦ رقم (٥٦٢) والبيهقي، **السنن الكبـرى** ج:٩ ص:٢٦٦ رقم (١٨٨٢١)

[12] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٣٢٢

وممن قال أن محمد بن عمرو روى عن عمارة ابن حبان حيث قال: "روى عنه الزهـري وعمر بن مسلم يروى عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة: إذا دخل العشر"[١].

وقد ذكر الزهري وحده في الرواة عن عمارة كل من: ابن سعد[٢]، والبخـاري[٣]، ومـسلم[٤]، وأبي حاتم[٥]، والذهبي[٦].

٨- عمرو بن عامر البجلي الكوفي. تمييز

قال المزي: "زعم أبو داود أنه الذي يروي عن أنس، قال أبو عبيد الآجري: " قلت لأبـي داود: عمرو بن عامر روى عن أنس قال: هذا أبو أسد بن عمرو وقال أيضا: حدثنا أبـو داود قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا شريك عن عمرو بن عامر وهو أبـو أسد بن عمرو"[٧]، وكذلك قال أبو القاسم في الأطراف في مسند أنس: عمـرو بـن عامر الأنصاري، والد أسد بن عمرو عنه، تبع أبا داود في ذلك، وقد وهما جميعـا فإن والد أسد بجلي وليس بأنصاري، وهو متأخر عن طبقة الأنصاري، ومن نظـر من أهل المعرفة في رجال هذا ورجال هذا تبين له صحة ما ذكرنا"[٨].

قال الحافظ: "مثل أبي داود لا يرد قوله بلا دليل"[٩].

قلت: دليل المزي واضح وهو:

الأول: أن والد أسد بجلي وليس أنصاريا وهو قول البخاري[١٠]، وأبي حاتم[١١]، وابن حبان[١٢].

الثاني: عمرو بن عامر الأنصاري متقدم على البجلي.

---

١ - ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٧٠

٢ - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٢٤٩

٣ - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٤٩٨

٤ - مسلم، **المنفردات والوحدان** ص:١٢١-١٢٢

٥ -ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٣٦٢

٦ - الذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:٥٢

٧ - الآجري، **السؤلات** ص:١٤٥-١٤٦

٨ - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٢٩

٩ - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٨ ص:٦٠

١٠ - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٣٥٧

١١ - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٦ ص:٢٥٠

١٢ - ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٢٣٠

فألانصاري من الخامسة، ومن شيوخه أنس بن مالك، وكل من ترجم له ذكـر أنـسا فـي شيوخه[1] أما البجلي فهو من السادسة، وقد قال ابن حجر: أن أصحاب هذه الطبقة لم يثبـت لقاؤهم لأحد من الصحابة[2].

وقد صرح الترمذي بأنه الأنصاري قال: "حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد وعبـد الرحمن [هو] ابن مهدي قالا: حدثنا سفيان بن سعيد عن عمرو بن عامر الأنصاري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: **"كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة" قلـت: فـأنتم مـا كنـتم تصنعون ؟ قال كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم نحدث"**[3].

ويقول الدكتور محمد العمري في تحقيقه لسؤلات الآجري: "ولعل سبب وهم من قـال أنـه البجلي إنما أتاه من شريك، وهو سيء الحفظ كثير الوهم، فنعت عمرو بن عامر بأنه بجلي، ولم ينتبه لذلك أبو داود، ولا شيخه محمد بن عيسى الذي روى عنه الحديث"[4].

قلت: وهذا محتمل فالرواية عند أبي داود عن شريك وهي: "حدثنا محمد بن عيسى ثنا شريك عن عمرو بن عامر البجلي قال محمد: هو أبو أسد بن عمرو قال: سألت أنس بن مالـك عـن الوضوء فقال " كان النبي صلى ا عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكنا نـصلي الـصلوات بوضوء واحد"[5].

---

[1] - انظر البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٦ ص:٣٥٦ و ابن أبي حاتم، **الجـرح والتعـديل** ج:٦ ص:٢٤٩ و ابـن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:١٨٢ والكلاباذي، **رجال صـحيح البخـاري** ج:٢ ص:٥٤٨ والبـاجي، **التعـديل والتجريح** ج:٣ ص:٩٨٢ والذهبي، **الكاشف** ج:٢ ص:٨١

[2] - ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٢٨

[3] - الترمذي، **الجامع**، أبواب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء لكل صلاة ج:١ ص:٨٦ رقم (٥٨)

[4] - الآجري، **السؤلات** ص:١٤٦

[5] - أبو داود، **السنن**، كتاب الطهارة باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد ج:١ ص:٩٢ رقم (١٧١)

المطلب الثالث: التعقبات في عدد أحاديث الراوي.

١- شعيب بن أيوب بن زريق بن معبد بن شيطاء الصريفيني. د

قال المزي: "وعنه أبو داود حديثٌ واحد وهو حديث عكرمة عن عقبة بن عامر قـال: "**نـذرت أختي أن تمشي إلى البيت**"[١] "[٢].

قال الحافظ: "وحدث عنه د في الزهد بحديث آخر"[٣].

قلت: ليس له في السنن غير ما ذكر المزي، وقد تعقب مغلطاي المزي في ذلك زاعمـا أن أبـا علي الجياني قال: "روىعنه أبو داود في النذور، وفي ابتداء الوحي، عـن معاويـة بـن هشام"[٤]، وعلق المحقق بأنه لم يجده في شيوخ أبي داود، كما أن سنن أبي داود ليس فيهـا كتاب بدء الوحي قلت: حيث أن كتاب السنن في أحاديث الأحكام فقط.

٢- عبدا بن أقرم بن زيد الخزاعي. ت س ق

قال المزي: "له عن النبي صلى ا عليه وسلم حديث واحد في الصلاة[٥] "[٦].

قال الحافظ: "أورد له أبو القاسم البغوي في معجمه من حديث الوليد بن سعيد عنه حديثا آخر"[٧].

قلت: وذكر الحافظ ذلك في الإصابة[٨]، وهو تبع لمغلطاي حيث تعقب المـزي وذكـر الحـديث الآخر[٩]، وهو عن الوليد بن سعيد قال: سمعت عبدا بن أقرم قال: **سمعت النبي ﷺ يقول في قوله تعالى{ تساقط عليك رطبا جنيا }**[١٠] ..... الحديث قال البغـوي: "هـذا حـديث غريب وفي إسناده لين"[١١].

---

[١] - أبو داود، **السنن**، كتاب الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية ج:٢ ص:٢٥٥ رقـم (٣٣٠٤)

[٢] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٩٤

[٣] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص: ٣٤٨

[٤] - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص: ٢٧٠

[٥] - وهو صليت مع رسول ا صلى ا عليه وسلم فكنت أرى عفرة إبطيه إذا سجد انظر الترمـذي، **الجـامع** أبواب الصلاة، باب ما جاء في التجافي في السجود ج:٢ ص:٦٢ رقم (٢٧٤) والنسائي، **الـسنن**، كتـاب الصلاة باب صفة السجود ج:٢ ص:٢١٣ رقم (١١٠٨) وابن ماجة، **الـسنن** كتاب إقامـة الـصلاة بـاب السجود ج:١ ص:٢٨٥ رقم (٨٨١)

[٦] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٨٩

[٧] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٤٩

[٨] - ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:١٠

[٩] - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص: ٢٤١

[١٠] - سورة مريم، الآية ٢٥

[١١]- البغوي، **معجم الصحابة** ج:٤ ص:١٥٩

٣- عبدا بن عباس بن عبد المطلب. ع

قال الحافظ: "روى عن غندر: أن ابن عباس لم يسمع من النبي ﷺ إلا تسعة أحاديث، وعن يحيى القطان: عشرة، وقال الغزالي في المستصفى: أربعة[1]، وفيه نظر، ففي الـصحيحين عن ابن عباس مما صرح فيه بسماعه من النبي ﷺ أكثر من عشرة، وفيهمـا ممـا يشهد فعله نحو ذلك، وفيهما مما له حكم الصريح نحو ذلك، فضلا عما لـيس فـي الصحيحين"[2].

قلت: وقال السرخسي: إن ابن عباس ما سمع من رسول ا ﷺ إلا بضعة عـشر حـديثا وقـد كثرت روايته مرسلا[3]، ونقل الحافظ عن يحيى بن معين وأبي داود صاحب السنن أنهما قالا: تسعة أحاديث[4].

وقد رد الحافظ ذلك في الفتح فقال: وقد اعتنيت بجمعها فزاد على الأربعين مـا بـين صحيح وحسن خارجا عن الضعيف، وزائدا أيضا على ما هو في حكم السماع، كحكايته حضور شيء فعل بحضرة النبيﷺ "[5].

وقد جمع أحاديثه المسندة مغلطاي في كتاب قال: ذكر شارح الورقات لإمام الحرمين أن ابن عباس يقال: انه لم يسمع من النبي ﷺ إلا عشرة أحاديث وفي كتاب ابـن القطـان ثمانية عشر حديثا، وقد رددت هذا القول في كتابي: (ما أسنده ابن عبـاس مـن سـيد الناسﷺ)[6].

٤- عرْفَجة بن شريح. م د س

قال الحافظ: "قال ابن عبد البر: لا أعلم له غير حديثين انتهى، وقـد أورد لـه العـسكري فـي الصحابة حديثين غيرهما، وا أعلم"[7].

---

[1]- الغزالي، **المستصفى**، ص:١٢٥ وكذا قال الآمدي، **الإحكام** ج:٢ ص:١٣٧
[2]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢٧٩
[3]- السرخسي، **الأصول** ص:٣٦٠
[4]- ابن حجر، **فتح الباري** ج:١١ ص:٣٨٣
[5]- المصدر نفسه
[6]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:١٢
[7] - ابن حجر **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص: ١٧٧

قلت: لفظ ابن عبد البر: "له حديث واحد عن النبي ﷺ سمعه يقول: **"ستكون هنات وهنات فمـن رأيتموه يفرق أمر أمة محمد وهم جميع فاقتلوه كائنا من كان من النـاس"**[١]...ولا أعلـم لعرفجة هذا غير هذا الحديث"[٢].

أما الحديثان اللذان أوردهما العسكري فقد ذكرهما مغلطاي[٣]، لما تعقب ابن عبد البر لقوله السابق حيث قال: (وفيه نظر لما ذكره العسكري"... حدثنا ابن منيع ثنا داود ثنا حفص بن غياث عـن مسعر عن محمد بن عبدا بن عرفجه أن النبي ﷺ " **رأى رجلا به زمانة فسجد"**[٤] - **قلت:** لكن هذا الحديث لم يروه عرفجة إلا أن يكون محمد بن عبدا عن عرفجه فتصحفت "عن" – وثنـا ابن شعبة ثنا عبدا بن أحمد ثنا أبي قال: أعطانا ابن الأشجعي كتبا من كتب أبيه عن سفيان عن زياد بن علاقة عن عرفجة قال: **"أقاد رسول ا ﷺ من حجر أو قال من خدش"**[٥] - **قلت:** وقـد ذكره الإمام أحمد في العلل فقال: قرأت على أبي وسمعته منه قال: نسخنا من كتاب الأشـجعي يعني مما أعطاهم ابنه من حديث سفيان زياد بن علاقة عن عرفجة قال: "أقاد رسول ا ﷺ من حجر)[٦]- وقد زاد مغلطاي حديثين هما:

الأول: ذكره البغوي بسنده إلى عرفجة قال: صلى رسول ا ﷺ ثم جلس فقال: **"وزن أصـحابنا الليلة، وزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فوزن وهو صالح"**[٧]

الثاني: ذكره الطبراني بسنده إلى عرفجة قال: **"قـال رسـول ا ﷺ يـد ا علـى الجماعـة والشيطان مع من خالف الجماعة يركض"**[٨].

---

[١] - مسلم، **الصحيح**، كتاب الإمارة، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع ج:٣ ص:١٤٧٩ رقم(١٨٥٢)
[٢] - ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:١ ص:٣٢٧
[٣] - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٩ ص: ٢١٨-٢١٩
[٤] - ابن أبي شيبة، **المصنف** ج:٢ ص:٢٢٨ رقم (٨٤١٤) والزمانة: عاهة أو كسر في الجسم انظر ابن سلام، **غريب الحديث** ج:٤ ص:٢٤٩
[٥] - أبو القاسم الرازي، **الفوائد** ج:٢ ص:٢٩٤ رقم(١٧٨٦)
[٦] - أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** ج:٢ ص:٥٦٧
[٧] - ساقط من المطبوع من المعجم وأخرجه الطبراني، **المعجم الأوسط** ج:١ ص:٢٤٨ رقم(٨١٣)
[٨] - الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١٧ ص:١٤٥ رقم (٣٦٨)

المبحث الرابع: النقل من الكتب والعزو إليها:

المطلب الأول: التعقبات في النقل من الكتب.

المطلب الثاني: التعقبات في أن بعض الرواة لم يخرج لهم صاحب كتاب.

المطلب الثالث: التعقبات في أن بعض الرواة قد أخرج لهم صاحب كتاب.

المطلب الأول: التعقبات في النقل من الكتب:

١- سُلَيم بن جُبير ويقال بن جبيرة الدوْسِي أبو يونس المِصري. بخ م د ت

قال المزي: "قال ابن يونس: يقال توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة"[١].

قال الحافظ: "الذي في تاريخ ابن يونس، قال: أحمد بن يحيى بن وزير، توفي، فذكره"[٢].

قلت: هو كما قال[٣]، ونبه على ذلك مغلطاي[٤].

٢- سليمان بن عبد ا بن الحارث الهاشمي. ص

قال المزي: "قال ابن حبان في الثقات: سليمان بن عبد ا بن الحارث أخو إسحاق والصلت يروي عن المدنيين، روى عنه سعيد بن أبي هلال"[٥].

قال الحافظ: "كذا قال المؤلف، والذي في الثقات لابن حبان: "روى عنه الزبير بن سعيد"[٦]، كما وقع في كتاب ابن أبي حاتم[٧] سواء"[٨].

قلت: وسبقهما في ذلك البخاري حيث قال: "سليمان بن عبد ا بن الحارث الهاشمي روى عنه الزبير بن سعيد"[٩]، فنقل المزي من ابن حبان خاطىء.

٣- سمُرة بن جُنْدب بن هلال بن حُدَيْج بن مُرة بن بن ذي الرياستين الفُزاري. ع

قال الحافظ: "ذكر الرُشاطي أن ابن عبد البر[١٠] صحف في اسم ذي الرياستين، قال: وصوابه ذي الراسين، قال: وابن عبد البر إنما نقله من كتاب ابن السكن، وهو في كتاب ابن السكن على الصواب"[١١].

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٢٦٠
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:١٦٦
[٣]- انظر ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:٤ ص:١٢٢ ترجمة رقم:٥٨٤
[٤]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٣٤
[٥]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٢٧٨
[٦]- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٣٨٣
[٧]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:١٢٦ وزاد وعبد ا بن الصلت الهاشمي
[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٠٣
[٩]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٢٢
[١٠]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٣٧
[١١]- ابن عبد البر، **الاستيعاب** ج:٢ ص:٦٥٣

قلت: سبق إلى ذلك مغلطاي[١] وكتاب ابن السكن مفقود.

٤- سُمَيْط بن عُمَيْر ويقال بن سمير السدوسي. بخ م س ق

قال المـزي: "قال ابن حبان في الثقات: سميط بن عمرو بن جبلة، ركب إلى عمر بن الخطـاب رضي ا عنه، وفرق أبو حاتم الرازي وابن حبان بين سميط الذي يـروي عـن أنس، وعنه سليمان التيمي، وبين الذي ركب إلى عمر وروى عـن أبـي موسـى وعمران بن حصين، وعنه عاصم وعمران بن حدير ثم قال: وقال ابن حبـان فـي الذي يروي عن أنس: سميط بن سمير وفي الآخر: سميط بـن عميـر بـن جبلـة السدوسي"[٢].

قال الحافظ: "الذي رأيت في الثقات لابن حبان: سميط بن عمير يروي عن أنس وعمـران ابـن حصين، وعنه عاصم الأحول ويقال: سميط بن سمير، وفيها أيضا سميط بن عمير يروي عن عمر بن الخطاب أنه جعل الجد أبا، وعنه عمران بن حدير، فيحرر مـا نقله عنه المؤلف"[٣]

قلت: الذي في ثقات ابن حبان ترجمتان:

الأولى: سميط بن عمير بن جبلة السدوسي، من أهل البصرة، كنيته أبو عبد ا ، يروى عن أنس ابن مالك وعمران بن حصين، روى عنه عاصم الأحول، ويقال: سميط بن سمير[٤].

الثانية: السميط بن عمير، يروى عن عمر بن الخطاب بأنه جعل الجد أبا، روى عنه عمران ابن حدير ثنا عمر بن محمد الهمداني قال: ثنا محمد بن أشكاب قال: ثنا يزيد بـن هـارون قال: ثنا حماد بن سلمة عن عمران بن حدير عن السميط بن عميـر: أن عمـر ابـن الخطاب جعل الجد أبا[٥].

وقد أخطأ المزي في نقله عن ابن حبان في أمرين الأول: أنه قال في الذي يروي عـن انس: (ابن سمير)، والصواب ابن عمير، ويقال: ابن سمير، والثاني: أنه قال في الـذي يروي عن عمر: (ابن عمرو)، والصواب ابن عمير، وهذا الذي ذكره الحـافظ، لكنـه

---

[١]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:١١٤
[٢]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣١٥
[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٤٠
[٤]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٤٦
[٥]- المصدر نفسه ج:٤ ص:٣٤٦

أغفل شيئا آخر ذكره د.بشار وهو أنه قال في سميط بن عمير بن جبلة: ركب إلى عمر ابن الخطاب، وليس كذلك إنما هو الآخر وليس ابن جبله[١].

وقد وهم مغلطاي حين تعقب المزي في قوله في سميط بن عمير بن جبلة أنه ركب إلى عمر، وقال أن ابن حبان لم يذكر ذلك ونقل كلامه في الترجمة الأولى وقال: "ولم يـزد على ذلك شيئا، ولم يذكر في الطبقة الثالثة الذين رووا عن التابعين إلا سميط بن عجلان كذا هو ثابت في غير ما نسخة من كتابه فينظر"[٢]، كأنه لم ير ما قاله ابـن حبـان فـي التابعين وا أعلم.

٥- سلام بن مِسْكين بن ربيعة الأزدي النمري. خ م د س ق

قال المزي: "قال البخاري عن محمد بن محبوب: مات آخر سنة سبع وستين ومائة وقال غيره: مات سنة أربع وستين ومائة"[٣]

قال الحافظ: "الذي في تاريخ البخاري الكبير: "قال لي محمد بن محبوب: مات سنة سبع أو أربع وستين ومائة"[٤]، هكذا هو في غير ما نسخة، وكذا نقله عن البخاري إسحاق القراب في تاريخه، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وهو يتبع البخاري دائما وفي تـاريخ البخاري الأوسط: "مات حماد بن سلمة وسلام بن مسكين آخر السنة حين بقي مـن سنة سبع إحدى عشر يوما"[٦] "[٧].

قلت: وقال مغلطاي بعد أن نقل ما قاله البخاري: وفي بعض نسخ التاريخ الكبيـر بخـط ابـن ياميت: "مات أول ربيع وقبالته سنة أربع صوابه، وما نقلناه أولا هو بخط أبي ذر وابـن الآبار الحافظين"[٨].

---

[١] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣١٥
[٢] - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:١١٩
[٣] - المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٤٧
[٤] - البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:١٣٤
[٥] - ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤١٦
[٦] - البخاري، **التاريخ الأوسط** ج:٢ ص:١٦٨
[٧] - ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٨٧
[٨] - مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:١٨١

٦- سيار أبو حمزة الكوفي. بخ د ت ق

قال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات"[١].

قال الحافظ: "لم أجد لأبي حمزة ذكرا في ثقات ابن حبان فينظر"[٢].

قلت: وتبعه د بشار حين قال معلقا على المزي: "لم نقف عليه في النسخة التي بين أيـدينا فـي المرتب من كتاب الثقات"[٣]، وكلاهما واهم؛ لأنه ذكره في الطبقة الثالثة الذين رووا عـن التابعين فقال: "سيار أبو حمزة من أهل الكوفة يروى عن قيس بن أبى حازم روى عنـه عبد الملك بن سعيد بن أبجر"[٤].

٧- شُعيب صاحب الطيالسة. د

قال المزي: "قال ابن حبان بياع الأنماط"[٥].

قال الحافظ: "قول المؤلف إن ابن حبان قال فيه: بياع الأنماط وهم ظاهر، فإن ابن حبان قال ما قدمناه عنه[٦]، وقال في طبقة التابعين: شعيب بياع الأنماط، يروي عن علـي روى عنه ابن أبي غنية، فهذا غير ذاك كما ترى، وإن كان ابن أبي غنية يروي عنهمـا جميعا"[٧].

قلت: ولما ترجم له الذهبي قال: "شعيب الأنماطي، صاحب الطيالسة"[٨] والذي عند ابـن حبـان ترجمتان:

الأولى: "شعيب بياع الأنماط يروى عن على روى عنه ابن أبى غنية"[٩].

الثانية: "شعيب صاحب الطيالسة، يروى عن طاوس وابن سيرين، عداده في أهل البصرة، روى عنه التبوذكي"[١٠]

---

[١]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٥١
[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٢٩٣
[٣]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣٥١
[٤]- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤١٦
[٥]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٠١
[٦]- نقل ما قاله ابن حبان في شعيب صاحب الطيالسة وستأتي
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٥٩
[٨]- الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال** ج:٤ ص:٢٩٢
[٩]- ابن حبان، **الثقات** ج:٤ ص:٣٥٧
[١٠]- المصدر نفسه ج:٦ ص:٤٤٠

وقد أشار محقق الثقات أنه وقع في بعض النسخ (صالح بدل شعيب) في الترجمة الثانية، فلعل هذا الذي وقع في نسخة المزي، ومما يستأنس به أن البخاري[١] وابن أبي حاتم[٢] لم يذكرا ابن أبي غنية في الذين رووا عن شعيب، فيكون المزي أضاف في الرواة عنـه ابن أبي غنية من ابن حبان، وأشار أنه قال فيه بياع الانماط، وا اعلم.

٨- شيْبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي. ع

قال الحافظ: "قرأت بخط الذهبي: " قال أبو حاتم لا يحتج به"[٣] انتهى، وهذه اللفظة ما رأيتها في كتاب ابن أبي حاتم، فينظر ليس فيه إلا يكتب حديثه فقط، وكذا نقله عنه الباجي[٤] "[٥]

قلت: وأعاد ذلك الحافظ في مقدمة الفتح في ترجمة شيبان وقال: "وهو وهم في النقل"[٦] وما قاله الذهبي ثابت في المطبوع من كتاب الجرح والتعديل، حيث قال: "سمعت أبى يقول: شيبان النحوي كوفى، حسن الحديث، صالح الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[٧]، وعلق المحقق بقوله: "كلمة (ولا يحتج به) ثبتت عندنا في الأصلين، ولم يذكرها المزي في التهذيب - ثم نقل تعليق الحافظ على الذهبي وتعقب - بقوله: ولم يهم الذهبي، ولكن هذه الكلمة وقعت في بعض النسخ دون بعض، ويوشك أن تكون من زيادة بعض النساخ، لأن أبا حاتم يكثر أن يقول (يكتب حديثه ولا يحتج به)، فلما قال في هذه الترجمة (يكتب حديثه)، جرى قلم الناسخ على العادة بزيادة (ولا يحتج به)، وهي كالمنافيه لما قبلها ولما عليه جمهور الأئمة"[٨].

قلت: لأن شيبان النحوي ثقة بالإجماع[٩].

---

[١]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٢٢٣

[٢]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٣٤٨

[٣]- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٣٩٢ **والمغني في الـضعفاء** ج:١ ص:٣٠١ ونقـل فـي الذهيب عن أبي حاتم قوله: "حسن الحديث، يكتب حديثه" دون قوله: "لا يحتج به" انظر ج:٤ ص:٣٠٧

[٤]- أبو الوليد الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٣ ص:١١٦٤

[٥]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٣٧٤

[٦]- ابن حجر، **مقدمة فتح الباري** ج:١ ص:٤١٠

[٧]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٣٥٦

[٨]- المصدر نفسه ج:٤ ص:٣٥٦-٣٥٧

[٩]- انظر ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٦ ص:٣٧٧ والعجلي، **معرفة الثقات** ج:١ ص:٤٦٢ وابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤٤٩ والذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٣ ص:٣٩١ والسيوطي، **طبقات الحفـاظ** ج:١ ص:٩٩

٩- صخْر بن جُويرية. م د ت س

قال المزي: "قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صالح[١]، وقال غيره عن يحيى: ذهب كتابه فبعث إليه من المدينة"[٢].

قال الحافظ: "الذي في تاريخ بن أبي خيثمة: رأيت في كتاب علي قال يحيى بن سعيد: ذهب كتاب صخر فبعث إليه من المدينة، وفيه أيضا، سمعت ابن معين يقول: صخر ابن جويرية، ليس حديثه بالمتروك، إنما يتكلم فيه لأنه يقال إن كتابه سقط"[٣].

قلت: لعل المزي نقل كلام ابن أبي خيثمة من ابن أبي حاتم حيث قال: "نا عبد الرحمن انا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلي قال: سئل يحيى بن معين عن صخر بن جويرية فقال: صالح"[٤]، والذي نقله الحافظ من تاريخ ابن أبي خيثمة، نقله مغلطاي حين تعقب المزي في نقله عن ابن أبي خيثمة قال: "وفي قول المزي نظر، من حيث أن يحيى قائل هذا ليس هو ابن معين وإنما هو ابن سعيد"[٥].

١٠- صُهيب مولى العُتواري. س

قال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أبو يعفور"[٦].

قال الحافظ: "ما أظن هذا إلا من تصحيف بعض النساخ، فالذي في ثقات ابن حبان: روى عنه نعيم المجمر"[٧].

قلت: الذي في الثقات: "صهيب مولى العتواريين، من أهل المدينة، يروى عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، روى عنه نعيم بن عبد ا المجمر"[٨]، وذكر المحقق أنه وقع في الأصل روى عنه أبو يعفور – خطأ بخط الناسخ.

وقد تعقب مغلطاي المزي في ذلك وقال : "الذي رأيته في عدة نسخ من كتابه روى عنه

---

[١]- تاريخ ابن أبي خيثمة مطبوع، ولم أجد هذا النص فيه
[٢]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤١١
[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤٤٢
[٤]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٤ ص:٤٢٧
[٥]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٦ ص:٣٥٣
[٦]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٧٠
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤٤٠
[٨]- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٣٨١-٣٨٢

نعيم المجمر، فيحتمل أنه تصحف على الناسخ"[1].

وقال الحافظ في التقريب: "تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه، ووهم من قال غيـر ذلـك"[2] وكأنه يشير إلى ما قاله الذهبي: "صهيب العتواري عن أبي هريرة وأبي سعيد، وعنه نعيم المجمر وأبو يعفور"[3].

١١- الضحاك بن مخْلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك ابن الأثير. ع

قال المزي: "قال البخاري: مات سنة أربع عشرة ومائتين في آخرها"[4].

قال الحافظ: "الذي في تواريخ البخاري الثلاثة: مات سنة (١٢)[5]، وكذا نقله عنـه الكلابـاذي[6]، وإسحاق القراب، وأبو الوليد الباجي[7]، وكذا أرخه ابن حبان في الثقات[8] لما ذكـره في الطبقة الثالثة، ومن عادته أتباع البخاري"[9].

قلت: وهذا الذي قاله مغلطاي رداً على المزي في نقله عن البخاري[10]، لكن ابن عساكر نقل في تاريخه بسنده عن البخاري قال: قال مات أبو عاصم سنة أربـع عـشرة ومـائتين فـي آخرها"[11]، وتبعه الذهبي حيث قال نحو الذي قاله المزي، ووهم البخاري بعد أن نقل قول ابن سعد في وفاته قال: وقال البخاري فوهم رحمه ا مات سنة أربع عشرة ومئتين فـي آخرها"[12] فلعلها في نسخة مصحفة وا أعلم.

---

[1]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٩

[2]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٢٧٨

[3]- الذهبي، **الكاشف** ج:١ ص:٥٠٥

[4]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٤٧٩

[5]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:٤ ص:٣٣٦ والأوسط ج:٢ ص:٣٢٤

[6]- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:١ ص:٣٧٠

[7]- أبو الوليد الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٢ ص:٧٩٥

[8]- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤٨٤

[9]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ ص:٤٥٢

[10]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٢٦

[11]- ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق** ج:٢٤ ص:٣٦٨

[12]- الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ج:٩ ص:٤٨٤

١٢- عبد ا بن أُنَيْس الجُهني. بخ م ٤

قال المزي: "قال أبو سعيد ابن يونس: مات بالشام سنة ثمانين"[١].

قال الحافظ: "قول المصنف أن ابن يونس قال: مات سنة (٨٠)، وهم تبع فيه صاحب الكمال فإن ابن يونس قال: عبد ا بن أنيس بن سعد بن حرام القضاعي، أبو يحيى، حليف الأنصار، ثم ذكر أنه صلى القبلتين، وأنه خرج إلى إفريقية لم يزد على ذلك شيئا ثم قال بعده: عبد ا بن قيس، فذكر ترجمة مختصرة، ثم قال: عبد ا بن شفي الرعيني، ثم قال: عبد ا بن حوالة الأزدي، يكنى أبا حوالة، قدم مصر مع مروان، روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط، وذكر له حديثا، ثم قال: يقال توفي بالشام سنة ثمانين"[٢].

قلت: هو كما قال[٣]، وأعاد الحافظ ذلك في الإصابة[٤] وقال في التقريب: " مات بالشام في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين، ووهم من قال سنة ثمانين"[٥].

وعلل مغلطاي ذلك بقوله: "أظن أن صاحب الكمال انقلبت عليه ورقة من تاريخ ابن يونس إن كان نقله من أصل، فتداخلت عليه ترجمة في أخرى، ولم يراجع الأصل، والمزي لم يراجع الأصل، إذ لو نظراه لوجداه عنده إنما هو في ترجمة عبد ا بن حوالة الأزدي"[٦].

١٣- عبد ا بن دُكَيْن الكوفي. بخ

قال المزي: "قال النسائي: "ليس بثقة" وقال في موضع: آخر ليس به بأس"[٧].

قال الحافظ: "إنما نقل هذا القول الثاني عن ابن معين بسنده إليه"[٨].

١- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:٩٠
٢- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:١٥٠
٣- انظر ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:١ ص:٢٦٢ ترجمة رقم ٧١٨
٤- ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ج:٤ ص:١٦
٥- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٢٩٦
٦- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٢٤٤-٢٤٥
٧- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:١٢٤
٨- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢٠١

قلت: قال مغلطاي: "في قول المزي نظر، لأن النسائي لما ذكره في التمييز وصفه: بليس بثقة ولم يذكره في موضع آخر إلا في كتاب الكنى فقال: أبو عمر عبد ا بن دكين، انبا محمد بن عيسى سمعت عباسا سمعت يحيى يقول: عبد ا بن دكين، ثقة ليس به بأس كوفي.."[١]

١٤- عبد ا بن عبد ا بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأَصْبحي. م ٤

قال المزي: "قال ابن قانع: مات سنة سبع وستين ومائة"[٢].

قال الحافظ: "بل الذي في كتاب ابن قانع: سنة (٩) بتقديم التاء على السين، وكذا حكاه القراب في تاريخه بإسناده عن البخاري، وكذا ذكره البخاري في التاريخ الأوسط مقرونا بنافع ابن عمر الجمحي"[٣].

قلت: قال مغلطاي "أنه اتبع صاحب تاريخ بغداد، وكأنه تصحيف من كاتب التاريخ، وكذا هو في نسختي وهو وهم"[٤]، والذي وجدته عند الخطيب على الصواب[٥].

١٥- عبد ا بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن المُصْطَلِق الخُزاعي. ت

قال المزي: "روى الترمذي عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد ا بن عمرو بن الحارث عن ابن أخي زينب امرأة عبد ا عن زينب قالت: خطبنا النبي ﷺ، فقال: "**يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن الحديث**"[٦] "[٧].

قال الحافظ: "كذا وقع عنده وليس في شيء مما وقفنا عليه من نسخ الترمذي ما ذكره، وإنما فيه من الطريقين اللتين ساقهما عن عمرو بن الحارث لم يقل عبد ا بن عمرو بن الحارث وا أعلم"[٨].

١- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٣٣٠
٢- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:١٨٠
٣- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٢٨١
٤- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:١٦
٥- الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد** ج:١٠ ص:٧
٦- الترمذي، **الجامع** ج:٣ ص:٢٨ أبواب الزكاة باب ما جاء في زكاة الحلي رقم:(٦٣٦)
٧- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:٢٢١
٨- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٣٣٥

قلت: وأعاد المزي ذلك في الأطراف[١]، والذي في المطبوع من الترمذي: "عن عمرو بن الحارث بن أخي زينب" ليس فيه عبد الله كما قال الحافظ، ولم يعلق محققه بشيء، والله أعلم.

١٦- عبد الله بن عُمير أبو محمد مولى أم الفضل. م ق

قال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة (١١) "[٢].

قال الحافظ: "كذا نقله، والذي في النسخة التي وقفنا عليها من كتاب الثقات: مات سنة (١٧) كما قال ابن سعد[٣] فالله أعلم"[٤].

قلت: وكذلك الذي وجدته في المطبوع من الثقات قال: "عبد الله بن عمير، مولى أم الفضل، بنت الحارث بن حزن، يروى عن ابن عباس روى ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عنه، مات سنة سبع عشرة ومائة، كنيته أبو محمد"[٥]، ولم يعلق المحقق بشيء، وقال مغلطاي أن الذي رآه في عدة نسخ من كتاب الثقات "سبع عشرة"[٦] وكذا قال محقق كتاب المزي، ولم يشر إلى وقوع تصحيف من النساخ، فلعل المزي أخطأ في نقلها، والله أعلم.

١٧- عبد الله بن مِحْصن. س

قال المزي: "ذكره ابن حبان في باب من اسمه عبيد الله"[٧].

قال الحافظ: "الذي ذكره ابن حبان في باب من اسمه عبيد الله غير هذا، فإنه قال: عبيد الله بن محصن الأنصاري، يروي عن أبيه وله صحبة، وعنه عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، فيحرر هذا"[٨].

---

[١]- المزي، **تحفة الأشراف** ج:١١ ص:٣٤٧
[٢]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:٢٢٩
[٣]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم) ص:٣٠٥
[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٣٤٤
[٥]- ابن حبان، **الثقات** ج:٦ ص:٤٨٤
[٦]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:١٠١
[٧]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:٢٦٤
[٨]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ ص:٣٩١

قلت: ما قاله الحافظ صحيح، وقد نبه مغلطاي إلى ذلك فقال: "ابن حبان لم يذكر هذا الـشخص البته- ثم نقل ترجمته- ثم قال فهذا كما ترى ليس هو هذا الرجل بحال، فإن كـان إيـاه فيلزمه أن يذكر ما ذكره ابن حبان في شيخه وتلميذه"[١].

١٨- عبد ا بن المُؤمل بن وهب ا القرشي المخزومي. بخ ت ق

قال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ"[٢].

قال الحافظ: "وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال" لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد"[٣] ومـا في الثقات فلم أر ما نقله المؤلف عنه بل فيه "عبد ا بن المؤمل المخزومي، يروي عن عطاء وعنه منصور بن سقير، وليس هذا بصاحب أبي الزبير الذي روى عنه ابن المبارك، ذاك ضعيف"[٤] فهذا ابن حبان إنما وثق هذا لأنه ظنه غيره، والحق أنه هو ولفظة "يخطئ" لم أرها فيه"[٥].

قلت: أي أن ابن حبان جعل هذا الراوي اثنين، فذكره مره في الثقات، ومرة في المجـروحين، ولم يقل في الموضعين (يخطئ) كما قال الحافظ.

١٩- عبد ا بن ميسرة أبو ليلى الحارثي الكوفي. عس ق

قال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات"[٦].

قال الحافظ: "لم أره فيه"[٧].

قلت: بل هو فيه قال: "عبد ا بن ميسرة، أبو ليلى الحارثى، يروى عن إبراهيم بن أبى حـرة، روى عنه وكيع ومسلم"[٨] وأعاد ذكره في المجروحين قال: "عبد ا بن ميسرة، أبو إسحاق

١- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:١٦٧
٢- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:٢٩٨
٣- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:٢٧
٤- ابن حبان، **الثقات** ج:٧ ص:٢٨
٥- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٤٦
٦- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:٣٠٠
٧- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٤٨
٨- ابن حبان، **الثقات** ج:٨ ص:٣٣٣

يروي عن إبراهيم بن أبي حرة وأهل الكوفة وعداده في أهلها، روى عنـه مـسلم ابـن إبراهيم، كان كثير الوهم على قلة روايته، كثير المخالفة للثقات فيما يروى عن الأثبات"[١].

٢٠- عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني. بخ ٤

قال المزي: "ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: قتل يوم الزاوية وكان مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين"[٢].

قال الحافظ: "أظن سنة ثلاث زيادة من المؤلف، لأنها ليست فيما وقفنا عليه مـن نـسخ كتـاب الثقات، ويدل عليه أن خليفة بن خياط وغير واحد من المؤرخين منهم ابـن قـانع اتفقوا على أن يوم الزاوية كان سنة (٨٢)[٣] "[٤].

قلت: فيما سبق عدة أمور:

الأول: أخطأ الحافظ في النقل عن المزي، فالذي نقله المزي عن ابن حبان هو: قتل يوم الزاوية وكان مع ابن الأشعث سنة ست وثمانين وليس سنة ثلاث.

الثاني: أخطأ المزي في النقل عن ابن حبان، فالذي عند ابن حبان "سنة ثلاث"[٥] وليس ستاً

الثالث: ما قاله الحافظ أن سنة ثلاث ليست موجود في بعض النسخ صحيح، فقـد قـال محقـق الثقات أن لفظ (ثلاث وثمانين) سقطت من ثلاثة نسخ (ظ و م) فالظـاهر أن ابـن حبان قال: (يوم الزاوية) ولم يؤرخ والزيادة من النساخ، والله أعلم.

الرابع: علق د بشار على ما نقله المزي عن ابن حبان بقوله: (وكذا قال خليفه بن خياط)[٦]، وهو وهم، والصواب ما قاله ابن حجر فخليفة أرخ يوم الزاوية بسنة (٨٢) وليس (٨٦).

٢١-عبد الرحمن بن عَزْوان الخزاعي. خ د ت س

قال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطىء، يتخالج في القلب منه لروايته عـن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المكاكيك"[٧].

---

[١]- ابن حبان، **المجروحين** ج:٢ ص:٣٢

[٢]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:٤٥١

[٣]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص١٥٠

[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢٤٤

[٥]- ابن حبان، **الثقات** ج:٥ ص:٩٩

[٦]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:٤٥١

[٧]-المصدر نفسه ج:٤ ص:٤٥٥

قال الحافظ: صوابه قصة المماليك، كذا هو في عدة نسخ من كتاب ابن حبان[١]، ويؤيده ما ذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى: أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن قال: قرأت على أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين سألت أحمد بن صالح عن حديث قراد عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: "**جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن لي مماليك اضربهم...**"[٢].

قلت: الذي عند ابن حبان على الصواب، والخطأ وقع من المزي رحمه الله، فقد أثبت المحقق أنها وردت بخطه (المكاكيك) وقال: والصواب المماليك ويؤيده ما قاله الدوري عن ابن معين وذكر حديث ليث بن سعد عن مالك بن أنس الحديث الطويل أن رجلا كان له مملوكان الذي يرويه قراد"[٣].

قلت: وقد أخرج الحديث أحمد والترمذي بلفظ: "**إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأضربهم....الحديث**"[٤] وذكره ابن أبي حاتم في العلل[٥] والذهبي في الميزان[٦] المماليك على الصواب.

٢٢- عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي. ع

قال المزي: "قال الواقدي: مات في خلافة هشام"[٧].

قال الحافظ: "إنما قال ذلك الواقدي في عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب المتقدم[٨]، وأما هذا فقال ابن سعد: "كان ثقة، وهو أكثر حديثا من أخيه، وتوفي في خلافة سليمان"[٩] وكذا ذكر خليفة[١٠] ويعقوب بن سفيان[١١] وغير واحد[١٢] "[١٣].

---

[١]- ابن حبان، **الثقات** ج:٨ ص:٣٧٥

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢٤٨

[٣]- ابن معين، **التاريخ** (رواية الدوري) ج:٤ ص:٤٤٠

[٤]- أحمد، **المسند** ج:٦ ص:٢٨٠ رقم(٢٦٤٤٤) والترمذي، الجامع أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ باب ومن سورة الأنبياء عليهم السلامج:٥ ص:٣٢٠ رقم(٣١٦٥)

[٥]- ابن أبي حاتم، **علل الحديث** ج:٢ ص:٢٨٠

[٦]- الذهبي، **ميزان الإعتدال** ج:٤ ص:٣٠٦

[٧]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٤ص:٤٦٢

[٨]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم) ص:١٣٠

[٩]- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج:٥ ص:٢٧٤

[١٠]- خليفة بن خياط، **الطبقات** ص:٢٥٢

[١١]- يعقوب بن سفيان، **المعرفة والتاريخ** ج:٣ ص:٣٦٩

[١٢]- منهم ابن حبان، **مشاهير علما الأمصار** ص:٧١

[١٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ ص:٢٥٩

قلت: كلام الحافظ صحيح، ولعل ما قاله المزي نقله من الكلاباذي حيث قال: "قال ابن سعد: قال الهيثم: توفي في خلافة سليمان بن عبدالملك وقال الواقدي: مات في خلافة هشام بن عبدالملك"[١] وقد أورده الباجي عنه وقال "وفيه نظر"[٢] قلت: ولعل ما وقع فيه أبو نصر إنما هو بسبب أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب يكنى أبا الخطاب بكنية عمه عبد الرحمن ابن كعب بن مالك[٣]، والله أعلم.

٢٣- عبيد الله بن عبد الرحمن قيل هو ابن السائب بن عمير وقيل بن أبي ذُباب. كن

قال المزي: "روى له الترمذي والنسائي[٤] وسمياه: عبد الله، وسماه النسائي في مسند مالك: عبيدا الله، وقال أبو حاتم: شيخ وحديثه مستقيم"[٥].

قال الحافظ: "لم ينسبه ابن أبي حاتم بل قال: عبيد الله بن عبد الرحمن حسب، ثم ذكر لعبيد الله ابن عبد الرحمن بن السائب ترجمة منفردة، ولم يذكر أن مالكا روى عنه، وكذا صنع ابن حبان في الثقات فقال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير المدني القاري، روى عن سعيد بن المسيب وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، وعنه ابن جريج ونافع بن يزيد، وأما قول المؤلف: أن الترمذي والنسائي سمياه عبد الله فليس بمستقيم، فأنه ذكر في الأطراف أنهما سمياه عبيد الله فهو خطأ من الكتاب والله أعلم"[٦].

قلت: فيه تعقبان:

الأول: أخطأ المزي في العبارة التي نقلها عن أبي حاتم (شيخ وحديثه مستقيم) في هذا الراوي، والصواب أنها ليست في هذا وإنما في آخر غير منسوب كما قال الحافظ، فالذي عند ابن أبي حاتم ترجمتان.

١- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:١ ص:٤٥٣

٢- أبو الوليد الباجي، **التعديل والتجريح** ج:٢ ص:٨٦٣

٣- ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم) ص:١٣٠

٤- الترمذي، **الجامع** كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في سورة الإخلاص ج:٥ ص:١٦٧ والنسائي، **السنن** كتاب الافتتاح باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد ج:٢ ص:١٧١ عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد ابن حنين مولى آل زيد بن الخطاب قال: سمعت أبا هريرة يقول أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلا يقرأ **قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد** فقال رسول الله ﷺ وجبت فسألته ماذا يا رسول الله قال الجنة.

٥- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:٤٦

٦- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ص:٣٠

الأولى: "عبيد ا بن عبد الرحمن، روى عن عبيد بن حنين، روى عنه مالك، سمعت أبي يقول ذلك وقال: "شيخ وحديثه مستقيم"[١] وهذا غير صاحب الترجمة.

الثانيه: "عبيد ا بن عبد الرحمن بن السائب، روى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، روى عنه نافع بن يزيد، سمعت أبي يقول ذلك"[٢].

الثاني: ناقض المزي كلامه في الأطراف[٣] كما قال الحافظ ،والذي في المطبوع مـن الترمـذي والنسائي عبيد ا على الصواب.

٢٤- عثمان بن سعد التميمي أبو بكر البصري الكاتب المعلم. د ت

قال المزي: "قال النسائي: ليس بثقة"[٤].

قال الحافظ: "قرأت بخط ابن عبد الهادي: الصواب في قول النسائي أنه ليس بالقوي، وكذا نقلـه عن النسائي غير واحد[٥] "[٦].

قلت: والذي في كتابه: "عثمان بن سعد الكاتب، ليس بالقوي"[٧] كما قال الحافظ.

٢٥- عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي. ع

قال المزي: "قال خليفة: مات سنة (٧)"[٨].

قال الحـافظ: "لم يؤرخه خليفة إلا في سنة (٩)، بدليل أنه قرن معه الحسن الأشيب بـن عمـر الزهراني"[٩].

قلت: يريد الحافظ كتابه التاريخ حيث قال: "سنة تسع ومائتين...وفيها مات عثمان بن عمر بن فارس، وبشر بن عمر الزهراني، والحسن بن موسى الأشيب"[١٠]، وقد ذكره خليفة في الطبقات أيضا قال: "عثمان بن عمر بن فارس، يكنى أبا محمد مات سنة تسع ومائتين"[١١]

---

[١]- ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج:٥ ص:٣٢٣
[٢]- الصدر نفسه ج:٥ ص:٣٢٣
[٣]- المزي، **تحفة الأشراف** ج:١٠ ص:٢٤٦
[٤]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ص:١١٠
[٥]- منهم الذهبي، **المغني في الضعفاء** ج:١ ص:٧٥
[٦]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ص:١١٧
[٧]- النسائي، **الضعفاء والمتروكين** ج:١ ص:٧٥
[٨]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ ص:١٣١
[٩]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ ص:١٤٣
[١٠]- خليفه بن خياط، **التاريخ** ص:٤٧٣
[١١]- خليفه بن خياط، **الطبقات** ص:٢٢٦

وقد أشار إلى ذلك مغلطاي حيث تعقب المزي وقال: وهو كلام من لا رأى كتاب خليفة البتة"[١]، وفيه إجحاف رحم ا الجميع.

٢٦- علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط المخزومي. سي

قال المزي: "لم يذكره ابن يونس في تاريخ مصر ولا الغرباء"[٢].

قال الحافظ: "كأنه سقط من نسخة الشيخ، وإلا فقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر بما نصه:

علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط، يكنى أبا الحسن، ولد بمصر وكتب الحديث وحدث وكان ثقة حسن الحديث توفي بمصر يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة (٧٢)[٣] "[٤].

قلت: أشار إلى ذلك مغلطاي قال: وفي قول المزي: لم يذكره ابن يونس في تاريخ مصر ولا في الغرباء نظر لثبوته في أصل التاريخ"[5] ثم ذكر ترجمته.

---

[١]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٩ ص:١٧٥

[٢]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٥ص:٢٨١

[٣]- ابن يونس، **تاريخ مصر** ج:١ ص:٣٥٩ ترجمة رقم ٩٨١

[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٧ص:٣٦١

[5]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٩ ص:٣٥٩

المطلب الثاني: التعقبات في أن بعض الرواة قد أخرج لهم صاحب كتاب معين.

١- عبد ا بن بشر بن التيهان الرقي. س ق

قال الحافظ: "زعم الحاكم أن مسلما أخرج[١] له، وليس كما قال"[٢].

قلت: لم يذكر أحد ممن ترجم له أن مسلما قد أخرج له إلا ما ذكره الحاكم، ولم أجد له رواية عند مسلم، ولم يذكره ابن منجويه في رجال مسلم، وقد نبه مغلطاي لذلك[٣].

٢- عبد الرحمن بن عبد ا بن عتبة بن عبد ا بن مسعود الكوفي المسعودي. خت ٤

قال الحافظ: "علم عليه المصنف علامة تعليق البخاري، ولم أر له في صحيح البخاري شيئا معلقا، نعم له في الإستسقاء زيادة رواها عنه سفيان، وتبين من سياق الحديث أنها ليست معلقة قال البخاري: "حدثنا عبد ا بن محمد ثنا سفيان عن عبيد ا بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه "**خرج النبي ﷺ إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه**" قال: سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال: "**جعل اليمين على الشمال**"[٤] انتهى وقوله قال سفيان وأخبرني المسعودي من جملة الحديث موصول عنده عن عبد ا بن محمد بن سفيان، وهذا ظاهر واضح من سياقه، والظاهر أن البخاري لم يقصد التخريج له وإنما وقع اتفاقاً، وقد وقع له نظير ذلك في عمرو بن عبيد المعتزلي وعبد الكريم بن أبي المخارق وغيرهما"[٥].

---

[١]- الحاكم، **المستدرك على الصحيحين** ج:١ ص:١٠٩

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ص:١٦٠

[٣]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٧ ص:٢٦٢

[٤]- البخاري، **الصحيح**، كتاب الإستسقاء، باب الإستسقاء في المصلى ج:١ ص:٣٤٨ رقم(٩٨١) وكتاب الدعوات باب الدعاء مستقبل القبلة ج:٥ ص:٢٣٣٥ رقم(٥٩٨٣)

[٥]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ص:٢١١

قلت: الحديث موصول فالأصل أن يرقم له بعلامة (خ) وقد نبه الحافظ على ذلك في تغليق التعليق فقال" ادعى بعضهم أن زيادة المسعودي معلقة وليس كذلك، بل هي معطوفة على حديث عبد ا بن أبي بكر"[١] وساق ثلاثة روايات موصوله عند كل من الحميدي[٢] وأبي نعيم، وابن خزيمة[٣].

٣- عبد الملك بن سعيد بن جُبير الأسدي مولاهم الكوفي. خت د ت

قال الحافظ: "الحديث الذي أخرجه له البخاري قال فيه:"قال لي علي بن عبد ا "[٤]، فهذا ليس معلقا قطعا، فكان ينبغي أن لا يرقم عليه علامة التعليق"[٥].

قلت: وضح الحافظ قوله في الفتح قال: "وقال لي علي بن عبد ا أي ابن المديني، كذا لأبي ذر والأكثر، وفي رواية النسفي، وقال علي بحذف المحاورة، وكذا جزم به أبو نعيم، لكن أخرجه المصنف في التاريخ فقال:" حدثنا علي بن المديني"[٦] وهذا مما يقوي ما قررته غير مرة من أنه يعبر بقوله "وقال لي" في الأحاديث التي سمعها لكن حيث يكون في إسنادها عنده نظر، أو حيث تكون موقوفة، وأما من زعم أنه يعبر بها فيما أخذه في المذاكرة أو بالمناولة فليس عليه دليل"[٧].

وأورده موصولا في التغليق فقال: وقال أبو نعيم في المستخرج على البخاري "حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا ثنا أبو مسلم ثنا علي بن عبدا فذكره بتمامه في كتاب الجهاد"[٨].

وذكره الكلاباذي فيمن أخرج له البخاري مقرونا بغيره[٩].

---

[١]-ابن حجر، **تغليق التعليق** ج:٢ ص:٣٩١
[٢]- الحميدي، **الجمع بين الصحيحين** ج:١ ص:٤٨٧ رقم(٧٧٨)
[٣]- ابن خزيمة، **الصحيح** ج:٢ ص:٣٣٩ رقم(١٤٢٤)
[٤]- البخاري،**الصحيح** كتاب الوصايا باب قول ا تعإلى "يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت" ج:٣ ص:١٠٢٢ رقم(٢٦٢٨)
[٥]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ص:٣٩٤
[٦]- البخاري، **التاريخ الكبير** ج:١ ص:٢١٥ لكن الذي وجدته : قال لنا علي ليس حدثنا
[٧]- ابن حجر، **فتح الباري** ج:٥ ص:٤١٠
[٨]- ابن حجر، **تغليق التعليق** ج:٣ ص:٤٢٩-٤٣٠
[٩]- الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** ج:٢ ص:٨٧٤

٤- عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي أبو نصر التمار. م س

قال الحافظ: "ذكر صاحب الزهرة أن مسلما روى عنه أربعة أحاديث[١]، وأن البخاري روى عن رجل عنه، ولم نقف على ذلك في الصحيح"[٢].

قلت: وجدت له عند مسلم حديثين اثنين، عن حماد بن سلمة في الإيمان[٣] وصفة الحشر[٤] وذكره ابن منجويه[5] اما البخاري فلم أجد عنده رواية له.

---

[١]- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ج:٨ ص:٣٢٤ وهو كتاب الشجرة في أحوال الرجال للجوزجاني، ولم أقـف على هذا النص فيه.

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ص:٤٠٧

[٣]- مسلم، **الصحيح** باب بيان خصال المنافق ج:١ ص:٧٩ رقم (٥٩)عن أبي هريرة قال قال رسول ا ﷺ آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم

[٤]- مسلم، **الصحيح** باب في صفة يوم القيامة أعاننا ا على أهوالها ج:٤ ص:٢١٩٦ رقم(٢٨٦٢) عـن ابـن عمر عن النبي ﷺ **يوم يقوم الناس لرب العالمين** قال يقوم أحدهم في رشحه حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

[٥]- ابن منجويه، **رجال مسلم** ج:١ ص:٤٣٨

المطلب الثالث: التعقبات في أن بعض الرواة لم يخرج لهم صاحب كتاب معين

١- سمرة بن سهم القرشي الأسدي. س ق

قال الحافظ: "لم يذكر المزي رقم الترمذي"[١].

قلت: روى له الترمذي تعليقا قال: روى زائدة وعبيدة بن حميد عن منصور عن أبي وائل عن سمرة بن سهم قال: **دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال: يا خال ما يبكيك... الحديث** "[٢] وقد علم المزي علامة الترمذي في الأطراف[٣].

٢- سمي بن قيس اليماني. د ت

قال المزي: "روى عنه ثمامة بن شراحيل، أخرجه أبو داود والترمذي"[٤].

قال الحافظ: "وأخرجه النسائي أيضا في السنن الكبرى من طريقه، وأخرج له حديثا آخر بهذا الأسناد في (حمى الأراك)"[٥].

قلت: هو حديثٌ واحد قطّعه النسائي فأخرجه كالتالي:

الأول: "عن سمي بن قيس عن سمير عن أبيض بن حمال: **أنه وفد إلى رسول ا ﷺ أستَقْطعه الملح فقطعه له..**"[٦].

الثاني: "عن سمي بن قيس عن سمير عن أبيض بن حمال قال: "**سألت رسول ا ﷺ ما يحمى من الأراك؟ قال: ما لم تنله أخفاف الإبل**"[٧].

ومما يؤيد أنه واحد أن الطبراني أخرجه موصولا[٨].

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ص:٢٣٧
[٢]- الترمذي، الجامع، أبواب الزهد، باب ما جاء فيما يكفي المرء من جميع ماله ج:٤ ص:٥٦٤
[٣]- المزي، تحفة الأشراف ج:٩ ص:٢٩٢
[٤]- المزي، **تهذيب الكمال** ج:٣ ص:٣١٤
[٥]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ص:٢٣٨
[٦]- النسائي، **السنن الكبرى** ج:٣ ص:٤٠٦ رقم(٥٧٦٩) والمراد سأله أن يجعل له قِطاعاً يتملكُه
[٧]- المصدر نفسه ومعناه أن الإبل تأكل منتهى ما تَصِل إليه أفواهُها لأنها إنما تَصِل إليه بمشيها على أخفافها فيحمى ما فَوق ذلك أنظر ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث** ج:١ ص:١٠٥٥
[٨]- الطبراني، **المعجم الكبير** ج:١ ص:٢٧٨ رقم: (٨٠٨) و(٨٠٩)

٣- شباك الضبي الكوفي الأعمى. د ق

قال الحافظ: "أخرج له النسائي في النكاح من السنن الكبرى، ولم ينبه عليه المزي"[١].

قلت: قول الحافظ صحيح، ورواية النسائي هي: "عن شباك عن أبي الضحى عن مسروق قال: **"تزوج رسول ا ﷺ بعض نسائه وهو محرم"**[٢].

وقد وجدت له حديثا آخر في الذكر دبر كل صلاة ..." عن شباك عن عامر عن المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إليه أن اكتب إلي بما سمعت من رسول ا ﷺ يقول في دبر الصلاة قال: "**سمعت رسول ا ﷺ يقول في دبر الصلاة، لا إله الا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد**"[٣].

٤- شُرَحْبيل بن السمْط بن الأسود. م ٤

قال الحافظ: "له في البخاري ذكر في صلاة الخوف في أثر معلق ينبغي أن يعلّم له علامته"[٤].

قلت: لا ينبغي أن يعلم له فالأثر الذي أخرجه البخاري هو "وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تُخُوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي ﷺ: "**لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة**"[٥] وهل يقال في مثل هذا الراوي المذكور في الأثر ذِكْراً أخرج له البخاري معلقا!! فاستدراك الحافظ ليس في محله لكنه لم يعلم له علامته في التقريب[٦].

٥- صعصعة بن صوْحان بن حجر بن الحارث بن هجْرس العبدي. س

قال الحافظ: "لعبد ا بن بريدة عنه رواية في سنن أبي داود في كتاب الأدب منه، في باب قول الشعر، وأغفل ذلك المزي"[٧].

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ص:٣٠٣
[٢]- النسائي، **السنن الكبرى** ج:٣ ص:٢٨٨ رقم (٥٤٠٨)
[٣]- المصدر نفسه ج:٦ ص:٣٨ رقم (٩٩٥٨)
[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ص:٣٢٣
[٥]- البخاري، **الصحيح** أبواب صلاة الخوف باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء ج:١ ص:٣٢١
[٦]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٢٦٥
[٧]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ص:٤٢٢

قلت: وأعاد الحافظ تعقبه في التقريب[١]، ورواية أبي داود له هي:"عن صخر بن عبد ا بن بريدة عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول ا ﷺ يقول: "**إن من البيان سحرا، وإن من العلم جهلا، وإن من الشعر حكما، وإن من القول عيالا، فقال صعصعة بن صوحان: صدق نبي ا ﷺ، أما قوله إن من البيان سحرا، فالرجل يكون عليه الحق، وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق، فيسحر القوم ببيأنه فيذهب بالحق ...الحديث**"[٢].

٦- الضحاك بن شرحبيل بن عبد ا بن نوف الغافقي. د ق

قال الحافظ: "لم يرقم المزي للضحاك رقم ت"[٣].

قلت: الحديث الذي أخرجه أبو داود وابن ماجه أخرجه الترمذي بعد أن أخرج حديثا بسنده إلى ابن عباس قال: "**أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة**" ثم قال: "وروى رشدين بن سعد وغيره هذا الحديث عن الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب: "**أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة**"[٤].

٧- عباد بن ميسرة المنقري. س فق

قال الحافظ: "علق له الترمذي حديثا في العلم ولم يرقم له المزي"[٥].

قلت: ووهم الذهبي وعلم له علامة أبي داود[٦]، وأما رواية الترمذي فقد أخرج حديثا بسنده إلى أنس قال: "**قال لي رسول ا ﷺ: يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل.... الحديث** " ثم قال: "وقد روى عباد بن ميسرة المنقري هذا الحديث عن علي بن زيد عن أنس"[٧].

١- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٢٧٦

٢- أبي داود، **السنن**، كتاب الأدب، باب ما جاء في الشعر ج:٤ ص:٣٠٣ رقم (٥٠٠٩)

٣- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٤ص:٤٤٥

٤- الترمذي، **الجامع**، أبواب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء مرة مرة ج:١ ص:٦٠-٦١ رقم (٤٢)

٥- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ص:١٠٧

٦- الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ج:٤ ص:٤٣

٧- الترمذي، **الجامع**، أبواب العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع ج:٥ ص:٤٦ رقم (٢٦٨٧)

٨- عبد ا بن السائب بن أبي السائب. بخ م ٤

قال الحافظ: "اقتصر المؤلف على رقم الأدب المفرد للبخاري مع الباقين، وقد علق البخاري حديثه في الجامع أيضا"[١].

قلت: أعاد الحافظ تعقبه في التقريب[٢]، وما علقه البخاري هو: "**ويذكر عن عبد ا بن السائب قرأ النبي ﷺ المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع**"[٣].

٩- عبد ا بن معْقِل بن مُقرن المزني أبو الوليد الكوفي. خ م مد ت س ق

قال الحافظ: "اقتصر المؤلف على رقم أبي داود في المراسيل حسب، وقد أخرج له في السنن أيضا في كتاب الطهارة الحديث الذي أخرجه له في المراسيل"[٤].

قلت: ولذلك علم له الحافظ في التقريب (ع)[٥]، والحديث الذي في السنن هو: "عن عبد ا بن معقل بن مقرن قال: **صلى أعرابي مع النبي ﷺ وقال:- يعني النبيﷺ -خذوا ما بال عليه من التراب، فألقوه وأهريقوا على مكانه ماء**"[٦] وقد رقم له المزي في الأطراف[٧].

١٠- عبد الرحمن بن أزهر الزهري. د

قال الحافظ: "روى له النسائي أيضا في الحدود من السنن الكبرى، وفي الصحيحين وأبو داود من طريق بكير بن الأشج عن كريب "أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة يسألها عن الركعتين بعد العصر وقالوا له: **قل لها بلغنا أن النبي ﷺ نهى عنهما وبلغنا إنك تصليهما**"[٨]، فهذا حديث من رواية

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٥ص:٢٢٩

[٢]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٠٤

[٣]- البخاري، **الصحيح**، كتاب صفة الصلاة باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ج:١ ص:٢٦٨

[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ص:٤١

[٥]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٢٤

[٦]- أبو داود، **السنن**، كتاب الطهارة، باب الأرض يصيبها البول ج:١ ص:١٠٣ رقم (٣٨١)

[٧]- المزي، **تحفة الأشراف** ج:١٣ ص:٢٦٥

[٨]- البخاري، **الصحيح**، أبواب السهو باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع ج:١ ص:٤١٤ رقـم (١١٧٦) وكتاب المغازي باب وفد عبد القيس ج:٤ ص:١٥٨٩ رقم (٤١١٢) ومسلم، **الصحيح** كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر ج:١ ص:٥٧٢ رقم (٨٣٥)

كريب عند تسمية بعض أهل الحديث مرسلا، وبعضهم متصلا فيمن لم يسم، فتعين أن يرقم له رقم الصحيحين"[١].

قلت: الذي في الصحيحين كما قال الحافظ، لكن لا يعد راويا وإنما قد ذكر ذكرا فكريب يروي أن عبد الرحمن أرسله، ولذلك الأصل أن لا يعلم له بعلامة الصحيحين، أما النسائي فالرواية موجودة من عدة طرق وهي: "**قال أتي بشارب الخمر فقال رسول ا ﷺ: قوموا إليه فاضربوه فقام الناس فضربوه بنعالهم**"[٢].

١١- عبد السلام بن عتيق بن حبيب بن أبي عتيق العنسي. د

قال الحافظ: "روى عنه النسائي في السنن الكبرى في كتاب إحياء الأموات"[٣].

قلت: استدرك الحافظ على المزي رواية النسائي حيث لم يرقم له إلا علامة أبي داود، ونبه على ذلك في التقريب[٤]، والرواية هي: "أخبرنا عبد السلام بن عتيق قال ثنا محمد بن المبارك قال: ثنا بن عياش وسفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن قيس المازني عن أبيه عن أبيض بن حمال قال: "**استقطعت رسول ا ﷺ معدن الملح الذي بمأرب فأقطعنيه ....الحديث**"[٥].

١٢- عبد الملك بن سلع الهمْداني الكوفي. عس

قال الحافظ: "اقتصر المؤلف على رقم مسند علي للنسائي، وقد روى له النسائي في كتاب الطهارة من كتاب السنن حديثا في وصفه الوضوء، ولكنه في رواية ابن الأحمر عن النسائي، ولم يستوف المؤلف ما فيها"[٦].

قلت: أفرد المزي عمل اليوم والليلة للنسائي عن السنن الكبرى وهو من جملة السنن من رواية ابن الأحمر وابن سيار، والرواية هي: عن مسهر بن عبد الملك بن سلع قال: حدثني أبي

---

[١]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ص:١٣٦

[٢]- النسائي، **السنن الكبرى**، كتاب الحد في الخمر ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر قتادة عن أنس ج:٣ ص:٢٥١ رقم (٥٢٨٣-٥٢٨٦)

[٣]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ص:٣٢٤

[٤]- ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص:٣٥٥

[٥]- النسائي، **السنن الكبرى** ج:٣ ص:٤٠٦ رقم(**٥٧٦٧**)

[٦]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٦ص:٣٩٦

عن عبد خير قال: **صلينا مع علي الفجر فلما سلم قام وقمنا معه فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرحبة فجلس وأسند ظهره إلى الحائط فرفع رأسه فقال: يا قنبر ائتني بالركوة والطست فجاء قنبر فقال له: ضع الطست فوضع الطست ثم قال له صب فصب عليه فغسل كفيه ثلاثا ثلاثا واستنشق ثلاثا الحديث** "[١].

١٣- عمرو بن عمران النهدي. د عس

قال الحافظ: "أخرج النسائي حديثه في السنن، وهو ثابت في رواية أبي الأحمر فكان ينبغي أن يرقم له علامة النسائي في السنن لا في مسند علي على القاعدة"[٢].

قلت: في السنن الكبرى وهي: "أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ سفيان عن أبي السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه قال توضأ علي فغسل ظهر قدميه وقال: "**لولا أني رأيت رسول ا ﷺ يغسل ظهور قدميه لظننت أن بطونهما أحق**"[٣] فعمرو هذا كنيته أبو السوداء.

١٤- عميرة بن أبي ناجية واسمه حريث الرعيني. س

قال الحافظ: "ذكر له أبو داود في الطهارة من سننه حديثا معلقا، فكان ينبغي للمؤلف أن يرقم له رقم أبي داود على عادته في ذلك"[٤].

قلت: والحديث في التيمم وهو: "عن أبي سعيد الخدري قال: **خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة وليس معهما ماء، فتيمما صعيدا طيبا، فصليا ثم وجدا الماء في الوقت... الحديث**" قال أبو داود: وغير ابن نافع يرويه عن الليث عن عميرة بن أبي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ "[٥].

---

[١]- النسائي، **السنن الكبرى** كتاب الطهارة الاقتصار على غسل الذراعين في الوضوء بعد غسل الوجه دون اليدين وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك ج:١ ص:٩٩ رقم (١٦١)

[٢]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ص:٨٤

[٣]- النسائي، **السنن الكبرى**، كتاب الطهارة، المسح على الرجلين ج:١ ص:٩٠ رقم (١٢٠)

[٤]- ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ج:٨ص:١٥٣

[٥]- أبو داود، **السنن**، كتاب الطهارة، باب في المتيمم يجد الماء بعد ما يصلي في الوقت ج:١ ص:٩٣ رقم (٣٣٨)

ا ا ة.

تم بحمد ا تعالى ونعمته إنهاء هذا البحث وفيما يلي بيان أهم نتائجه:-

- بلغت عدد التعقبات ٢٢١ تعقباً.
- ترجح لي بعد الدراسة أن الحافظ أصاب في (١٧٦) تعقبا أي بنسبة ٧٩% تقريباً من العـدد الإجمالي.
- وجاءت تعقبات الحافظ على النحو التالي:

نوع التعقب	عدد التعقبات	نسبة صواب الحافظ - فيما ظهر لي-
الصحبة	١٩ تعقبا	١٦ تعقبا
الجرح والتعديل	٢٥ تعقبا	٢٢ تعقبا
اسم الراوي، ولقبه، وكنيته، ونسبه، وأخباره، والمتفق والمفترق	٦٥ تعقبا	٥٦ تعقبا
تواريخ الرواة	٢٩ تعقبا	٢٠ تعقبا وتوقفت في واحد
الحكم على الأحاديث	٤ تعقبات	٢ تعقبات
السماع والإدراك	١٧ تعقبا	١٣ تعقبا
شيوخ وتلاميذ الراوي الراوي	١٨ تعقبا	١٤ تعقبا
النقل من الكتب والعزو إليها	٤٤ تعقبا	٣٣ تعقبا
المجموع	**٢٢١ تعقب**	**١٧٦ تعقباً**

- تنوعت تعقبات الحافظ ابن حجر- رحمه ا - على كثير من العلماء وفيمـا يلـي بيـان للعلماء الذين تعقّبهم الحافظ ونسبة الصواب مع كل واحد فيما ترجح عندي.

اسم العالم	عدد التعقبات عليه	نسبة صواب الحافظ -فيما ظهر لي-
المزي(٧٤٢) هـ	٧٩ تعقبا	٥٧ تعقبا وتوقفت في واحد
ابن حبان(٣٥٤) هـ	٢٠ تعقبا	١٨ تعقبا

ابن حزم(٤٥٦) هـ	٩ تعقبات	٨ تعقبات
العسكري(٣٨٢) هـ	٨ تعقبات	٦ تعقبات
الواقدي(٢٠٩) هـ	٧ تعقبات	٦ تعقبات وتوقفت في واحد
ابن عبد البر(٤٦٣) هـ	٦ تعقبات	٦ تعقبات
الذهبي(٧٤٨) هـ	٦ تعقبات	٥ تعقبات
ابن عدي(٣٦٥) هـ	٥ تعقبات	٤ تعقبات
الأزدي(٣٧٤) هـ	٥ تعقبات	٥ تعقبات
ابن منده(٣٩٥) هـ	٤ تعقبات	٣ تعقبات
ابن القطان الفاسي(٦٢٨) هـ	٥ تعقبات	٤ تعقبات
خليفة بن خياط(٢٤٠) هـ	٤ تعقبات	٣ تعقبات
ابن الجوزي(٥٩٧) هـ	٤ تعقبات	٣ تعقبات
ابن سعد(٢٣٠) هـ	٣ تعقبات	تعقب واحد وتوقفت في آخر
الحاكم(٤٠٥) هـ	٣ تعقبات	٢ تعقبات
يحيى ابن معين(٢٣٣)هـ	تعقبان	تعقب واحد
الجوزجاني(٢٥٩) هـ	تعقبان	تعقبان
ابن أبي عاصم(٢٨٧) هـ	تعقبان	تعقب واحد والثاني خالفتهما معاً
البزار(٢٩٢) هـ	تعقبان	تعقبان
العقيلي(٣٢٢) هـ	تعقبان	تعقبان
ابن قانع(٣٥١) هـ	تعقبان	تعقبان
الطبراني(٣٦٠)هـ	تعقبان	تعقبان
الدارقطني(٣٨٥) هـ	تعقبان	تعقبان
نعيم(٤٣٠) هـ	تعقبان	تعقبان
ابن الأمين الطليطيلي(٥٤٤)هـ	تعقبان	تعقبان
المنذري(٦٥٦)هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
قتادة بن دعامة (١١٨) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
يزيد بن زريع (١٨٢) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
غندر (١٩٣) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
وكيع بن الجراح (١٩٧)هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الهيثم بن عدي(٢٠٧) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
علي بن المديني(٢٣٤) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
أحمد بن حنبل(٢٤١) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
البخاري(٢٥٦) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
ابن ماجة(٢٧٣) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
أبو داود(٢٧٥) هـ	تعقب واحد	أخطا الحافظ فيه

أبو حاتم الرازي(٢٧٧) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
يعقوب بن سفيان(٢٧٧)هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الترمذي(٢٧٩) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
ابن زبر الربعي(٢٧٩) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الباوردي(٣٠١) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
النسائي(٣٠٣) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
ابن خزيمة(٣١١) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الداودي(٤٠٢) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الشيرازي(٤١١) هـ	تعقب واحد	أخطا الحافظ فيه
ابن منجويه(٤٢٨) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الباجي(٤٧٤) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
ابن ماكولا(٤٧٥) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الرشاطي(٥٤٢) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
ابن عساكر(٥٧١) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
عبد الغني المقدسي(٦٠٠) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
ابن الأثير(٦٣٠) هـ	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
مسلم بن قاسم الأندلسي	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الدمياطي	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الحميدي(٤٨٨هـ)	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
ابن خراش(٢٨٣هـ)	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
المرزباني	تعقب واحد	أخطا الحافظ فيه
ابن خلفون(٦٣٦هـ)	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
مصعب الزبيري(٢٣٦هـ)	تعقب واحد	خالفتهما معاً
الفلاس(٢٤٩هـ)	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الذهلي(٢٥٨هـ)	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
أبو إسحاق الحربي	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
الغزالي(٥٠٥هـ)	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
محمد بن داود الظاهري(٣٠٦)	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ
عبد الصمد الحمصي	تعقب واحد	كان الصواب فيه مع الحافظ

- أخطأ الحافظ – فيما ظهر لي- في (٤٣) تعقبا وتبين لي رجوع ذلك إلى عدة أسباب:

الأول: اختلاف النسخ، فقد ينقل شيئاً ويتعقبه وهو في نسخة أخرى على الصواب.
الثاني: التقليد لغيره مع عدم التحقيق، فقد يجزم بقول دون أن يحقق فيه وذلك أنه قد ينشط أحياناً، ويضعف عن البحث في حين آخر.
الثالث: نقل الكلام ناقصاً ويكون العالم قد بين الصواب فيما بعد أو أن يكون للعالم قولان فينقل واحداً وينقده.

- حصل للحافظ تناقض في بعض أحكامه فقد يرجح أمراً في التهذيب ويخالفه في التقريب، ولعلّ هذا يعود إلى غفلة من الحافظ -رحمه ا -عما رجحه في كتاب سابق له، أو يكون قد تبين له الصواب على خلافه، وكان عدد المسائل التي تناقض فيها الحافظ (٨) مسائل.

- سبق الحافظ في تعقباته بعض العلماء لكنه لم يشير إلى أقولهم وهم: علاء الدين مغلطاي: سبقه بـ (٤٤) تعقبا، الذهبي: سبقه بـ (٣) تعقبات، ابن عبد البر: سبقه بتعقبين، أبو نعيم الأصبهاني: سبقه بتعقب، ابن حبان: سبقه بتعقب، ابن عساكر: سبقه بتعقب، وأبو القاسم البغوي: سبقه بتعقب.

- جاءت تعقبات مغلطاي التي سبق فيها الحافظ على النحو التالي:

في الصحبة: تعقب واحد، في اسم الراوي وما يتصل به من الكنية واللقب والنسبة (١٤) تعقباً، في تواريخ الرواة: (٦) تعقبات، وفيما يتصل بعلوم الرواية من السماع وعدد الأحاديث(٦) تعقبات، وكانت أعلى نسبة سبق فيها مغلطاي الحافظ في النقل من الكتب حيث بلغت (١٧) تعقباً، أي بنسبة ٣٨,٦% من تعقبات مغلطاي التي سبق بها الحافظ، والذي يظهر أن هذا راجع إلى أن مغلطاي كان يمتلك كتبا كثيرة فكان يحقق الأقوال من عدة نسخ ويشير إلى ما وقع من سقط أو تصحيف في النسخ.

- يوجد بعض التعقبات خالف فيها الحافظ ما رجحه مغلطاي وهذا دليل على أنه لم يتابعه في أقواله وترجيحاته، كما وقع في ترجمة سليمان بن سحيم ص:٧٦، وترجمة عمر بن الخطاب ص:١٣٨.

- يوجد في بعض التعقبات نقل مغلطاي أقوال عن العلماء ولا يعلق عليها بشيء فينقلها الحافظ وينقدها كما وقع في ترجمة صالح بن زياد ص:٤٨، وسعيد بن عامر ص:٩٤ وعبد ا بن عيسى ص:١٥٨.

علماً بأن هناك كثير من الأمثلة يكون مغلطاي فيها واهماً ويبين الحافظ الصواب منها لكن لا تدخل في حد التعقب.

والحمد رب العالمين

الملاحق

فهرس الأحاديث والآثار.

فهرس الأعلام المترجم لهم.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الأحاديث والآثار

الموضوع	الراوي	الصفحة
(أ)		
- أتي بشارب فقال رسول ا ﷺ: قوموا إليه فاضربوه.....	عبد الرحمن الزهري	٢٠٣
- أخذنا بالأسواق فرخي دُبسِي	عمارة بن أبي حسن	٢٥
- أفطرنا يوم غيم عند صهيب ثم طلعت الشمس........	شعيب بن عمرو	١٧٠
- أقاد رسول ا ﷺ من حجر.......	عرفجه	١٨٧
- أن رجلا أتى عبدا بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة.....	عمرو بن شعيب عن أبيه	١٥٥
-أن النبي ﷺ أقطع مجاعة أرضا باليمامة............	سراج عن مجاعة	١٧
- أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة...........	ابن عباس	٢٠١
- أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة	عمر بن الخطاب	٢٠١
- أن النبي ﷺ " رأى رجلا به زمانه فسجد......	عبدا بن عرفجه	١٧٨
- أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب........	عائشة	١٦٠
- أنه ذبح قبل الصلاة، فذكره للنبيﷺ: فقال: "أعد أضحيتك......	عويمر بن أشقر	١٦٠
- أنه طلق امرأته هشيمة البتة، ثم أتى رسول ا ﷺ فقـال: وا ما أردت بها إلا واحدة......	عجير بن عبد يزيد	١٣٦
- أنه وفد إلى رسول ا ﷺ استقطعه الملح فقطعه له......	أبيض بن حمال	١٩٩+ ٢٠٣
- أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم أناهيد.....	علي	١٤٥
- أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل عليه السلام أتـى النبـي ﷺ فقال: إن أمتك تفتح عليهم –	ابن عباس	١٤٣
- إذا بلغ العبد أربعين سنة......	أنس	٧٨
- إذا دخل العشر......	أم سلمة	١٧٣
- إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه...........	عبد الرحمن بن عوف	١٥٦
- إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة: أي رب { أتجعـل فيها من يفسد فيها	ابن عمر	١٤٦
-أيما رجل أعتق ارا مسلما............	أبو هريرة	١٥١
- أيها الناس لا يحل لي ولا لأحد من مغانم المسلمين ما يزن في هذه الوبرة......	أبو سفيان	١٥٩
(ب)		
بعث من رسول ا ﷺ رجل سراويل	مالك بن عمير	٦٥
(ت)		
- تغديت مع النبي ﷺ ومعنا أبو عبيدة ابن الجراح فقال لـه أبـو عبيدة: يا رسول ا أحد خير منا......	أبو جمعة الأنصاري	١٦٦
- تزوج رسول ا ﷺ بعض نسائه وهو محرم......	مسروق	٢٠٠
(ج)		

- جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: إن لي مماليك.......	عائشة	١٩٢
- جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر، فجاءنا رسـول ا ﷺ فساومنا بسراويل	سويد بن قيس	٦٥
(خ)		
خالط الناس ودينك لا تكلمنه......	ابن مسعود	١٧١
- خرجت مع النبـي ﷺ إلـى الخـلاء وكـان إذا أراد الحاجـة أبعد......-	أبو جعفر الخطمي	١٦٧
- خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة وليس معهمـا مـاء، فتيمما صعيدا طيبا......	أبو سعيد الخدري	٢٠٤
- خرج النبي ﷺ إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة......	عباد بن تميم عن عمه	١٩٦
- خير المجالس أوسعها............	أبو سعيد الخدري	١٧٢
(ر)		
- رفعة الشيخ في قومه كالنبي في أمته............	ابن عمر	١٣٣
-ركعت ركعة وأنا أقوم للناس في رمضان......	عبدا بن المسيب	٢٠
(س)		
- سألت رسول ا ﷺ ما يحمى من الأراك......	أبيض بن حمال	١٩٩
- سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان يوتر رسول ا	عبد العزيز بن جريج	١٥٧
- سألت عائشة عن الحرير............	عمران بن حطان	١٥٩
- سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت: كنت أغسله....	سليمان بن يسار	١٥٤
-سألنا رسول ا ﷺ فقلنا يا رسول ا كيف الصلاة عليكم......	كعب بن عجرة	١٥٦
-ستكون هنات وهنات......	عرفجة	١٧٨
- سئل عن صلاة رسول ا ﷺ بالنهار	علي	١٣٩
- سمعت رسول ا ﷺ يقول في دبر الصلاة..........	المغيرة بن شعبة	٢٠٠
- سمعت عمر بن الخطاب يقول عسى أن يكـون بعـدي أقـوام يكذبون بالرجم......	سعيد بن المسيب	١٥١
- سمعت عمر على المنبر وهو يقول: لا أجد أحـدا جـامع فلـم يغتسل..........	سعيد بن المسيب	١٥٣
- سمعت من عمر كلمة ما بقي أحد حي سمعها غيري، كان عمر حين رأى الكعبة قال.....	سعيد بن المسيب	١٥٢
- سمعت النبي ﷺ يقول في قوله تعـالى (تـساقط عليـك رطبـا جنيا......	عبدا بن أقرم	١٧٦
(ص)		
- صلاة في مسجدي هذا	سعد بن أبي وقاص	١٦٣
- صلى أعرابي مع النبي...........	عبد ا بن معقل	٢٠٢
- صلى بنـا رسـول ا ﷺ الـصبح بمكـة، فاسـتفتح سـورة المؤمنين......	أبو سلمةبن سفيان، وعبدا بن المسيب، وعبدا بن عمرو	٢٠
- صلى رسول ا ﷺ ثم جلس فقال: وزن أصحابنا الليلة-	عرفجه	١٧٨
- صلينا مع علي الفجر فلما سلم قام وقمنا معـه فجـاء يمـشي حتى.....	علي	٢٠٤
(ع)		

- العجوة من الجنة......	عمرو بن سليمان	٢٩
(ق)		
- قالت لي عائشة أم المؤمنين: ما تسمون الذين يدخلون فيكم من أهل القرى ليس لهم فيكم	عمران بن حطان	١٦٠
- قـال لـي رسـول ا ﷺ: يـا بنـي إن قـدرت أن تـصبح وتمسي...........	أنس	٢٠١
- قد كان من كان منا بمكة من بني هاشم قـد أسـلموا، فكـانوا يكتمون إسلامهم.....	ابن عباس	٨٤
- قرأ النبي ﷺ المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر...........	عبدا بن السائب	٢٠٢
(ك)		
- كان إذا حزبه ﷺ أمر بادر إلى الصلاة......	حذيفة	٢٣
- كان رسول ا ﷺ قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى......	كعب بن مالك	١٥٧
- كان رسول ا ﷺ يرفع يديه مع كـل تكبيـرة فـي الـصلاة المكتوبة......	عمير بن حبيب	٤٥
- كان النبي صلى ا عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة......-	أنس	١٧٥
- كنا عشرة ولد مقرن فنزلت فينا: { ومن الأعراب......	عبد الرحمن بن معقل	٢٢
- كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت.....	أبو رافع	٨٤
- كنت يوم بدر غلاما قد شددت علي الإزار.....	أبو الطفيل	٨٣
- كيف بروعة المؤمن	عمارة بن أبي حسن	٢٥
(ل)		
-لقد علمت نزل جبريل فصلى.....	عقبة بن عمرو	٨٨
لما جاء أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول ا ﷺ في فداء أبي العاص	عائشة	٨٥
-لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة من صلاة الفجر قال اللهم أنج الوليد	أبو هريرة	٨٩
(م)		
- ما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة......-أبو بكر	أبو هريرة	١٦٨
- ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صـاحب الخمر.....	علي	١٤٥
- مررت بأبي ذر وهو يمرغ فرسا له ثم أخذ يمسح بثوبه فقالـت: "وا إنك لتحب فرسك.....	معاوية بن حديج	٤٩
- مرضت بمكة، فعادني رسول ا ﷺ، فقلت: يا رسول ا إنـي ذو مال لا يرثني......	سعد	٢٦
- من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل......	عثمان بن واقد	١٣٥
- من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة......	عمر بن الخطاب	١٥٣
- من اعتز بالعبد أذله ا	عمر بن الخطاب	١٥٣
- من قطع السدر إلا من الزرع بنى ا له بيتا في النار......	عمرو بن أوس	٢٨
(ن)		
نذرت أختي أن تمشي إلى البيت...........	عقبة بن عامر	١٧٦

- نزلت قباء وأنا متم فوضعت.....	أسماء	٩١
- نزل جبريل فصلى فصلى رسول ا ﷺ خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت......	عقبة بن عمرو	٨٨
- نهى النبي ﷺعن بيع المضطر وبيع الغرر......-	علي	٤٨
- نهى النبي ﷺ: عن بيع الولاء وعن هبته......-	ابن عمر	١٦٧
(و)		
- وعظنا رسول ا ﷺ يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة......	العرباض بن سارية	١٤٠
(ي)		
- يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ......-	زينب	١٨٨
- يد ا على الجماعة والشيطان مع من خالف......-	عرفجه	١٧٨
- ينزل ا في السماء الدنيا لشطر الليل......-	أبو هريرة	١٥١

فهرس الأعلام المترجم لهم

الأعلام المترجم لهم	الصفحة
(س)	
سالم بن أبي الجعد	١٠٩
سالم بن أبي حفصة العجلي	١٢١
سالم بن عبد ا بن عمر بن الخطاب العدوي	١٥٠
سِراج بن مُجاعة بن مرارة بن سُلْمى الحنفي اليمامي	١٧
سُرق بن أسد الجُهني ويقال الديلمي ويقال الأنصاري	٣٩
سعد مولى أبي بكر الصديق رضي ا عنهما	٣٩
سعيد بن حيان التيمي	١٢٩
سعيد بن خُثَيم بن رُشْد الهلالي أبو معمر الكوفي	٦٩
سعيد بن أبي خَيرة البصري	٥٥+١٦٦
سعيد بن زربي لخزاعي البصري العباداني	٦٤
سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي	١٨
سعيد بن عامر	٧٣
سعيد بن عبد الرحمن بن عبد ا الزبيدي أبو شيبة الكوفي قاضي	٥٥
سعيد بن مرجانة	١٥٠
سعيد بن المرزُبان العبسي أبو سعد البقال	١٢٦
سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ القرشي المخزومي	١٠٩+١٥٠
سلام بن مِسكين بن ربيعة الأزدي النمري	١٨٢
سلامة بن روح بن خالد بن عقيل أبو خَريق وقيل أبو روح الأيلي	٦٦
سلمة بن عمرو بن الأكوع واسمه سنان بن عبد ا بن بشير الأسلمي	١١٠
سُلَيم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي	٩٥٠+١٣٠
سُلَيم بن جُبير ويقال بن جبيرة الدوسِي أبو يونس المِصري	١٨٠
سليم بن عامر الكلاعي الخبائري أبو يحيى الحمصي	٦٩
سليمان بن داود ويقال سبيمان بن محمد بن سليمان أبو داود المباركي	٤٧
سليمان بن سحيم مولى بني كعب خزاعة ويقال مولى آل حنين	٥٦
سليمان بن عبد ا بن الحارث الهاشمي	١٨٠
سلَيمان بن قَيس اليشْكُري البصري	٥٠
سُليمان بن مِهران الأسدي الكاهِلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش	٨١
سليمان بن يسار الهلالي	١٥٤
سليمان بن أبي سليمان الهاشمي مولى بن عباس	٥٧
سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الذهلي	٧٣
سمُرة بن جُنْدب بن هلال بن حُديج بن مُرة بن بن ذي الرياستين الفُزاري	١٨٠
سمرة بن سهم القرشي الأسدي	١٩٩

سمي بن قيس اليماني	١٩٩
سُميط بن عُمير ويقال بن سمير السدوسي	١٨١
سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثَعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخَزرج	٨٢
سواء بن خالد	٤٠
سوار بن عبد ا بن قدامة بن عنَزة بن نقب	٧٤
سويد بن قيس أبو صفوان وقيل أبو مرحب	٦٥
سُويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة الأوسي	٩٦
سيار أبو حمزة الكوفي	١٨٣
سيار الأموي الدمشقي	٤٢
(ش)	
شباك الضبي الكوفي الأعمى	٢٠٠
شِبل بن عباد المكي القاري	٩٦
شُرحبيل بن سعد أبو سعد الخَطمي	١٥٤
شرحبيل بن السمط بن الأسود	٢٠٠
شريح بن عبيد بن شريح بن عبد بن عريب الحضرمي	١٦٢
شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس	١٢٦
شعيب بن أيوب بن زريق بن معبد بن شيطاء الصريفيني	١٧٦
شعيب بن عمرو بن سُلَيم الأنصاري	١٧٠
شعيب بن محمد بن عبد ا بن عمرو بن العاص الحجازي	١٥٥
شُعيب صاحب الطيالسة	١٨٣
شَيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي	١٨٤
(ص)	
صالح بن جُبير الصُدائي	١٦٦
صالح بن حيان القرشي	٧٤
صالح بن زياد بن عبد ا بن الجارود أبو شعيب السوسي	١٣٠
صالح بن صالح بن حي وقيل صالح بن صالح بن مسلم بن حي	٧٥
صالح بن أبي صالح الأسدي	٥٨
صالح بن عامر	٤٨
صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي	١٣١
صالح بن كيسان المدني	١١٢
صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف وهو صالح بن أبي صالح	٥٠+٧٦+٩٧
صخْر بن جُويرية	١٨٥
صخْر بن عبد ا بن حرملة المُدلجي	٧٧
صدى بن عجلان بن وهب ويقال بن عمرو أبو أمامة الباهلي	١١٢
صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث بن هجرس العبدي	٢٠٠
صفْوان بن مُحرز بن زياد المازني	٩٨
صُهيب مولى العُتواري	١٨٥

(ض)	
الضحاك بن شرحبيل بن عبد ا بن نوف الغافقي	٢٠١
الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك ابن الأثير	١٨٦
(ع)	
عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي	١٣٩
عامر بن أبي أمية واسمه حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة القرشي	٣٠
عامر بن عبد ا بن الزبير بن العوام الأسدي	٩٩
عامر بن عبدة البجلي أبو إياس الكوفي	١٨
عامر بن واثِلة بن عبد ا بن عمرو بن جحش	٨٣
عباد بن راشد التميمي	٧٨
عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو معاوية البصري	٧٨
عباد بن ميسرة المنقري	٢٠١
العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي	٨٣
عبد بن حُميد بن نصر الكَشّي	٨٦
عبد ا بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف القرشي الزهري	٩٩
عبد ا بن اقرم بن زيد الخزاعي	١٧٦
عبد ا بن أُنَيس الجُهني	١٨٧
عبد ا بن أُنَيس الأنصاري	٥٨
عبد ا بن باباه ويقال بابية ويقال بأبي المكي	١٧١
عبد ا بن بديل بن ورقاء الخزاعي	٣١
عبد ا بن بشر بن التيهان الرقي	١٩٦
عبد ا بن ثعلبة بن صُعير	١٣١
عبد ا بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري المخرمي	١٣٢
عبد ا بن دُكين الكوفي	١٨٧
عبد ا بن دينار العدوي	١٦٧
عبد ا بن رباح الأنصاري	١٠٠
عبد ا بن الزبير بن العوام بن خُويلد بن أسد الأسدي	٩١
عبد ا بن زمعة بن الأسود بن المُطلب بن أسد بن عبد العزى بـن قُـصي القُرشي	٥١
عبد ا بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عائذ	١٠١+٢٠٢
عبد ا بن سِليط	٤٢
عبد ا بن عباس بن عبد المطلب	١٧٧
عبد ا بن عبد ا بن الأسود الحارثى	١٧١
عبد ا بن عبد ا بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي	١٨٨
عبد ا بن عبد ا بن الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمي	١٥٦
عبد ا بن عبد ا بن عمر بن الخطاب العدوي	١٩

عبد ا بن عُثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقّاص الزهري المدني	٤٣
عبد ا بن عمر بن غانم الرعيني	١٣٢
عبد ا بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن المُصطلِق الخُزاعي	١٨٨
عبد ا بن عمرو بن العاص	١١٣
عبد ا بن عُمير أبو محمد مولى أم الفضل	١٨٩
عبد ا بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر الربعي	١٣٣
عبد ا بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	١٥٦
عبد ا بن مالك اليحصبي المقري	٥٩
عبد ا بن مِحصن	١٨٩
عبد ا بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي	١٢٧
عبد ا بن المسيب بن أبي السائب بن صيفي بن عابد	٢٠
عبد ا بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي	٢٠٢
عبد ا بن المؤمل بن وهب ا القرشي المخزومي	١٩٠
عبد ا بن ميسرة أبو ليلى الحارثي الكوفي	١٩٠
عبد ا بن هانئ الكندي الأزدي أبو الزعراء الكبير الكوفي	٧٠
عبد ا بن واقد	١٦٢
عبد ربه بن بارق الحنَفي أبو عبد ا الكوفي	٤٠
عبد الرحمن بن أزهر الزهري	٢٠٢
عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد بن قيس النخعي	٧٩
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام الأنصاري	١١٤
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد ا بن حنظلة الأنصاري الأوسي	١١٥
عبد الرحمن بن عائش الحضرمي	٣١
عبد الرحمن بن عبد ا بن عتبة بن عبد ا بن مسعود الكوفي المسعودي	١٩٦
عبد الرحمن بن عبد ا بن أبي عتيق	٧٩
عبد الرحمن بن عبد ا بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي	١٥٧
عبد الرحمن بن عبد ا الغافقي أمير الأندلس	١٢٢
عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري	٩٢
عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلِمي الشامي	١٤٠+٥١
عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري	١٧٢
عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني	١٩١
عبد الرحمن بن عوف بن عبدِ عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة	٨٥
عبد الرحمن بن غَزوان الخزاعي	١٩١
عبد الرحمن بن أبي قُراد الأنصاري	١٦٧
عبد الرحمن بن قُرط	١٦٨
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي	١٩٢
عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة	٧٠
عبد الرحمن بن معقِل بن مُقَرن المزني	٢٢
عبد الرحمن بن يربوع المخزومي	١٦٨
عبد خير بن يزيد	٢١
عبد السلام بن عتيق بن حبيب بن أبي عتيق العنسي	٢٠٣
عبد العزيز بن جريج المكي	١٥٧

٢٢	عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة ويقال بن أخي حذيفة
١٩٧	عبد الملك بن سعيد بن جُبير الأسدي مولاهم الكوفي
٢٠٣	عبد الملك بن سلع الهمداني الكوفي
١٩٨	عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي أبو نصر التمار
٧١	عبد الملك بن عُمير بن سُويد بن حارثة القرشي
١٢٣	عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي
١٢٨	عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري
٨٦	عبدة بن أبي لُبابة الأسدِي الغاضِري
١١٦	عبيد بن حنين المدني
١٩٣	عبيد ا بن عبد الرحمن قيل هو ابن السائب بن عمير وقيل بن أبي ذُباب
٨٧	عُبيد ا بن عدِي بن الخِيار
٢٣	عبيد ا بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي
١٠٢	عبيدة بن عمرو ويقال بن قيس بن عمرو السلماني المرادي
١٠٣	عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي
٦٠	عتّاب بن عبد العزيز الحِماني البصري
١٣٤	عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري
١٩٤	عثمان بن سعد التميمي أبو بكر البصري الكاتب المعلم
١٩٤	عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي
١٢٤	عثمان بن عمر بن موسى بن عبد ا بن معمر بن عثمان التيمي
٦٠	عثمان بن عمرو بن ساج القرشي أبو ساج الجزري
١٣٤	عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد ا بن عمر العدوي العمري.
١٤٢	عثمان بن يحيى
١٣٥	عُجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي
١٦٩	عُذافِر البصري
٨٧	عِراك بن مالك الغِفاري الكناني المدني
٦٧	عرعره بن البرند بن النعمان بن علجه السامي الناجي أبو عمرو البصري
١٧٧	عرفجة بن شريح
١٦٣+٩٣	عروه بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي الاسدي
١٧٢	عزره بن تميم
٦١	عِصمة بن الفضل
٢٤	عطية بن سفيان بن عبد ا بن ربيعة الثقفي الطائفي
٥٢	عُقبة بن أوس ويقال يعقوب بن أوس السدوسي البصري
٦٢	عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي أبو سِروعة
١٠٥	عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي الجهني
٨٨	عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة
٨٩	عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
١٣٧	العلاء بن عُتْبة اليحصبي
٣٥	علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة بن عبد ياليل بن طريف بن عتوارة
١١٧	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري
٤٩	علي بن رباح بن قَصِير بن القَشِيب

١٩٥	علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط المخزومي
١٧٣	عمارة بن أكيمة الليثي
٢٤	عُمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني
١٣٦	عُمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي
٤٤	عُمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
١٦٣	عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي أبو حفص المدني
١١٨	عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي القرشي العدوي أبو حفص أمير المؤمنين
٦٢	عمر بن أبي خليفة العبدي أبو حفص البصري
١٦٩	عمر بن زيد الصنعاني
٢٦	عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري
٩٤	عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي
٦٣	عمر بن عطاء بن وراز
١٠٦	عمر بن محمد بن زيد بن عبد ا بن عمر بن الخطاب
٢٧	عمرو بن أوس بن أبي أوس واسمه حذيفة الثقفي الطائفي
٤٥	عمرو بن جراد التمِيمِي السعدِي، جد الربيع بن بدر
١٣٦	عمرو بن حماد بن طلحة القَناد
١٥٨	عمرو بن خارجة بن المُنْتَفِق الأشعري
٢٨	عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص المعروف بالأشدق
٢٩	عمرو بن سليم المزني البصري
١٠٧	عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم
١٧٤	عمرو بن عامر البجلي الكوفي
٢٠٤	عمرو بن عمران النهدي
٥٣	عمرو بن يحيى بن عُمارة بن أبي حسن ابن بنت عبد ا بن زيد بن عاصم الأنْصاري
١٥٩+١٢٤	عِمران بن حِطّان بن ظَبيان بن لُوذان
١٢٥	عمران بن داود أبو العوام القطان
٤٥	عُمير بن حبيب
١٤٤	عمير بن سعيد النخعي الصهباني أبو يحيى الكوفي
٢٠٤	عميرة بن أبي ناجية واسمه حريث الرعيني
١٦٠+٨٠	عويمر بن أشقر الأنصاري البدري
٨٩	عياش بن أبي ربيعة
٧٢	عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي
٦٧	عيسى بن حماد بن مُسلم بن عبد ا التجِيبي أبو موسى المِصري زُغْبة

فهرس ا صادر وا راجع

*أحمد، أحمد عبدا ، **رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فـي الكتـب التـسعة**، رسـالة ماجستير جامعية غير منشورة، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية، عمان.

* الآمدي، علي بن محمد، **الإحكام في أصول الأحكام**، ط١،(تحقيق د.سيد الجميل)، دار الكتاب العربي،١٤٠٤هـ، بيروت.

* التهانوي، ظفر أحمد العثماني، **قواعد في علوم الحديث**، ط٦، (تحقيق عبد الفتاح أبو غـدة)، دار السلام، حلب، ١٤١٧ه،-١٩٩٦م.

* ابن الأثير، علي بن محمد الجزري، (ت٦٣٠هـ)، **أسد الغابة**، ط١، (تحقيق د. محمد عبـد المنعم البري، والدكتور عبد الفتاح أبو سنة)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

ـــــ **الكامل في التاريخ**، ط٢، (تحقيق عبد ا القاضي)، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـــــ **اللباب في تهذيب الأنساب**، دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ-١٩٨٩م.

* ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، (ت ٦٠٦هـ)، **النهاية في غريب الحـديث والأثـر**، ط١، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

* الأزدي، محمد بن الحسين، (ت٣٧٤هـ)، **أسماء من يعرف بكنيته**، ط١ (تحقيق أبـو عبـد الرحمن إقبال)، الدار السلفية الهند، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.

ـــــ **المخزون في علم الحديث**، (تحقيق محمد إقبال)، الدار العلمية، الهند، ١٤٠٨هـ.

* الاعظمي، محمد ضياء، **دارسات في الجرح والتعديل**، ط١، عالم الكتب،١٤١٥هـ-١٩٩٥م، بيروت، لبنان.

* الأنصاري، يعقوب بن إبراهيم، (ت١٨٢هـ)، **الآثار**، تحقيق أبو الوفا، دار الكتب العلميـة، بيروت ١٣٥٥هـ.

* الباجي، سليمان بن خلف أبو الوليد، (ت٤٧٤هـ)، **التعديل والتجريح**، ط١، (تحقيق أو لبابـة حسين)، دار اللواء للنشر، الرياض، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

* البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت٢٥٦ هـ)، **التاريخ الكبير،** (تحقيق السيد الندوي)، دار الفكر

ـــــ **التاريخ الأوسط،** ط١ (تحقيق محمود زايد)، دار الوعي، حلب، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

ـــــ **الجامع الصحيح المختصر،** ط٣، (تحقيق مصطفى البغا)، دار ابن كثير، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

ـــــ **الأدب المفرد،** ط٣ ، (تحقيق عبد الباقي)، دار البشائر، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

ـــــ **الكنى،** (تحقيق السيد الندوي)، دار الفكر.

* البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو، (ت٢٩٢ هـ)، **المسند،** ط١، (تحقيق محفوظ الرحمن زين)، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٩هـ.

* بشار عواد وشعيب الأرناؤوط، **تحرير تقريب التهذيب،** ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

* البغدادي، عبد القاهر بن طاهر ، **الفرق بين الفرق وبيان الفرق الناجيه،** ط٢، دار الافاق الجديد، ١٩٧٧، بيروت.

* البغوي، أبو القاسم عبد ا بن محمد (ت٣١٧هـ)، **معجم الصحابة،** ط١، (تحقيق محمد الأمين الجكني)، دار البيان، الكويت،١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

* أبو بكر بن أبي شيبة، عبد ا بن محمد، (ت٢٣٥هـ)، **سؤالات ابن أبي شيبة للإمام علي بن المديني،** ط١، (تحقيق موفق عبد القادر)، مكتبة المعارف، ١٤٠٤ هـ.

ـــــ **المصنّف،** ط١، (تحقيق كمال الحوت)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

* البوصيري، أحمد بن أبي بكر الكناني، (ت٨٤٠هـ)، **مصباح الزجاجة،** ط٢، (تحقيق محمد الكشناوي)، الدار العربية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

* البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، (ت٤٥٨هـ)، **السنن الكبرى،** (تحقيق محمد عطا)، مكتبة دار الباز، مكة .١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

ـــــ **شعب الإيمان،** ط١، (تحقيق محمد زغلول)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ.

* الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، (ت٢٧٩هـ)، **الجامع،** ط٢، مراجعة صالح آل الشيخ، دار السلام، الرياض، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

ـــــ **الجامع،** (تحقيق أحمد شاكر) دار الفكر، بيروت.

ـــــ **علل الترمذي**، ط١، جمع أبو طالب، (تحقيق صبحي السامرائي)، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ.

* تمام الرازي، أبو القاسم تمام بن محمد، (ت٤١٤هـ)، **الفوائد**، ط١، (تحقيق حمدي السلفي)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٢هـ.

* الثعالبي، عبد الرحمن محمد بن مخلوف، **الجواهر الحسان في تفسير القران**، مؤسسة الاعلى للمطبوعات، بيروت.

* ابن الجارود، عبد ا بن علي، (ت٣٠٧هـ)، **المنتقى**، ط١، (تحقيق عبد ا البارودي)، مؤسسة الكتاب، بيروت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

* الجرجاني، علي بن محمد بن علي الجرجاني، (ت٨١٦هـ)، **التعريفات**، (تحقيق إبراهيم الأبياري)، دار الكتاب العربي، بيروت.١٤٠٥

* الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، (ت٢٥٩ هـ)، **أحوال الرجال**، ط١، (تحقيق عبد العليم البستوي)، دار الطحاوي، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

* ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، (ت٥٩٧ هـ)، **صفة الصفوة**، ط٢، (تحقيق محمود فاخوري)، دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م، بيروت.

ـــــ **الضعفاء والمتروكين**، ط١، (تحقيق عبد ا القاضي)، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦

ـــــ **العلل المتناهية**، ط١، (تحقيق الميس)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

ـــــ **كشف النقاب عن الألقاب**، ط١، (تحقيق محمد رياض)، دار ابن كثير، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

ـــــ **المنتظم**، ١٣٥٨هـ، دار صادر، بيروت.

* ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، (ت٣٢٧هـ)، **الجرح والتعديل**، ط١، دار إحياء التراث، بيروت، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢م.

ـــــ **علل الحديث**، (تحقيق محب الدين الخطيب)، دار المعرفة، بيروت ، ١٤٠٥هـ.

ـــــ **المراسيل**، ط١، (تحقيق شكر ا قوجاني)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٧هـ.

* الحاكم، محمد بن عبد ا النيسابوري، (ت٤٠٥هـ)، **المدخل إلى الصحيح**، ط١ (تحقيق ربيع ابن هادي)، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٤هـ.

ـــــ **المستدرك**، ط١، (تحقيق مصطفى عبد القادر)، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

ـــــ **معرفة علوم الحديث**، دار إحياء العلوم، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

* ابن حبان، محمد بن حبان البستي، (ت٣٥٤هـ)، **الثقات**، ط١، (تحقيق السيد شرف الدين)، دار الفكر، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
ـــــ **الصحيح**، ط٢، (تحقيق شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيـروت ١٤٤١هـــ - ١٩٩٣م.
ـــــ **المجروحين**، ط١، (تحقيق محمود زايد)، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
ـــــ **مشاهير علماء الأمصار**، (تحقيق م .فلاشـهمر)، دار الكتـب العلميـة، بيـروت، ١٩٥٩م.

* ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (ت٨٥٢)، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ط١، (تحقيـق علي البيجاوي)، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م.
ـــــ **تغليق التعليق**، (تحقيق سعيد القزقي)، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
ـــــ **تقريب التهـذيب**، ط١، (تحقيق محمد عوامة)، دار الرشـد، سـوريا، ١٤٠٦هــ - ١٩٨٦م.
ـــــ **التلخيص الحبير**، ط١، (تحقيق السيد المدني)، المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م.
ـــــ **تهذيب التهذيب**، دار المعارف الهندية، ١٣٢٥هـ.
ـــــ **فتح الباري**، (تحقيق محب الدين الخطيب)، دار المعرفه، بيروت.
ـــــ **القول المسدد**، ط١، مكتبة ابن تيمية، ١٤٠١هـ، القاهرة.
ـــــ **نزهة الألباب في معرفة الألقاب**، ط١، (تحقيق السديري)، دار الرشـد، الريـاض، ١٩٨٩م.
ـــــ **لسان الميزان، ط٣**، (تحقيق دائرة المعارف النظامية)، مؤسسة الأعلمـي، بيـروت، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.

* ابن الحذاء، محمد بن يحيى، (ت٤١٠هـ)، **التعريف بمن ذكر فـي الموطـأ مـن النـساء والرجال**، تحقيق محمد الادريسي، المغرب.

* ابن حزم أبو محمد علي بن محمد بن سعيد، (ت٤٥٦هـ)، **الفـصل فـي الملـل والأهـواء والنحل**، مكتبة الخانجي، القاهرة.
ـــــ **المحلى**، لجنة إحياء التررات العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

* الحسيني، محمد بن علي بن الحسن، (ت٧٩٥ هـ)، **ذيل تذكرة الحفّاظ**، دار الكتب العلميـة، بيروت .

* الحموي، ياقوت بن عبدا أبو عبدا ، (ت٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، دار الفكر، بيروت .

* الحميدي، محمد بن الفتوح، (ت٤٨٨هـ)

- **الجمع بين الصحيحين،** تحقيق علي حسين البواب،ط٢، دار ابـن حـزم، بيـروت، لبنـان، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

* ابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير النسائي، (ت٢٧٩هـ)، **التاريخ الكبير،** ط١، (تحقيق صـلاح فتحي)، دار الفاروق، القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

* ابن خزيمة، محمد بن إسحاق النيسابوري، (ت٣١١هـ)، **التوحيد،** ط٥، (تحقيق د.عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان)، مكتبة الرشيد – الرياض، ١٩٩٤م

ـــــ **الصحيح،** ط٥، (تحقيق محمد الأعظمي)، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

* الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر، (ت٤٦٣هـ)، **تاريخ بغداد،** دار الكتـب العلمية، بيروت.

ـــــ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع،** (تحقيق محمود الطحان)، مكتبـة المعـارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.

ـــــ **الفصل للوصول المدرج،** ط١، (تحقيقمعطر الزاهري)، ١٤١٨ هـ -، دار الهجره، الرياض

ـــــ **الكفاية في علم الرواية،** (تحقيق أبو عبد ا السورقي)، المكتبة العلميـة، المدينـة المنورة.

ـــــ **المتفق والمفترق،** ط ١، (تحقيق محمـد صـادق)، دار القـادري، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

ـــــ **موضح أوهام الجمع والتفريق،** ط١، (تحقيق عبد المعطي قلعجـي)، دار المعرفـة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

* ابن خلكان، أحمد بن محمد، (ت٦٨١هـ)، **وفيات الأعيان،** (تحقيـق إحـسان عبـاس)، دار صادر، بيروت ،١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

* خليفة بن خياط، أبو عمر الليثي، (ت٢٤٠هـ)، **التاريخ،** ط٢، (تحقيـق د. أكـرم ضـياء العمري)، دار القلم، دمشق ١٣٧٩هـ.

ـــــ **الطبقات،** ط٢ ، (تحقيق أكرم العمري)، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م.

* الدارقطني، علي بن عمر البغدادي، (ت٣٨٥ هـ)، **ذكر أسماء التابعين ومن بعـدهم،** ط١، (تحقيق الحوت)، مؤسسة الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ.

ـــــ **السنن،** (تحقيق السيد عبد ا)، دار المعرفة، بيروت ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

ـــــ **الضعفاء والمتروكين**، ط١، (تحقيق صبحي السامرائي)، مؤسسة الرسالة، بيـروت، ١٩٨٤م.

ـــــ **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، ط١، (محفوظ الـرحمن الـسلفي)، دار طيبـة، الرياض ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

* الدارمي، عبد ا بن عبد الرحمن، (ت٢٥٥هـ)، **السنن**، ط١، (تحقيق فواز زمرلـي)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧ هـ.

* أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، (ت٢٧٥هـ)، **السنن،** (تحقيق محيي الدين عبد الحميد)، دار الفكر .

ـــــ **المراسيل**، ط١، (تحقيق شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ.

* الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد، (ت٣١٠هـ)، **الكنى والأسماء**، ط١، (تحقيق الفاريابي)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

* الذهبي، محمد بن أحمد بن قايماز، (ت٧٤٨هـ)، **تجريد أسماء الصحابة**، (تحقيـق صـالحة عبد الرحيم)، الهند، ١٣٨٩هـ - ١٩٩٦م.

ـــــ **تذهيب تهذيب الكمال**، ط١، (تحقيق غنيم عباس)، دار الفاروق القاهرة .١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م،

ـــــ **سير أعلام النـبلاء**، ط٩، (تحقيق شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسـالة، بيـروت، ١٤١٣هـ.

ـــــ **الكاشف**، ط١، (تحقيق محمد عوامة)، دار القبلـة، للثقافـة، جـدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

ـــــ **العبر في خبر من غبر**، ط٢، (تحقيق د.صلاح الدين المنجد)، ١٩٨٤م.

ـــــ **معرفة القراء الكبار**، ط١،(تحقيق بشار عواد)، شعيب الارناؤوط،صالح مهدي، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ، بيروت.

ـــــ **المعين في طبقات المحدثين**، ط١،(تحقيق د همـام سـعيد)، دار الفرقـان، عمـان، ١٤٠٤هـ.

ـــــ **المغني في الضعفاء**، ط١، (تحقيق الدكتور نور الدين عتر)، دار المعارف حلـب، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

ـــــ **المقتنى في سرد الكنى**، ط١،(تحقيق محمد صالح)، الجامعـة الإسـلامية، المدينـة ١٤٠٨هـ.

ـــــ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ط١، (تحقيق علي معوض)، دار الكتـب العلميـة، بيروت، ١٩٩٥م.

* الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن، (ت٣٦٠هـ)، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، ط٣، (تحقيق محمد عجاج)، دار الفكر، بيروت،١٤٠٤هـ.

* الربعي، محمد بن عبد ا بن سليمان، (ت٣٩٧هـ)، **مولد العلماء ووفياتهم**، ط١، (تحقيق عبد ا الحمد)، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ.

* الزبيري، أبو عبد ا مصعب عبدا ، (ت ٢٣٦هـ)، **نسب قريش**، (تحقيق ليفي بروفنسال)، دار المعارف.

* السباعي، مصطفى **السنه ومكانتها في التشريع الاسلامي**، ط١،دار الوراق، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، بيروت، لبنان.

* السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (ت٩٠٢هـ)، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م

ـــــ **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، (تحقيق إبراهيم باجس)، دار ابن حزم بيروت، ١٩٩٩م.

ـــــ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، دار الحياة، بيروت.

ـــــ **فتح المغيث، شرح ألفية الحديث**، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

* ابن سعد، محمد بن سعد الزهري، (ت٢٣٠هـ)، **الطبقات الكبرى**، دار صادر، بيروت.

* السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (ت٥٦٢ هـ)،**الأنساب**، ط١، (تحقيق محمد البارودي)، دار الفكر، ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م.

* السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت٩١١هـ)، **إسعاف المبطأ**، المكتبة التجارية، مصر، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

ـــــ **تاريخ الخلفاء**،ط١، ١٣٧١هـ، (تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد)، مطبعة السعادة، مصر.

ـــــ **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، ط٣، (تحقيق الفاريابي)، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٧هـ.

ـــــ **تنوير الحوالك**، المكتبة التجارية، مصر، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

ـــــ **طبقات الحفاظ**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

* الشافعي، محمد بن عبد ا بن إبراهيم، (٣٥٤)، **الغيلانيات، الشهير بالفوائد**، تحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م

* ابن شاهين، عمر بن أحمد الواعظ (ت٣٨٥ هـ)، **تاريخ أسماء الثقات**، ط١، (تحقيق صبحي السامرائي)، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

* الشوكاني، محمد بن علي، (ت١٢٥٠هـ)، **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، ط١ (تحقيق حسين العمري)، دار الفكر، بيروت،١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

* الشيباني، أحمد بن حنبل، (ت٢٤١هـ)، **العلل ومعرفة الرجال**، ط١، (تحقيق وصي ا عباس)، المكتب الإسلامي، بيروت الرياض، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

ـــــ **المسند**، مؤسسة قرطبة، مصر.

ـــــ **المسند**، ط١، (تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

- الشيخ، عبد الستار ، **الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث**، ط١، دار القلم، دمشق،١٩٩٢م

* الشيرازي، ابراهيم بن علي ابو اسحاق، (ت٤٧٦هـ)، **طبقات الفقهاء**، (تحقيق خليل الميس)، دار القلم، بيروت.

* الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن، (ت٦٥٠ هـ)، **نقعة الصديان فيمن في صحبته نظر من الصحابة وغير ذلك**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

* الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (ت٧٦٤هـ)، **الوافي بالوفيات**، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، احمد الارنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت.

* ابن الصلاح، عثمان أبو عمرو، (ت٦٤٣هـ)، **مقدمة ابن الصلاح**، ط١، (تحقيق عبد الحميد هنداوي)، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠١م.

* الصنعاني، عبد الرزاق بن همام أبو بكر، (ت٢١١هـ)، **المصنف**، ط٢، (حبيب الرحمن الاعظمي)، المكتب الإسلامي، بيروت،١٤٠٣هـ.

* الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد، (ت٦٤٣هـ)، **المختارة**، ط١، (تحقيق دهيش)، مكتبة النهضة، مكة المكرمة . ١٤١٠هـ

* ابن طاهر المقدسي، (٥٠٧)، **البدء والتاريخ**، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، مصر.

ـــــ **أطراف الغرائب والأفراد**، (تحقيق محمود نصار)، دار الكتب العلمية، بيروت .

* الطبراني، سليمان بن أحمد، (ت٣٦٠هـ)، **المعجم الكبير**، ط٢، (تحقيق حمدي السفي)، دار العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

ـــــ **المعجم الأوسط،** (تحقيق طارق عوض ا)، القاهرة، ١٤١٥هـ.
ـــــ **المعجم الصغير،** ط١، (تحقيق محمود شكور)، المكتب الإسلامي ، بيروت، عمـان، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

* الطبري، محمد بن جرير، (ت٣١٠ هـ)، **تاريخ الأمم والملوك**، ط٢، دار الكتـب العلميـة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
ـــــ **جامع البيان من تأويل آي القرآن،** (تحقيق محمود أحمـد شـاكر)، دار المعـارف، القاهرة.

* الطيالسي، سليمان بن داود الفارسي، (ت٢٠٤ هـ)، **المسند**، دار المعرفة، بيروت.

* ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك، (ت٢٨٧ هـ)، **الآحاد والمثاني**، ط١، (تحقيق الدكتور باسم الجوابرة)، دار الراية، الرياض ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
ـــــ **السنة**، ط٣ ، (تحقيق، الألباني)، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

* ابن عبد البر، يوسف بن عبد ا النمري، (ت٤٦٣ هـ)، **الاستيعاب في معرفة الأصـحاب،** ط١، (تحقيق علي البجاوي)، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.
ـــــ **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلـم بـالكنى،** ط١، تحقيـق عبـد ا السوالمة، دار ابن تيمية، الرياض، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م.
ـــــ **الاستذكار**، ط١، سالم محمد عطا- محمد علي معوض، دار الكتب العلمية،٢٠٠٠م، بيروت.
ـــــ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، (تحقيق مـصطفى العلـوي)، وزارة عموم الأوقاف، ١٣٨٧ هـ.

- أبو عبيد الآجري، محمد بن علي، (ت٣٠٠هـ)، **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبـي داوود،** ط٢ (تحقيق محمد علي قاسم العمري)، مكتبة ابن تيمية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

* العجلي، أحمد بن عبد ا ، (ت٢٦١هـ)، **معرفة الثقات**، ط١، (تحقيق عبد العليم البـستوي)، مكتبة الدار، المدينةالمنورة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

* ابن عدي، عبد ا بن عدي الجرجاني، (ت٣٦٥هـ)، **الكامل فـي ضـعفاء الرجـال** ، ط٢، (تحقيق يحيى غزاوي)، دار الفكر، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

* العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، (ت٨٠٦ هـ)، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل،** (تحقيق عبد ا نوارة)، مكتبة الرشد الرياض ١٩٩٩م.
ـــــ **التقييد والايضاح**، ط٢، (صححه محمد الطباخ)، دار الحديث.

* ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، (ت٥٧١هـ)، **تاريخ مدينة دمشق**، (تحقيق محب الدين غرامة)، دار الفكر، بيروت،١٩٩٥م.
ـــــ **المعجم المشتمل على ذكر أسماء الأئمة النبل**، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر.

* العظيم آبادي، محمد شمس الحق، **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت .

* العقيلي، محمد بن عمر، (ت٣٢٢هـ)، **الضعفاء**، ط١، (تحقيق عبد المعطي قلعجي)، دارالمكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ.

* العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدى، (ت٧٦١هـ)، **جامع التحصيل**، ط ٢، (تحقيق حمدي السلفي)، عالم الكتب، بيروت،١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

* ابن العماد، عبد الحي بن محمد بن أحمد، (ت١٠٨٩هـ)، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (تحقيق الأرناؤوط)، دار ابن كثير، دمشق،١٩٩٣م.

* العيني، بدر الدين محمد بن أحمد العيني، (ت٨٥٥ هـ)، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، دار إحياء التراث، بيروت.

* الغزالي، محمد بن محمد ابو حامد، (٥٠٥هـ)، **المستصفى في علم الاصول**، ط١، (تحقيق محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية،١٤١٣هـ، بيروت.

*ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن فارس، (ت٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، ط١ (اعتنى به محمد عوض)، دار إحياء التراث، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م.

* الفاكهي، محمد بن اسحاق بن العباس، (٢٧٥)، **اخبار مكة**، ط٢،(تحقيق د.عبد الملك عبد ا دهيش، ١٤١٤هـ، دار خضر، بيروت.

*الفرضي، أبو الوليد عبد ا بن محمد الأندلسي، (ت٤٠٣هـ)، **الألقاب، (مجمع الآداب في معجم الأسماء والالقاب)** ط١، (تحقيق محمد زينهم)، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

* الفسوي، يعقوب بن سفيان، (ت٢٧٧هـ)، **المعرفة والتاريخ**، (تحقيق خليل منصور)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

* ابن قانع، عبد الباقي بن قانع، (ت٣٥١ هـ)، **معجم الصحابة**، ط١، (تحقيق صلاح الدين المصراتي)، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة، ١٤١٨ هـ.

* ابن قتيبه، عبد الله بن مسلم، (٢٧٦)، **المعارف**، (تحقيق د.ثروت عكاشة)، دار المعارق، القاهرة.

* ابن القطان، أبو الحسن على بن محمد، (ت٦٢٨هـ)، **بيان الوهم والإيهام**، ط١، (تحقيق حسين آيت سعيد)، دار طيبة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

* ابن القيسراني، محمد بن طاهر، (٥٠٧)، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي)، ١٤١٥هـ، الرياض.

* اللكنوي، محمد بن عبد الحي، (١٣٠٤)، **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، ط٧، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، دار السلام،١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، القاهره.

* الكتاني، محمد بن جعفر، (ت١٣٤٥هـ)، **الرسالة المستطرفة**، ط ٤، (تحقيق محمد المنتصر)، دار البشائر، بيروت . ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

* ابن كثير، اسماعيل بن عمر، (٧٧٤)، **البداية والتهاية**، مكتبة المعارف، بيروت.

ـــــ **تفسير القران العظيم**، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ.

* الكلاباذي، احمد بن محمد بن الحسين البخاري، (٣٩٨)، **رجال صحيح البخاري**، ط١، (تحقيق عبد الله الليثي)، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت.

* ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٥هـ)، **السنن**، (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)، دار الفكر، بيروت.

* ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن جعفربن علي أبو نصر، (ت٤٧٥ هـ)، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.

* مالك بن أنس، (ت١٧٩ هـ)، **الموطأ**، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، مصر .

* المباركفوري، محمد عبد الرحمن عبد الرحيم، (١٣٥٣)، **تحفة الاحوذي**، دار الكتب العلمية، بيروت.

* ابن المديني، علي بن عبد الله ، (ت٢٣٤هـ)، **العلل**، ط٢، (تحقيق مصطفى الأعظمي)، المكتب الإسلامي، بيروت . ١٩٨٠ م .

* المزي، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج، (ت٧٤٢هـ)، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، (تحقيق عبد الصمد شرف الدين)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
ـــــ **تهذيب الكمال**، ط١ (تحقيق بشار عواد)، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٨ - ١٩٩٨م.

* مسلم بن الحجاج، أبو الحسين (ت٢٦١هـ)، **الجامع الصحيح المختصر**، (تحقيق فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث، بيروت.
ـــــ **الطبقات**، ط١، (تحقيق مشهور حسن)، دار الهجرة، الرياض، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
ـــــ **الكنى والأسماء**، ط١، (تحقيق عبد الرحيم القيشري)، ١٤٠٤هـ، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة.
ـــــ **المنفردات والوحدان**، ط١، عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م.

* المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى اليماني، (ت١٣٨٦ هـ)، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الاباطيل**،(تحقيق محمد ناصر الدين الالباني)، الطبقة الباكستانية، ١٤٠١هـ.

* مغلطاي، علاء الدين بن قليج، (ت٧٦٢هـ)، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ط١، (تحقيق عادل محمد)، دار الفاروق، القاهرة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
ـــــ **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، ط١، (تحقيق محمد المنقوش)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

* المناوي، محمد عبد الرؤوف، (ت١٠٣١ هـ)، **التعاريف**، ط١، (تحقيق محمد رضوان الداية)، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٤١٠ هـ.

* ابن منجويه، أحمد بن علي، (ت٤٢٨هـ)، **رجال مسلم**، ط١، (تحقيق عبد ا الليثي)، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

* المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، (ت٦٥٦ هـ)، **الترغيب والترهيب**، ط١، (تحقيق إبراهيم شمس الدين)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

* ابن منظور، محمد بن مكرم، (ت٧١١ هـ)، **لسان العرب**، ط ٢، (تحقيق أمين محمد)، دار إحياء التراث، بيروت ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

* النسائي، أحمد بن شعيب، (ت٣٠٣هـ)، **السنن الكبرى**، ط١، (تحقيق عبد الغفار سليمان)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ -١٩٩١م.

ـــــ **السنن(المجتبى)**، ط٢، (تحقيـق عبـد الفتـاح أبـو غـدة)، مكتبـة المطبعـات، حلب١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

ـــــ **الضعفاء والمتروكين**، ط١، (تحقيق محمود ابـراهيم زايـد)، دار الـوعي، حلـب، ١٣٩٦هـ.

ـــــ **عمل اليوم والليلة**، ط٢، (تحقيق فـاروق حمـادة)، مؤسـسة الرسـالة، بيـروت، ١٤٠٦هـ.

* أبو نعيم، أحمد بن عبد ا ، (ت٤٣٠هـ)، **تاريخ أصبهان**، ط١، (سيد كسروي حـسن)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

ـــــ **حلية الأولياء**، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥ هـ.

ـــــ **الضعفاء**، ط١، (تحقيق فاروق حمادة)، دار الثقافة، الدار البيـضاء، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

ـــــ **المسند المستخرج على مسلم**، ط١، (تحقيق محمد حسن محمـد حـسن إسـماعيل الشافعي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

ـــــ **معرفة الصحابة**، ط١، (تحقيق حسن محمد حسن)، دار الكتـب العلميـة، بيـروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

* ابن نقطة، محمد البغدادي بن عبد الغني، (ت٦٢٩هـ)، **تكملة إكمال الإكمال**، (تحقيـق عبـد القيوم عبد رب النبي)، جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٠هـ.

* النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، (ت٦٧٦ هـ)، **تهذيب الأسماء واللغـات**، ط١، مكتـب البحوث والدراسات، دار الفكر، ١٩٩٦م، بيروت.

* الهروي، عبد ا بن عبد ا بن احمد، (٤٠٥)، **مشتبه اسامي المحدثين**، ط١، (تحقيق نظر حمد الغامري، ١٤١١هـ ، مكتبة الرشيد، الرياض.

* ابن هشام، عبد الملك بن هشام المعافري، **السيرة النبوية**، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض، مكتبة العبيكان، ط١ ١٩٩٨م

* الهيثمي، علي بن أبي بكر، (ت٨٠٧هـ)، **مجمع الزوائد**، دار الريـان للتـراث، القـاهرة، ١٤٠٧هـ.

* اليافعي، عبد ا بن اسعد بن علي، (٧٦٨)، **مراة الجنان**،دار الكتاب الاسلامي،١٤١٣هـ، القاهرة.

* يحيى بن معين بن عون بن زياد، (ت٢٣٣هـ)، **تاريخ ابن معين بروايـة الـدوري** ، ط١، (تحقيق أحمد سيف)، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

ـــــــ **من كلام أبي زكريا في الرجال**، (تحقيق نور سيف)، دار المأمون للتـراث، دمـشق، ١٤٠٠هـ.

* أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي، (ت٣٠٧هـ)، **المسند**، ط١، (تحقيق حـسين أسـد)، دار المأمون، دمشق، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤م.

* ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس االمصري (ت٣٤٧هـ)، **تـاريخ ابـن يـونس المصري**، ط١، (تحقيق عبد الفتاح منجي)، دار الكتب العلمية، بيروت . ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠م.

THE COMMENTS AND ASSESSMENTS OF AL HAFIZ IBN HAJAR ON OTHER SCHOLARS THROUGH HIS BOOK 'TAHTHEEB AL TAHTHEEB, THE CECOND PART OF THE BOOK

By
Manaf Tawfeeq Suleiman Mrayyan

Supervisor
Dr .Sharaf AL Qudah, Prof

Abstract

This study had dealt with the comments and assessments of Al Hafiz Ibn Hajar on Other scholars through his book tittled Tahtheeb Al Tahtheeb".

The study was based on the method of induction, analysis criticism. There for I made an induction to all the comments made by Al Hafiz on other scholars starting with the letter of Al seen till the end of the ein part related to men.

The comments made by Al Hafiz in his book were a great deal of which were related to companionship, adjustment. Invalidating remarks, while others related to the narrator's identification, passing judgment on some traditions, copying from books, etc.

The researcher studied the related comments scientifically and critically, with the view of preponderating these arguments over others, with reference to scholars opinions and the original sources in each chapter to reach a conclusion on each comment as far as possible and to know the validity of each.

Through the study one may come to identify the critical side of Hafiz Ibn Hajar, how far he was correct and accurate in his comments and how far he made reference to other scholars.

The study included an introduction, preface, four chapters and a conclusion.